إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

(تخريج ودراسة)

من بداية باب "الدال مع الياء" حتى نهاية باب "الراء مع التاء"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب :**شرين سعد أحمد سعد**

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 2013/7/2

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (تخريج ودراسة)

من بداية باب "الدال مع الباء" حتى نهاية باب "الراء مع التاء"

إعداد الطالبة
شرين سعد سعد
إشراف فضيلة الدكتور
سالم سلامة

قُدمَ هَذا البَحثُ استِكْمَالاً لِمُتَطَلَبَاتِ الحُصُولِ عَلى دَرَجة المَاجِسْتير في الحَديثِ الشَّريفِ وعُلومهِ مِنْ كُلِيّةِ أُصولِ الدِّينِ في الجَامِعَةِ الإسلاميةِ بغَزة.

العام الجامعي

1434هـ – 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم Ref 2013/07/01
التاريخ Date .....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **شرين سعد أحمد سعد** لنيل درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير – تخريج ودراسة من بداية باب "الدال مع الياء" حتى نهاية باب "الراء مع التاء"

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 20 ربيع آخر 1434هـ، الموافق 2013/03/02م الساعة الثانية عشرة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. سالم أحمد سلامة	مشرفاً ورئيساً
أ. د. طالب حماد أبو شعر	مناقشاً داخلياً
د. محمد رضوان أبو شعبان	مناقشاً داخلياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *أصول الدين*/ قسم الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

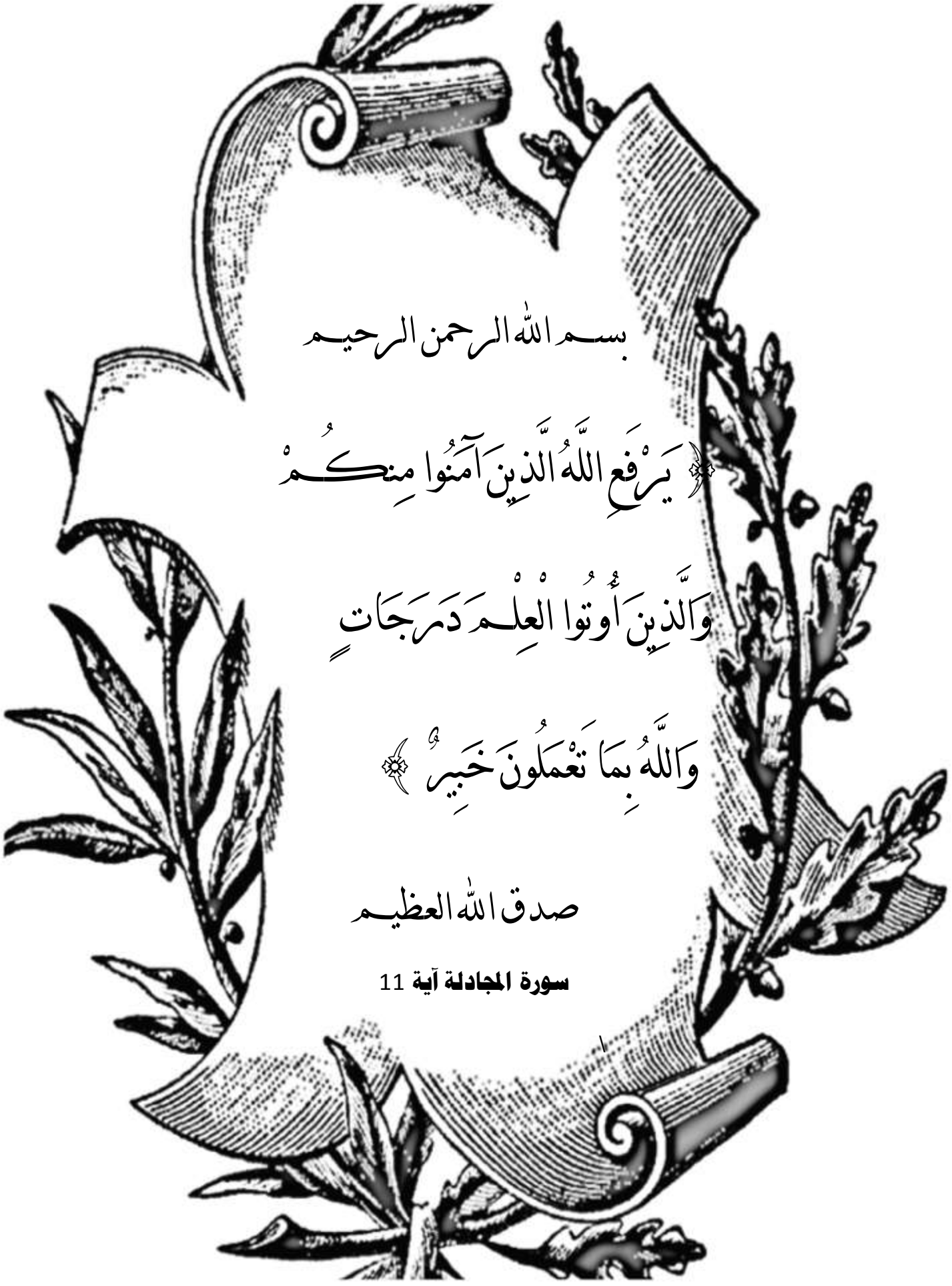

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة آية 11

الإهداء

إلى والديّ الكريمين . . . . . وزوجي العزيز

وأهلينا الكرام . . . . . وزهراتي اليانعات

وزِعٍ على كلٍ ثقل . . . . .

وإلى من اصطفاهم بارؤهم

فنالوا حياة الروح الأبدية . . . . . وقد جُعلوا روح الحياة

شهدائنا . . . أخصُّ منهم

الشهيد الرفيق هيثم فضل حمدان

والشهيد محمد سالم سعد

والشهيد العالم الربان نزار عبد القادر ريان

وإلى علمائنا وطلبة العلم . . . . وإلى كل قابض على الجمر . .

أهدي عملي هذا . . .

شكرٌ و تقديرٌ

انطلاقاً من قول الله ﷻ: (سبأ:13)، " وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ " (النمل:40)
فإنّه يسعدني أن أرفع شكري و تقديري إلى فضيلة أُستاذي

الدكتور/ سالم سلامة، الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الرسالة، فلم يدخر جهداً من توجيهٍ و إسداءِ نصحٍ في سبيل إخراجها على أفضل وجهٍ فجزاه الله عنّا خير الجزاء، وباركه فيما وهب.

كما أتوجّه بالشكر الجزيل لكل أساتذتي في الجامعة الإسلامية الغراء، وأخصُّ منهم الأساتذة الكرام بكلية أصول الدين، الذين لم يزالوا عَلماً في العِلم شامخاً..
ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضلين عضوي لجنة المناقشة:أ.د.طالب أبو شعر، ود.محمد أبو شعبان، لتكرمهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، أسأل اللهَ أن يكون ذلك ذخراً لهما.

وكذلك إلى القائمين على المكتبة في الجامعة الإسلامية، أخصّ منهم الأستاذ (إبراهيم الكرد)؛ لِما قدموه لي من عونٍ وتشجيع؛ كان له الأثر الطيّب في إنجاز هذه الرسالة.وأخيراً لا أنسى أن أشكر كل من أعانني _أخصّ بالذكر زوجة أخي (شيرين سعد العربي –)_ وأخواتي اللاتي حرِصن على إنجاز رسالتي بتقديم المساعدة والتشجيع؛ ممّا كان له عظيم الأثر في تذليل الصعوبات –بعد توفيق الله عز وجل– أثناء البحث والدراسة فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحثة

المُقَدِّمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمّة بخير نبي أُرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم، التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته_ والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه_ الإمام الجليل مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة (606هـ)، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد وجّه أساتذة قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، طلبة القسم على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريجٌ ودراسةٌ**".

وقد قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الدال مع الياء" حتى نهاية باب "الراء مع التاء".

أهمية البحث وبواعث اختياره:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النَّبوي الشريف.
2. إنَّ هذا الكتاب لم يُخدم من قبل الخدمة الحديثية.
3. إنَّ كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النَّبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
4. إنَّ خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.
5. لم تُعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.

أهداف البحث:

1. تخريج الجزء المخصص من أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
2. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.
3. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
4. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
5. تقديم مادة علمية مخرّجة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

1. إيراد الأحاديث التي درستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. ترقيّم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
3. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: ستقوم الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم تعتمد الرواية التي وردت في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، كما ستقوم باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيرها.
4. لن تجعل الباحثة للحديث المكرر رقماً مستقلاً بل رمزت له هكذا(*) للدلالة على تكراره.

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما ستكتفي الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فستتوسع الباحثة في تخريجه من كتب السنة بما يفي بالمقصود.
2. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً ستكتفي الباحثة بدراسته، وقد تذكر الشاهد أحياناً.
3. إذا كان الحديث ضعيفاً ويحتاج إلى تقوية، ستقوم الباحثة بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعةً أو شاهداً.
4. ستكتفي الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وستقوم بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
5. بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة، ستكتفي بالقول: "لم أعثر على تخريجٍ له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. ستقوم الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.
2. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وستكتفي الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.
3. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه عند الذهبي و ابن حجر فإن الباحثة لم تترجم له إلا إن وجدت حاجة لذلك، أما إذا اختلفا في الراوي فستترجم الباحثة له ترجمة موسعة، وتبين خلاصة القول فيه.
4. ستقوم الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، وفي حالة التكرار ستكتفي الباحثة بالترجمة الأولى، و ستحيل إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.
5. ذكرت الباحثة مَن أخرج للراوي، وقد اكتفت بالإشارة إلى ذلك بالرموز التي استخدمها ابن حجر في تقريب التهذيب، وهي: البخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديث الراوي عنده معلقاً (خت)، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة (ر)، وفي رفع اليدين (ي). ولمسلم (م). ولمقدمة صحيحه مق. ولأبي داود (د)، وفي المراسيل له (مد)، وفي التفرد (ف)، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم). وللنسائي (س)، وفي كتاب العمل اليوم والليلة (سي). ولابن ماجه (ق)، وفي الكتب الستة إذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأمّا رمز (4) فهي للسنن الأربعة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. ستقوم الباحثة باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً ستكتفي بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فستقوم الباحثة بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.
2. ستستأنس الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما خالفتهم.
3. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

ستقوم الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

ستقوم الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة الواردة في متن الحديث من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

– ستعزو الباحثة الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

– ستكتفي الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المراجع، لعدم إثقال الحواشي بذلك، أمّا في الحاشية السفلية فسأذكر ما يدل عليه، أمّا الكتب الستة فسأوثّق أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث.

الدراسات السابقة:

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام؛ لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة وأكثرها تعرضَ له من الناحية اللغوية والبلاغية ولم يتعرض له من الناحية الحديثية إلا القليل هي:

أولاً: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، والكتاب في مجلدين.

ثانياً: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

ثالثاً: تخريج الأحاديث و الآثار الواردة في لسان العرب، رسالة دكتوراة، جامعة بيشاور.

أمّا باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

1. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.

2. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

3. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

4. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

5. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.

6. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

7. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي عمر السحيباني.

أمّا بالنسبة لعمل الباحثة في هذا البحث فقد قامت بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا استكمالاً لجهد طلبة قسم الحديث الذين بدؤوا هذا العمل بشكل لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب "الدال مع الياء" حتى نهاية باب "الذال مع الراء"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الدال مع الياء.

المبحث الثاني: الذال مع الهمزة.

المبحث الثالث: الذال مع الباء.

المبحث الرابع: الذال مع الحاء.

المبحث الخامس: الذال مع الخاء.

المبحث السادس: الذال مع الراء.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "الذال مع العين" حتى نهاية باب "الذال مع الميم"، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: الذال مع العين.

المبحث الثاني: الذال مع الفاء.

المبحث الثالث: الذال مع القاف.

المبحث الرابع: الذال مع الكاف.

المبحث الخامس: الذال مع اللام.

المبحث السادس: الذال مع الميم.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب "الذال مع اللام" حتى نهاية باب "الذال مع الهاء"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الذال مع النون.

المبحث الثاني: الذال مع الواو.

المبحث الثالث: الذال مع الهاء.

المبحث الرابع: الذال مع الياء.

المبحث الخامس: الراء مع الهمزة.

المبحث السادس: الراء مع الباء.

المبحث السابع: الراء مع التاء.

الخاتمة: وضمنتها الباحثة أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس الرواة المترجم لهم.

فهرس المصادر المراجع.

فهرس الموضوعات.

هذا والله أسأل أن يتم علينا نعمة و أن يتقبل

الباحثة

الفصل الأول

" الأحاديث الواردة من بداية باب الدال مع الياء حتى نهاية باب الذال مع الراء"

وفيــه ستــة مباحــث

المبحـث الأول: الدال مع الياء.

المبحـث الثاني: الذال مع الهمزة.

المبحـث الثالث: الذال مع الباء.

المبحـث الرابع: الذال مع الحاء.

المبحث الخامس: الذال مع الخاء.

المبحث السادس: الذال مع الراء.

المبحث الأول: الدال مع الياء

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفيه: "تحرُمُ الجنة على الدَّيُّوث". هو الذي لا يَغَارُ على أهله. وقيل هو سُرْيانِيٌّ معرَّبٌ.[1]

حديث رقم (1)

قال الإمام أحمد بن حنبل-رحمه الله-:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[2]، حَدَّثَنَا أَبِي[3]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ[4]، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُّ، وَالدَّيُّوثُ، الَّذِي يُقِرُّ فِي أَهْلِهِ الْخَبَثَ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ثرثال التيمي[6] من طريق يعقوب به بنحوه. وأخرجه البزار[7]، والنسائي[8]، وأبو يعلى[9]،

---

(1) المصدر السابق.

(2) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. تقريب التهذيب ص(607)، الكاشف(393/2).

(3) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين. تقريب التهذيب ص(89)، الكاشف (212/1)، وقال الذهبي من كبار العلماء.

(4) الوليد بن كثير القرشي المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، الكوفي. ثقة . تهذيب التهذيب (148/11)

(5) مسند أحمد، مسند عبد الله بن عمر، (2 / 69) 5372

(6) جزء ابن ثرثال ص78 حديث رقم:189. وهو: أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ مَحْمُوْدِ بنِ ثَرْثَالٍ التَّيْمِيُّ (المتوفى: 408هـ).

(7) البحر الزخار (270/12) حديث رقم:6501 و (269/12) حديث رقم:6050.

(8) السنن الكبرى(63/3)حديث رقم:2354، وسنن النسائي(80/5) حديث رقم:2562.

(9) مسند أبي يعلى(408/9)حديث رقم:5556.

والروياني[1]، وابن خزيمة[2]، وابن حبان[3]، والطبراني[4]، والبيهقي[5]، والمزي[6]، من طرق عن عمر ابن محمد. وأخرجه ابن خزيمة[7]، والخرائطي[8]، والحاكم[9]، والضياء المقدسي[10]، من طريق سليمان بن بلال. كلاهما (عمر بن محمد وسليمان بن بلال) عن عبد الله بن يسار، عن سالم بن عبد الله به بنحوه. وأخرجه الطبراني[11] عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمر به بمعناه غير أنهم قالوا:"لا يدخلون الجنة".

إسناد الحديث الذي رواه أحمد فيه جهالة وباقي الأسانيد أزالت الجهالة.

دراسة رجال الإسناد:

– قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ الليثي أو الخزاعي أبو الحسن المدني، من السادسة م س[12]. قال أبو حاتم: "صالح الحديث".[13] وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[14]. وقال ابن حجر: "صدوق"[15]، و هو من رجال صحيح مسلم[16]

قالت الباحثة: الراجح قول ابن حجر أنه صدوق.

---

(1) مسند الروياني(401/2) حديث رقم:1400.
(2) التوحيد 861/2.
(3) صحيح ابن حبان(335/16)حديث رقم:7340.
(4) المعجم الكبير (302/12) حديث رقم:13180.
(5) شعب الإيمان(224/10) حديث رقم:7417 و(278/10)حديث رقم:7493 و(261/13)حديث رقم:10309.
(6) تهذيب الكمال (330/16).
(7) التوحيد(859/2).
(8) مساوئ الأخلاق ص391 حديث رقم:809.
(9) المستدرك 72/1.
(10) الأحاديث المختارة (308/1)حوديث رقم:198.
(11) المعجم الكبير(390/12) حديث رقم:134420.
(12) تقريب التهذيب ص456
(13) الجرح والتعديل (7 / 138).
(14) الثقات لابن حبان (7 / 344).
(15) تقريب التهذيب ص456
(16) رجال مسلم (2 / 148)1373

– وباقي رجال الإسناد المذكورين ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد ضعيف لجهالة الراوي عن سالم. لكنه يرتقي لدرجة حسنٍ لغيره بمتابعاته.

ومنها ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " ثَلَاثٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُّ وَالِدَيْهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ، الْمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَاقُّ وَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى".[1]

وقد حسّن إسناد الحديث شعيب الأرنؤوط وقال: إسناده حسن رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار فهو مقبول. وعليه فيتقوى الحديث من الضعيف إلى درجة الحسن لغيره.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث الدعاء: "بعد أن يُدَيّخَهمُ الأسْرُ". وبعضُهم يرويه بالذال المعجمة، وهي لغةٌ شاذَّةٌ.[2]

حديث رقم (2)

لم أعثر على تخريجٍ له.

(1) مسند أحمد، مسند عبد الله بن عمر، (2 / 134) 6180

(2) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي، المعروف بابن علية.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

{دَيف} فيه: "وتُدِيفُون فيه من القُطَيْعاء"[1] أي تَخْلطون، والواو فيه أكثرُ من الياءِ. ويُرْوَى بالذال المعجمة، وليس بالكثير.[2]

حديث رقم (3)

لم أجده بلفظ "تديفون" و لكن بلفظ "تذيفون" و"تقذفون"، وفي رواية "يلقون".

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[3]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ سَعِيدٌ وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[4] فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْمُرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ اعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنْ الْغَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ الدُّبَّاءِ،[5] وَالْحَنْتَمِ،[6] وَالْمُزَفَّتِ،[7] وَالنَّقِيرِ،[8] قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: "بَلَى جِذْعٌ

(1) هو نوع من التمر. وقيل:هو البسر قبل أن يدرك.[النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 84]

(2) النهاية في غريب الحديث (147/2)

(3) النهاية في غريب الحديث (147/2)

(4) كان ذلك في سنة عشرةٍ من الهجرة– وكانوا نصارى–[تاريخ الإسلام ت تدمري 3/ 239]

(5) الدباء: القرع، واحدها دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ، وهو المذهب. وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم. ووزن الدباء فعال، ولامه همزة لأنه لم يعرف انقلاب لامه عن واو أو ياء، قاله الزمخشري، وأخرجه الهروي في هذا الباب على أن الهمزة زائدة، وأخرجه الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبة، وكأنه أشبه. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 96]

(6) الحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم، واحدتها حنتمة. وإنما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها. وقيل لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها. والأول الوجه.[النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 448]

(7) هو الإناء الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 304]

(8) النقير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا. والنهي واقع على ما يعمل فيه، لا على اتخاذ النقير، فيكون على حذف المضاف، تقديره: عن نبيذ النقير، وهو فعيل بمعنى مفعول. وقد تكرر في الحديث.[النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 104]

تَنْقُرُونَهُ فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنْ الْقُطَيْعَاءِ.[1] قَالَ سَعِيدٌ: -أَوْ قَالَ مِنْ التَّمْرِ- ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنْ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ- أَوْ إِنَّ أَحَدَهُمْ- لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ ..."الحديث. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَاكَ الْوَفْدَ وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ...بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ وَتَذِيفُونَ فِيهِ مِنْ الْقُطَيْعَاءِ أَوْ التَّمْرِ وَالْمَاءِ وَلَمْ يَقُلْ قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنْ التَّمْرِ".[2]

تخريج الحديث:

انفرد الإمام مسلم بتخريج هذا الحديث دون الإمام البخاري ولم يخرجه من طرق أخرى.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

{دَيَم} (هـ) في حديث عائشة، وسُئِلَت عن عَمَل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وعبادتِه فقالت: "كان عملُه دِيمةً" الدِّيمةُ: المَطَرُ الدائمُ في سكون، شَبَّهت عَمَلَه في دوامِه مع الاقْتِصادِ بدِيمةِ المطرِ. وأصلُه الواوُ فانْقَلبت ياء للكسرة قَبْلَها، وإنما ذكرناها هنا لأجل لَفْظِها.[3]

حديث رقم (4)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قُلْتُ لِعَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- :هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصُّ مِنَ الْأَيَّامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: "لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِيقُ".[4]

(1) هو نوع من التمر. وقيل:هو البسر قبل أن يدرك.[النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 84]
(2) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله حديث رقم (1 / 36) 127
(3) النهاية في غريب الحديث (147/2)
(4) صحيح البخاري، كتاب الصوم، بَابٌ هَلْ يَخُصُّ شَيْئًا (يُخَصُّ شَيْءٌ) مِنَ الْأَيَّامِ، رقم1886

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبية[1]. و مسلم عن زهير بن حرب و اسحاق بن ابراهيم. جميعهم عن جرير عن منصور به بمثله.[2]

الحكم على إسناد الحديث:

أخرجه البخاري.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه حديث حذيفة وذكر الفتَن فقال: "إنها لآتِيَتُكم دِيَماً" أي إنها تملأُ الأرضَ في دَوامٍ. ودِيَمٌ جمع دِيمة: المطرُ.[3]

حديث رقم (5)

قال ابن أبي شيبة –رحمه الله –:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ هَوْذَةَ، عَنْ خَرَشَةَ، أَنَّ حُذَيْفَةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ يُقْرِئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ: "إِنْ تَكُونُوا علَى الطَّرِيقَةِ، لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَإِنْ تَدَعُوهُ فَقَدْ ضَلَلْتُمْ"، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ إِلَى حَلْقَةٍ، فَقَالَ: "إِنَّا كُنَّا قَوْمًا آمَنَّا قَبْلَ أَنْ نَقْرَأَ، وَإِنَّ قَوْمًا سَيَقْرَؤُونَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنُوا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : تِلْكَ الْفِتْنَةُ، قَال: أَجَلْ، قَدْ أَتَتْكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ حَيْثُ تَسُوءُ وُجُوهَكُمْ، ثُمَّ لِتَأْتِيَكُمْ دِيَمًا دِيَمًا، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ فَيَأْتَمِرُ الأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَجْزٌ وَالآخَرُ فُجُورٌ"، قَالَ خَرَشَةُ: فَمَا بَرِحْت إلاَّ قَلِيلاً حَتَّى رَأَيْت الرَّجُلَ يَخْرُجُ بِسَيْفِهِ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ[4].

(1) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، بَابُ الْقَصْدِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ، رقم 6466
(2) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره. حديث783
(3) النهاية في غريب الحديث (148/2)
(4) المصنف في الأحاديث والآثار، (21 / 43)38293

تخريج الحديث:

لم أجده عند غير ابن أبي شيبة بلفظ (ديما) و قد أخرجه الحاكم في المستدرك دونها[1].

رجال الإسناد:

– الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامُ : الكوفي التميمي أبو هاشم.

وثقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وأحمد بن حنبل[4]، وزاد: "ليس به بأس"[5]، و"ما أصلح حديثه"[6]، وأبو داود[7]، وذكره ابن حبان في الثقات و قال: "عزيز الحديث"،[8] وقال أبو حاتم: "كان أصدق أهل الكوفة"، و"هو صدوق ليس له عيب إلا الإرجاء[9]"[10]، وتكلم فيه أبو زرعة لأجل ذلك فقال:" مرجئ"[11]، و قال الدار قطني : "ليس به بأس".[12]

قالت الباحثة: و خلاصة القول: أنّه ثقة، مرجئ.

– الْمُنْذِرُ بْنُ هَوْذَةَ: ذكره البخاري في التاريخ الكبير،[13] ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاَ و كذا أبو حاتم في الجرح والتعديل[14]. وابن حبان في ثقاته[15]، وله حديث في الفتن صححه الحاكم

---

(1) المستدرك (4/506) 8418

(2) الطبقات الكبرى (6 / 354)

(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري (3/ 277)، (رواية عثمان الدارمي) (1 / 133)

(4) العلل ومعرفة الرجال (2 / 430)

(5) العلل ومعرفة الرجال (2 / 310)

(6) العلل ومعرفة الرجال (3 / 196)

(7) سؤالات الآجري لأبي داود (1 / 124)

(8) الثقات (6 / 471)

(9) سميت المرجئة بذلك لأنهم أخروا الأعمال عن الإيمان، وقالوا: لا تضر مع الإيمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة.انظر: (الملل والنحل 139/1) .

(10) الجرح والتعديل . (4 / 438)

(11) سؤالات البرذعي (2 / 627)

(12) سؤالات البرقاني (1 / 37)

(13) التاريخ الكبير للبخاري (7/ 357)

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 242)

(15) الثقات (7 / 480)

ووافقه الذهبي[1].

قالت الباحثة : هو مقبول.

– خَرَشَة : بفتحات والشين معجمة بن الحُر بضم المهملة الفزاري كان يتيما في حِجر عمر مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر بن مروان على العراق.[2] ذكر أبو داود أن خرشة ابن الحر له صحبة[3] بينما عدّه آخرون من كبار التابعين منهم البخاري[4]، و ابن سعد[5]،و أبو حاتم[6]، و ابن حبان[7]، والعجلي[8]، و ابن عبد البر.[9]وفرّقوا بين خرشة بن الحر التابعي أخو سلامة بنت الحر الصحابية وبين خرشة بن الحارث الصحابي. ويبدو أن الإشكال حصل نتيجة الرواية التي أخرجها الإمام أحمد وغيره من طريق ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ الْمُحَارِبِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ خَرَشَةَ بْنَ الْحُرِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم يَقُولُ:"سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، ..."

فقد رواه أحمد [10]، و الهيثمي[11]، عن خرشة بن الحر.و رواه الطبراني[12]، و أبو بكر الشيباني[13]، عن خرشة المحاربي (وهو ابن الحارث).

وقد أكد أبو حاتم على أن شيخ أبي كثير المحاربي هو خرشة الشامي[14]، و ذكر ابن حجر[15]

(1) المستدرك (506/4) 8418
(2) انظر: تقريب التهذيب ص193
(3) سؤالات الآجري لأبي داود (1 / 215)
(4) التاريخ الكبير، (3 / 213)
(5) الطبقات الكبرى، (147/6)
(6) الجرح والتعديل، (3 / 389)
(7) الثقات لابن حبان، (4 / 212)
(8)معرفة الثقات للعجلي، (1 / 335)
(9) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (2 / 446)
(10) مسند أحمد (4 / 106) 17015
(11) غاية المقصد في زوائد المسند (2 / 2364)
(12) المعجم الكبير(218/4)
(13) الآحاد والمثاني (2 / 505) 1319
(14) الجرح والتعديل (3 / 389) 1784
(15) تعجيل المنفعة لابن حجر العسقلاني (2 / 533)1380

والذهبي[1] أنه خرشة بن الحارث، و بيّن ابن عبد البر أن كليهما (الشامي و ابن الحارث) صحابيان.[2] و عليه فرواية أبي كثير المحاربي عن خرشة بن الحر لدى أحمد وغيره وهم. والراجح أنّ خرشة بن الحر من كبار التابعين فلم يثبت سماعه عن النّبي صلى الله عليه وسلم.

الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث ضعيف لأجل المنذر بن هوذة فهو مقبول يحتاج إلى متابعة، و ما كان من إرجاء (الصلت بن بهرام) فلا يضر هنا إذ الحديث ليس ذو صلة بالإرجاء.

(س) وفي حديث جُهَيش بن أوس: "ودَيْمومةٍ سَرْدَح" هي الصَّحْراءُ البعيدةُ وهي فَعْلُولة، من الدوامِ: أي بعيدةُ الأرْجاء يَدومُ السَّيرُ فيها. وياؤُها منقلبةٌ عن الواو. وقيل هي فَيْعولةٌ، من دَمَمْتُ القِدْرَ إذا طَلَيتَها بالرَّمادِ: أي أنها مشْتَبهة لا عَلَمَ بها لسالكها.

حديث رقم (6)

لم أعثر على تخريجٍ له.

وجدت أصل الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم دون ذكر الألفاظ التي أوردها ابن الأثير. [3] وقد وجدتها في غريب الحديث للخطابي[4].

ومنه الحديث "كان عليٌّ دَيَّان هذه الأمةِ"[5].

الحديث رقم (7)

لم أعثر على تخريجٍ له.

---

(1) المقتنى في سرد الكنى (2 / 30)
(2) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (2 / 446)
(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم (244/5)
(4) غريب الحديث للخطابي (1/ 639) .
(5) النهاية في غريب الحديث (148/2)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث علي بن أبي طالب قال له صلى اللّه عليه وسلم: "أريدُ من قريش كلمة تدين لهم بها العرب"، أي تطيعهم و تخضع لهم. (1)

الحديث رقم (8)

قال الترمذي –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ عَبْدٌ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ(2)، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ. قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً. قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً. قَالَ: يَا عَمِّ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالُوا: إِلَهًا وَاحِدًا مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ قَالَ فَنَزَلَ فِيهِمْ الْقُرْآنُ. {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ إِلَى قَوْلِهِ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ}.(3) (4)

(1) النهاية في غريب الحديث (148/2)

(2) (مَجْلِسُ رَجُلٍ) أَيْ مَوْضِعُ جُلُوسِ رجل (كي يمنعه) أي النبي عن الجلوس فيه وفي رواية :.." وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَبِي طَالِبٍ قَدْرُ مَجْلِسِ رَجُلٍ فَخَشِيَ أَبُو جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ إِنْ جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَكُونَ أَرَقَّ لَهُ عَلَيْهِ فَوَثَبَ فَجَلَسَ فِي ذلك المجلس ولم يجد رسول الله مَجْلِسًا قُرْبَ عَمِّهِ فَجَلَسَ عِنْدَ الْبَابِ. [تحفة الأحوذي 9/ 71]

(3) سورة ص، آية 1–7

(4)سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن عن رسول الله، بَاب وَمِنْ سُورَةِ ص،رقم3232، قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1] و النسائي[2] و ابن حبان[3] و البيهقي[4] من طريق يحيى ين سعيد القطان. وأخرجه أبو يعلى[5]، و النسائي[6]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.وأخرجه البيهقي من طريق موسى بن مسعود النهدي[7]. وأخرجه الحاكم من طريق محمد بن عبد الله الأسدي[8].

أربعتهم (يحيى ين سعيد القطان، عبد الرحمن بن مهدي، موسى بن مسعود النهدي، محمد بن عبد الله الأسدي) عن سفيان الثوري به بنحوه.وأخرجه أحمد بن حنبل[9] و ابن أبي شيبة[10] من طريق حماد بن أسامة عن الأعمش به بنحوه.و أخرجه الحاكم عن أبي زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيّ، عن مُحَمَّد بْن عَبْدِ السَّلَامِ، عن إِسْحَاق بن راهويه، عن وَهْب بْن جَرِيرٍ، عن أَبِيه عن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ، عن الْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعاً[11].

دراسة الإسناد:

– أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الكوفي، مات سنة ثلاث ومائتين[12]. قال أحمد: "يأتي بما لا يرويه عامة الناس، وما به بأس".[13]وثّقه العجلي،

(1) كتاب تفسير القرآن عن رسول الله، بَاب وَمِنْ سُورَةِ ص، 3232
(2) السنن الكبرى، كتاب التفسير، سورة ص، 11436 مختصراً.
(3) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، ذكر الإخبار عن أداء العجم الجزية إلى العرب (79/15) 6686، مختصراً.
(4) السنن الكبرى، كتاب الجزية، باب من زعم أنما تؤخذ الجزية من العجم – (188/9) 18428
(5) المسند(455/4) 2583 بنحوه.
(6) السنن الكبرى،كتاب السير، ممن تؤخذ الجزية (235/5) 8769 مختصراً.
(7) السنن الكبرى، كتاب الجزية، باب من زعم أنما تؤخذ الجزية من العجم – (188/9) 18428
(8) المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة ص، (2 / 649) 3617
(9) (362/1)3419 بنحوه
(10) المصنف في الأحاديث والآثار، كتاب المغازي، في أذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم وما لقي منهم (7/ 332) 36564
(11) المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة ص، (2 / 649) 3617
(12) انظر: تقريب التهذيب، ص489
(13) بحر الدم (1 / 138)

وزاد كان يتشيع.[1] و قال أبو حاتم : "حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام".[2] قال ابن نمير: "أبو أحمد الزبيري صدوق، وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيرا، مشهور بالطلب، ثقة صحيح الكتاب".[3]و قال ابن سعد: "كان صدوقا كثير الحديث".[4] و قال ابن حجر: "أحد الأثبات الثقات المشهورين"،[5] "إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري وما أظن البخاري أخرج له شيئا من أفراده عن سفيان والله أعلم"[6].

قالت الباحثة: إذاً أبو أحمد الزبيري ثقة قد يخطئ في حديث الثوري.

– سليمان بن مهران الأعمش وهو سليمان بن مهران، محدث الكوفة وقارؤها. وهو على ثقته متهمٌ بالتدليس، وصفه بذلك النسائي والدارقطني[7]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[8].

قالت الباحثة: إلا أن تدليس الأعمش في هذا الحديث محمولٌ على الاتِّصَال، حتى ولو لم يقل فيه حدثني أو أخبرني أو سمعت، لأن العلماء حكموا لرواية المدلس بالاتصال وإن وردت معنعنة في حالات، منها: إذا كانت تلك الرواية عمّن أكثر المدلِّس من الرواية عنه، ومن ذلك ما ذكره الحافظ الذهبي في ترجمة الأعمش:"وهو يدلّس وربّما دلّس عن ضعيف ولا يُدْرَى به، فمتى قال:(حدثنا) فلا كلام، ومتى قال:(عن) تَطَرَّقَ إليه احتمال التدليس إلّا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم النخعي، وأبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي صالح السمّان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال"[9]

(1) الثقات للعجلي (2 / 242)
(2) الجرح والتعديل (7 / 297)
(3) تهذيب الكمال (25 / 479)
(4) الطبقات الكبرى (6 / 402)
(5) فتح الباري لابن حجر (1 / 439)
(6) فتح الباري لابن حجر (1 / 440)
(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33
(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33
(9) ميزان الاعتدال للذهبي 224/2.

– يحيى بن عباد الكوفي، ويقال بن عمارة، وقيل عباد[1]. ذكره ابن حبان في الثقات[2]، قال ابن حجر: قلت: وجزم بكونه يحيى بن عمارة وكذا البخاري ويعقوب بن شيبة[3].و قال: "مقبول"[4].

الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد ضعيف لأجل (يحيى بن عباد) فهو كما قال ابن حجر : "مقبول".

ما كن من تشيع (أبي أحمد من الزبيري) – الذي وصفه به العجلي– فلا يضر إذ لا علاقة لموضوع الحديث بالتشيع. أمّا ما كان من مظنة الخطأ في حديث (أبي أحمد الزبيري) عن (سفيان الثوري) فقد تابع (أبا أحمد) عليه كلٌ من (يحيى ين سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وموسى بن مسعود النهدي، ومحمد بن عبد الله الأسدي). وما كان من تدليس الأعمش فلا يضر إذ هو مدلس من الطبقة الثانية[5] "من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح"[6]. يبقى (يحيى بن عباد) فهو بحاجة إلى متابعة و إلا فالإسناد ضعيف كما قال الألباني.[7]

نجد عند الحاكم أصل الحديث بإسنادٍ آخر عن ابن عباس. يقول الحاكم في مستدركه: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا إِسْحَاقُ،[8] أَنْبَأَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[9]، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: " نَزَلَ {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ}[10] فِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ ذَلِكَ يَعْنِي مَجْلِسَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي جَهْلٍ وَاجْتِمَاعِ قُرَيْشٍ إِلَيْهِمْ حِينَ نَازَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم."[11]

---

(1) انظر: تهذيب الكمال (14 / 182)، تهذيب التهذيب (11 / 227)، الكاشف (2 / 372)

(2) انظر: الثقات (7 / 605)

(3) تهذيب التهذيب(11/ 259)

(4) تقريب التهذيب ص 594

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص(33)

(6) طبقات المدلسين . ابن حجر – ص(13)

(7) صحيح وضعيف سنن الترمذي – (7 / 232)

(8) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، و هو ابن راهويه ت 238

(9) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدى ثم العتكى، و قيل الجهضمى، ثقة

(10) سورة ص، آية 1

(11) المستدرك على الصحيحين (2 / 432)3577

قال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه "

قالت الباحثة: الراجّح: أنّ هذا إسناد حسن لأجل محمد بن إسحاق وهو (ابن يسار) صاحب المغازي، فخلاصة القول فيه ما اتفق عليه الذهبي و ابن حجر أنه صدوق، وحديثه حسن.[1] و ما كان من تدليسه – إذ هو من مدلسي الطبقة الرابعة[2]– فلا يضر لتصريحه بالسماع عن العباس بن عبد الله. وعليه فهذا يقوي أصل الحديث(دون لفظة تدين) فيرتقي إلى حسنٍ لغيره، وأمّا حكم الترمذي الوارد عقب الحديث "حسن صحيح" فيبدو أنّه بناءً على توثيقه ليحيى بن عمارة، كذلك فعل ابن حبان، وربما وقف على أسانيد أخرى.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث : "الكَيِّسُ من دانَ نَفْسَه، وعَمِل لِمَا بعد المَوتِ". أي: أذَلَّهَا واستعْبَدَها، وقيل حاسَبَها.[3]

حديث رقم (9)

قال الترمذي–رحمه الله–:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ[4] وَعَمِلَ

(1) انظر: التقريب 514، الكاشف (156/2).

(2) طبقات المدلسين ص50

(3) النهاية في غريب الحديث (148/2)

(4) قَالَ الترمذي: وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ يَقُولُ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ وَإِنَّمَا يَخِفُّ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ. (سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب 25، (4/ 638)، 2459)

لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[2] وأحمد[3]، و البزار[4] و الحاكم[5] والشهاب القضاعي[6] من طريق ابن المبارك. وأخرجه ابن ماجه من طريق بقية بن الوليد.[7] كلاهما (بقية و ابن المبارك) عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة. وأخرجه الطبراني من طريق ابن غنم.[8] كلاهما (ابن غنم و ضمرة) عن شداد بن أوس مرفوعاً.

رجال الإسناد:

– شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي بن أخي حسان بن ثابت أبو يعلى، ويقال أبو عبد الرحمن، و قيل هو ابن عم حسان، شهد أبوه بدرا، واستشهد بأحد، وفي الطبراني أوس بن ثابت عقبي هو والد شداد، وقال البخاري يقال شهد شداد بدرا ولم يصح وروى عن النبي صلى الله عليه و سلم وعن كعب الأحبار.[9]

سفيان بن وكيع ضعيف و قد "كان صدوقا إلا أنه ابتلي بورَّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصِح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة"[10] و أَبو بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أيضاً "ضعيف وكان قد سُرق بيته فاختلط، مات سنة ست وخمسين".[11]

(1) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب 25، (4/ 638)، 2459

(2) مسند الطيالسي – وشداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث:1203، بنفسه

(3) مسند أحمد بن حنبل – مسند الشاميين، حديث شداد بن أوس – حديث:16820

(4) البحر الزخار مسند البزار – مسند شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث:2945

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب التوبة والإنابة ،حديث:7706

(6) مسند الشهاب القضاعي – الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، حديث:176،نفسه.

(7) سنن ابن ماجه – كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له – حديث:4258 به.

(8) المعجم الصغير للطبراني – من اسمه محمد، حديث:864

(9) الإصابة في تمييز الصحابة (3 / 319) 3851

(10) تقريب التهذيب، ص245

(11) تقريب التهذيب، 623

– و باقي رجال الإسنادين ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسنادا الحديث ضعيفان، لأجل سفيان بن وكيع و أبي بكر بن أبي مريم
ولمّا لم يقع بين يديّ ما يتقوى به الإسناد فيبقى على ضعفه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث الحج "كانت قُرَيش ومن دَانَ بدينهم" أي: اتَّبَعُهم في دينهم ووَافَقَهم عليه واتَّخَذَ دِينَهم له دِيناً وعِبَادةً.[1]

حديث رقم (10)

قال البخاري في صحيحه:

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى{ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ}[2].[3]

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم في صحيحه.[4]

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 149)
(2) سورة البقرة، آية 199
(3) –كتاب التفسير، بَابٌ [ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ]، حديث 4520
(4) كتاب الحج، باب في الوقوف و قول: تعالى " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" رقم3013

قال ابن الأثير _رحمه الله-: وفي دُعاء السفر "أسْتَودعُ اللّهَ دَينَك وأمانَتَك" جَعَل دِينَه وأمانَته من الودَائِع؛ لأن السَّفَر تُصِيبُ الإنسان فيه المشقَّةُ والخوفُ، فيكون ذلك سَبباً لإهْمَال بَعْض أُمور الدِّين، فَدعَا لَه بالمَعُونة والتَّوفِيق. وأما الأمانَةُ هاهُنا فيُريدُ بها أهلَ الرَّجل ومالَه ومن يُخْلِفُه عند سَفَره.[1]

حديث رقم (11)

قال أبو داود _رحمه الله-:
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ هَلُمَّ أُوَدِّعْكَ كَمَا ودعني رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ »[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[3] من طريق عبد الله بن داود. و أحمد[4] عن مروان بن معاوية . كلاهما (عبد الله بن داود و مروان) عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به بنحوه.
وأخرجه أحمد[5]، وعبد بن حميد[6]، والبيهقي[7] من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. و الطحاوي[8] من طريق أنس بن عياض الليثي. كلاهما:(أبو نعيم وأنس بن عياض) عن عبد العزيز بن عمر

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 149)
(2) سنن أبي داود – كتاب الجهاد، باب في الدعاء عند الوداع – حديث:2247
(3) المستدرك على الصحيحين كتاب الجهاد، حديث:2413 (97/2)
(4) مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – حديث:4811 (38/2)
(5) مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – حديث:6030 (136/2)
(6) مسند عبد بن حميد – أحاديث ابن عمر حديث:835 (51/2)
(7) السنن الكبرى للبيهقي – جماع أبواب وقت الحج والعمرة، جماع أبواب آداب السفر – باب التوديع حديث:9685 (251/5)
(8) مشكل الآثار(157/13) (5193)

عن يحيى بن اسماعيل بن جرير. وأخرجه أحمد من طريق عبد العزيز بن عمر[1]، وأخرجه النسائي[2] من طريق نهشل الضبي. أربعتهم (إسماعيل بن جرير ويحيى بن إسماعيل بن جرير وعبد العزيز بن عمر، ونهشل) عن قزعة. وأخرجه النسائي عن محمود بن خالد[3]. والحاكم من طريق علي بن سهل الرملي.[4]وأبو يعلى عن أبي الوليد القرشي.[5]

ثلاثتهم (محمود بن خالد و الرملي و القرشي) عن الوليد بن مسلم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم بن محمد. وأخرجه ابن ماجه من طريق ابن أبي ليلى،[6] والترمذي من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية[7]. كلاهما (إبراهيم بن عبد الرحمن و ابن أبي ليلى) عن نافع. وأخرجه أحمد[8]، والنسائي[9]، من طريق سالم، وأخرجه من طريق مجاهد[10].

دراسة رجال الإسناد:

– عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي أبو محمد المدني نزيل الكوفة، صدوق يخطىء من السابعة مات في حدود الخمسين بعد المائة روى له الستة[11].

جميعهم (قزعة، و أبو غالب، و القاسم بن محمد، ونافع، وسالم، و مجاهد) عن ابن عمر مرفوعاً.

---

(1)مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – حديث:4641 (25/2)

(2)السنن الكبرى للنسائي – كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر الاختلاف على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في – حديث:9967 (192/9)

(3) السنن الكبرى للنسائي – كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر الاختلاف على حنظلة بن أبي سفيان – حديث:9978 (192/9)

(4) المستدرك على الصحيحين، كتاب الجهاد، حديث:2412

(5) مسند أبي يعلى الموصلي – مسند عبد الله بن عمر، حديث:5541 (471/9)

(6) سنن ابن ماجه – كتاب الجهاد، باب تشييع الغزاة ووداعهم – حديث:2823

(7) سنن الترمذي الجامع الصحيح – الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى حديث الله عليه وسلم – باب ما يقول إذا ودع إنسانا، رقم :3447

(8) مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – رقم:4383

(9) السنن الكبرى للنسائي – كتاب السير، ما يقول إذا ودع رقم:8537

(10) السنن الكبرى للنسائي – كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر الاختلاف على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز في – رقم:9967

(11) انظر: تقريب التهذيب ص 614

سئل أبو حاتم عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال: "يكتب حديثه"، و عن أبي زرعة قال: "لا بأس به"[1]، ووثّقه ابن معين و قال: "ليس به بأس، ثقة"[2]. ذكره ابن حبان في الثقات و قال:"يخطىء يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة"[3]. و ذكره ابن الجوزي في الضعفاء و المتروكين ناقلاً تضعيف أبي مسهر له[4]. وردّ الذهبي ذلك وقال: "وثقوه ولينه أبو مسهر فقط بلا حجة"[5]، وأكد على توثيقه فقال: "ثقة".[6] و الراجح توثيقه_ و إن كان ثقةً دون ثقة _ فقد ذهب إلى ذلك معظم النقاد، وقد أخرج له الشيخان في أصول صحيحيهما.

– إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي، قال ابن حجر: عن قزعة وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز صوابه يحيى بن اسماعيل ابن جرير[7]. قال الدار قطني: ورَواهُ (أي الحديث) عَبدِ العَزِيزِ بنِ عُمَر بنِ عَبدِ العَزِيزِ واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ أَنَسُ بن عِياضٍ، ويَحيَى بن نَصرِ بنِ حاجِبٍ، ومندَلُ بن عَلِيٍّ، عَن عَبدِ العَزِيزِ بنِ عُمَر، عَن يَحيَى بنِ إسماعِيل بنِ جَرِيرٍ البَجَلِيِّ، عَن قَزَعَة . وقال: عَبد الله بن داوُد، عَن عَبدِ العَزِيزِ ، عن إسماعِيل بن جَرِيرٍ، والَّذِي قَبلَهُ أَصَحُّ.[8]

قال ابن أبي حاتم : "سألتُ أبِي، وأبا زُرعة، عَن حدِيثٍ ؛ رواهُ سعِيدُ بنُ خُثيمٍ، عن حنظلة، عن سالِمٍ، عن أبِيهِ أنّهُ: كان إذا نظر إلى رجُلٍ يُرِيدُ السّفر، يقُولُ: أُودِّعُك كما كان النّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُودِّعُ، ثُمّ يقُولُ : أستودِعُ الله دِينك، وأمانتك، وخواتِيم عملِك. قالا: وهِم سعِيدٌ فِي هذا الحدِيثِ. وروى هذا الحدِيث الولِيدُ بنُ مُسلِمٍ، فوهِم فِيهِ أيضًا، فقال: عن حنظلة، عن سالِمٍ، عنِ القاسِمِ، عنِ ابنِ عُمر. الصّحِيحُ عِندنا، واللّهُ أعلمُ : عن حنظلة، عن عَبدِ العزِيزِ بنِ عُمر، عن يحيى بنِ إسماعِيل بنِ جرِيرٍ، عن قزعة، عنِ ابنِ عُمر، عنِ النّبِيِّ صلى الله عليه وسلم".[9] وَسَأَل

(1) انظر: الجرح والتعديل (5 / 389)
(2) سؤالات ابن الجنيد (1 / 308)
(3) الثقات لابن حبان (7 / 114)
(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (2 / 110)
(5) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم – (1 / 128) للذهبي
(6) الكاشف(1 / 657)
(7) تهذيب التهذيب (1 / 251)
(8) العلل للدار قطني (13 / 206)
(9) علل الحديث لابن أبي حاتم – (1 / 269)

أَبِاه عَنْ حَدِيثٍ ؛ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عن مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ وَدَّعَ رَجُلا، فَقَالَ : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ... الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبِو حاتم : "هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم".[1]

إذاً في الحديث علة الاختلاف على عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، والطريق المحفوظ عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن إسماعيل بن جرير به.

– يحيى بن إسماعيل: أورده ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: "لين الحديث من السادسة"[3]

– و باقي الرواة ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

في إسناد الحديث علة الاختلاف على شيخ عبد العزيز هل هو إسماعيل أم يحيى بن إسماعيل، والثاني هو الراجح لكنه لين الحديث يحتاج إلى متابعة.

وهناك من المتابعات ما يتقوى الإسناد بمثلها منها ما أخرجه النسائي_رحمه الله_ في سننه، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد، حدثنا ابن عائذ، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا المطعم، عن مجاهد، قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي، فشيعنا عبد الله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي مال أعطيكما، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا استودع الله شيئا حفظه، وإني أستودع الله دينكما، وأمانتكما، وخواتم عملكما"[4].

– ورجال إسناده ما بين الثقة و الصدوق فأحمد بن إبراهيم بن محمد البسري بضم الموحدة بعدها مهملة[5]. شيخ النسائي، قال النسائي: "لا بأس به".[6]و قال ابن حجر: "صدوق"[7].

---

(1) علل الحديث لابن أبي حاتم – (2 / 267)
(2) الثقات لابن حبان – (7 / 599)
(3) تقريب التهذيب (1048)
(4) السنن الكبرى للنسائي – كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول عند الوداع – حديث:9966
(5) تقريب التهذيب ص(85)
(6) تهذيب الكمال (1 /254)
(7) تقريب التهذيب ص(85)

ومحمد بن عائذ الدمشقي.[1] والهيثم بن حميد الغساني[2] كلٍ منهما:صدوق رمي بالقدر. و بدعتهما لا تضر هنا إذ لا علاقة للحديث بها. فالإسناد حسن. يتقوى به إسناد حديث الدراسة فيصبح حسناً لغيره.

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ: وفي حديث الخوارج "يَمْرُقُون من الدِّين مُروقَ السَّهم من الرَّمِيَّة" يُريدُ أن دُخُولهم في الإسْلاَم ثم خُرُوجَهم منه لم يَتَمَسَّكوا منه بشيء، كالسَّهم الذي دخَل في الرَّميَّةِ ثم نَفَذ فيها وخَرَج منها ولم يَعْلَقْ به منها شيءٌ. قال الخَطَّابي: قد أجْمَعُ عُلماءُ المسلمين على أن الخَوارِجَ على ضَلاَلَتهِم فرقةٌ من فِرق المُسلمين، وأجازُوا مُنَاكَحَتهم، وأكْلَ ذَبَائحهم، وقَبولَ شَهادَتهم. وسُئل عَنهُم علي بن أبي طالب فقيل: أكُفَّارٌ هُم؟ قال: منَ الكُفْر فَرُّوا، قيل: أفَمُنَافِقُونُ هُمْ؟ قال: إنَّ المُنَافِقينَ لا يذكُرُونَ اللّه إلا قليلاً، وهؤُلاء يذكُرُون اللّه بُكْرَةً وأصِيلاً. فقيل: ما هُمْ؟ قال: قومٌ أصابَتْهُم فِتنَةٌ فَعُموا وصَمُّوا.

قال الخطَّابي: فمعْنى قوله صلى اللّه عليه وسلم يَمرُقُون من الدِّينِ، أرادَ بالدِّين الطَّاعَة: أي أنهم يَخْرجون من طَاعَةِ الإمَام المُفْتَرَضِ الطَّاعَة، ويَنْسَلِخُون منها. واللّه أعلم.[3]

حديث رقم (12)

قال البخاري – رحمه الله تعالى –:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أنهما أتيا أبا سعيد الخدري، فسألاه عَنِ الْحَرُورِيَّةِ ؟[4] أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا أَدْرِي مَا الْحَرُورِيَّةُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا، قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ،

(1) تقريب التهذيب ص (858)
(2) تقريب التهذيب ص (1030)
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر (149/2)
(4) نسبة إلى المكان الذي نزله الخوارج بعد التحكيم و مفارقة علي ـرضي الله عنهـ وهو حَرُوراء بفتح المهملة وراءين الأولى مضمومة ومن ثم قيل لهم الحرورية. انظر(:فتح الباري 284/12)

و حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[1]، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ [2]"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] و مسلم في صحيحهما.[5]

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) وقوله يمرقون من الدين: إن كان المراد به الإسلام فهو حجة لمن يكَفِّر الخوارج، ويحتمل أن يكون المراد بالدين الطاعة فلا يكون فيه حجة وإليه جنح الخطابي. (فتح الباري 6 / 618) وذهب أكثر أهل الأصول من أهل السنة إلى أن الخوارج فساق وان حكم الإسلام يجري عليهم لتلفظهم بالشهادتين ومواظبتهم على أركان الإسلام وإنما فسقوا بتكفيرهم المسلمين مستندين إلى تأويل فاسد وجرهم ذلك إلى استباحة دماء مخالفيهم وأموالهم والشهادة عليهم بالكفر والشرك وقال الخطابي أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج مع ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم وأنهم لا يكفرون ما داموا متمسكين بأصل الإسلام. (فتح الباري – ابن حجر 12 / 300)

(2) الرصاف :بكسر الراء وبالصاد المهملة وهو مدخل النصل من السهم، والنصل :هو حديدة السهم، والفوق والفوقة: بضم الفاء هو الحز الذي يجعل فيه الوتر. انظر:(شرح النووي على مسلم 7 /165) قوله إلى نصله هو بدل من قوله سهمه أي ينظر إليه جملة ثم تفصيلا (فتح الباري – ابن حجر 12 / 290) كمثل رجل رمى رمية فتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسما ولا دما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك هؤلاء لم يتعلقوا بشيء من الإسلام. (فتح الباري – ابن حجر 12 / 290)

(3) صحيح البخاري – كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم – رقم 6532

(4) كتاب استتابة المرتدين، بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى [وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ]، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَاهُمْ شِرَارَ خَلْقِ اللهِ وَقَالَ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا إِلَى آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ فَجَعَلُوهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رقم (6531) بنحوه، رقم (6533) مختصراً/ و بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْه رقم(6534) وفيه قصة/ رقم (6535)–بنحوه/ كتاب التوحيد باب قول الله تعالى :"تعرج الملائكة و الروح إليه" رقم (6995) وفيه قصة/ باب قراءة الفاجر و المنافق و أصواتهم و تلاوتهم لا تجاوز حناجرهم رقم(7123) بنحوه.

(5)كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج و صفاتهم رقم (1064) وفيه قصة، و آخر بنفس باب التحريض على قتل الخوارج(746/2)(1066) بنحوه/ باب الخوارج شر الخلق و الخليقة (750/2)(1067)،(1068) بنحوه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفي حديث سَلمانَ إن اللّه ليَدينُ للجَمَّاء من ذَاتِ القَرْنِ؛ أي يَقْتَصُّ ويَجْزي. والدِّينُ: الجَزَاءُ[1]

الحديث رقم (13)

قال الطبراني_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْعَنْبَسِ سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ لَيَدِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى الشَّاةِ الْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ بِقَدْرِ مَا اعْتَدَتْ عَلَيْهَا"[2]

تخريج الحديث:

لم أجده بلفظ (ليدين) عند غير الطبراني، و أصله عند مسلم

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ، سئل أبو علي صالح بن محمد(جزرة) عن ابن عثمان ابن أبي شيبة، فقال: "ثقة"(3)، قال الذهبي: "وكان بصيرا بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة"[4]. "وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَلَهُ (تَارِيْخٌ) كَبِيْرٌ، وَلَمْ يُرزَقْ حَظّاً، بَلْ نَالُوا مِنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ"[5]. قال ابن عدي: "كَانَ مُحَمد بْن عَبد اللَّه الحضرمي مطين يسيء الرأي فيه ويقول عصا موسى تلقف ما يأفكون.وسألت عبدان عنه فقال: كَانَ يخرج إلينا كتب أبيه المسند بخطه في أيام أبيه ،وعمه فيسمعه من أبيه قلت له وكان إذ ذاك رجلا؟ قَالَ: نَعم".[6] قَالَ ابن عدي: "وَمُحمد بْن عثمان هذا عَلَى ما وصفه عبدان لا بأس به وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان

(1) النهاية في الحديث و الأثر (149/2)
(2) المعجم الأوسط (5/ 335)، رقم 5477
(3) تاريخ بغداد ت بشار(4/ 68)
(4) ميزان الاعتدال(3/ 642)
(5) سير أعلام النبلاء (14/ 21)
(6) الكامل في ضعفاء الرجال(7/ 556)

جميعا قَالَ فيه ما قَالَ وتحول مُحَمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة إِلَى بغداد وترك الكوفة ولم أر له حديثا منكرا فأذكره".[1]

وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: "كَذَّابٌ". وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خِرَاشٍ: "كَانَ يَضَعُ الحَدِيْثَ"[2]. قَالَ ابن عقدَة: سَمِعت عبد الله بن أُسَامَة الْكَلْبِيّ، وَإِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الصَّواف، وَدَاوُد بن يحيى يَقُولُونَ: "مُحَمَّد بن عُثْمَان كَذَّاب، وزادنا دَاوُد قد وضع أَشْيَاء على قوم مَا حدثوا بهَا قطّ" ثمَّ حكى ابن عقدَة نَحْو هَذَا عَن طَائِفَة فِي حق مُحَمَّد[3] .

وقد بسط عبد الرحمن المعلمي كلاماً طويلاً للرد على من قال بتكذيبه من ذلك: "وأمّا التكذيب فإنه تفرد بنقله أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة وليس بعمدة، وقد نقل التكذيب عن عشرة مشهورين من أهل الحديث وتفرد بذلك كله فيما اعلم فلم يرو غيره عن أحد منهم تكذيب محمد بن عثمان، وقد كان محمد ببغداد وبغاية الشهرة كثير الخصوم فتفرد ابن عقدة عن أولئك العشرة كاف لتوهين نقله. وقد كانت بين محمد بن عثمان ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين مشاقة ساق الخطيب بعض خبرها عن الحافظ أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الذي توسط بينهما، ثم قال أبو نعيم: «ظهر لي أن الصواب الإمساك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه» . كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون: مات حديث الكوفة بموت موسى بن إسحاق ومحمد بن عثمان...» واضطرابه في بعض حديثه ليس بموجب جرحا".[4]

قالت الباحثة: أرجَح أنّه صدوق.

– عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي صدوق من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين[5].

– يونُس بن بُكَيْرٍ بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر، ويُقال: أبو بكير الجمال الكوفي، ت 199هـ[6]،

(1) الكامل في ضعفاء الرجال(7/ 557)
(2) سير أعلام النبلاء (14/ 21)
(3) الكشف الحثيث ص: 239
(4) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل(2/ 695)
(5) تقريب التهذيب ص(395)
(6) تهذيب الكمال 32 / 493.

وثّقه ابن معين[1]، وابن نمير[2]، وقال ابن عمار: "هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث"[3]، وقال يحيى بن معين: "كان ثقة صدوقا"، إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسرًا فقال له رجل أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب. ثم قال يحيى: "رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما، وسألاه كتابًا فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقد كتبت عنه"[4]، وقال أبو خيثمة: "قد كتبت عنه"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[7]، وسئل أبو زرعة عنه: أي شيء ينكر عليه ؟ فقال: "أمّا في الحديث فلا أعلمه "[8]. وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: "ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق"[9]، وقال الساجي: "كان ابن المديني لا يحدث عنه؛ وهو عندهم من أهل الصدق"[10]، وقال أحمد بن حنبل: "ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه! وقد كتبت عنه"[11]. وقال الساجي: "وكان صدوقا؛ إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئًا"[12]، وقال العجلي: "بكر بن يونس بن بكير لا بأس به، وبعض الناس يضعفونهما؛ _يعنى هو وأبوه_، وهم الأكثرون"[13]. وقال أبو داود: "ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث"[14]، وقال النسائي: "ليس بالقوي [15]، وقال في موضع آخر: "ضعيف"[16].

---

(1) تاريخ ابن معين رواية الدوري 3 / 274.
(2) تهذيب التهذيب 11 / 383.
(3) نفس المرجع 383/11 .
(4) تهذيب الكمال 32 / 496.
(5) نفس المرجع 497/32.
(6) الثقات 651/7.
(7) الجرح والتعديل 9 / 236.
(8) نفس المرجع.
(9) أحوال الرجال للجوزجاني 138/1.
(10) تهذيب التهذيب 11 / 383.
(11) نفس المرجع 11 / 383.
(12) نفس المرجع 11 / 383.
(13) الثقات 1 / 253.
(14) تهذيب الكمال 32 / 496.
(15) نفس المرجع 496/32.
(16) نفس المرجع 497/32.

قالت الباحثة : هو صدوق، وإنما تكلم فيه لمذهبه في الإرجاء ودخوله على السلطان، وأما تضعيف النسائي له، ففيه تشدد.

- سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الملائي، أبو العَنْبَس بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة الكوفي ثقة من السابعة بخ مد[1].

– كثير بن عبيد التيمي مولاهم رضيع عائشة نزل الكوفة، بخ د.ذكره ابن حبان في الثقات[2] و قال الذهبي: وثّق[3]، قال ابن حجر: مقبول[4].

قالت الباحثة: لست مع ابن حجر في حكمه فلم أجد فيه جرحاً، وقد روى عنه نفرٌ منهم: مطرف ابن طريف الحارثي وهو ثقة، وعبد الله بن دكين وهو من رجال البخاري و إنما قالت الباحثة: أميل إلى أنّه ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، و أصله عند مسلم.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفيه "ثلاثةٌ حقٌّ على اللّه عَوْنُهُم، منهم المِدْيانُ الذي يُريدُ الأَدَاءَ" المِدْيانُ: الكَثيرُ الدَّين الذي عَلَته الديون، وهو مِفعال من الدَّين للمبَالغة.[5]

حديث رقم (14)

لم أعثر على تخريجٍ لروايةٍ فيها لفظ (المديان)، لكنّ ابن الأثير قد أورد الحديث بلفظ المكاتب وقال:" وفي رواية بدل «المكاتب» : «المِدْيان الذي يريدُ الأداءَ».[6]

(1) تقريب التهذيب ص(240)
(2) الثقات لابن حبان (5/ 330)
(3) الكاشف (2/ 146)
(4) تقريب التهذيب ص(460)
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (149/2).
(6) جامع الأصول (9/ 563)

قال الترمذي في سننه:

حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف ". هذا حديث حسن.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد[2]، و عن احمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب[3]، كلاهما (قتيبة و ابن وهب) عن الليث، و أخرجه أحمد[4]، و ابن حبان عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن بشار[5]، و أخرجه الحاكم عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ،عن يحيى بن محمد بن يحيى[6]، و أخرجه الحاكم عن أبي بكر أحمد بن إسحاق عن أبي المثنى العنبري[7] كلاهما (العنبري و يحيى بن محمد) عن مسدد. و أخرجه البيهقي عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي عمرو عثمان بن أحمد السماك عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور[8]. جميعهم (أحمد بن حنبل و محمد بن بشار و مسدد و محمد بن منصور).وأخرجه ابن المبارك [9] و ابن أبي عاصم

(1) سنن الترمذي الجامع الصحيح – الذبائح، أبواب فضائل الجهاد – باب ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم حديث:1622

(2) السنن الكبرى للنسائي – كتاب النكاح، عون الناكح الذي يريد العفاف – حديث:5182، و السنن الصغرى – كتاب النكاح، باب : معونة الله الناكح الذي يريد العفاف – حديث:3183، به مع تقديم و تأخير في المذكور.

(3) السنن الكبرى للنسائي – باب ما قذفه البحر، المكاتب – حديث:4872، به مع تقديم و تأخير في المذكور.

(4) مسند أحمد بن حنبل – ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه – حديث:9441 بنحوه

(5) صحيح ابن حبان – كتاب الحج، باب الهدي – ذكر معونة الله جل وعلا القاصد في نكاحه العفاف، حديث:4092، مع تقديم و تأخير في المذكور.

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب النكاح، حديث:2610، قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه به مع تقديم و تأخير.

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب المكاتب، حديث:2793، قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه به مع تقديم و تأخير في المذكور.

(8) شعب الإيمان للبيهقي – السادس والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في الجهاد، حديث:4097، به مع تقديم و تأخير

(9) مسند عبد الله بن المبارك – الكفارات والنذور،حديث: 226 ،به مع تقديم و تأخير في المذكور.

عن يعقوب عن المغيرة بن عبد الرحمن[1]، و أخرجه عبد الرزاق عن معمر[2]، و أخرجه أبو يعلى الموصلي عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد[3]. و أخرجه تمام الرازي عن أحمد بن سليمان عن بكار بن قتيبة عن الضحاك بن مخلد[4]. جميعهم (ابن المبارك و أحمد و محمد بن بشار و مسدد و عبد الرحمن بن محمد بن منصور و المغيرة بن عبد الرحمن و معمر و أبو خالد و الضحاك بن مخلد) عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

– ابن عجلان: أبو عبد الله محمد بن عجلان أبو عبد الله المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين[5].وثّقه أبو عبد الرحمن، و أبو زرعة،[6] وأحمد بن حنبل،[7]و ابن معين،[8]و العجلي،[9]و ذكره السيوطي في تذكرة الحفاظ و قال: "في حفظه شيء"[10]. ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، و قال : قيل لمالك بن أنس : "إن ناسا من أهل العلم يحدثون"، فقال: "من هم "؟ فقيل له : "محمد بن عجلان"، فقال : "لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الأشياء، ولم يكن عالما"[11]. وقال يحيى القطان: "لا اعلم إلا أنى سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبرى يحدث عن أبيه عن أبى هريرة وعن رجل عن أبى هريرة فاختلطت على فجعلتها عن أبى هريرة".[12] و قال ابن حبان: "وليس هذا مما يهى الإنسان به؛ لأنّ الصحيفة كلها

(1) الجهاد لابن أبي عاصم – فضل النفقة في سبيل الله، حديث:60 ،به مع تقديم و تأخير في المذكور.
(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني – كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد – حديث:9250 بنحوه.
(3) مسند أبي يعلى الموصلي – شهر بن حوشب، حديث:6401 بنحوه.
(4)فوائد تمام، حديث:609، به. و المصنف هو: تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي: من حفاظ الحديث، مغربي الأصل كان محدث دمشق في عصره(330 – 414 هـ = 942–1023م).
(5)انظر تقريب التهذيب – (877)، لسان الميزان (368/7)
(6) الجرح والتعديل . (8 / 49)
(7) الجرح والتعديل . (8 / 49)
(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري – (3 / 195)
(9) الثقات للعجلي – (2 / 247)
(10) تذكرة الحفاظ وذيوله – (1 / 124)
(11) الضعفاء الكبير(4 / 1275)
(12) التاريخ الكبير للبخاري (1 / 196)

في نفسها صحيحة فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة فذاك مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته، عليه وما قال عن سعيد عن أبى هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروى الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة وإنما كان يهى أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبى هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذبا في البعض؛ لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبى هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطا على حسب ما ذكرناه[1] ذكره أبو زرعة في المدلسين[2]، و تابعه السيوطي،[3] و ابن حجر على ذلك[4].و قد توسط الذهبي و ابن حجر في الحكم عليه فذكره الذهبي في (من تكلم فيه و هو صدوق) و قال: "صدوق"[5]، و قال في موضع آخر : "إمام صدوق مشهور"،[6] فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن[7].وقال ابن حجر: "صدوق"[8].

قالت الباحثة: و يبدو أنّ الراجح قول الذهبي و ابن حجر أنه صدوق و حديثه حسن.و إن أخرج له مسلم فإنّما أخرج له في المتابعات ولم يحتج به.[9]

– سعيد المقبري:

سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها روى له الستة.[10]

---

(1) الثقات لابن حبان – (7 / 387)
(2) المدلسين . أبو زرعة (1 / 85)
(3) أسماء المدلسين (1 / 88)
(4) طبقات المدلسين . (1 / 44)
(5) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (1 / 165)
(6) ميزان الاعتدال (6 / 256)
(7) سير أعلام النبلاء (6 / 322)
(8)انظر تقريب التهذيب – (877).
(9) انظر: تهذيب التهذيب (9 / 304)
(10) تقريب التهذيب – (1 / 379)

و باقي الرجال ثقات.

الحكم على الإسناد:

الحديث فيه علة اختلاط الصحيفة على ابن عجلان، واختلاط سعيد المقبري.

وهو بحاجة إلى متابعات أو شواهد. وله شاهد أخرجه تمام الرازي في فوائده قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، ثنا زكريا بن يحيى السجزي، ثنا عباد بن الوليد المؤدب، ثنا بهلول بن المورق الشامي، ثنا الأوزاعي، حدثني ثور بن يزيد، ثنا خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم:... الحديث"

رجال الإسناد:

– عباد بن الوليد: بن خالد الغَبَري بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة أبو بدر المؤدب سكن بغداد ،مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين.[1] قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبى وهو صدوق"، وقال: "سئل أبى عنه فقال: شيخ".[2] ذكره ابن حبان في الثقات.[3] قال الذهبي: وُثق[4]، و قال ابن حجر :صدوق[5].

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق.

–عبد الله بن بُسر بضم الموحدة، وسكون المهملة، المازني أبو بسر الحمصي وقال ابن حجر: "أبو صفوان السلمي المازني، له ولأبويه وأخويه عطية والصماء صحبة وروى هو عن النبي صلى الله عليه و سلم، مات بالشام وقيل بحمص منها سنة ثمان وثمانين وهو بن أربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام من الصحابة وقال أبو القاسم بن سعد مات سنة ست وتسعين وهو بن مائة سنة".[6]

---

(1)انظر: تقريب التهذيب . (483)
(2) الجرح والتعديل – (6 / 88)
(3) (8 / 436)
(4)الكاشف (1 / 532)
(5)انظر: تقريب التهذيب . (483)
(6) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (4 / 23)

-أخته: هي الصماء بنت بسر المازنية[1] ،قيل اسمها بهية، حديثها شامي. [2]

- و باقي الرواة ثقاة غير بهلول بن المورق الشامي فإنه صدوق و ما كان من بدعة القدرية عند ثور بن يزيد فلا تضر بالحديث هنا إذ لا يدعم رأيه.

إذاً هذا إسناد حسن يتقوى به إسناد حديث الدراسة فيصبح حسناً لغيره.

و قد حسّنه: الترمذي[3] و الألباني.[4]بينما صحّحه الحاكم و قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم[5]، و أخرجه ابن حبان في صحيحه.[6]

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ: {ديوان} (هـ) فيه "لا يجمَعَهُم دِيوان حافظ" الدِّيوانُ: هو الدَّفتر الذي يُكْتَبُ فيه أسماءُ الجيش وأهْل العَطَاء. وأوَّلُ من دوَّن الدَّوَاوين عُمَر. وهو فارسيٌّ مُعرَّبٌ.

الحديث رقم (15)

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنِى سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ - وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - عَنِ الزُّهْرِىِّ، أَخْبَرَنِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أُصِيبَ بَصَرُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ، وَأَوْعَاهُمْ لأَحَادِيثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ- صلى الله عليه وسلم- قَالَ سَمِعْتُ أَبِى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُوَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ- يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِى غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ. وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (7 / 748)
(2) الاستيعاب . (4 / 1874)
(3) حديث الدراسة.
(4) غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام - (1 / 142)
(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب النكاح، حديث:2610، قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه به مع تقديم و تأخير في المذكور.
(6) صحيح ابن حبان - كتاب الحج، باب الهدي - ذكر معونة الله جل وعلا القاصد في نكاحه العفاف، حديث:4092، مع تقديم و تأخير في المذكور.

وَغَزَا رَسُولُ اللَّـهِ –صلى الله عليه وسلم– بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلاَفٍ وَلاَ يَجْمَعُهُمْ دِيوَانُ حَافِظٍ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3] من طريق ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(1) صحيح مسلم – كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه – حديث:5080

(2) صحيح البخاري – كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك – حديث:4165 مطولاً وفيه "كتاب حافظ".

(3) صحيح مسلم – كتاب التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه – حديث:5080 مطولاً وفيه "كتاب حافظ".

المبحث الثاني: الذال مع الهمزة.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

{ذَأَر} (هـ) فيه: "أنه لمَّا نهى عن ضَرْب النِّساءِ ذَئِر النِّساءُ على أزْواجِهِنَّ". أي نَشَزْن عليهم واجْتَرَأْنَ. يقال: ذَئِرتِ المَرأةُ تذأرفهي ذَئِرٌ وذَائر: أي ناشِزٌ. وكذا الرَّجُل.

الحديث رقم (16)

قال ابن ماجه –رحمه الله–:

خْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [1]، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَضْرِبُنَّ إِمَاءَ اللَّهِ". فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ ذَئِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَأْمُرْ بِضَرْبِهِنَّ. فَضُرِبْنَ، فَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَائِفُ نِسَاءٍ كَثِيرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: "لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا فَلَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ". [2]

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي[3]، وعبد الرزاق[4]، وابن أبي الدنيا[5]، والطبراني[6]، والحاكم[7]، وابن بشران[8]، والبيهقي[9]، بطرقهم عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب مرفوعاً.

---

(1) ونص المزي في التحفة أنه "عبيد الله " في رواية ابن ماجه على أن الحديث يروى عن "عبيد الله " و "عبد الله" و كلاهما ثقة من رجال الشيخين. انظر: تحفة الأشراف (9/2).

(2) سنن ابن ماجه – كتاب النكاح، باب ضرب النساء – حديث:1981

(3) مسند الشافعي – ومن كتاب الخلع والنشوز، حديث:1179

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني – كتاب العقول، باب ضرب النساء والخدم – حديث:17307

(5) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا – باب العطف على الأزواج والرأفة بهم والمداراة لهم، حديث:477

(6) المعجم الكبير للطبراني – باب من اسمه إياس، إياس بن عبد الله بن أبي ذباب – حديث:785

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب النكاح، حديث:2705

(8) أمالي ابن بشران – مجلس آخر في يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الأولى من حديث:651

(9) السنن الصغير للبيهقي – كتاب النكاح، جماع أبواب الصداق – باب نشوز المرأة على الرجل، حديث:2038

دراسة رجال الإسناد:-

- مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ:

ابن سفيان الجَرجَرَائي بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة، أبو جعفر، التاجر، صدوق، من العاشرة مات سنة أربعين[1] -يعني ومائتين-. وقال يحيى ابن معين: "ليس به بأس"[2]. قال عبد الرحمن: سئل أبو زرعة عنه فقال: "كان عندنا ثقة". وقال :سئل أبى عنه فقال: "صالح الحديث".[3] ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي : "الإمام المحدث" وثّقه أبو زرعة.[5] وله حديث منكر.[6]

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو عبد الرحمن المدني، مات سنة خمس ومائة، أخرج له الشيخان.[7] وثقه: أبو حاتم، و الرازي[8]، و ابن سعد، و زاد : "قليل الحديث"[9]. و العجلي[10]، وابن حبان[11]، و ابن حجر[12]، و قال الذهبي : "صدوق"[13]. و نقل ابن حجر قول ابن أبي عاصم بأنّ له صحبة، حيث استند في ذلك إلى حديثٍ ساقه في كتابه الصحابة بإسناد صحيح أرسله عبد الله، وإلى قولٍ ليزيد بن هارون بأنَّ عبد الله هو أكبر أولاد عبد الله بن عمر بن الخطاب. لكنّ ابن حجر رد ذلك القول و قال: "لا يلزم من ذلك أن يكون له صحبة ولا رؤية، فقد قال الزبير بن بكار أن أمه صفية بنت أبي عبيد رضيعته كانت في حياة النبي صلى الله عليه و

---

(1) تقريب التهذيب (1 / 855)
(2) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (1 / 84)
(3) الجرح والتعديل (7 / 289)
(4) الثقات لابن حبان - (9 / 103)
(5) سير أعلام النبلاء - (10 / 672)
(6) الكاشف (2 / 181)
(7) تقريب التهذيب (519)
(8) الجرح والتعديل (5 / 90)
(9) الطبقات الكبرى (5 / 201)
(10) الثقات للعجلي (2 / 43)
(11) الثقات لابن حبان (5 / 6)
(12) تقريب التهذيب (519)
(13) الكاشف (1 / 566)

سلم صغيرة، فلم يولد إلا بعد موت النبي صلى الله عليه و سلم فليست له صحبة ولا رؤية، وحديثه عن أبيه في الصحيحين، ولم أجد له رواية عن أحد من كبار الصحابة كجده عمر فمن بعده، وإنما له رواية عن أبي هريرة ومن دونه"[1].

– قالت الباحثة: الراجح أنه تابعي ثقة من رجال الشيخين.

– إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ: مختلف في صحبته[2]. فقد أثبتها له أبو حاتم و أبو زرعة[3]، و قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار: " كان ممن شهد حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعقل عنه "[4] إلا أنّه تراجع عن ذلك في نفس الكتاب و الثقات[5] فقال:" ليس يصح عندي صحبته فلذلك حططناه عن طبقة الصحابة إلى التابعين "[6]. وإلى ذلك سبق أحمد بن حنبل[7]، والبخاري[8]، فنفيا عنه الصحبة.

قالت الباحثة: الراجح القول بصحبته لإثبات أبي حاتم و أبي زرعة لها فهي زيادة علم. و باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

رجال الإسناد ثقات و هذا إسناد صحيح. صححه الحاكم و قال:" هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ".[9] و صححه الألباني وقال: حسن صحيح.[10]

(1) انظر: تهذيب التهذيب (5/ 286)
(2) تقريب التهذيب (1 / 157)، الكاشف (1 / 258)
(3) الجرح والتعديل (2 / 280)
(4) مشاهير علماء الأمصار (1 / 61)
(5) الثقات لابن حبان – (4 / 34)
(6) مشاهير علماء الأمصار – (1 / 134)
(7) بحر الدم – (1 / 26)
(8) التاريخ الكبير للبخاري – (1 / 440)
(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم – كتاب النكاح، حديث:2705
(10) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة – (4 / 485)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذأل) (هـ) فيه «أنه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول: ذؤال يا بن القرم يا ذؤاله فقال عليه الصلاة والسلام: «لا تقولي ذؤال فإن ذؤال شر السباع». ذؤال ترخيم ذؤالة، وهو اسم علم للذئب؛ كأسامة للأسد[1].

الحديث رقم (17)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

{ذأم} (س) في حديث عائشة قالت لليهود: "عَلَيكُم السَّامُ والذَّامُ". الذَّامُ: العَيبُ، ويُهْمَزُ ولا يُهمَزُ. ويُروى بالدَّال المهملة، وقد تقدم[2].

الحديث رقم (18)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَى النَّبِىَّ –صلى الله عليه وسلم– أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. قَالَ «وَعَلَيْكُمْ ». قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « يَا عَائِشَةُ لاَ تَكُونِى فَاحِشَةً ». فَقَالَتْ: مَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا فَقَالَ « أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِى قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ »[3].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(2/ 151)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر (151/2)

(3) صحيح مسلم – كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم – حديث:4123 و بنحوه عن اسحاق عن يعلى بن عبيد عن الأعمش به.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد عن هشام عن معمر.(1)و عن أبي اليمان، عن شعيب[2]. و عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح[3]. ومسلم عن زهير وعمرو الناقد عن سفيان[4]. أربعتهم (معمر، شعيب، صالح، سفيان)عن الزهري عن عروة بن الزبير. و أخرجه البخاري عن محمد بن سلام[5]، و أخرجه قتيبة بن سعيد[6]، كلاهما عن عبد الوهاب، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة. كلاهما (عروة و ابن أبي مليكة) عن عائشة.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

(1) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين – حديث:6042

(2) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب : كيف يرد على أهل الذمة السلام – حديث:5910

(3) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله – حديث:5685

(4) – صحيح مسلم، كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم –حديث:4122

(5) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب " لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا... – حديث:5690

(6) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " يستجاب لنا – حديث:6048

المبحث الثالث: الذال مع الباء

{ذبب} (هـ) فيه: "أنَه رَأى رجُلاً طويلَ الشَّعر فقال: ذُبابٌ" الذُّبابُ: الشُّؤْمُ: أي هذا شؤمٌ. وقيل الذُّبابُ الشَّرُّ الدائمُ. يقال أَصَابك ذُبابٌ من هذَا الأمْر(1).

الحديث رقم (19)

قال أبو داود -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيُّ -هُوَ أَخُو قَبِيصَةَ- وَحُمَيْدُ بْنُ خُوَارٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:" ذُبَابٌ، ذُبَابٌ". قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَجَزَزْتُهُ(2)، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ الْغَدِ فَقَالَ:" إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ وَهَذَا أَحْسَنُ"(3).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه(4)، و النسائي(5)، كلاهما من طريق معاوية بن هشام، و سفيان بن عقبة.
وأخرجه النسائي من طريق قبيصة(6)، وقاسم(7). وأخرجه الطحاوي(8)، و الطبراني(9)، من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق عباد بن موسى(10).جميعهم عن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (151/2)
(2) (جَزَّ) الْجِيمُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ ذِي الْقُوَى الْكَثِيرَةِ الضَّعِيفَةِ. يُقَالُ: جَزَزْتُ الصُّوفَ جَزًّا. وَهَذَا زَمَنُ الْجَزَازِ وَالْجِزَازِ. وَالْجَزُوزَةُ: الْغَنَمُ تُجَزُّ أَصْوَافُهَا.[مقاييس اللغة 1/ 414]
(3) سنن أبي داود – كتاب الترجل، باب في تطويل الجمة – حديث:3676
(4) سنن ابن ماجه – كتاب اللباس، باب كراهية كثرة الشعر – حديث:3634
(5) السنن الكبرى للنسائي – كتاب الزينة، الأخذ من الشعر – حديث:9022، السنن الصغرى – كتاب الزينة، الأخذ من الشارب – حديث:4990
(6) السنن الصغرى – كتاب الزينة، الأخذ من الشارب – حديث:4990
(7) السنن الصغرى – كتاب الزينة، تطويل الجمة – حديث:5004
(8) مشكل الآثار للطحاوي – باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه، حديث:2851
(9) المعجم الكبير للطبراني – بقية الميم، باب الواو – كليب بن شهاب أبو عاصم الجرمي، حديث: 17967
(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني – باب الواو، وائل بن حجر الكندي الحضرمي – حديث:5882

سفيان الثوري به بنحوه.

رجال الإسناد:

– معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس. مات سنة أربع ومائتين[1].

وثّقه أبو داود[2]، و العجلي[3]، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "أخطأ"[4]. ووثّقه الذهبي[5]، و قال مرة: "صدوق"[6]. و قال ابن سعد: "كان صدوقاً كثير الحديث"[7]. و قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[8]. ذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، و قال: "ولمعاوية بن هشام غير ما ذكرت حديث صالح عن الثوري، و قد أغرب عن الثوري بأشياء و أرجو أنه لا بأس به". [9] أمّا ذكر الذهبي له في ميزان الاعتدال فقد كان رداً على ابن الجوزي. قال الذهبي : "ما ذكرته لشيء فيه إلا أنَّ أبا الفرج قال: قيل هو معاوية بن أبي العباس، روى ما ليس من سمعه فتركوه. قلت: هذا خطأ منك ما تركه أحد". [10]

والراجح أنّه صدوق.

– سفيان بن عقبة السوائي: الكوفي أخو قبيصة من التاسعة روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة. بقي إلى بعد المئتين[11].

وثّقه العجلي[12] و ذكره ابن حبان في الثقات[13] قال ابن عدي[14]، و ابن نمير[15]:"لا بأس به". زاد

(1)انظر: تقريب التهذيب ص (956)
(2) تهذيب الكمال .(28 / 220)
(3) الثقات للعجلي(2/ 285)
(4) الثقات لابن حبان (167/9)
(5) الكاشف للذهبي(277/2)
(6)من تكلم فيه وهو موثق ص (177)
(7) الطبقات الكبرى – (6 / 403)
(8) تقريب التهذيب ص (956)
(9) الكامل في ضعفاء الرجال (40/6)
(10) ميزان الاعتدال للذهبي (460/6)
(11) سير أعلام النبلاء – (10 / 136)، تقريب التهذيب (394)
(12) الثقات للعجلي – (1 / 416)
(13) الثقات لابن حبان – (8 / 288)
(14) الكامل في ضعفاء الرجال . (3 / 413)
(15) الجرح والتعديل (4 / 230)

ابن عدي : "وبرواياته". وقال الذهبي، و ابن حجر: "صدوق"[1]و زاد الذهبي: "له مناكير يسيره".[2] وسئل ابن معين عن سفيان بن عقبة فقال: "لا أعرفه"[3]، لا يقصد بذلك جهالته فقد فسّر قوله ابن عدي أنّه: "إنما يعني أنه لم يره ولم يكتب عنه فلم يخبر أمره" .[4]

قالت الباحثة: إذاً هو صدوق.

– حُميد بن خُوَار: حميد بن حماد بن خُوار، بضم المعجمة وتخفيف الواو، ويقال بن أبي الخوار التميمي أبو الجهم. مات سنة خمس عشرة[5].

ذكر البخاري أنه حميد بن خوار[6]. و قال أيضاً: حميد بن حماد بن أبي خوار[7]. و ذكر ابن أبي حاتم خطأ البخاري في نسبته إلى خوار، و قال: "وإنما هو حميد بن حمَّاد بن خوار التميمي... وإنما نسبه إلى جده"[8]. ذكره ابن حبان في الثقات و قال : "أخطأ"[9]. وقال أبو زرعة عنه:" شيخ".[10]و قال ابن حجر: "لين الحديث"[11]. قال ابن عدي: "يحدث عن الثقات بالمناكير، و بعض أحاديثه – على قِلَّته– لا يتابع"[12].

قالت الباحثة: أميل إلى قول ابن حجر: لين الحديث.

– عاصم بن كليب : ابن شهاب، بن المجنون، الجرمي، الكوفي، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين خت م4 [13].

(1) انظر: الكاشف (449)، تقريب التهذيب (394)
(2) من تكلم فيه وهو موثق ص (90)
(3) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) – (1 / 118)
(4) الكامل في ضعفاء الرجال . (3 / 413)
(5) تقريب التهذيب ص (273)
(6) التاريخ الكبير للبخاري(357/2)
(7) التاريخ الكبير للبخاري (3 / 27)
(8) بيان خطأ البخاري – (1 / 22)
(9) الثقات لابن حبان – (8 / 197)
(10) الجرح والتعديل – (3 / 220)
(11) تقريب التهذيب ص (273)
(12) الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 277)
(13) تقريب التهذيب ص: 286

وثقه ابن سعد، و قال: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث[1]. ووثّقه العجلي[2]، و ابن شاهين، وزاد مأمون، وقال أحمد بن صالح: عاصم بن كليب يعد من وجوه الكوفيين من الثقات[3] ووثّقه الذهبي[4]. و ذكره ابن حبان في الثقات.[5] و قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديثه.[6] و قال أبو حاتم: صالح.[7] و قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء، وقال شريك: وكان عاصم بن كليب مرجئا .[8] و ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين لقول ابن المديني: لا يحتج به إذا انفرد.[9]

– أبوه : كليب بن شهاب والد عاصم الجرمي من بني قضاعة، من الثانية.[10]وثقه ابن سعد وزاد: "كان كثير الحديث، رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به".[11]و العجلي[12]، و أبو زرعة.[13]

و ذكره ابن حبان في الثقات.[14] و قال ابن حجر : "صدوق"[15]. واختلف في أمر صحبته فقد نقل ابن حبان القول بأنّ له صحبة[16]، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "له في الصحابة ذِكر"[17]، و جزم ابن عبد البر بذلك محتجاً بحديث عاصم قال: "إنَّ أباه كليبا خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول

(1) الطبقات الكبرى (6 / 341)
(2) الثقات للعجلي (2 / 9)
(3) تاريخ أسماء الثقات (1 / 150)
(4) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (104)
(5) الثقات لابن حبان (7 / 256)
(6) بحر الدم (1 / 81)
(7) الجرح والتعديل (6 / 350)
(8) الضعفاء الكبير (3 / 1043)
(9) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (2 / 70)
(10)انظر: الطبقات الكبرى (6 / 123)، تقريب التهذيب (813)
(11) الطبقات الكبرى – (6 / 123)
(12) الثقات للعجلي – (2 / 228)
(13) الجرح والتعديل . (7 / 167)
(14) ثقات ابن حبان . (3 / 356)
(15) تقريب التهذيب (813)
(16) ثقات ابن حبان (3 / 356)
(17) معرفة الصحابة لأبي نعيم (17 / 20)

الله صلى الله عليه وسلم، قال: وأنا غلام أفهم وأعقل. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنَّ اللهَ عزَّ وجلّ يحبُ مِنَ العاملِ إذا عملَ عملاً أنْ يحسنه"[1]. الحديث أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة بسنده من طريق قطبة بن العلاء الغنوي وهو ليس بالقوي كما قال البخاري[2]،

و قال أبو حاتم : "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به"[3].

و رد أبو حاتم القول بصحبته، و جزم بأنّ كليباً والد عاصم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، ولم يدركه، إنما يرويه الناس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار[4]. ويصوّر لنا أبو جعفر الطحاوي كيفية حدوث هذه العلة التي نتجت عن السقط فقد روى الحديث بسنده من طريق زهير بن معاوية قال : حدثنا عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه قال : حسبته من الأنصار قال أبو جعفر : سقط في كتابي عن رجل من الأنصار لا أعرف اسمه، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة[5].

و تبعهما ابن حجر فيما ذهبا إليه فجزم بوهم من قال أنّ كليباً صحابي فقال: "هو غلط نشأ عن سقط؛ ذلك أن زائدة روى الحديث عن عاصم بن كليب فقال: عن أبيه عن رجل من الأنصار[6]. أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم [7]و البيهقي[8]. و أخرجه أبو داود من طريق ابن ادريس[9]. و أحمد من طريق محمد بن فضيل[10]، و أبو شيبة من طريق علي بن مسهر[11]، و أبو نعيم من

(1) الاستيعاب . (3 / 1329)
(2) التاريخ الكبير للبخاري (7 / 191)،
(2) الجرح والتعديل(7 / 191)
(3) الجرح والتعديل (7 / 142)
(4) الجرح والتعديل (7 / 167)
(5) مشكل الآثار للطحاوي – باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه، حديث:2535
(6) الإصابة في تمييز الصحابة – (5 / 668)
(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني – ذكر من روي عنه، كليب بن شهاب – حديث:6508
(8) السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الجنائز، جماع أبواب عدد الكفن – باب ما يستحب من اتساع القبر وإعماقه
(9) أخرجه أبو داود سنن أبي داود – كتاب البيوع باب في اجتناب الشبهات – حديث:2911 من طريق ابن ادريس.
(10) مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار، حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم – حديث:22871 من طريق محمد بن فضيل
(11) مسند ابن أبي شيبة – من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن لم يسم حديث:937

طريق خالد بن عبد الله[1]. جميعهم عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار به. وقد جزم العجلي أن كليباً تابعي، وذكره ابن سعد و ابن حبان في ثقات التابعين[2]. وبهذا يُرد القول بأنّ كليباً صحابي، فالراجح أنه تابعي ثقة.

– وائل بن حُجْر، بضم المهملة، وسكون الجيم، ابن سعد بن مسروق الحضري، صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة ومات في ولاية معاوية[3]. و يعرف بوائل القيل؛ لأنه كان قيلا من أقيال[4] حضرموت[5].

–و باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد حسن من طريقي معاوية بن هشام، و سفيان السوائي، وهو ضعيف من طريق (حميد) يرتقي بالمتابعات المذكورة إلى حسن لغيره. وقد صحّح الألباني إسناد الحديث الذي يرويه محمود بن غيلان عن سفيان و معاوية فقال: صحيح الإسناد[6]، وصحح الحديث كذلك[7].

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني – ذكر من روي عنه، كليب بن شهاب – حديث:6509 من طريق خالد بن عبد الله

(2) الطبقات الكبرى (6 / 123)

(3) تقريب التهذيب (1034)

(4) الأقْوال: جمع قَيْل، وهو المَلِك النافِذ القَول والأمْر. وأصله: قَيْوِل، فَيْعِل، من القوْل، فحُذِفَت عينهُ. ومِثْله: أمْوات، في جمع مَيِّت. وأمّا (أقْيال) فمَحْمُول على لَفْظ قَيْل، كما قالوا: أرْياح، في جمع: ريح. والسائغ المَقِيس: أرْواح.النهاية في غريب الحديث (122/4)

(5) انظر: الاستيعاب (4 / 1562)، أسد الغابة (5 / 453)

(6) صحيح وضعيف سنن النسائي (11 / 124)

(7) صحيح ابن ماجة (2 / 289)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه "أنه صَلَبَ رجلاً على ذُبابٍ" هو جَبَلٌ بالمدينة. [1]

الحديث رقم (20)

قال الطبري –رحمه الله– :

حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، قال : أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن الحسن، أن رهطا من قريش جلسوا في الحجر بعد بدر فقالوا: قبح الله العيش بعد موت آبائنا ببدر، ليتنا أصبنا رجلا يقتل محمدا، وجعلنا له، فقال رجل: أنا والله جريء الصدر، جواد الشد، جيد الحديد أقتله، قال: فجعل له أربعة رهط، كل رجل منهم أوقية من ذهب، فخرج حتى قدم المدينة، فنزل على رجل من قومه مسلم، فقال له: ما جاء بك؟ قال: أسلمت فجئت. قال: فأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ما في نفسه، فبعث إلى الرجل الذي نزل عليه ينظر ضيفه، فيشده وثاقا، ثم ابعث به إلي. قال : فجعل الرجل ينادي حين خرجوا به : هكذا تفعلون بمن تبعكم هكذا تفعلون بمن اختار دينكم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اصدقني »، حتى ظن الناس أنه لو صدقه خلى عنه، فقال: ما جئت إلا لأسلم، فقال: « كذبت »، ثم قص رسول الله صلى الله عليه وسلم قصته في قصة القوم، فقال: ما كان ذلك، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلب على ذباب فإنه لأول مصلوب[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3] و ابن بشران[4] كلاهما من طريق وكيع عن جرير بن حازم به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

– الحسن: ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول حدثنا

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (151/2)
(2) تهذيب الآثار للطبري – ذكر الرواية الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه..، حديث:1377
(3) المراسيل ص(131)
(4) أمالي ابن بشران ص(205).

وخطبنا _يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة_ هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع.[1]

إرساله: أرسل عن: أبي بكر الصديق، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وسمرة، وابن عباس، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وأبي موسى الأشعري، وعمران بن حصين مع اختلاف فيه، والأسود بن سريع، وسراقة بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو، وأسامة بن زيد، والنعمان بن بشير، ومعقل بن يسار، وجندب، والضحاك بن سفيان، وأبي برزة الأسلمي، وعقبة بن عامر، وأبي ثعلبة الخشني، وقيس بن عاصم، وعائذ بن عمرو، وعمرو بن تغلب مع اختلاف فيه، وأبي الدرداء، وسهل بن الحنظلية. وسمع من: أنس بن مالك، ومن ابن مغفل، ومن عمرو بن تغلب، وأبي برزة، وأحمر، وابن عمرو، وسمع من ابن عمر حديثا، ومن أبي بكرة شيئا، وقيل عن عائشة.[2]أمّا تدليسه: فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.[3]

– جميع الرواة ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث ضعيف، فهو من مرسلات الحسن البصري ولم أقف على ما يعضده.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه :"عُمُرُ الذباب أربعونَ يوما، والذباب في النار" .قيل كونُه في النار ليس بعذابٍ له، ولكن ليُعَذَّب به أهلُ النار بوقُوعِه عليهم[4].

الحديث رقم (21)

(1) تقريب التهذيب ص160.
(2) المراسيل لابن أبي حاتم ص31–46.
(3) طبقات المدلسين ص29.
(4) النهاية (152/2)

قال أبو يعلى _رحمه الله_:

حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبة بن خالد، حدثني عنبسة القاص، حدثنا حنظلة، عن أنس بن مالك، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : "عُمُرُ الذباب أربعونَ يوماً، و الذبابُ كلُّه في النَّار"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلى عن شيبان بن فروخ، عن سُكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أنس بن مالك، بزيادة (إلا النحل).[2] وللحديث شواهد منها ما أخرجه عبد الرزاق الصنعاني عن الثوري، عن ليث، دون ذكر (النحل) مع زيادة[3]. وما أخرجه الطبراني عن عثمان بن عمرو الضبي، عن الحسن بن عمر بن شقيق، عن إسماعيل بن مسلم[4]، و عن أبي مسلم الكشي، عن عبد الله بن رجاء، عن يحيى بن زكريا، كلاهما عن الأعمش [5]، دون ذكر عمر الذباب مع زيادة. كلاهما (الأعمش و ليث) عن مجاهد عن ابن عمر.

دراسة رجال الإسناد:

- عَنْبَسة: ابن سعيد القطان الواسطي أو البصري ضعيف من السابعة.[6]

- حنظلة: السدوسي، أبو عبد الرحيم ضعيف من السابعة واختلف في اسم أبيه فقيل عبيد الله أو عبد الرحمن.[7]

---

(1) مسند أبي يعلى (7 / 271) 4290

(2) مسند أبي يعلى (7 / 230) 4231، و حسن إسناده حسن سليم أسد.

(3) مصنف عبد الرزاق الصنعاني – كتاب الجهاد، باب القتل بالنار – حديث:9133

(4) المعجم الكبير للطبراني – من اسمه عبد الله، ومما أسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – مجاهد، حديث:13243

(5) المعجم الكبير للطبراني – من اسمه عبد الله، ومما أسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – مجاهد، حديث:13320

(6) تقريب التهذيب ص 432

(7) تقريب التهذيب ص 279

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناد الحديث ضعيف؛ لضعف عنبسة و حنظلة. وقد ضعّف إسناده حسين سليم أسد.

وقد تابع حنظلة السدوسي عبد العزيز بن قيس العبدي، بمثله[1] لكنَّ حديثه بحاجة إلى متابعة فهو عند ابن حجر مقبول[2]، وابنه سكين مختلف فيه[3]. وأرجِّح أنّه صدوق.

وحسّن هذا الإسناد حسين سليم أسد.[4] لكنّ الألباني _رحمه الله_ ردّ القول بتحسين إسناد عبد العزيز بن قيس وقال: "وأمّا أبوه عبد العزيز بن قيس العبدي؛ فهو مختلِف عن ابنه؛ فإنّه لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي. وتساهلهما معروف. وقول المعلق على " مسند أبي يعلى": "روى عنه جماعة "؛ كان يمكن أن يعطيه قوة لو كانوا من الثقات، وليس فيهم منهم غير ابنه، وآخران أحدهما مجهول، والآخر لا يعرف؛ كما بينته في " تيسير انتفاع الخلان بثقات ابن حبان "، فالإسناد ضعيف. وقد ترتب على ذاك التساهل: أن صحح إسناد الحديث الحافظ المنذري في الترغيب"[5]، وتبعه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على "المسند "[6]، وقلدهما المعلق على "مسند أبي يعلى"!"[7].[8]

---

(1) مسند أبي يعلى (7 / 230) 4231

(2) تقريب التهذيب ص(615)

(3) انظر تهذيب التهذيب(111/4)

(4) ذكر السيوطي الحديث في (اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة2 / 385) و أورد أسانيده مفصلةً قال:...(ابن عدي) أخبرني الحسن بن سفيان حدثنا شيبان حدثنا أيوب بن حوط عن ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الذباب كله في النار إلا النحل (الطبراني) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلي حدثنا القاسم بن يزيد الحرمي حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عمر مرفوعا الذباب كله في النار إلا النحل (الطبراني) حدثنا عثمان بن عمر الضبي حدثنا الحسن بن عمير بن سفيان عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا كل الذباب في النار إلا النحل (أبو يعلى) حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مسكين بن عبد العزيز عن أبيه عن أنس مرفوعا عمر الذباب أربعون يوما والذباب كله في النار إلا النحل. لا يصح أيوب متروك والقاسم مجهول وإسماعيل ليس بشيء ومسكين ليس بالقوي قلت: قال الحافظ ابن حجر حديث أنس لا بأس بسنده وحديث ابن عمر ضعيف. وقال البوصيري في زوائد العشرة حديث أنس إسناده حسن (إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (6 / 168)

(5) الترغيب والترهيب (2 / 129)

(6) مسند أحمد (5 / 17)

(7) مسند أبي يعلى (7 / 230) 4231

(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 12/ 918

وهناك شاهد عند الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً[1].رجاله ثقات، و إسناده صحيح.

والخلاصة أنّ إسناد الحديث ضعيف.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفي حديث عمر: "كتَب إلى عَامِله بالطَّائف في خَلاَيا العسل وحِمايَتها: إنْ أدَّى ما كان يُؤَدّيه إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من عُشُور نَحْله فاحْمِ لهُ، فإنَّما هو ذُبابُ غَيثٍ يأكُلُه من شاءَ" يُريد بالذُّباب النَّحلَ، وإضافَتُه إلى الغَيْثِ على مَعْنَى أنه يكونُ مع المَطر حيثُ كان، ولأنَّه يَعيش بأكْل ما يُنْبتُه الغَيثُ، ومعنى حِمايةِ الوَادِي له أنَّ النَّحلَ إنما يَرْعى أنْوارَ النَّباتِ وما رَخُصَ منها ونَعُم، فإذا حُمِيت مَرَاعيها أقامَت فيها ورَعَت وعسَّلت فكثرُت منافِعُ أصحابِها، وإذا لم تُحْمَ مرَاعِيها احتاجَت إلى أن تُبْعِد في طَلَبِ المَرْعَى، فيكون رعْيُهَا أقلَّ. وقيل معناه أن يَحْمِيَ لهُم الوَادِي الذي تُعَسِّلُ فيه فلا يُتْرَك أحدٌ يَعْرِضُ للعسل؛ لأنّ سبيلَ العَسلِ المُباحِ سبيلُ المِيَاه والمعَادن والصُّيُود، وإنما يَمْلِكُه من سَبَق إليه فإذا حَماه ومنَع الناس منه وانفرَدَ به وجَبَ عليه إخْراجُ العُشْرِ منه عِندَ مَن أوْجَبَ فيه الزَّكاة.[2]

الحديث رقم (22)

قال أبو داود –رحمه الله– :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ جَاءَ هِلَالٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ، ذَلِكَ فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ

(1) المعجم الكبير للطبراني – من اسمه عبد الله، ومما أسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما – مجاهد، حديث:13242

(2) النهاية في غريب الحديث(152/2)

يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ شَبَابَةَ بَطْنٌ مِنْ فَهْمٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قَالَ وَكَانَ يَحْمِي لَهُمْ وَادِيَيْنِ زَادَ فَأَدَّوْا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمَى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ بَطْنًا مِنْ فَهْمٍ بِمَعْنَى الْمُغِيرَةِ قَالَ مِنْ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ وَقَالَ وَادِيَيْنِ لَهُمْ [1]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي بمثله،[2] والدار قطني، عن محمد بن عبد الله بن زكريا عن أحمد بن شعيب بمثله،[3] وابن خزيمة عن أحمد بن عبدة بنحوه[4]، ثلاثتهم عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أحمد بن أبي شعيب به.

رجال الإسناد:

جميعهم ثقات عدا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فهو كما قال الذهبي و ابن حجر: صدوق[5].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأجل شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو فهو صدوق.

(1) سنن أبي داود – كتاب الزكاة، باب زكاة العسل – حديث:1378
(2) سنن النسائي، بَاب زَكَاةِ النَّحْلِ 2498، السنن الكبرى للنسائي – كتاب إحياء الموات، الحمى – حديث:5606
(3) سنن الدارقطني – كتاب في الأقضية والأحكام وغير ذلك، في المرأة تقتل إذا ارتدت – حديث:4014
(4) صحيح ابن خزيمة – كتاب الزكاة، جماع أبواب صدقة الحبوب والثمار – باب ذكر صدقة العسل إن صح الخبر ؛ فإن في القلب... حديث:2162
(5) الكاشف ص(488/1)، تقريب التهذيب ص(438)

(ذبح) في حديث القضاء:

"مَن وُلِّيَ قاضِياً فقد ذُبحَ بغير سكِّين". معناه التَّحذِيرُ من طلبِ القضَاءِ والحرْصِ عليه: أي من تَصَدَّى للقَضاء وتَولاَّهُ فقد تَعرَّض للذَّبْح فليَحْذره. والذَّبحُ ها هنا مجازٌ عن الهَلاك، فإنه من أسْرَع أسبابه. وقوله بغير سكين يَحتمل وجهين: أحدهما أنّ الذَّبح في العُرف إنما يكون بالسكين فعَدَل عنه ليُعْلَم أنّ الذي أراد به ما يُخافُ عليه من هلاك دِينِه دُون هلاكِ بَدنه. والثاني أنّ الذَّبحَ الذي يقَعُ به راحةُ الذَّبيحة وخَلاصُها من الأَلَم إنما يكون بالسكين، فإذا ذُبحَ بغير السكين كان ذَبْحه تعذيباً له، فضَرب به المثل ليكون أبلَغَ في الحذر وأشدَّ في التَّوَقِّي منه[1].

الحديث رقم (23)

قال أبو داود _رحمه الله_:

حدثنا نصر بن علي، أخبرنا بشر بن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن المقبري، والأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[3]، والترمذي[4]، والبزار[5]، ووكيع[6]، وابن الأعرابي[7]، والدار قطني[8]، والقضاعي[9]، والبيهقي[10]، من طريق عمرو بن أبي عمرو. وأخرجه ابن أبي شيبة[11]، من طريق

(1) النهاية (153/2)
(2) سنن أبي داود – كتاب الأقضية، باب في طلب القضاء – حديث:3118
(3) سنن أبي داود 298/3 كتاب القضاء باب في طلب القضاء حديث رقم:3571.
(4) سنن الترمذي 606/3 حديث رقم:1325.
(5) البحر الزخار 146/15 حديث رقم:8472.
(6) أخبار القضاة 12/1.
(7) المعجم 894/3 حديث رقم:1867.
(8) سنن الدارقطني 363/5 حديث رقم:4462.
(9) مسند الشهاب 246/1 حديث رقم:396.
(10) السنن الكبرى 165/10 حديث رقم:20220.
(11) المصنف 601/11 حديث رقم:23434

وكيع، عن بعض المدنيين. وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأحمد[2]، وابن ماجة[3]، والبزار[4]، والنسائي[5]، ووكيع[6]، وأبو يعلى[7]، والطبراني[8]، والدارقطني[9]، والحاكم[10]، وأخرجه البيهقي[11]، والذهبي[12]، من طريق عثمان ابن محمد الأخنسي. وأخرجه الطبراني[13]، من طريق أبي عباد هشام بن سعد. وأخرجه الخلدي[14]. وقاضي المارستان[15]، من طريق عمارة بن غزية. وأخرجه النسائي[16]، من طريق داود بن خالد. وأخرجه أحمد[17]، والسهمي[18]، من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند. وأخرجه بزار[19]، ووكيع[20]، وابن مخلد الدوري[21]، وابن الأعرابي[22]، والطبراني[23]،

(1) المصنف 603/11 حديث رقم:23441
(2) المسند 384/14 حديث رقم:8777.
(3) سنن ابن ماجة 774/2 حديث رقم:2308.
(4) البحر الزخار 153/15 حديث رقم:8484
(5) السنن الكبرى 398/5 حديث رقم:5894و5895.
(6) أخبار القضاة 7/1.
(7) مسند أبي يعلى 491/11 حديث رقم:6613.
(8) المعجم الأوسط 49/9 حديث رقم:9103.
(9) سنن الدارقطني 362/5 حديث رقم:4461.
(10) المستدرك 92/4.
(11) السنن الصغرى 124/4 حديث رقم:3230، والسنن الكبرى 165/10 حديث رقم:20219، ومعرفة السنن والآثار 221/14 حديث رقم:19726.
(12) الدينار من حديث المشايخ الكبار ص34 حديث رقم:8.
(13) المعجم الأوسط 123/3 حديث رقم:2678.
(14) فوائد الخلدي وهو مطبوع ضمن مجموع ثلاثة أجزاء ص167 حديث رقم:360.
(15) أحاديث الشيوخ الثقات: 1072/3 حديث رقم:484.
(16) السنن الكبرى 398/5 حديث رقم:5892.
(17) المسند 52/12 حديث رقم:7145.
(18) تاريخ جرجان ص101.
(19) البحر الزخار 147/15 حديث رقم:8473.
(20) أخبار القضاة 11/1.
(21) المنتقى من حديث ابن مخلد ص110 حديث رقم:109.
(22) معجم ابن الأعرابي 663/2 حديث رقم:1323.
(23) المعجم الأوسط 76/4 حديث رقم:3656، والمعجم الصغير 296/1 حديث رقم:491.

والقضاعي[1]، والبغوي[2]، من طريق زيد بن أسلم. جميعهم عن المقبري به بنحوه، وفي بعضها من طريق الأخنسي عن الأعرج والمقبري.

دراسة رجال الإسناد:

- عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقفي، الأخنسي، حجازي، قال الذهبي في الكاشف: "وثقه ابن معين"، وقال ابن المديني: "روى عن ابن المسيب مناكير" [3]، ذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من السادسة.[5]

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر -رحمه الله- صدوق له أوهام.

- سعيد بن أبي سعيد كَيْسَان الْمَقْبُرِيّ أبو سعد المدني، ثقة((6))، تغير قبل موته بأربع سنين، أمّا اختلاطه فقد ردّه الذهبي وقال : "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط"[7]، وفي الكواكب النيرات عن السخاوي نقلاً عن غيره : "كأنه لم يرو فيها-فترة الاختلاط- شيئاً أو تميز وإلا فقد احتج به الأئمة الستة".[8]أمّا إرساله: فقد ذكر العلائي: أنّ ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة((9)). أضف إلى ذلك أنّ الأعرج تابع سعيداً عن أبي هريرة. إذاً انتفت علة اختلاط وإرسال سعيد المقبري .

-وباقي رجال السند ثقات

(1) مسند الشهاب 246/1 حديث رقم:395.
(2) شرح السنة 92/10 حديث رقم:2497.
(3) الكاشف (2 / 13)
(4) (7 / 203)
(5) تقريب التهذيب ص (668)،
(6) التقريب ص (236)، انظر: الثقات للعجلي، (399/1)، والثقات لابن حبان، (284/4)، وتذكرة الحفاظ، (117/1)
(7) ميزان الأعتدال(140/2)
(8) الكواكب النيرات (1 / 467)
(9)جامع التحصيل في أحكام المراسيل، (184)

الحكم على إسناد الحديث:إسناده صحيح لغيره، فإنّ علة الوهم عند عثمان بن محمد تنتفي بالمتابعة الناقصة التي أخرجها النسائي في سننه الكبرى[1] حيث تابع عثمان داود بن خالد وهو صدوق كما قال ابن حجر[2].

وأمّا علة الاختلاف في رواية الحديث:

حيث جاء في بعضها عن الأعرج والمقبري فالصواب عن المقبري فقط، قال ابن المديني[3]: "رواه الأخنسي عن المقبري وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة والحديث عندي حديث المقبري"، وقال الدارقطني[4]: " ..عن عثمان الأخنسي، وقال: عن سعيد المقبري، والأعرج، عن أبي هريرة، والمحفوظ، عن المقبري، عن أبي هريرة".

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي أيضا من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم"[5]، وقال البغوي[6]: "هذا حديث حسن"، وقال ابن الملقن[7]: "هذا الحديث حسن"، وقال العراقي[8]: " أخرجه أصحاب السنن من حديث أبي هريرة بلفظ «من جعل قاضيا» وفي رواية «من ولي القضاء» وإسناده صحيح". وقال ابن حجر[9]: "وأعله ابن الجوزي فقال: هذا حديث لا يصح، وليس كما قال، وكفاه قوة تخريج النسائي له، وذكر الدارقطني الخلاف فيه على سعيد المقبري، قال: والمحفوظ عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة" وقال السخاوي[10]: " رواه أحمد من حديث محمد بن عجلان، وابن أبي عاصم من حديث بعض

(1) السنن الكبرى للنسائي – كتاب القضاء، التغليظ في الحكم – حديث:5751
(2) تقريب التهذيب ص(305)
(3) العلل ص73.
(4) العلل 104/10.
(5) سنن الترمذي 606/3.
(6) شرح السنة 92/10.
(7) البدر المنير 546/9.
(8) المغني عن حمل الأسفار ص1237.
(9) التلخيص الحبير 339/4.
(10) المقاصد الحسنة ص642.

المدنيين، والقضاعي من حديث زيد بن أسلم، ثلاثتهم عن المقبري، وهو صحيح بل حسن"، وصحح الحديث الألباني[1]، وعبد القادر الأرناؤوط[2].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث الضحية «فدعا بذبح فذبحه» الذبح بالكسر ما يذبح من الأضاحي وغيرها من الحيوان، وبالفتح الفعل نفسه [3].

الحديث رقم (24)

قال أبو داود –رحمه الله–:

حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حفص، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " رمى جمرة العقبة يوم النحر، ثم رجع إلى منزله بمنى فدعا بذبح، فذبح، ثم دعا بالحلاق، فأخذ بشق رأسه الأيمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين، ثم أخذ بشق رأسه الأيسر فحلقه، ثم قال : " ها هنا أبو طلحة " فدفعه إلى أبي طلحة . حدثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي، وعمرو بن عثمان، المعنى قالا : حدثنا سفيان، عن هشام بن حسان، بإسناده بهذا قال فيه : قال للحالق : " ابدأ بشقي الأيمن فاحلقه "[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[5]، والبيهقي[6]، من طريق حفص بن غياث به بنحوه. وأخرجه البخاري[7]

(1) مشكاة المصابيح 1102/2، وصحيح الجامع الصغير 1065/2.
(2) هامش جامع الأصول 165/10.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 153
(4) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الحلق والتقصير – حديث:1704
(5) مسند أبي عوانة 308/2 حديث رقم:3227، و397/2 حديث رقم:3578.
(6) السنن الكبرى 599/2 حديث رقم:4232.
(7) صحيح البخاري 45/1 كتاب الوضوء باب الماء الذي يغسل به شعر الرأس حديث رقم:171.

مختصرا، ومسلم[1] وعبارته "ثم أتى منزله بمنى ونحر" من طريق محمد بن سيرين به.

رجال الإسناد:

– حفص بن غياث: هو ابن طلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ت 194 أو 195 هـ مجمعٌ على توثيقه إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: تغيّر الحفظ، قال أبو زرعة: "ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح و إلا فهو كذا"[2]، لذلك قال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، و يُتّقى بعض حفظه"[3]، ولذلك ذكره من ألّف في الاختلاط مع المختلطين كالعلائي[4]، والسبط ابن العجمي[5].

قالت الباحثة: ولكن يبدو والله أعلم أن رميه بالاختلاط غير مسلّم به، لأن من نصَّ على سوء حفظه، إنما ذكر التغيّر، ولم يذكر الاختلاط، والتغير أقل من الاختلاط، ولا يُساق المتغيّر مساق المختلط.

الثاني: التدليس، ونسبه إليه الإمام أحمد[6]، والدارقطني[7]، إلا أنه قليل التدليس، لذلك اغتفر الأئمة تدليسه، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[8].

– جميع الرواة ثقات.

(1) صحيح مسلم 947/2 كتاب الحج باب بيان أن السنة يوم النحر أن... حديث رقم:1305.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 185/3.
(3) تهذيب الكمال للمزي 60/7.
(4) المختلطين للعلائي ص 24 رقم 12.
(5) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي ص 94 رقم 27 – المطبوع مع نهاية الاغتباط–، وانظر معجم المختلطين لمحمد بن طلعت ص 74 رقم 35.
(6) المدلسين لأبي زرعة ص 45.
(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20 رقم 9.
(8) طبقات المدلسين لابن حجر ص 20 رقم 9.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، رواته كلهم ثقات، وأمّا تغير حفص بن غياث فلا يضر كما تبين في ترجمته. قال الألباني[1]: "إسناده صحيح على شرط الشيخين.. والحديث أخرجه مسلم بإسناد المصنف، وغيره عن حفص به".

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث أم زرع «وأعطاني من كل ذابحة زوجا» هكذا جاء في رواية: أي أعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها زوجا، وهي فاعلة بمعنى مفعولة. والرواية المشهورة بالراء والياء، من الرواح. [2]

الحديث رقم (25)

قال الإمام مسلم – رحمه الله–:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ...

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ".

و حَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: عَيَايَاءُ[3] طَبَاقَاءُ[4] وَلَمْ يَشُكَّ، وَقَالَ: قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ[5]، وَقَالَ

(1) صحيح سنن أبي داود الأم 223/6.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 153
(3) هو الذي لا يلقح وقيل هو العنين الذي تعييه مباضعة النساء ويعجز عنها .[شرح النووي على مسلم 15/ 215]
(4) طباقاء فمعناه المطبقة عليه أموره حمقا وقيل الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وقيل هو العي الأحمق. [شرح النووي على مسلم 15/ 215]
(5) (إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح) معناه أن له إبلا كثيرات فهي باركة بفنائه لا يوجهها تسرح إلا قليلا قدر الضرورة ومعظم أوقاتها تكون باركة بفنائه فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرة فيقريهم من ألبانها ولحومها [شرح النووي على مسلم 15/ 216]

وَصِفْرُ رِدَائِهَا[1]، وَخَيْرُ نِسَائِهَا، وَعَقْرُ جَارَتِهَا[2]، وَقَالَ: وَلَا تَنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا[3] .

قَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ[4] زَوْجًا.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق هشام بن عروة به وعبارته فيه: " وأعطاني من كل رائحة زوجا".

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(هـ) وفيه: "أنه نَهَى عن ذَبائح الجنِّ" كانوا إذا اشْتَرَوْا داراً، أو استخرجوا عَيناً، أو بَنَوْا بُنْيانا ذَبَحوا ذَبِيحةً مخافةَ أن تُصيبَهم الجنُّ، فأضِيفت الذبائح إليهم لذلك[7].

الحديث رقم (26)

قال البيهقي –رحمه الله–:

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، أنبأ علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثني عمر بن هارون، عن يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، عن الزهري، يرفع الحديث أنه نهى عن ذبائح

(1) (صفر ردائها) بكسر الصاد والصفر الخالي قال الهروي أي ضامرة البطن والرداء ينتهي إلى البطن وقال غيره معناه أنها خفيفة أعلى البدن وهو موضع الرداء ممتلئة أسفله وهو موضع الكساء.
[شرح النووي على مسلم 15/ 219]
(2) فمعناه: تغيظها فتصير كمعقور وقيل تدهشها من قولهم عقر ذا دهش.[شرح النووي على مسلم 15/ 219]
(3) (ولا تنقث ميرتنا تنقيثا): الميرة الطعام المجلوب ومعناه لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به ومعناه وصفها بالأمانة.[شرح النووي على مسلم 15/ 220]
(4)(ذابحة): بالذال المعجمة وبالباء الموحدة أي من كل ما يجوز ذبحه من الإبل والبقر والغنم وغيرها وهي فاعلة بمعنى مفعولة. [شرح النووي على مسلم 15/ 221]
(5) صحيح مسلم 1902/4 كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع
(6) صحيح البخاري 27/7 كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل حديث رقم:5189.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 153

الجن، قال : "وأمّا ذبائح الجن أن تشتري الدار وتستخرج العين وما أشبه ذلك ، فتذبح لها ذبيحة للطيرة" .[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[2]، وابن الجوزي[3]، من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن.

رجال الإسناد:

– أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي، سمع الاصم والدارقطني، وسأله حول عدد كبير من الرجال سؤال عارف بهذا الشان[4]، وهذه السؤالات قد جمعها في جزء باسم سؤالات للدارقطني[5]. وقد تكلم في السلمي وضُعف وقيل: كان يضع للصوفية الأحاديث، توفي سنة (412)[6]. ونقل الخطيب البغدادي عن محمد بن يوسف القطان النيسابوري، قال:" كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة". [7]

قال الذهبي: "الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ،...سمع خلقًا كثيرًا وكتب العالي والنازل، وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان؛ "إلا أنه ضعيف" ونقل قول الخطيب: "محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودًا، جمع شيوخًا وتراجم وأبوابًا".[8] وقال الذهبي في موضعٍ آخر : "شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم، تكلموا فيه، وليس بعمدة، وعنى بالحديث ورجاله[9].

قالت الباحثة : الراجح ما قاله الذهبي أنه:"ضعيف".

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الضحايا، جماع أبواب العقيقة – باب ما جاء في معساقرة الأعراب وذبائح الجن، حديث:18001

(2) المجروحين 19/2.

(3) الموضوعات 302/2.

(4)انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي(3/ 166)

(5) انظر: كتابه (سؤالات السلمي للدار قطني).

(6) سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني، (32)

(7)تاريخ بغداد (3/ 42)

(8) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي(3/ 166)

(9) ميزان الاعتدال(3/ 523)

– عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي قال ابن حجر: "متروك، وكان حافظا من كبار التاسعة مات سنة أربع وتسعين"[1] قال الذهبي : "المقرئ المحدث"[2].

وأضاف بعد ذلك: "إلا أنّه على سعة علمه سيئ الحفظ، فلم يروه حجة ولا عمدة".[3]وقال في موضع آخر: "واه".[4]

– محمد بن محمد بن الحسن أبو الحسن الكارزي، روى القرآآت من كتاب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز المكي عنه، رواها عنه محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم.[5] قال الذهبي "أَبُو الْحُسَن المعدِّل، سَمِعَ كتابي «الأموال»، و «غريب الحديث» لأبي عُبَيْد، من عَلِيّ بْن عَبْد العزيز[6].

الحكم على إسناد: إسناد الحديث واهٍ، وفيه عدة علل:

أولها: الانقطاع الظاهر في سند الحديث.

ثانيها: أبو عبد الرحمن السلمي متهم بوضع الحديث.

ثالثها: عمر بن هارون ضعيف، واه، متروك.

وقد أخرج ابن حبان هذا الحديث بإسناد متصل.

من طريق عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن النبي عليه الصلاة والسلام...الحديث. لكنّ ابن حبان يقول أنّ هذه النسخة لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدح في ناقلها. وقال: عن عبد الله بن أذينة: "منكر الحديث جدا يروى عن ثور ما ليس من حديثه.لا يجوز الاحتجاج به بحال".[7] إذاً هذه الرواية مردودة أيضاً.

---

(1) انظر: تقريب التهذيب ص (728)
(2) سير أعلام النبلاء – (9 / 267)
(3) سير أعلام النبلاء – (9 / 268)
(4) الكاشف (2 / 70)، انظر: تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (1 / 54)، الضعفاء للأصبهاني – (1/ 113)، الثقات للعجلي – (2 / 171)
(5) غاية النهاية في طبقات القراء – (1 / 381)، انظر: طبقات الصوفية – (1 / 5)
(6) تاريخ الإسلام (25/ 361)
(7) انظر: المجروحين لابن حبان (2 / 18).

وقد ذكر ابن الجوزي الحديث في " الموضوعات "[1]، والسيوطي في "اللآلئ المصنوعة "[2]، والشوكاني في "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة"[3]، و الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة".[4]قال ابن الملقن[5]: رواه أبو عبيد في «غريبه» ثم البيهقي في «سننه» من حديثه عن عمر بن هارون، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري يرفع الحديث «أنه نهى عن ذبائح الجن» .. وهذه الرواية التي ذكرها أبو عبيد والبيهقي ضعيفة لوجهين: أحدهما: لانقطاعها وهو ظاهر. ثانيهما: أن عمر بن هارون واه متهم، قال يحيى: "كذاب خبيث ليس حديثه بشيء". وقال ابن حجر[6]: "..وفي إسناده عبد الله بن أذينة، وهو شيخ لا يجوز الاحتجاج به بحال، ورواه أبو عبيد في الغريب والبيهقي من طريق يونس، عن الزهري مرفوعا، وهو من رواية عمر بن هارون، وهو ضعيف مع انقطاعه".

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفيه "أنه عاد البَراء بن مَعْرُور، وأخذتْه الذُّبَحَة، فأمَر مَن لَعَطَه بالنار". الذُّبَحة بفتح الباء وقد تُسَكن: وجَع يَعْرِض في الحَلْق من الدَّمِ. وقيل هي قُرْحَة تظْهر فيه فيَنْسَدّ معها ويَنْقَطع النَّفَس فتقْتُل[7].

الحديث رقم (27)

قال الطبراني-رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ:

(1) الموضوعات (2 / 302).
(2) اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة- (2 / 191).
(3) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - (1 / 170).
(4) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة - (1 / 413)
(5) البدر المنير 326/9.
(6) التلخيص الحبير 4/ 265
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 153

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ ذَبْحَةٌ[1]، فَأَمَرَ مَنْ يَبُطُّهُ[2] بِالنَّارِ حَتَّى يُوَجِّهَهُ»[3]

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

رجال الإسناد:

– أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطاة العامري أبو عبد الملك القرشي البسري الدمشقي، مات في شوال سنة 289، قال النسائي: "لا بأس به"[4]، وروى له، وقال ابن عساكر: "كان ثقة "[5]، و قال الذهبي: صدوق[6].

قالت الباحثة: يبدو أنه كما قال ابن عساكر.

– سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ويُقال له: ابن بنت شُرحبيل، ت 233هـ[7]، قال ابن معين:" ليس به بأس"[8]، وقال مرة:" ثقة إذا روى عن المعروفين"[9]، ووثقه أبو داود وزاد:" يخطيء كما يخطيء الناس"، قِيل له: هو حجة؟ قال:"الحجة أحمد بن حنبل"[10]،وقال الحاكم:" قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: "ثقة"، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: "حدّث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة"[11] ووثقه الذهبي وزاد:" لكنه مكثر

(1) الذُّبْحة والذُّبَحَة والذُّبَاح: أَن يتورم الْحلق حَتَّى ينطبق وَلَا يسوغ فِيهِ شيء.[الفائق في غريب الحديث 2/ 5]
(2) (بَطَّ) الْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْبَطُّ وَالشَّقُّ. يُقَالُ: بَطَّ الْجُرْحَ يَبُطُّهُ بَطًّا، أَيْ: شَقَّهُ.[مقاييس اللغة 1/ 184]
(3) المعجم الكبير للطبراني (19/ 83) 168
(4) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ ص: 57
(5) تاريخ دمشق لابن عساكر 18/71
(6) الكاشف 1/ 189
(7) تهذيب الكمال 26/12 .
(8) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص 423.
(9) تهذيب الكمال 30/12.
(10) سؤالات الآجري له 190/2.
(11) سؤالات الحاكم للدارقطني ص 217.

عن الضعفاء"[1]. وقال النسائي: "صدوق"[2]، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم، و كان لا يميز"[3]، وقال يعقوب بن سفيان: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوِّل[4]، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"[5]، وقال صالح جزرة:" لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَى"[6]، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[8].

قالت الباحثة: وهو كما قال ابن حجر فهو بحاجة إلى متابعة.

– عيسى بْن عَبد اللَّهِ بْن الحكم بْن النعمان بْن بشير الأَنْصارِيّ[9]. في تهذيب التهذيب جعله عيسى" بن عبد الرحمن بن فروة ويقال ابن سبرة الأنصاري أبو عبادة الزرقي المدني، و قال : قال الأزدي –عنه–منكر الحديث مجهول وقال هو عيسى بن عبد الرحمن بن الحكم بن النعمان بن بشير كذا قال ويؤيده قول بن أبي حاتم لما ذكره قال وهو من ولد النعمان بن بشير[10].

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لعلتين: الأولى: سليمان بن عبد الرحمن فهو صدوق يخطئ يلزمه المتابعة. الثانية: عيسى بن عبد الله فهو منكر الحديث. قال الهيثمي[11]: رواه الطبراني،

(1) الكاشف للذهبي 462/1.
(2) تهذيب الكمال 30/12.
(3) الجرح والتعديل 129/4.
(4) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. هدي الساري 175/2.
(5) المعرفة و التاريخ للفسوي 406/2.
(6) تهذيب الكمال 30/12.
(7) الثقات لابن حبان 278/8.
(8) تقريب التهذيب ص 204.
(9)تهذيب الكمال 371/25
(10) تهذيب التهذيب 8/ 218–219
(11) مجمع الزوائد 99/5 حديث رقم:8373.

وفيه عيسى بن عبد الله من ولد النعمان بن بشير، وهو ضعيف

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث: "أنه كوى أسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة".

الحديث رقم (28)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (ابن معاوية الجعفي)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدًا، أَوْ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ فِي حَلْقِهِ مِنَ الذُّبْحَةِ، وَقَالَ: " لَا أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]، وابن الجعد[3] – ومن طريقه الرشيد العطار[4]–، والطحاوي[5]، من طريق زهير به. وأخرجه عبد الرزاق[6]، وأحمد[7]. والطبراني[8]، والحاكم[9]، وأبو نعيم[10]، وابن عبد البر[11]، من طريق ابن شهاب، يحدث، أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف، أخبره، عن أبي أمامة أسعد بن زرارة

(1) مسند أحمد (4 / 65) وحاصله أبالغ فِي علاجه حَتَّى ابلغ عذرا من جَانِبِي بِحَيْثُ لَا يبْقى لَاحَدَّ فِي ذَلِك موقع كَلَام ومقال ان لَا عالجتموه حق علاجه. [شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره ص: 249]

(2) الطبقات الكبير 610/3.

(3) مسند ابن الجعد ص383 حديث رقم:2625.

(4) نزهة الناظر ص119.

(5) شرح معاني الآثار 321/4 حديث رقم:7153.

(6) المصنف 407/10 حديث رقم:19515.

(7) المسند 475/28 حديث رقم:17238.

(8) المعجم الكبير 83/6 حديث رقم:5583، و5584.

(9) المستدرك 215/4.

(10) الطب النبوي 526/2 حديث رقم:523.

(11) التمهيد 61/24.

وكان أحد النقباء يوم العقبة – أنه أخذته الشوكة، فذكره. وأخرجه الطبراني[1] من طريق ووهب ابن جرير، عن أبيه. وابن أبي خيثمة[2] من طريق إبراهيم بن سعد. كلاهما عن ابن إسحاق، قال: «في سنة إحدى هلك أبو أمامة أسعد بن زرارة أخذته الذبحة، والمسجد يبنى».

وأخرجه ابن أبي شيبة[3]، وأحمد[4]، وابن ماجة [5]، وابن أبي عاصم[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، وأبو نعيم[9]، والمزي[10]، من طريق شعبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري قال: سمعت عمي يحيى، وما أدركت رجلا منا به شبيها، يحدث الناس أن أسعد بن زرارة، وهو جد محمد من قبل أمه، أنه أخذه وجع في حلقه، يقال له الذبحة فذكره. وأخرجه ابن سعد[11] من طريق منصور، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بنحوه وأخرجه مالك[12] عن يحيى بن سعيد قال: بلغني «أن سعد بن زرارة، اكتوى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات». وأخرجه الترمذي[13]، وأبو يعلى[14]، وابن حبان[15] من طريق الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن سختويه[16]: الصحيح الزهري عن أبي أمامة بن سهل. وقال ابن عبد البر[17]: "حَدِيثُ أَسْعَدَ ابن زرارة قد روي عن ابن شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنِ بن شهاب عن أنس

(1) المعجم الكبير 303/1 حديث رقم:894.
(2) التاريخ الكبير 367/1 حديث رقم:1380.
(3) المصنف 113/12 حديث رقم:24079.
(4) العلل ومعرفة الرجال 299/1 حديث رقم:419..
(5) سنن ابن ماجة 1155/2 حديث رقم:3492.
(6) الآحاد والمثاني 211/4 حديث رقم:2197.
(7) المعجم الكبير 287/22 حديث رقم:739.
(8) المستدرك 215/4.
(9) الطب النبوي 399/1 حديث رقم:353.
(10) تهذيب الكمال 202/31.
(11) الطبقات الكبير 610/3.
(12) الموطأ 944/2 حديث رقم: 13.
(13) سنن الترمذي 390/4 حديث رقم:2050.
(14) مسند أبي يعلى 274/6 حديث رقم:3582.
(15) صحيح ابن حبان 443/13 حديث رقم:6080.
(16) المزكيات ص86 حديث رقم:18.
(17) الاستذكار 415/8.

ولم يروه عن بن شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَحَدٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ – غَيْرُ مَعْمَرٍ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ – وَاللَّهُ أَعْلَمُ – مِمَّا أَخْطَأَ فِيهِ مَعْمَرٌ بِالْبَصْرَةِ فِيمَا أملاه من حفظه هناك، والآخر رواه بن جريج ويونس بن يزيد عن بن شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ أَوْلَى عِنْدَهُمْ بِالصَّوَابِ فِي الْإِسْنَادِ".

دراسة رجال الإسناد:

– أبو الزبير المكي: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ، مولاهم، ت 126هـ[1].

وثقه ابن سعد[2]، وابن المديني[3]، وابن معين[4]، والعجلي[5]، والنسائي[6]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[7]، وقال في رواية ابن هانئ: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[8]، وذكره ابن حبان[9]، وابن شاهين[10] في ثقاتهما. وقال الذهبي: "ثقة"[11]، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[12]. أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[13]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[14]. أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك أسبابًا ثلاثة، الأول: أنه لا يحسن يصلي[15]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[16]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى

(1) تهذيب الكمال 409/26.
(2) الطبقات الكبرى 481/5.
(3) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص 87.
(4) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص197. 203.
(5) معرفة الثقات 253/2.
(6) تهذيب الكمال 409/26.
(7) العلل ومعرفة الرجال 480/2.
(8) شرح علل الترمذي لابن رجب 573/2.
(9) الثقات 351/5.
(10) تاريخ أسماء الثقات ص 198.
(11) الكاشف 216/2.
(12) تقريب التهذيب ص895.
(13) الجرح والتعديل 76/8.
(14) نفس المرجع السابق.
(15) الجرح والتعديل151/1، والضعفاء الكبير 1285/4.
(16) الضعفاء الكبير 1284/4.

عليه، وهو حاضر[1]. وأجاب على ذلك ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[2] وقال ابن رجب: "ولم يذكر –يعني شعبة– عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[3]. وقال ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[4].

قال الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأَعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[5]. قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[6]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[7]، التي لا يقبل حديث أصحابها إلا إذا صرحوا بالسماع ولم أجد له تصريحًا بالسماع في أيٍّ من روايات الحديث.

قالت الباحثة: وخلاصة القول فيه أنّه ثقة، إلا أنّه يدلس.

– شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال البخاري: سمع عبد الله بن عمرو[8]. قال عنه الذهبي: أكثر عن جده وهو صدوق[9]، وقال ابن حجر: ثبت سماعه من جده وهو صدوق. من الثالثة. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والأربعه[10].

(1) نفس المرجع السابق.
(2) الثقات 352/5.
(3) شرح علل الترمذي 571/2.
(4) الكامل 125/6.
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 1287/4.
(6) جامع التحصيل للعلائي ص110.
(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 45.
(8) التاريخ الكبير، (218/4)
(9) الكاشف، (488/1)
(10) التقريب، (267)

– عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص، ت 118هـ[1]، وثقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، والنسائي[4]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[5]. وقال إسحاق بن راهويه: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة؛ فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر"[6]. وقال البخاري:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: مَن الناس بعدهم؟!"[7]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[8]. وقال الإمام أحمد:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"[9]، وقال أيضًا: "أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه[10]"[11]. وقال أبو حاتم الرازي:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة"[12]، وقال ابن معين مرة:" يكتب حديثه"[13]. وقال العباس بن محمد الدوري:"سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[14]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمن ها هنا جاء ضعفه –

(1) تقريب التهذيب ص738.
(2) تهذيب الكمال 70/22.
(3) معرفة الثقات 177/2.
(4) تهذيب الكمال 72/22.
(5) تهذيب الكمال 67/22.
(6) تهذيب الكمال 72/22.
(7) تهذيب الكمال 69/22.
(8) تهذيب الكمال 72/22.
(9) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص231.
(10) قال الذهبي رحمه الله: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي 168/5.
(11) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص230.
(12) الجرح والتعديل 238/6
(13) تهذيب الكمال 70/22.
(14) يقصد بالكتاب الصحيفة الصادقة، وهي التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. انظر تاريخ دمشق 262/31.

أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى–، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء –أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى–"[1]. وقال أبو زرعة:"روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُرْوَى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده"[2]. أما أبو حاتم فقال:"ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما رَوَى عنه الثقات فيذاكر به"[3]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" حديثه عندنا واهي"[4]، وقال سفيان بن عيينة:"كان إنما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"[5]، وقال أحمد بن حنبل:"عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[6]، وقال أبو عبيد الآجري:" قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"[7]. وقال ابن حجر في التهذيب: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه"... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأنّ الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 462/4.
(2) الجرح والتعديل 238/6.
(3) الجرح والتعديل 238/6.
(4) الجرح والتعديل 238/6، تهذيب الكمال 68/22.
(5) الجرح والتعديل 238/6.
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 991/3.
(7) تهذيب الكمال 71/22.

بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"[1]. وقال في التقريب: "صدوق"[2].

قالت الباحثة: وهو كما قال ابن حجر.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف لعلتين، أولاهما: تدليس أبي الزبير، حيث لم يصرح بالسماع في رواية أخرى. ثانيهما: الإرسال. إلا أنَّ الحديث روي بطرق أخرى منها: ما رواه ابن حبان[3] رحمه الله، بطريق صحيح، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال : حدثنا عمران بن ميسرة، قال : حدثنا يزيد بن زريع، قال : حدثنا معمر، عن الزهري، عن أنس : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة ". قال الألباني: صحيح.[4] وبهذا يرتقي الإسناد إلى حسنٍ لغيره.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث «أنه نهى عن التذبيح في الصلاة» هكذا جاء في رواية، والمشهور بالدال المهملة[5].

الحديث رقم (29)

قال الإمام البيهقي _رحمه الله_:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو معاوية، عن أبي سفيان السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أراه رفعه شك أبو معاوية قال: " مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، وفي كل ركعتين تسليمة

(1) تهذيب التهذيب 51/8.
(2) تقريب التهذيب ص 738.
(3) صحيح ابن حبان – كتاب الطب – ذكر العلة التي من أجلها أمر أسعد بالاكتواء، حديث : 119806172
(4) [التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان 8/ 444]
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 154.

ولا صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وغيرها، فريضة أو غير فريضة، وإذا ركع أحدكم فلا يذبح تذبيح الحمار[1]، وليقم صلبه، وإذا سجد فليمد صلبه، فإن الإنسان يسجد على سبعة أعظم جبهته، وكفيه، وركبتيه، وصدور قدميه، وإذا جلس فلينصب رجله اليمنى، وليخفض رجله اليسرى ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه بحشل[3]، من طريق إبراهيم بن عثمان عن أبي سفيان به بنحوه.

وللحديث شاهد عن علي مرفوعا: أخرجه مكرم[4]، وابن عدي[5]، والدراقطني[6]، من طريق أبي نعيم النخعي[7]، عن أبي مالك[8] عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث به.

دراسة رجال الإسناد:

– طريف بن شهاب أو ابن سعد السعدي أبو سفيان البصري الأشل ويقال له الأعسم ضعيف من السادسة ت ق.[9]

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل أبي سفيان السعدي، قال الزبيدي[10]: "فيه أبو سفيان طريف بن شهاب وهو ضعيف"، وله شاهد أيضا ضعيف، قال ابن الملقن[11]: "إسناده ضعيف، أبو نعيم النخعي قال ابن

(1) قال المحقق: "هكذا في الأصول". وفي تصحيفات المحدثين لابي أحمد العسكري 232/1: "وَمِمَّا يصحف وَيشكل قَوْله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُدَبِّحْ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ كَمَا يُدَبِّحُ الْحِمَارُ تَحت الدَّال نقطة والباءُ مُشَدّدَة والحاءُ غير مُعْجمَة والتدبيح هُوَ أَن يطأطىء الرجلُ رأْسَه فِي الرُّكُوع حَتَّى تكونَ أَخْفَضَ من ظَهره والتدبيح أَيضًا تنكيس الرأْس فِي الْمَشْي".

(2) السنن الكبرى 121/2 حديث رقم:2553.

(3) تاريخ واسط ص232.

(4) في فوائده وهو مطبوع ضمن مجموع فيه ثلاثة أجزاء ص270 حديث رقم:592.

(5) الكامل في الضعفاء 187/5.

(6) سنن الدارقطني 213/1 حديث رقم:426.

(7) مقبول (تقريب التهذيب ص679).

(8)عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي: متروك (تقريب التهذيب ص670).

(9) تقريب التهذيب ص282.

(10) اتحاف السادة المتقين 97/3.

(11) البدر المنير 601/3.

معين: كذاب. وأبو مالك النخعي أيضا ضعفوه، والحارث الأعور مختلف فيه، وأطلق ابن المديني عليه اسم الكذب"، وقال ابن حجر[1]: "فيه أبو نعيم النخعي وهو كذاب ورواه الدار قطني من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري قال أراه رفعه. وفي إسناده أبو سفيان طريف بن شهاب وهو ضعيف"، وقال الألباني[2]: "ضعيف بهذا التمام لأن مدارها علي عبد الرحمن النخعي قال الذهبي في الضعفاء ليس بشيء وكذبه يحيي بن معين وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه".

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (ذبذب) (هـ س)، فيه: "مَن وُقِيَ شَرَّ ذَبْذَبة دخل الجنة" يعني الذَّكر، سُمِّي به لتَذَبْذُبِه: أي حَرَكتِه.

الحديث رقم (30)

قال البيهقي –رحمه الله– :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ثنا عبد الحكم عن أنس قال: قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من وقي شر لقلقه و قبقبه و ذبذبه فقد وقي الشر كله، قال: أما لقلقه فاللسان و قبقبه فالفم و ذبذبه فالفرج"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في (فردوس الأخبار بمأثور الخطاب) عن أنس به[4].

رجال الإسناد:

– العَتَكِيُّ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بنِ قَاسِمِ بنِ مَنْصُوْرٍ العَتَكِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ. المُحَدِّثُ، أَكثَرَ عَنْهُ الحَاكِم، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ شَيْخاً مُتَيقِّظاً فَهماً صَدُوْقاً، جَيِّد القِرَاءة، صَحِيْحَ

(1) التلخيص الحبير 589/1.
(2) السلسلة الضعيفة (471/12) حديث رقم:5710.
(3) شعب الإيمان للبيهقي (4 / 361)
(4) عثرت على مختصر كتابه وهو الفردوس بمأثور الخطاب (3/ 632)

الأُصُوْل. تُوُفِّيَ: فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.[1]

– أبو شجاع أحمد بن مخلد: لم أجد ترجمةً له.

– إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزَّيَّات البَلْخِي، قال ابن عَدي: ليس بالقوي[2]، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وهو الذي يروى عن عبد الحكم عن أنس بصحيفة لم ندخله في أتباع التابعين؛ لأن عبد الحكم لا شيء، وهو أقرب من الضعفاء ممن أستخير الله فيه[3].

وخلاصة القول: ضعيف، حيث روى عن ضعيف.

– عبد الحكم بن عبد الله القَسْمِلِي البَصْرِيّ، و يقال ابن زياد، عن أنس وأبي الصديق رضي الله عنهما، هو ابن عبد الله، قال عنه البخاري: منكر الحديث[4]. قال ابن حجر: ضعيف، من الخامسة. لم يخرج له أحد من الستة[5].

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لضعف إبراهيم بن سليمان الزيات و عبد الحكم بن عبد الله القسملي. قال البيهقي[6]: "في إسناده ضعف"، وقال العراقي[7] في تخريج أحاديث الإحياء: "أخرجه أبو منصور الديلمي من حديث أنس بسند ضعيف بلفظ (فقد وجبت له الجنة). وضعفه الألباني.[8]

(1) سير أعلام النبلاء (15/ 529)
(2) الكامل في الضعفاء، (265/1)
723 الثقات لابن حبان، (68/8)
(4)انظر: التاريخ الكبير، (129/6)، والضعفاء الصغير، (79)
(5) التقريب، (332)، انظر: الجرح والتعديل،(35/6)، والمجروحين،(143/2)
(6) شعب الإيمان للبيهقي (4 / 361)
(7) تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار ص (996) .
(8) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (5/ 464)

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

ومنه الحديث «فكأني أنظر إلى يديه تذبذبان» أي تتحركان وتضطربان، يريد كميه.[1].

الحديث رقم (31)

قال الإمام أبو داود _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتُقَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبْذَبَانِ ثُمَّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا قَالَ فَمَا أَصْنَعُ بِهَا قَالَ أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[3]، وأحمد[4]، وأبو يعلى[5]، والخطيب البغدادي[6]، من طريق علي بن زيد به بنحوه.

وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق قتادة عن أنس به قال: أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس، وكان ينهى عن الحرير، فعجب الناس منها، فقال: «والذي نفس محمد بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا».

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (154/2).
(2) سنن أبي داود 47/4 كتاب اللباس باب من كرهه حديث رقم:4047.
(3) الطبقات الكبير 456/1.
(4) المسند 92/21 حديث رقم:13398، و227/21 حديث رقم:13626.
(5) مسند أبي يعلى 60/7 حديث رقم:3980.
(6) الأسماء المبهمة ص23.
(7) صحيح البخاري 163/3 كتاب الهبة وفضلها باب قبول الهدية من المشركين حديث رقم:2615.
(8) صحيح مسلم 1916/4 كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ حديث رقم:2469.

دراسة رجال الإسناد:

– علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها بخ م 4.[1]

– بقية رواته ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل علي بن زيد، والحديث صحيح من رواية الشيخين. قال شعيب[2]: "إسناده ضعيف ومتنه منكر، تفرد به بهذه السياقة علي بن زيد وهو ضعيف"، وقال حسين سليم أسد[3]: "إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ...غير أنّ الحديث صحيح".

قال **ابن الأثير** ـرحمه اللهـ:

(هـ) وفيه «تزوج وإلا فأنت من المذبذبين» أي المطرودين عن المؤمنين؛ لأنك لم تقتد بهم، وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهم. وأصله من الذب وهو الطرد. ويجوز أن يكون من الأول [4].

الحديث رقم (32)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني –رحمه الله–:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(1) تقريب التهذيب ص401.
(2) هامش مسند أحمد (93/21).
(3) هامش مسند أبي يعلى 60/7.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 154/2.

«هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «وَلَا جَارِيَةٌ» قَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ قَالَ: «وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ» قَالَ: وَأَنَا مُوسِرٌ بِخَيْرٍ قَالَ: "...، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّجْ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2]، وابن الجوزي[3]، كلاهما من طريق عبد الرزاق به بلفظه.وأخرجه ابن أبي عاصم[4]، وبحشل[5]، وأبو يعلى[6]، والطبراني[7]، والدارقطني[8]، وأبو نعيم[9]، والبيهقي[10]، وقوام السنة[11]، من طريق مكحول عن غضيف بن الحارث الكندي عن عطية بن بسر المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة، وثقه الإمام أحمد[12]، وقال البخاري: عن عبد الرزاق: "ما رأيت رجلاً في الحديث أورع منه"[13]قال أبو حاتم: "كان صدوقاً حسن الحديث"[14]. قال النسائي: "ليس بالقوي"[15]، وذكره العقيلي في الضعفاء[16]، وقال ابن حبان:

(1) مصنف عبد الرزاق 171/6– 172 حديث رقم:10387.
(2) المسند 355/35 حديث رقم:21450.
(3) ذم الهوى ص280.
(4) الآحاد والمثاني 91/3 حديث رقم:1410.
(5) تاريخ واسط ص213.
(6) مسند أبي يعلى 260/12 حديث رقم:6856.
(7) المعجم الكبير 85/18 حديث رقم:158 و16/25 حديث رقم:10، ومسند الشاميين 363/4 حديث رقم:3567.
(8) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان ص255.
(9) معرفة الصحابة 2246/4 حديث رقم:5582.
(10) شعب الإيمان 336/7 حديث رقم:5094.
(11) الترغيب والرهيب 252/3 حديث رقم:2465. وقوام السنّة لقب مؤلفه إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، (المتوفى: 535هـ)
(12)بحر الدم، (136)
(13)التاريخ الكبير، (81/1)
(14)الجرح والتعديل، (253/7)
(15)الضعفاء والمتروكين، (95)
(16)الضعفاء للعقيلي، (65/4)

"كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بزرة، فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التوهم؛ فكثر المناكير في روايته فاستحق ترك الاحتجاج به" [1]، قال ابن عدي: "ليس برواياته بأس إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم" [2]، قال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالقدر. مات بعد (160). روى له الأربعة" [3].

قالت الباحثة : أرجح قول أبي حاتم، فهو صدوق حسن الحديث.

– مكحول الشامي أبو عبد الله، قال ابن حجر: "ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. مات سنة (100) وبضع عشرة. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[4].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي ذر، وللاضطراب الذي وقع في أسانيده. قال ابن الجوزي[5]: " وهذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الطريق الأول فقال فيه رجل مجهول ولا يعرف من الصحابة من اسمه بشر بن عطية ولا عطية بن بشر وأما الطريق الثاني فقال العقيلي: "عطية عن عكاف لا يتابع عليه قالوا لا يصح من هذا شيء وقد رواه معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى قال يحيى بن معين ليس بشيء". وقال البوصيري[6]: "والأسانيد كلها ضعيفة"، وقال الهيثمي[7]: " رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات"، وقال أيضا[8]: "وعن عطية بن بسر المازني... رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف"، وقال ابن عبد الهادي[9]: "هذا حديثٌ ضعيفٌ رواه أحمد عن عبد الرزَّاق عن محمَّد بن

(1) المجروحين، (253/2)
(2)الكامل في الضعفاء، (202/6)
(3)التقريب، (478)
(4)التقريب، (545)
انظر: الثقات للعجلي، (295/2)، والجرح والتعديل، (407/8)، وتهذيب الكمال، (464/28)
(5) العلل المتناهية 120/2.
(6) اتحاف الخيرة المهرة 13/4.
(7) مجمع الزوائد 250/4.
(8) مجمع الزوائد 251/4.
(9) تنقيح التحقيق 283/4.

راشد عن مكحولٍ عن أبي ذرٍّ وقيل: إنه موضوع، وقال ابن حجر: " والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب"[1]، وقد اختلف في إسناده"، وذكر الحديث السيوطي في اللالئ المصنوعة[2]، وقال الألباني[3]: " هذا متن منكر جدا، وإسناد ضعيف"، وقال شعيب[4]: " إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي ذر، وللاضطراب الذي وقع في أسانيده".

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذَبَر) (هـ) فيه: "أهل الجنة خمسة أصنافٍ، منهم الذي لا ذَبْرَ له". أي لا نُطْق له ولا لسان من ضَعفِه. والذَّبْر في الأصل: القراءة. وكِتاب ذَبِرٌ: سَهْلُ القراءة. وقيل المعنى لا فَهْم له، من ذَبَرْتُ الكتاب إذا فَهِمْتَه وأتْقَنْته. ويُروَى بالزاي. وسيجيء في موضعه. [5]

الحديث رقم (33)

لم أجد لفظ "ذبر" إنما بلفظ زبر (بالزاي) يذكر في موضعه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه حديث معاذ «أما سمعته كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم» أي يتقنه. والذابر: المنقن. ويروى بالدال، وقد تقدم[6].

الحديث رقم (34)

(1) الإصابة 442/4، وتعجيل المنفعة 21/2.
(2) اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة 136/2.
(3) السلسلة الضعيفة 17/6 و138/13.
(4) هامش مسند أحمد 355/35-356.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 154/2.
(6) النهاية في غريب الحديث 155/2.

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِنِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ بِالْبَصْرَةِ، فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخٍ أَبْيَضِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: "مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَاكُمْ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا". قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُعَاذٍ؟ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ عَنَّفُونِي، قَالَ: لَا تُعَنِّفُوهُ، وَلَا تُؤَنِّبُوهُ، دَعُوهُ، نَعَمْ أَنَا سَمِعْتُ ذَاكَ مِنْ مُعَاذٍ يذبره عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[2] من طريق الإمام أحمد به. وأخرجه ابن ماجة[3] من طريق يونس بن عبيد به بنحوه. وأخرجه الطبراني[4] من طريق أيوب السختياني، والبزار[5] من طريق الحجاج، كلاهما عن حميد به بنحوه. وأخرجه أحمد[6] والطبراني[7] من طريق أنس بن مالك. وأخرجه أبو داود[8] وأحمد[9] والبزار[10] والطبراني[11] من طريق كثير بن مرة. كلاهما عن معاذ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هصان بن كاهن ويقال بلام بدل النون العدوي من الثالثة س ق:

---

(1) مسند أحمد 323/36 حديث رقم: 21889. وقال شعيب: في (م) : يدبره، والمثبت من (ظ 5).
(2) المعجم الكبير 45/20.
(3) سنن ابن ماجة 1274/2 حديث رقم:3796.
(4) المعجم الكبير 45/20.
(5) البحر الزخار 75/7.
(6) مسند أحمد 329/36 و335/36.
(7) المعجم الكبير 49/20.
(8) سنن أبي داود 190/3 حديث رقم:3116.
(9) المسند 443/36 و363/36.
(10) البحر الزخار 77/7.
(11) المعجم الكبير 112/20.

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي[2]: ثقة. وقال ابن المديني: مجهول، وقال ابن حجر[3]: مقبول.

قالت الباحثة: هو صدوق _والله أعلم_ .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل هصان وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج فيرتقي إلى صحيحٍ لغيره، قال الألباني[4]: وإسناده حسن إن شاء الله، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هصان بن الكاهل، روى عنه ثقتان، وذكره ابن حبان في الثقات وحديثه هذا بمعنى أحاديث أخرى في الباب، بعضها عن معاذ نفسه، منها حديث أنس عنه مرفوعا بلفظ: "من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه، دخل الجنة ". أخرجه أحمد والنسائي وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وقال شعيب[5]: "حديث صحيح وهذا إسناد حسن".

(1) الثقات 512/5
(2) الكاشف 338/2.
(3) تقريب التهذيب ص574.
(4) السلسلة الصحيحة 348/5.
(5) هامس مسند أحمد 323/36.

المبحث الرابع: الذال مع الحاء.

لم أعثر فيه على حديث مرفوع.

المبحث الخامس: الذال مع الخاء.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذخر)، في حديث الضحية:" كُلُوا وادَّخِرُوا[1].

الحديث رقم (35)

قال البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ، وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ "، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي، قَالَ: " كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه. [3]

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 154/2.

(2) صحيح البخاري – كتاب الأضاحي، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها – حديث :7552

(3) صحيح مسلم – كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد – حديث : 3737

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(س) وفي حديث أصحاب المائدة:" أُمِروا أن لا يَدَّخِروا فادَّخَرُوا" هذه اللَّفظةُ هكذا يُنْطَقُ بها بالدال المهملة، ولو حَمَلْنَاها على لَفْظِها لذكَرْناها في حرف الدال، وحيثُ كان المرادُ من ذِكرها مَعْرِفة تَصْريفها لا معناها ذَكَرناها في حرف الذالِ. وأصلُ الادِّخَارِ: إذْتِخَارٌ، وهو افْتِعَال من الذُّخْرِ. يقال ذَخَرَه يَذْخُرُهُ ذُخْراً، فهو ذاخِرٌ، واذْتَخَرَ يَذْتَخر فهو مُذْتَخِر، فلما أرادوا أن يُدْغِمُوا ليَخِفَّ النُّطْقُ قَلبوا التاءَ إلى ما يُقَارِبُهَا من الحرف وهو الدال المهملة، لأنهما من مَخْرَجٍ واحد، فصارت اللفظةُ: مُذْدَخِرٌ بذالٍ ودالٍ، ولهم حينئذٍ فيه مَذْهَبان: أحدهما – وهو الأكثر – أن تُقْلَبَ الدَّال المهملةُ ذَال وتُدْغَم فتصير ذالاً مشدّدةً معجمةً، وهذا العمل مُطَّرِدٌ في أمثاله نحو ادَّكَرَ واذَّكَر، واتَّغَرَ واثَّغَرَ [1].

الحديث رقم (36)

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاقِ_رحمه الله_:

حدثنا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ}[2] قَالَ: أُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ مِنَ الْمَائِدَةِ ، وَمَا تَدَّخِرُونَ مِنْهَا ، قَالَ: وَكَانَ أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَائِدَةِ حِينَ نَزَلَتْ أَنْ يَأْكُلُوا وَلَا يَدَّخِرُوا ، فَادَّخَرُوا وَخَانُوا ، فَجُعِلُوا خَنَازِيرَ حِينَ ادَّخَرُوا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ}[3] قَالَ مَعْمَرٌ: ذَكَرَهُ قَتَادَةُ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.[4]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (154/2).
(2) [آل عمران: 49]
(3) [المائدة: 115]
(4) تفسير عبد الرزاق (1/ 395)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1] و أبو الشيخ الأصبهاني[2] عن الحسن بن قزعة البصري عن سفيان بن حبيب عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر مرفوعاً ، و عن أبي عاصم عن سعيد به موقوفاً بنحوه.

رجال الإسناد:

– قتادة بن دعامة السدوسي البصري صاحب أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان حافظ عصره وهو مشهور بالتدليس _من الطبقة الثالثة_ وصفه به النسائي وغيره ع[3].

– خلاس بن عمرو الهجري ثقة وكان يرسل من الثانية وكان على شرطة علي وقد صح أنه سمع من عمار ع.[4] وذكر ابن عدي بإسناده عن مغيرة أنّه كان لا يعبأ بحديث خلاس بن عمرو.[5]

– بقية رواته ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لتدليس قتادة فهو لم يصرّح بالسماع. قال الترمذي: «هذا حديث غريب» قد رواه أبو عاصم، وغير واحد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس، عن عمار بن ياسر، «موقوفا، ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن قزعة» حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا سفيان بن حبيب، عن سعيد بن أبي عروبة، نحوه «ولم يرفعه وهذا أصح من حديث الحسن بن قزعة ولا نعلم للحديث المرفوع أصلا»[6]. وقد ضعّف الألباني الإسنادين[7].

---

(1) سنن الترمذي (5/ 260)
(2) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (5/ 1541).
(3) انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص(43)
(4) تقريب التهذيب ص197.
(5) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 519)
(6) سنن الترمذي (5/ 260)
(7) ضعيف سنن الترمذي ص: 373

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفيه ذكر:"تَمْرِ ذَخِيرَةَ" هو نوعٌ من التَّمْرِ معروفٌ.[1]

الحديث رقم (37)

قال الطبراني -رحمه الله-:

حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي الرملي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني قرة بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أبي حميد الساعدي قال: استسلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل تمر لون ، فلما جاء يتقاضاه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " ليس عندنا اليوم شيء، فإن شئت أخرت عنا حتى يأتينا شيء فنقضيك"، فقال الرجل: واغَدْرَاه فتذمر عمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "دعنا يا عمر، فإن لصاحب الحق مقالا، انطلقوا إلى خولة بنت حكيم الأنصارية فالتمسوا لنا عندها تمرا " قال: فانطلقوا ، فقالت: والله ما عندي إلا تمر ذخيرة، فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: خذوه فاقضوه..." لم يروه عن الزهري إلا يزيد بن أبي حبيب، ولا عن يزيد إلا قرة، تفرد به ابن وهب ولا يروى عن أبي حميد إلا بهذا الإسناد[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[3] من طريق محمد بن يعقوب الفرجي. وأخرجه ابن عساكر من طريق عبد الغفار بن عبد الرحمن بن نجيح الثقفي وسليمان يعني ابن عبد الرحمن وأحمد بن زيد. وأخرجه البزار[4] من طريق عمرو بن مالك. والبغوي[5] من طريق أحمد بن عيسى المصري. جميعهم عن ابن وهب به.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (154/2).
(2) المعجم الصغير للطبراني – من اسمه محمد حديث : 969،1042
(3) حلية الأولياء 289/10.
(4) كشف الأستار 104/2 حديث رقم:1308.
(5) معجم الصحابة 434/4 حديث رقم:1896.

رجال الإسناد:

– قُرَّةُ بن عبد الرحمن بن حَيويل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبريل المعافري المصري يقال اسمه يحيى، قال الإمام أحمد: "منكر الحديث جداً"[1]، وقال العجلي: "يكتب حديثه"[2]، قال أبو حاتم: "ليس بقوي"، وسئل أبو زرعة عن قرة بن حيوئيل فقال: "الأحاديث التي يرويها مناكير"[3]، وذكره العقيلي في الضعفاء[4]،وابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن عدي: "لم أر في حديثه حديثاً منكراً جداً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به"[6]، قال ابن حجر: "صدوق له مناكير"[7]. مات سنة (147). روى له مسلم مقروناً بغيره والباقون سوى البخاري.
قالت الباحثة: أرجح قول ابن حجر فهو صدوق له مناكير.

– باقي رجال الإسناد ثقات عدا إبراهيم بن المنذر الحزامي فهو صدوق.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لأجل قرة "صدوق له مناكير" فهو بحاجة إلى متابعة ولمّا لم يوجد متابعات إذ تفرد به قرة عن يزيد – كما قال الطبراني– فيبقى الحديث على ضعفه. ويبدو أنّ المصحّحين لإسناد الحديث قد وثّقوا(قرّة) بناءً على تخريج (مسلم) له متجاهلين أنّ روايته به بطريق القران.

فقد قال الصالحي: "..وروى الطبراني برجال الصحيح عن أبي حميد الساعدي– رضي الله تعالى عنه– قال استسلف رسول الله.."[8]، و صححه الألباني[9]، وقال الهيثمي[10]: رواه الطبراني في الصغير، ورجاله رجال الصحيح.

---

(1) بحر الدم، (130)
(2) الثقات للعجلي، (217/2)
(3) الجرح والتعديل، (131/7)
(4) ضعفاء العقيلي، (385/3)
(5) الثقات لابن حبان، (342/7)
(6) الكامل في الضعفاء، (53/6)
(7) التقريب، (455)
(8) سبل الهدى والرشاد 20/9.
(9) الجامع الصغير 3909/1.
(10) مجمع الزوائد 141/4.

المبحث السادس: الذال مع الراء.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(ذرأ) في حديث الدعاء "أعوذ بكلمات اللّه التامّات من شَر كُلّ ما خَلق وذَرَأ وبرَأ" ذَرأ اللّهُ الخلقَ يذْرَؤُهم ذَرْءاً إذا خلقهم، وكأنَّ الذَّرْءَ مُختصٌّ بخلْق الذُّرِّيَّة. وقد تكرر في الحديث[1].

الحديث رقم (38)

قال الإمام أحمد_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ(بن مسلم الباهلي)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ(يزيد بن حميد الضبعي)، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ، كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَرُعِبَ، قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، قَالَ وَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: " مَا أَقُولُ "، قَالَ: قُلْ: " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ[2]، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ[3] إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ " فَطَفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمْ اللَّهُ ﷻ[4].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 154/2.

(2) (بَرَأَ) فَأَمَّا الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ فَأَصْلَانِ إِلَيْهِمَا تَرْجِعُ فُرُوعُ الْبَابِ: أَحَدُهُمَا الْخَلْقُ، يُقَالُ: بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَؤُهُمْ بَرْءًا. وَالْبَارِئُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ} [البقرة: 54]، وَقَالَ أُمَيَّةُ: الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّيْءِ وَمُزَايَلَتُهُ، مِنْ ذَلِكَ الْبُرْءُ وَهُوَ السَّلَامَةُ مِنَ السُّقْمِ، يُقَالُ: بَرِئْتُ وَبَرَأْتُ. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ: بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرُؤُ بُرُوءًا. وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ: [بَرَأْتُ أَبْرَأُ] بَرْءًا. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: أَنَا بَرَاءٌ مِنْكَ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ أَنَا بَرِيءٌ مِنْكَ. [مقاييس اللغة 1/ 236]

(3) (طَرَقَ) الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَرْبَعَةُ أُصُولٍ، أَحَدُهَا: الْإِتْيَانُ مَسَاءً، وَالثَّانِي: الضَّرْبُ، وَالثَّالِثُ: جِنْسٌ مِنِ اسْتِرْخَاءِ الشَّيْءِ، وَالرَّابِعُ: خَصْفُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ.فَالْأَوَّلُ الطُّرُوقُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ إِتْيَانُ الْمَنْزِلِ لَيْلًا. قَالُوا: وَرَجُلٌ طُرَقَةٌ، إِذَا كَانَ يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا. وَذُكِرَ أَنَّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالنَّهَارِ أَيْضًا، وَالْأَصْلُ اللَّيْلُ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ اللَّيْلَ تَسْمِيَتُهُمُ النَّجْمَ طَارِقًا ؛ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ لَيْلًا. قَالُوا: وَكُلُّ مَنْ أَتَى لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَ. [مقاييس اللغة 3/ 449]

(4) مسند أحمد بن حنبل – مسند المكيين، حديث عبد الرحمن بن خنبش 202/24

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1] – ومن طريقه ابن عبد البر[2] – عن عفان به بلفظه. وأحمد[3] من طريق سيار بن حاتم. و أخرجه ابن قانع[4]، وابن السني[5]، وأبو نعيم[6]من طريق عبيد الله بن عمر القواريري. وأخرجه البيهقي[7]، والخطيب[8]، من طريق علي بن عبد الله. و أخرجه شهدة[9]، من طريق يحيى بن يحيى. جميعهم عن جعفر بن سليمان به بنحوه.

رجال الإسناد:

– عبد الرحمن بن خنبش، بمعجمة ثم نون ثم موحّدة، بوزن جعفر، التميمي، قيل فيه عبد الله. والصحيح عبد الرحمن[10]، قال ابن حبّان: "له صحبة". وقال البغوي: "سكن البصرة"، وتبعه ابن عبد البر. وذكره البخاري في الصحابة.[11]

– جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ أبو سليمان البَصْرِيّ، قال أحمد: "لا بأس به، قدم صنعاء فحملوا عنه"[12]. وثّقه العجلي وقال: "كان يتشيع"[13]، وذكره العقيلي عن يحيى القطان: "لا يكتب حديثه وكان عندنا ثقة"[14]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "كنا نمر بالحسن بن جعفر بن سليمان ولا نسمع منه، وكان المقدمي يحمل عليه ويقول: كان لا يصدق، قال لي محمد بن أبي

(1) المصنف 109/12 حديث رقم:24068 و316/15 حديث رقم:30238.
(2) الاستيعاب 831/2.
(3) مسند أحمد 200/24 حديث رقم:15460.
(4) معجم الصحابة 173/2.
(5) عمل اليوم والليلة ص592 حديث رقم:637.
(6) دلائل النبوة ص191 حديث رقم:137.
(7) الدعوات الكبير 239/2 حديث رقم:599.
(8) تلخيص المتشابه 409/1.
(9) العمدة من الفوائد ص104 حديث رقم:82.
(10) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (2/ 831)
(11) الإصابة في تمييز الصحابة(4/ 254)
(12) بحر الدم، (34)
(13) الثقات للعجلي، (268/1)
(14) الضعفاء للعقيلي، (188/1)

حسين الهروي: ينظر فيه"[1]وقال ابن حبان: "من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز"[2]. قال الذهبي: "ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل كان أمّياً وهو من زهاد الشيعة"[3]، قال ابن حجر: " زاهد لكنه كان يتشيع". مات سنة (178). روى له البخاري في الأدب ومسلم والأربعة[4].

قالت الباحثة: الراوي دون التوثيق، وأميل الى قول ابن حجر، فهو صدوق.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث حسن لأجل جعفر ين سليمان "صدوق"، و تشيعه لا يضر هذا الإسناد إذ ليس في الحديث ما يدعو إلى ذلك.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

{ذرب} (هـ) فيه:" في أَلْبان الإبلِ، وأبْوالها شِفاءٌ للذَّرَب" هو بالتحريك: الدَّاءُ الذي يَعْرِض للمَعِدة فلا تَهْضِم الطعامَ، ويَفْسُد فيها فلا تُمسِكُه [5].

الحديث رقم (39)

قال الإمام أحمد_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ(ابن موسى الأشيب)، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا، شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ"[6].

(1) الجرح والتعديل، (4/3)
(2) الثقات لابن حبان، (140/6)
(3) الكاشف، (294/1)
(4) التقريب، ص(140)
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر (154/2).
(6) مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن عباس، (415/4)

تخريج الحديث:

أخرجه الحسن بن موسى[1] – ومن طريقه – أبو نعيم[2]، والبيهقي[3]. وأخرجه الحارث[4] من طريق العباس بن الفضل. وأخرجه الطبراني[5] من طريق عبد الله بن يوسف. جميعهم عن ابن لهيعة، به بنحوه.

رجال الإسناد:

– عبد الله بن لَهِيعَةَ بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، قال الإمام أحمد بن حنبل: "مَن كان مثل ابن لَهِيعَةَ بمصر في كثرة حديثه من ضبطه وإتقانه"[6]. قال البخاري: "قال الحُميدي عن يحيى بن سعيد كان لا يراه شيئاً"[7]، وذكره كل من: البخاري[8]، والعقيلي[9]، وابن عَدي[10]، في الضعفاء، وقال ابن حبان: "كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة (170) قبل موته بأربع سنين"[11]، وقال النسائي: "ضعيف"[12]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة في التدليس وهم: من ضُعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لَهِيعَةَ [13]. قال ابن حجر: "صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مات سنة (174). روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة"[14].

---

(1) جزء الحسن بن موسى الأشيب ص47 حديث رقم:20.
(2) الأربعون حديثا من الجزء الرابع من كتاب الطب ص15 حديث رقم:7.
(3) معرفة السنن والآثار 370/3 حديث رقم:4963.
(4) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 596/2 حديث رقم:557.
(5) المعجم الكبير 238/12 حديث رقم:12986.
(6) بحر الدم، (89)
(7) التاريخ الكبير، (182/5)
(8) الضعفاء الصغير للبخاري، (66)
(9) ضعفاء العقيلي، (293/2)
(10) الكامل في الضعفاء لابن عدي، (144/4)
(11) المجروحين لابن حبان، (11/2)
(12) الضعفاء والمتروكين للنسائي، (64)
(13) طبقات المدلسين،لابن حجر، (14)
(14) التقريب، (319)

– وباقي الرجال ثقات، وحنش بن عبد الله: هو السبائي الصنعاني الثقة الذي احتج به مسلم، ووهم الألباني[1] وهما بيّنا، فظنّه الحسين بن قيس المتروك.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لاختلاط ابن لهيعة و عدم تميز رواية الحسن بن موسى الأشيب عنه قبل و بعد الاختلاط حيث توفي سنة (209). و لم أعثر على متابعات.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(هـ) ومنه حديث حذيفة: "قال يا رسول اللّه إني رجل ذَرِبُ اللِّسانِ"[2].

الحديث رقم (40)

قال الإمام أحمد _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ أَبا الْمُغِيرَةِ، أَوْ الْمُغِيرَةَ أَبا الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ أَنَّ حُذَيْفَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ذَرِب[3] اللِّسَانِ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي، فَقَالَ: " أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟ "، فَقَالَ: " إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، أَوْ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ "[4].

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة 3/ 595

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 154/2.

(3) (ذَرِبَ) الذَّالُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصَّلَاحِ فِي تَصَرُّفِهِ، مِنْ إِقْدَامٍ وَجُرْأَةٍ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي. فَالذَّرَبُ: فَسَادُ الْمَعِدَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي لِسَانِ فُلَانٍ ذَرَبٌ، وَهُوَ الْفُحْشُ. وَأَنْشَدَ:
أَرِحْنِي وَاسْتَرِحْ مِنِّي فَإِنِّي ... ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرِبٌ لِسَانِي [مقاييس اللغة 2/ 353]

(4) مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار، حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم – حديث : 24092

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[1] من طريق محمد بن جعفر به بلفظه. والطيالسي[2]، والنسائي[3]، والبيهقي[4]، والحاكم[5]، من طريق شعبة. وابن أبي عاصم[6] ،والنسائي[7]، من طريق أبي الأحوص. والنسائي[8]، والطبراني[9]، من طريق أبي خالد الخولاني. وأبو نعيم[10] من طريق فطر .وعبد الرزاق[11].

وأحمد[12]، والبزار[13]، والنسائي[14]، وابن حبان[15]، والبيهقي[16]، والحاكم[17]، من طريق سفيان الثوري. جميعهم عن أبي إسحاق به بنحوه.

وأخرجه النسائي[18] من طريق مسلم بن نذير، عن حذيفة به بنحوه. وأخرجه ابن المبارك[19]، والطبراني[20]، والخطيب البغدادي[21]، من طريق كثير بن سليم المدائني قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فذكره.

---

(1) البحر الزخار 373/7 حديث رقم:2971.
(2) مسند الطيالسي 342/1 حديث رقم:428.
(3) السنن الكبرى 169/9 حديث رقم:10210.
(4) شعب الإيمان 150/2 حديث رقم:635.
(5) المستدرك 510/1.
(6) الزهد ص57 حديث رقم:110.
(7) السنن الكبرى 170/9 حديث رقم:10211.
(8) السنن الكبرى 170/9 حديث رقم: 10214.
(9) المعجم الكبير 155/1 حديث رقم:1815.
(10) تسمية ما انتهى إلينا من الرواة ص105 حديث رقم:75.
(11) تفسير عبد الرزاق 207/3 حديث رقم:2883.
(12) المسند 390/38 حديث رقم:23372.
(13) البحر الزخار 373/7 حديث رقم:2972.
(14) السنن الكبرى 170/9 حديث رقم:10212 و10213.
(15) صحيح ابن حبان 205/3 حديث رقم:926.
(16) الدعوات الكبير 242/1 حديث رقم:167، وشعب الإيمان 149/2 حديث رقم: 634، و
(17) المستدرك 511/1 و457/2.
(18) السنن الكبرى 169/9 حديث رقم:10209.
(19) الزهد والرقائق 400/1 حديث رقم:1137.
(20) المعجم الأوسط 288/3 حديث رقم:3173.
(21) الأسماء المبهمة ص52 حديث رقم:29، وتاريخ بغداد 503/14.

دراسة رجال الإسناد:

– أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني الكوفي ت 129 هـ، وقيل قبلها، ثقة إلا أنه اتهم بأمرين: الأول: التدليس، وهو مكثر منه[1]، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب وزيد بن الأرقم وأبي جحيفة وغيرهم[2]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[3]، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد وقع في رواية أحمد التصريح بالسماع فأُمن تدليسه. الثاني: الاختلاط، وممن نسبه للاختلاط الفسوي وقال[4]:"قال بعض أهل العلم: "كان قد اختلط"، وكذلك قال ابن الصلاح[5]:" أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضًا ...".

إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له، فأثبت له التغير في الكبر دون الاختلاط، فقال:" من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط"[6]، وقال في موضعٍ آخر[7]: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه"، وأقر الحافظ العراقي[8] كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق.

قالت الباحثة: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط.

– أبو المغيرة البجلي، أو الخارفي، بمعجمة وفاء، الكوفي، اسمه عبيد ابن المغيرة وقيل ابن عمرو، وقيل المغيرة ابن أبي عبيد، وقيل الوليد، وقيل أبو الوليد المغيرة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده فهو مجهول[9]، وقال الذهبي : تَابِعِيّ لَا يعرف[10]،من الثالثة.

(1) جامع التحصيل للعلائي ص 245.
(2) جامع التحصيل للعلائي ص 245.
(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 42.
(4) المختلطين للعلائي ص 93، و الاغتباط للسبط بن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط ص 273
(5) علوم الحديث لابن الصلاح ص 248.
(6) ميزان الاعتدال للذهبي 270/3.
(7) من تُكلّم فيه وهو موثق للذهبي ص 208.
(8) التقييد والإيضاح للعراقي 1403/2.
(9) تقريب التهذيب ص(675)
(10) المغني في الضعفاء (2/ 809)

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لجهالة أبي المغيرة، يتقوى بمتابعة مسلم بن نذير[1] التي أخرجها النسائي – فيصبح حسناً لغيره. وقد ذهب إلى تضعيفه الألباني[2]، و شعيب و قال : قوله: "إني لأستغفر الله ... إلخ" _دون ذرابة اللسان_ صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف[3]

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

ومنه الحديث:"ذَرِب النِّساءُ على أزْوَاجِهنّ". أي فَسَدَت ألْسِنَتُهنّ، وانْبَسَطْنَ عليهم في القَولِ. والرّواية ذَئِرَ النِّساءُ بالهمز. وقد تقدم[4]

الحديث رقم (41)

لم أجد ذرب وقد تقدم ذئر في {ذأر}

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(س) وفي حديث أبي بكر: " ما الطَّاعونُ؟ قال: ذَرَبٌ كالدُّمَّلِ" يقال ذَرِبَ الجُرْح إذا لم يَقْبلِ الدَّوَاءَ[5].

الحديث رقم (42)

قال أبو يعلى_رحمه الله_:

حدثنا سريج، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي بكر الصديق، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار، فقال : " اللهم طعنا،

(1)والراجح أنه مقبول كما قال ابن حجر. تقريب التهذيب ص(531)
(2) في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان(2/ 268)
(3) مسند أحمد (38/ 384)
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 155/2.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 155/2.

وطاعونا ". قلت: يا رسول الله، إني أعلم أنك قد سألت منايا أمتك، فهذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: "ذرب كالدمل، إن طالت بك حياة ستراه".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن علي في مسند أبي بكر[2] به بلفظه.

رجال الإسناد:

– مروان بن معاوية الفزاري من أتباع التابعين قال يحيى بن معين: ما رأيت أحيل للتدليس منه[3]. وعده ابن حجر من الطبقة الثالثة، وقال:كان مشهورا بالتدليس وكان يدلس الشيوخ أيضا وصفه الدارقطني بذلك.[4]

– جعفر ابن الزبير، الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه، من السابعة، مات بعد الأربعين[5]. وقال الذهبي: عابد ساقط الحديث[6].

الحكم على إسناد الحديث:

– إسناد الحديث ضعيف جداً لا يصلح للمتابعة؛ لأجل جعفر بن الزبير. وقد ضعّفه ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية.[7] وكذلك حسين سليم أسد.[8]

(1) مسند أبي يعلى الموصلي – مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حديث : 850155
(2) مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي – أبو أمامة عن أبي بكر رضي الله عنه حديث : 850181
(3) المدلسين ص: 91
(4) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني ص: 45
(5) تقريب التهذيب ص(140)
(6) الكاشف ص(294)
(7) المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني – كتاب الجهاد، باب الشهداء – حديث : 85011967
(8) مسند أبي يعلى الموصلي 1/ 63

(ذَرَح). وفي حديث الحوض:"ما بين جَنْبَيه كما بَينَ جَرْباءَ وأذْرُح". هُمَا قريتَان بالشَّام بينَهُمَا مسِيرة ثلاث ليالٍ [1].

الحديث رقم (43)

قال البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أيوب[3] بنحوه، و من طريق عبيد الله وموسى بن عقبة[4] عن نافع به بزيادة.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (155/2)
(2) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض – حديث : 6217، 8/ 119
(3) صحيح مسلم – كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته – حديث : 22699
(4) صحيح مسلم – كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته – حديث : 4352

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(ذَرَر) (هـ) فيه: "أنه رَأى امْرَأةً مقتولةً فقال: ما كانت هذه تُقاتِلُ! الْحَقْ خالداً فقُلْ له:" لا تَقتُل ذُرِّيَّةً ولاَ عَسِيفاً". الذُّرِّيةُ اسمٌ يَجْمعُ نَسل الإنسان من ذَكَرٍ وأنثَى، وأصلُها الهَمزُ ولكنّهم حَذَفُوه فلم يَستعْمِلوها إلاَّ غير مهموزَة، وتُجمعُ على ذُرِّيَّاتٍ، وذَرَارِيّ مُشَدَّداً. وقيل أصلُها من الذَّرِّ بمعنى التَّفرِيقِ، لأن اللّه تعالى ذَرَّهم في الأرض، والمرادُ بها في هذا الحديث النِّساء لأجل المرأة المقتولةِ[1].

الحديث رقم (44)

قال ابن ماجه_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْمُرَقَّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَقَالَ: " مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ "، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: " انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ، يَقُولُ: لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً، وَلَا عَسِيفًا ". حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْمُرَقَّعِ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: يُخْطِئُ الثَّوْرِيُّ فِيهِ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3] –ومن طريقه ابن ماجة[4]–، وأحمد[5]، وابن أبي عاصم[6]، من طريق

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر (155/2)

(2) سنن ابن ماجه – كتاب الجهاد، باب الغارة – حديث : 2838

(3) المصنف 573/17 حديث رقم:33789.

(4) سنن ابن ماجة 948/2 كتاب الجهاد باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان حديث رقم:2842.

(5) المسند 151/29 حديث رقم:17610.

(6) الآحاد والمثاني 407/2 حديث رقم:1203.

وكيع. وأخرجه ابن أبي شيبة[1] وأحمد[2]، والنسائي[3]، والطحاوي[4]، والبيهقي[5]، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن. والطبراني[6] من طريق موسى بن عقبة. وأحمد[7]، وابن أبي عاصم[8]، والحاكم[9]، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد. وأحمد من طريق ابن جريج[10]، جميعهم عن أبي الزناد. وأخرجه أبو داود[11]، والنسائي[12]، والروياني[13]، وابن عبد البر[14]، من طريق عمر بن المرقع. كلاهما عن المرقع عن جده رباح بن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– مُرَقِّع بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر القاف المشددة، ابن صيفي بالمهملة وقيل ابن عبد الله ابن صيفي التميمي [التيمي] الحنظلي من الثالثة د س ق. قال ابن حجر: "صدوق"[15]، وقال الذهبي:ثقة [16] و ذكره ابن حبان في الثقات[17]. قال الحافظ: و قال ابن حزم عقب حديثه عن أبى ذر فى الحج و حديثه عن جده في الجهاد: مجهول. و هو من إطلاقاته المردودة.[18]

(1) مسند أبن أبي شيبة 196/2 حديث رقم:681. وقال المحقق: إسناده صحيح.
(2) المسند 370/25 حديث رقم:15992.
(3) السنن الكبرى 27/8 حديث رقم: 8572.
(4) شرح مشكل الآثار 438/15 حديث رقم:6137.
(5) السنن الصغير 386/3 حديث رقم:2834، ومعرفة السنن والآثار 251/13 حديث رقم:18083.
(6) المعجم الكبير 73/5 حديث رقم:4622.
(7) مسند أحمد 372/35 حديث رقم:15993.
(8) الآحاد والمثاني 221/5 حديث رقم:2751.
(9) المستدرك 112/2.
(10) المسند 389/31 حديث رقم:19042.
(11) سنن أبي داود 53/3 حديث رقم:2669.
(12) السنن الكبرى 27/8 حديث رقم:8571.
(13) مسند الروياني 440/2 حديث رقم:1464.
(14) التمهيد 140/16.
(15) تقريب التهذيب ص(525)
(16) الكاشف(2/ 252)
(17) الثقات لابن حبان(5/ 460)
(18) تهذيب التهذيب(10 / 88)

- قالت الباحثة: هو ثقة

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحديث صحيح، وقد صحح الحاكم إسناده من طريق المرقع وقال: " صحيح على شرط الشيخين "[1] ووافقه الذهبي في تلخيصه لكن الألباني رد قوله وقال: "حسبه أن يكون حسنا، فإنّ المرقع هذا لم يخرج له الشيخان شيئا ، ولم يوثقه غير ابن حبان ، لكن روى عنه جماعة من الثقات، وقال الحافظ في " التقريب ": " صدوق ".[2]

قالت الباحثة: بل القول قوله فإنّ الذهبي قد وثّقه في الكاشف وقال: "ثقة"[3].

كما يبدو أنّ الألباني –رحمه الله– قد استدرك على نفسه هذا القول فقال في موضع آخر –رداً على تعليق الحاكم– وأقول:" كلا بل هو صحيح فقط، المرقع بن صيفي لم يرو له الشيخان شيئا، وهو ثقة".[4]

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث جبير بن مطعم «رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السماء، فوقع إلى الأرض، فدب مثل الذر، وهزم الله المشركين» الذر: النمل الأحمر الصغير، واحدتها ذرة. وسئل ثعلب عنها فقال: إن مائة نملة وزن حبة، والذرة واحدة منها. وقيل الذرة ليس لها وزن، ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة. وقد تكرر ذكرها في الحديث.[5]

الحديث رقم (45)

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 133)
(2) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل(5/ 35)
(3) الكاشف(2/ 252)
(4) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (2/ 314)
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 157/2.

قال الإمام الطبراني ـرحمه الله–:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ[1]، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، نَا أَبِي، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، يَقُولُ: «رَأَيْنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ شَيْئًا أَسْوَدَ يَنْزِلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَدَبَّ مِثْلَ الذَّرِّ، وَهَزَمَ الْمُشْرِكِينَ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني عن أبي مسلم قال: نا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال نا حماد بن سلمة به فذكره.

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن إسحاق: هو ابن يسار المدني، أبو بكر و يقال أبو عبد الله القرشي المطَّلِبِيّ مولاهم، إمام المغازى، ت 150 هـ، وقيل بعدها. قال شعبة بن الحجاج[3]: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه". وثّقه ابن معين[4] وزاد:"حسن الحديث"، وقال الإمام أحمد[5]:" هو حسن الحديث". وقال صالح بن أحمد بن حنبل : عن علي بن المديني : سمعت سفيان و سئل عن محمد بن إسحاق قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه ؟ قال سفيان: "جالست ابن إسحاق منذ بضع و سبعين سنة و ما يتهمه أحد من أهل المدينة و لا يقول فيه شيئًا"، قلت لسفيان : "كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر"؟ فقال : "أخبرنى ابن إسحاق أنها حدثته، و أنه دخل عليها"[6]. و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[7]: "حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول : يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إنْ

(1) هو محمد بن أبان أبو مسلم المديني الأصبهاني قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام 1002/6: ثقة مكثر.
(2) المعجم الأوسط 251/7 حديث رقم:7420.
(3) تهذيب الكمال للمزي 417/24.
(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 218/1.
(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 223/1.
(6)قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هو صادق في ذلك بلا ريب. سير أعلام النبلاء له 37/7.
(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 222/1–223.

رآها قط"[1] !، قال عبد الله بن أحمد : "فحدثت أبى بحديث ابن إسحاق فقال : و لم ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال : و لم يعلم . وقال البخاري[2]: "رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق". وقال يعقوب بن شيبة[3]: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيحٌ ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، وقال يعقوب بن شيبة[4]: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير و ذكر ابن إسحاق فقال : إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، و إنما أُتيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة . وقال أبو زرعة الدمشقى[5] : "و محمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم : سفيان، و شعبة، و ابن عيينة، و حماد بن زيد، و حماد ابن سلمة، و ابن المبارك، و إبراهيم بن سعد، و روى عنه من الأكابر : يزيد بن أبى حبيب . و قد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا و خيرًا مع مَدْحِهِ ابن شهاب له".

وقال حنبل بن إسحاق[6] : سمعت أبا عبد الله يقول : "ابن إسحاق ليس بحجة". وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد[7]: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل و سأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال له : "كان أبى يتبع حديثه فيكتبه كثيرًا بالعلو و النزول و يخرجه فى المسند، و ما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتج به ؟ قال : لم يكن يحتج به في السنن".

قالت الباحثة: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنّه صدوق حسن الحديث إن شاء الله، قال الذهبي :" كان صدوقا من بحور العلم، و له غرائب في

(1) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها قطّ، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهنّ، وكذلك روى عدة من التابعين، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء للذهبي 38/7.

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 231/1.

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 228/1–229.

(4) تهذيب الكمال للمزي 419/24.

(5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 537–538.

(6)تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 230/1.

(7)المصدر السابق.

سعة ما روى تستنكر، و اختلف في الاحتجاج به، و حديثه حسن و قد صححه جماعة"، وقال ابن حجر[1]: صدوق. إلا أنّه متهم بالتدليس ومكثر منه جدًا وبخاصة عن الضعفاء، وممن رماه به الإمام أحمد[2] وغيره[3]. لذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[4]، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها.

– حمّاد بن سلمة: ابن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين خت م 4[5].

قلت: وهذا التغير مما يعرض للبشر عند الكبر فلا يضر.

ولقد رد ابن حبان رداً قوياُ على من لم يخرج لحمّاد وكأنه قصد الإمام البخاري –رحمه الله– فقال:"... لم استحق مجانبة روايته ؟ فإن قال: لمخالفته الأقران فيما روى في الأحايين. يقال له: وهل في الدنيا محدث ثقة لم يخالف الأقران في بعض ما روى؟ فإن استحق إنسان مجانبة جميع ما روى بمخالفته الأقران في بعض ما يروي، لاستحق كل محدث من الأئمة المرضيين أن يُترك حديثه لمخالفتهم أقرانهم في بعض ما رووا. فإن قال: كان حماد يخطىء. يقال له: وفي الدنيا أحد بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعرى عن الخطأ، ولو جاز ترك حديث من أخطأ، لجاز ترك حديث الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين؛ لأنهم لم يكونوا بمعصومين. فإنّ قال حماد قد كثر خطؤه. يقال له: إنّ الكثرة اسم يشتمل على معان شتى، ولا يستحق الإنسان ترك روايته حتى يكون منه من الخطأ ما يغلب صوابه، فإذا فحش ذلك منه وغلب على صوابه استحق مجانبة روايته، وأمّا من كثر خطؤه ولم يغلب على صوابه فهو مقبول الرواية فيما لم يخطىء فيه، واستحق مجانبة ما أخطأ فيه فقط مثل: شريك وهشيم وأبي بكر بن عياش وأضرابهم كانوا يخطئون فيكثرون فروى عنهم واحتج بهم في كتابه وحماد واحد من هؤلاء. فإن قال: كان حماد يدلس. يقال له: فإنّ

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص 422.
(2) الضعفاء للعقيلي 1200/4.
(3) انظر: المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 81 رقم 51، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص47 رقم 60، وأسماء المدلسين للسيوطي ص 81 رقم 45.
(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 رقم 125.
(5) تقريب التهذيب ص: 178

قتادة، وأبا إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وابن جريج، والأعمش، والثوري، وهشيما، كانوا يدلسون واحتججت بروايتهم، فإن أوجب تدليس حمّاد في روايته ترك حديثه أوجب تدليس هؤلاء الأئمة ترك حديثهم..." [1]

– قالت الباحثة: وخلاصة الأمر أنّه ثقة.

– عباد بن آدم الهذلي البصري مجهول من التاسعة ق.[2]

– محمد بن عباد بن آدم الهذلي البصري مقبول من العاشرة مات سنة ثمان وستين س ق.[3]

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه ابن اسحاق مدلس من الرابعة وقد عنعنه ولم يصرح، وفيه عباد بن آدم مجهول، وابنه مقبول. قال الهيثمي[4]: " رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما عباد بن آدم، ولم يوثقه أحد ولم يجرحه".

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث عائشة: "طيَّبتُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لإحْرامِه بذَرِيرَةٍ". هو نَوْعٌ من الطِّيبِ مجموعٌ من أخْلاَطٍ.[5]

الحديث رقم (46)

قال البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، أَوْ مُحَمَّدٌ[6] عَنْهُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ،

(1)صحيح ابن حبان (1/ 154)
(2) تقريب التهذيب ص289.
(3) تقريب التهذيب ص486.
(4) مجمع الزوائد 183/6.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 157/2.
(6) مُحَمَّد فهُوَ بن يَحْيَى الذُّهْلِي [تقريب التهذيب ص: 515]

سَمِعَ عُرْوَةَ، وَالْقَاسِمَ، يخبران عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لِلْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2]من طريق ابن جريج به، بمثله.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ذرع) (س هـ) ومنه الحديث الآخر: «وعليه جمازة[3] فأذرع منها يده» أي أخرجها. هكذا رواه الهروي، وفسره. وقال أبو موسى: أذرع ذراعيه إذراعا. وقال: وزنه افتعل، من ذرع: أي مد ذراعيه، ويجوز ادرع واذرع كما تقدم في اذخر، وكذلك قال الخطابي في المعالم: معناه أخرجهما من تحت الجبة ومدهما. والذرع: بسط اليد ومدها، وأصله من الذراع وهو الساعد. [4]

الحديث رقم (47)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:{ذرع} (س هـ) فيه:"أن النبي صلى الله عليه وسلم أَذْرعَ ذِرَاعيهِ من أسْفَلِ الْجُبَّةِ". أي أخْرَجَهما. [5]

الحديث رقم (48)

(1) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الذريرة،(7/ 164) حديث: 5930
(2) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الطيب، (100/8) حديث: 1189
(3) الجمازة: مدرعة صوف ضيقة الكمين. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 294]
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر(158/2).
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.

قال الطبراني _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟» فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَتْ بِهِ الْجُبَّةُ[1]، وَكَانَتْ جُبَّةً مِنْ جُبَّاتِ الرُّومِ، فَأَدْرَعَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ إِدْرَاعًا، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، فَأَهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: «دَعِ الْخُفَّيْنِ؛ فَإِنِّي قَدْ أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ"[2].

تخريج الحديث:

تفرد بهذه اللفظة "فأذرع" الطبراني. و أصل الحديث في الصحيحين[3].

دراسة رجال الإسناد:

– المقدام بن داود بن عيسى بن تليد أبو عمرو الرعيني القتباني مولاهم المصري:

قال عياض بن موسى[4]: من جلة الفقهاء من أصحاب مالك، وقال الذهبي[5]: مشهور، وقال المنذري[6]: وُثق. وقال ابن أبي حاتم[7] وابن القطان[8]، وابن يونس[9]: "تكلموا فيه"،

(1) (جَبَّ) الْجِيمُ وَالْبَاءُ فِي الْمُضَاعَفِ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ، وَالثَّانِي تَجَمُّعُ الشَّيْءِ...[مقاييس اللغة 1/ 423]

(2) المعجم الأوسط 8/ 379حديث 8933

(3) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة في الجبة الشامية(353)،.كتاب الجهاد و السير باب الجبة في السفر و الحرب، 2716، كتاب اللباس، باب من لبس جبة ضيقة في السفر، (5378) مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، (413).

(4) ترتيب المدارك 302/4.

(5) المغني في الضعفاء675/2.

(6) الترغيب والترهيب 74/3.

(7) الجرح والتعديل 303/8.

(8) بيان الوهم والإيهام 332/2.

(9) تاريخ ابن يونس المصري 484/1.

وقال النسائي[1]"ليس بثقة"، وقَالَ الكِنْدِيّ[2]: "كَانَ فقيهًا مُفْتيًا لم يكن بالمحمود في الرواية"،

وقال مسلمة بن قاسم[3]: "رواياته لا بأس بها"، وقال الذهبي[4]: "متكلم فيه". وقال الدارقطني[5] والهيثمي[6]: "ضعيف.

قالت الباحثة: ضعيف.

– أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة، قال البخاري: "مشهور الحديث"[7]، وثقه العجلي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، قال الذهبي: "الإمام الحافظ الثقة، ذو التصانيف"[10]. قال ابن حجر: "صدوق يغرب وفيه نصب. مات سنة (212). روى له البخاري في التعاليق وأبي داود والنسائي"[11].

قالت الباحثة: مشهور الحديث أو حديثه مشهور عند البخاري (يُريد – والله أعلم – مشهور عمن روى عنهم، فما كان فيه من إنكار فمن قبله[12])، والذي قبله ثقة، فهو ثقة،على قول أكثر النقاد.

– شَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ الكوفي القاضي أبو عبد الله، قال العجلي: "ثقة وكان حسن الحديث"[13]، وقال ابن عدي: "والذي يقع فيه النكرة من حديثه أوتي فيه من سوء حفظه وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف"[14]، قال أبو زرعة: "أبا زرعة عن شريك يحتج

---

(1) تاريخ الإسلام 838/6.
(2) تاريخ الإسلام 838/6.
(3) لسان الميزان 144/6.
(4) تلخيص المستدرك 569/1.
(5) بيان الوهم والإيهام 332/2.
(6) مجمع الزوائد 114/5.
(7)التاريخ الكبير، (49/2)
(8)الثقات للعجلي، (221/1)
(9)الثقات لابن حبان، (136/8)
(10) انظر: شذرات الذهب، (27/1)، و سير أعلام النبلاء، للذهبي، (162/10)
(11) التقريب، ص (104)
(12) التنكيل، للمعلمي اليماني، (206/1)
(13) الثقات للعجلي، (453/1)
(14) الكامل في الضعفاء،(6/4) بتصرف.

بحديثه قال كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً"[1]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في التدليس[2]، وقال: "صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع"[3]، وحديثه من أقسام الحسن[4]، وقد استشهد به البخاري، وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره، وروى له مسلم في المتابعات واحتج به الباقون، مات في ذي القعدة سنة (177)، وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله[5].

قالت الباحثة : فهو ثقة إذا وافق الثقات، وقد تغير بعد ما ولي القضاء، فروايته قبل الإختلاط صحيحة، وبعد الإختلاط مقبولة بالمتابعات والشواهد، وتدليسه لا يضر؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه، ولم يثبت عنه في روايته أنّه اختلط[6]، أو أرسل[7]، فروايته صحيحة.

– **أبو إسحاق:** سبق حديث (40) وهو عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني الكوفي ت 129 هـ، ثقة مدلس من الطبقة الثالثة.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه أبو إسحاق مدلس من الثالثة ولم أقف له على تصريح بالسماع، وفيه شريك صدوق ساء حفظه وقد تفرد به، وفيه مقدام وهو ضعيف.

لم أجد متابعات على لفظة (فأذرع). و قد قال الطبراني: " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا شَرِيكٍ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ شَرِيكٍ إِلَّا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ».

و الحديث _دون لفظة(فأذرع)_ متابعاته في الصحيحين.

(1) الجرح والتعديل،(366/4)
(2) انظر: طبقات المدلسين لابن حجر، ص(33)، والتبيين لأسماء المدلسين، ص (111)
(3) التقريب، ص(266)
(4) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (232/1)، والكاشف للذهبي، (485/1)
(5) انظر: تهذيب الكمال، (474/12)، والتقريب، (266)
(6) الكواكب النيرات، (47)
(7) جامع التحصيل، (196)

قال ابن الأثير _رحمه الله_: ومنه حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما: «قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: حسبك إذ قلبت لك ابنة أبي قحافة ذريعتيها» الذريعة تصغير الذراع، ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة، ثم ثنتها مصغرة، وأرادت به ساعديها. (1)

الحديث رقم (49)

قال الإمام ابن ماجة _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ الْبَهِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِيَ غَضْبَى، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَسِبْتَ إِذَا قَلَبَتْ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيْعَتَيْهَا؟ ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دُونَكِ فَانْتَصِرِي". فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ.(2)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(3) من طريق ابن أبي شيبة به. النسائي(4) وابن عدي(5) من طريق محمد بن بشر به بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا(6) والنسائي(7) من طريق زكريا بن أبي زائدة به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.

(2) سنن ابن ماجة 637/1 كتاب النكاح باب حسن معاشرة النساء حديث رقم: 1981.شرح الحديث [(ما علمت) أي بقيام الأزواج الطاهرات علي في تخصيص الناس بالهدايا يوم عائشة. وقد جاءت فاطمة قبل ذلك. وكأنها ما صرحت بتمام الحقيقة. وعند مجئ زينب ظهر لها تمام الحقيقة. (أحسبك) الهمزة للاستفام. أي أيكفيك فعل عائشة حين تقلب لك الذراعين. أي كأنك لشدة حبك لها لا تنظر إلى أمر آخر. (ذريعتها) الذريعة تضغير الذراع. ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة. ثم ثنتها مصغرة. وأرادت ساعديها اه. (دونك) أي خذيها] . [حاشية السندي على سنن ابن ماجه 1/ 610]

(3) مسند أحمد 168/41 حديث رقم: 24620.

(4) السنن الكبرى 161/8 كتاب عشرة النساء باب الانتصار حديث رقم: 8865.

(5) الكامل في الضعفاء 443/3.

(6) النفقة على العيال 768/2 حديث رقم: 569.

(7) السنن الكبرى 162/8 كتاب عشرة النساء باب الانتصار حديث رقم: 88666.

دراسة رجال الإسناد:

– البَهِيّ: هو عبد الله البهي بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية مولى مصعب بن الزبير يقال اسم أبيه يسار من الثالثة. وثقه ابن سعد[1]، ويحيى بن معين[2]، وذكره ابن حبان[3]في كتاب الثقات، وقال الذهبي[4]: "وُثق". وقال ابن حجر[5]: "صدوق يخطئ". وقال أبو حاتم[6]: "ونفسُ البهِيِّ لا يُحتجُّ بِحدِيثِهِ، وهُو مُضطرِبُ الحدِيثِ".

قالت الباحثة: هو ثقة أخرج له الإمام مسلم في صحيحه.

– خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء: أصله مدني: من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بني أمية، بخ م4. وثقه ابن معين[7]، وأحمد بن حنبل[8]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[9]، "وابن المديني والنسائي ويعقوب بن شيبة"[10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان في ثقاته[12]، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه"[13]، وقال ابن عدي: "ولخالد بن سلمة غير ما ذكرت من الحديث، وهو في عداد من يجمع حديثه وحديثه قليل، ولا أرى برواياته بأسا"[14]. وقال ابن حميد[15]: حدثنا جرير، قال: كان خالد بن سلمة الفأفاء

(1) الطبقات الكبير لابن سعد 299/6.
(2) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – 103/1، و103/2، و146/2.
(3) الثقات لابن حبان 33/5.
(4) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 610/1.
(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص 560.
(6) علل الحديث لابن أبي حاتم 48/2 رقم 206.
(7) الجرح والتعديل 335/3.
(8) الجرح والتعديل 335/3.
(9) تاريخ دمشق 92/16.
(10) تهذيب الكمال 85/8.
(11) الكاشف 365/1.
(12) الثقات 204/4.
(13) الجرح والتعديل 335/3.
(14) الكامل في الضعفاء 445/3–446.
(15) هو محمد بن حميد بن حيان الرازي ضعيف (تقريب التهذيب ص475).

رأسا في المرجئة ويبغض عليا"[1]، قال ابن حجر: "صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب"[2]، وجاء في تحرير التقريب:"..وخالد أجمع جهابذة الفن على توثيقه، فلا ندري كيف أنزله إلى مرتبة صدوق ثم رماه بالنصب والإرجاء مستندا إلى قول ابن حميد الضعيف"[3].

قالت الباحثة: هو ثقة، وابن حجر لم يرمه بالنصب و الإرجاء، إنما هو ناقل للقول .

الحكم على الإسناد: الإسناد صحيح.

قال الألباني: "وهذا الإسناد صحيح" [4]، قال البوصيري: "هذا إسناد صحيح على شرط مسلم"[5]، و قال شعيب(وآخرون):" إسناده حسن، البهي –وهو عبد الله– مختلف فيه فقد روى عنه جمع ووثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في "الثقات" إلا أن أبا حاتم قال فيه: لا يحتج بالبهي، وهو مضطرب الحديث. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن خالد بن سلمة –وهو ابن العاص بن هشام الفأفاء– من رجال مسلم، وهو ثقة"[6]

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

والذرع: الوسع والطاقة، ومنه الحديث «فكبر في ذرعي» أي عظم وقعه وجل عندي. [7]

الحديث رقم (50)

قال الإمام النسائي –رحمه الله–:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ[8]، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[9]، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(1) الكامل في الضعفاء 442/3.
(2) تقريب التهذيب ص188.
(3) تحرير تقريب التهذيب 345/1.
(4) السلسلة الصحيحة 476/4 حديث رقم: 1862.
(5) مصباح الزجاجة 118/2–119.
(6) مسند أحمد 168/41.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.
(8) عبد الله بن وهب. تهذيب الكمال للمزي 277/16.
(9)عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . تهذيب الكمال للمزي 339/18.

صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ، حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلْمَغْرِبِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: "أُفٍّ لَكَ، أُفٍّ لَكَ"، قَالَ فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي[1]، فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: مَا لَكَ امْشِ، فَقُلْتُ: أَحْدَثْتَ حَدَثًا، قَالَ: مَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَفَّفْتَ بِي، قَالَ: "لَا وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلَانٍ، فَغَلَّ نَمِرَةً[2] فَدُرِّعَ الْآنَ مِثْلُهَا مِنْ نَارٍ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني[4]، وابن خزيمة[5]، والبيهقي[6] من طريق ابن وهب به بنحوه. وأخرجه (إبراهيم بن محمد بن الحارث) أبو إسحاق الفزاري[7]، ومن طريقه أحمد[8]، والنسائي[9]، والطبراني[10]، عن ابن جريج به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم أو ثابت أو هرمز، مات في أول خلافة علي رضي الله عنه على الصحيح[11].

– الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي رافع المدني من السابعة. قال الذهبي[12]: وثق، وذكره ابن حبان[13]

(1) فَكَبُر ذَلِكَ في ذَرْعِي: أي ثَبَّطني عَمَّا أَرَدْتُه. غريب الحديث لابن الجوزي 360/1.
(2) هِي شملة مخططة من مآزر الْأَعْرَاب.[غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 437]
(3)سنن النسائي كتاب الإمامة، باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي، رقم862، والسنن الكبرى له 452/1.
(4)مسند الروياني 341/2 رقم 707.
(5)صحيح ابن خزيمة 52/4 رقم 2337.
(6)شعب الإيمان للبيهقي 176/6رقم 4024، وإثبات عذاب القبر له 92/1.
(7) السير لأبي إسحاق الفزاري 208/1 رقم 186.
(8)مسند أحمد 392/6 رقم 27236.
(9)سنن النسائي كتاب الإمامة، باب الإسراع إلى الصلاة من غير سعي، رقم863.
(10)المعجم الكبير للطبراني 323/1رقم 962.
(11) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 134/7.
(12)الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 122/2.
(13)الثقات لابن حبان 295/5.

في كتاب الثقات. وقال ابن حجر[1]: مقبول.

قالت الباحثة: هو مقبول.

– مَنْبُوذٍ المدني من آل أبي رافع من السادسة. قال ابن حجر:[2]: مقبول، و قال شعيب وبشار[3]: مجهول الحال فقد روى عنه اثنان فقط، ولم يوثقه أحد.

قالت الباحثة: هو مقبول.

– وباقي رجال الإسناد ثقات. وما كان من تدليس ابن جريج، فقد انتفت التهمة هنا بتصريحه بالسماع في رواية أحمد والطبراني .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأن فيه الْفَضْل بْن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي رافع، ومَنْبُوذٍالمدني مقبولان.

وضعف إسناده من المعاصرين: الأرناؤوط[4]، والأعظمي[5]، وقال الألباني[6]: "حسن لغيره"، وقال مرة أخرى[7]: "ضعيف".

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) والحديث الآخر: «فكسر ذلك من ذرعي» أي ثبطني عما أردته. [8]

الحديث رقم(*)

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص 783.
(2) تقريب التهذيب لابن حجر ص 970.
(3) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرناؤوط 416/3.
(4) في تعليقه على مسند أحمد 392/6 رقم 27236.
(5) في تعليقه على صحيح ابن خزيمة 52/4 رقم 2337.
(6) صحيح الترغيب والترهيب للألباني128/2 رقم 1350.
(7) ضعيف الترغيب والترهيب للألباني 121/1 رقم 478.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.

قال الإمام أحمد –رحمه الله–:

حدثنا هارون، أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، أخبره عن الفضل بن عبيد الله، عن أبي رافع، فذكره، إلا أنه قال: فكسر ذلك في ذرعي، وقال: قلت: أحدثت حدثا؟ قال: " وما ذاك؟ "، قال: قلت: أفقت... [1]

* هو كسابقه من حيث التخريج والترجمة والحكم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي صفته عليه الصلاة والسلام «**كان ذريع المشي**» أي سريع المشي واسع الخطو. [2]

الحديث رقم (51)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث «**فأكل أكلا ذريعا**» أي سريعا كثيرا. [3]

الحديث رقم (52)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرِيعًا. وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ أَكْلًا حَثِيثًا [4]

(1) 171/45 حديث رقم: 27193
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.
(4) صحيح مسلم 1617/3 كتاب الأشربة باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده حديث رقم: 2044.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج كلاهما عن حفص بن غياث عن معصب سليم به بنحوه.

الحكم على الإسناد: أخرجه مسلم في صحيحه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفيه «**من ذرعه القيء فلا قضاء عليه**» يعني الصائم: أي سبقه وغلبه في الخروج.. [2]

الحديث رقم (53)

قال الإمام ابن ماجة _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح و حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو الشَعْثَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ. [3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، وابن الجارود[7]، والطوسي[8]، والطحاوي[9]، وابن

(1) صحيح مسلم 1616/3 كتاب الأشربة باب استحباب تواضع الآكل وصفة قعوده حديث رقم: 2044.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 158/2.
(3) سنن ابن ماجة 536/1 كتاب الصيام باب ما جاء في الصائم يقيء حديث رقم: 1676.
(4) المسند 283/16 حديث رقم: 10462.
(5) سنن أبي داود 310/2 كتاب الصوم باب الصائم يستقيء عامداً حديث رقم: 2380.
(6) سنن الترمذي 91/2 كتاب الصوم باب ما جاء فيمن استقاء عمدا حديث رقم: 720.
(7) المنتقى ص104 حديث رقم: 385.
(8) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي 361/3 حديث رقم: 665.
(9) مشكل الآثار 283/4 حديث رقم: 1680، وشرح معاني الآثار 97/2 حديث رقم: 3410.

حبان[1]،

وأخرجه الدارقطني[2]، والحاكم[3]،والبيهقي[4]، والبغوي[5]، من طريق عيسى بن يونس به بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[6]، والحاكم[7]، من طريق حفص بن غياث به بنحوه. وأخرجه الدارقطني[8] من طريق عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– حفص بن غياث: ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليًلا في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة.وثقه النقاد كابن سعد .وابن معين .والنسائي .والعجلي. وغيرهم، وإنّما تكلم فيه بالاختلاط، ووصفه ابن سعد[9]، وأحمد، والدار قطني، بالتدليس[10] أمّا اختلاطه فقد جعله العلائي في القسم الأول الذي لم يوجب اختلاطه ضعفًا أصلا وقال: أحد رجال الصحيحين[11] . حفظه . قال العلائي :فحديثه ونحوه من المناكير مما حدث به من حفظه في الآخر[12] وأمّا تدليسه فقد عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين.[13]

قالت الباحثة : هو ثقة كما وثقه النقاد، وتدليسه واختلاطه لا يضره.

---

(1) صحيح ابن حبان 285/8 حديث رقم: 3518.
(2) سنن الدارقطني 153/3 حديث رقم: 2273.
(3) المستدرك 427/1
(4) السنن الكبرى 371/4 حديث رقم: 8027.
(5) شرح السنة 293/6 حديث رقم: 1755.
(6) صحيح ابن خزيمة 226/3 حديث: 1961.
(7) المستدرك 426/1.
(8) سنن الدارقطني 153/3 حديث: 2275–2276.
(9) الطبقات الكبرى389/6
(10) طبقات المدلسين ص ٢٠
(11) المختلطين للعلائي ص25
(12) المختلطين للعلائي ص25
(13) طبقات المدلسين ص ٢٠

الحكم على الإسناد: إسناده صحيح رواته كلهم ثقات.

قال الدار قطني: "رواته كلهم ثقات"[1]، وقال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[2]، قال الألباني: صحيح"[3]، وصحح إسناده شعيب[4].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ: (هـ) ومنه الحديث «**خيركن أذرعكن للمغزل**» أي أخفكن به. وقيل أقدركن عليه. [5]

الحديث رقم (54)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(ذرف) في حديث العرباض «**وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون**» ذرفت العين تذرف إذا جرى دمعها. [6]

الحديث رقم (55)

قال الإمام الترمذي –رحمه الله– :

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ

(1) سنن الدارقطني 153/3.
(2) المستدرك 427/1
(3) إرواء الغليل 51/4 حديث رقم: 923، وصحيح أبي داود (الأم) 140/7، وصحيح الجامع الصغير 1073/2.
(4) المسند 284/16.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.

مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ"[1].

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي[2]، عن علي بن حجر، وابن أبي عاصم[3]، عن عمر بن عثمان، والطبراني[4]، عن موسى بن المنذر، عن حيوه بن شريح، ورواه[5]، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن عثمان، أربعتهم، عن بقية، عن بحير بن سعيد، ورواه الدارمي[6]، والحاكم[7]، عن محمد بن يعقوب، عن العباس، كلاهما، عن أبي عاصم، ورواه أحمد[8]، عن الضحاك، ورواه الطبراني[9]، والأصبهاني[10]، عن فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، ثلاثتهم، عن أبي مسلم، ورواه أبو داود[11]، عن أحمد بن حنبل، ورواه الطبراني[12]، عن أحمد بن لبيد، ورواه الحاكم[13]، والبيهقي[14]،

(1) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، حديث (2668) قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

(2) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، حديث (2668)

(3) السنة لابن أبي عاصم، باب في ذكر السمع والطاعة، حديث (863)

(4) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، عبد الرحمن بن عمرو السلمي، حديث (15431)

(5) المرجع السابق.

(6) سنن الدارمي، باب اتباع السنة، حديث (100)

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، وأما حديث عبد الله بن مسعود، حديث (298).

(8) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ، حديث (16840)

(9) مسند الشاميين للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد، ما روى ثور [بن يزيد]، عن خالد بن، خالد عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكندي، حديث (426)

(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، من اسمه عطية، العرباض بن سارية السلمي، حديث (5000)

(11) سنن أبي داود، السنة، باب في لزوم السنة، حديث (4012).

(12) مسند الشاميين، للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد، ما روى ثور، عن خالد بن خالد عن عبد الرحمن بن عمرو، وحجر بن حجر الكندي، حديث (426).

(13) "المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، حديث (301)

(14) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، حديث (26).

عن يحيى بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، كلاهما، عن صفوان بن صالح، ورواه الحاكم[1]، والبيهقي[2]، _ بنفس الإسناد السابق _، عن موسى بن أيوب، وابن حبان[3]، عن أحمد بن مكرم، عن علي بن المديني، جميعهم، عن الوليد بن مسلم، ثلاثتهم (أبو عاصم، الضحاك، أبو مسلم، الوليد بن مسلم)، عن ثور ابن يزيد، ورواه الطحاوي[4]، عن فهد بن سليمان، ومحمد بن خزيمة، كلاهما، عن عبد الله بن صالح، والحاكم[5]، عن أبي عبد الله، عن محمد بن إدريس، عن عبد الله بن يوسف، كلاهما، (عبد الله بن صالح، عبد الله بن يوسف)، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، ثلاثتهم، (بحير بن سعد، ثور بن يزيد، محمد بن إبراهيم)، عن خالد بن معدان، ورواه ابن ماجه[6]، عن إسحاق بن إبراهيم، وإسماعيل بن بشر، ورواه أحمد[7]، ثلاثتهم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صلاح، عن ضمرة بن حبيب، كلاهما (خالد بن معدان، ضمرة بن حبيب)، عن عبد الرحمن بن عمرو. ورواه ابن ماجه[8]، عن عبد الله بن أحمد، عن الوليد بن مسلم، ورواه الطبراني[9]، عن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عبد الله، ورواه الحاكم[10]، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عيسى، عن عمرو بن أبي سلمه، ثلاثتهم، (الوليد، إبراهيم، عمرو)، عن عبد الله بن العلاء، عن يحيى بن أبي مطاع. ورواه أبو داود[11]، عن أحمد بن حنبل، ورواه الطبراني[12]، عن أحمد ابن لبيد، ورواه الحاكم[13]، والبيهقي[14]، عن يحيى بن محمد، عن

(1) "المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، حديث (301)
(2) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (26).
(3) صحيح بن حبان، ذكر وصف الفرقة الناجية من بين الفرق التي تفترق عليها الأمة، حديث (5).
(4) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ، (997)
(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، وأما حديث عبد الله بن مسعود (299)
(6) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (43).
(7) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ، (16838).
(8) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديي، (42)
(9) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، يحيى بن أبي المطاع، (15434)
(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، ومنهم يحيى بن أبي المطاع القرشي، (302)
(11) سنن أبي داود، السنة، باب في لزوم السنة، (4012).
(12) مسند الشاميين، للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد، ما روى ثور، عن خالد بن خالد عن عبد الرحمن بن عمرو، وحجر بن حجر الكندي، (426).
(13)"المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، (301)
(14) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (26).

محمد بن إبراهيم، كلاهما عن صفوان بن صالح، ورواه الحاكم[1]، والبيهقي[2]، _ بنفس الإسناد السابق _، عن موسى بن أيوب، وابن حبان[3]، عن أحمد بن مكرم، عن علي بن المديني، جميعهم، عن الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن حجر بن الحجر. ورواه ابن أبي عاصم[4]، عن أبي اليمان، عن ابن عياش، عن أرطأه بن المنذر، عن المهاصر بن حبيب. ورواه الطبراني[5]، عن أحمد عن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، عن عيسى بن يونس، عن أبي حمزة، عن شعوذ الأزدي، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير. أربعتهم، (عبد الرحمن بن عمرو، يحيى بن مطاع، حجر بن حجر، جبير بن نفير)، عن العرباض بن سارية به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– بقية بن الوليدبن صائد بن كعب الكلاعي[6]، أبو يُحمِد[7] الحِمصِي، وثّقه ابن معين[8]، وقال: "كان شعبة مبجلاً لبقية "، والحاكم[9]، والذهبي[10]، وقال ابن المبارك[11]: "كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر". وقال أبو الحسن بن القطان[12]: "بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا إن صح مفسد لعدالته "وقال الذهبي : قلت : "نعم والله صح هذا عنه وإنه يفعله".

(1)"المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، (301)
(2) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (26).
(3) صحيح بن حبان، ذكر وصف الفرقة الناجية من بين الفرق التي تفترق عليها الأمة، (5).
(4) السنة، لابن أبي عاصم، باب ذكر السمع والطاعة، (863).
(5) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، جبير بن نفير، (15454).
(6) الكلاعي :هذة النسبة إلى قبيلة يقال لها :"كلاع "نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص، :أنظر الأنساب للسمعاني، (118/5).
(7) وأصحاب الحديث يقولون: بفتح الياء.[المؤتلف والمختلف للدارقطني 4/ 2343]
(8) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (79).
(9) تهذيب الكمال، (196/4).
(10) العبر في خبر من غبر، (252/1).
(11) تهذيب الكمال، (196/4).
(12) ميزان الإعتدال، (339/1).

– وقال ابن عيينة[1]: "لا تسمعوا من بقية ما كان في سنّة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره" وقال ابن سعد[2]: "كان ثقة في روايته عن الثقات وكان ضعيف الرواية من غير الثقات " وقال أحمد[3]: "له مناكير عن الثقات ". وقال العجلي[4]:"ثقة ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء " وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[5]:"وهو ثقة إذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة، ويذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعيف، وكان يشتهي الحديث، فيكنى الضعيف المعروف بالاسم ويسمي المعروف بالكنية باسمه"،وقال ابن عدى[6]:"صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش، إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقية ".

وأمّا ابن حبان[7]، فقال :" تتبعت حديثه فرأيته ثقةً مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيد الله بن عمر ... أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين، عن عبيد الله بن عمر ...، مثل المشاجع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد، ...، وأشباههم فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول :قال عبيد الله بن عمرو عن نافع، وقال مالك عن نافع –كذا– فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثة ويسوونه فالتزق ذلك كله به". قال الدارقطنى[8]: "يحدث عن الضعفاء". وقال

(1) تهذيب الكمال، (196/4).
(2) الطبقات الكبرى، (469/7).
(3) بحر الدم، ص (30)
(4) معرفة الثقات للعجلي، (250/1).
(5) المعرفة والتاريخ، (247/2).
(6) الكامل في ضعفاء الرجال، (80/2).
(7) المجروحين (200/1).
(8) سؤالات السلمي للدار قطني، (8).

ابن حجر[1]: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء " وقد عدّه ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[2]، والتى لا يقبل العلماء روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

- قالت الباحثة: أُرجِّح قول ابن حجر بأنه صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولكن إذا حدث عن الشاميين فهو ثبت، ولا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

- عبد الرحمن بن عمرو: ابن عبسة السلمي الشامي[3] ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي[5]:"صدوق إن شاء الله " أمّا ابن حجر[6] فقد قال :"مقبول " وقد تعقبه بشار بن معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط وقالا : بل هو "صدوق حسن الحديث" توفي سنه (110هـ)[7].

- قالت الباحثة: أرجّح قول الذهبي بأنّه صدوق.

الحكم على الحديث:-

إسناد صحيح لغيره، فيه عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي تابعي صدوق روى عنه جمع، وقد تابعه حجر بن حجر الكلاعي وهو تابعي مستور أيضا، وروى عنه غير خالد بن معدان: صفوان بن عمرو، وتابعه أيضاً غير واحد مثل مهاصر بن حبيب ويحيى بن أبي المطاع، وجبير بن نفير، وللحديث شاهد أيضا يقويه، رواه ابن المنذر[8] قال: "وحدثني محمد بن إسماعيل، حدثني يعقوب، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر، قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء ممّا مست النّار وقال بعضهم: والدليل على أنّ الرخصة هي الناسخة اتفاق الخلفاء الراشدين المهديين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

(1) تقريب التهذيب، (174).
(2) طيقات المدلسين، (49).
(3) تهذيب الكمال، (304/17).
(4) الثقات، (111/5).
(5) الكاشف، (149/7).
(6) تقريب التهذيب، ص (347).
(7) تهذيب الكمال، (304/17).
(8) الأوسط لابن المنذر، الطهارة، ذكر الأشياء التي اختلف في وجوب الطهارة منها، الوضوء مما مست النار، (ح128)

وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب صلوات الله عليهم في ترك الوضوء، وقد ثبت أنّ نبي الله ﷺ قال: " عليكم بسنتي وسنّة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي " وقد صححه بعض الأئمة مثل الترمذي قال: حسن صحيحٌ. والألباني[1] قال: صحيح.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذرا) فيه «إن الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض» وفي رواية «لذرت الدنيا وما فيها». يقال ذرته الريح وأذرته تذروه، وتذريه: إذا أطارته. ومنه تذرية الطعام. [2]

لم أعثر على رواية فيها لفظة (لذرت).

حديث رقم (56)

قال الإمام الحميدي –رحمه الله– :

ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ جُعْدُبَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مِخْرَاقٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ تِسْعَ سِنِينَ، وَإِنَّ مِنْ دُونِهَا بَابًا مُغْلَقًا، وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الرِّيحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ وَلَوْ فُتِحَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ وَهِيَ فِيكُمُ الْجَنُوبُ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي[4]، من طريق علي بن حرب. وأخرجه أبو الشيخ[5]، من طريق ابن أبي عمر.

(1) صحيح الترغيب والترهيب، (10/1).السلسة الصحيحة، (238/6).
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.
(3) مسند الحميدي 223/1 حديث رقم: 129.
(4) مكارم الأخلاق ص326 حديث رقم: 995.
(5) العظمة 1338/4.

وأخرجه المحاملي[1]، واللالكائي[2]، من طريق علي بن شعيب. وأخرجه سعدان بن نصر المخرمي[3]. وابن أبي الدنيا من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس[4]. وأخرجه ابن عدي[5]، من طريق ابن مصفى. جميعهم عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– عبد الرحمن بن مخراق: قال ابن أبي حاتم: "روى عن أبي ذر روى عنه عمرو بن دينار سمعت أبي يقول ذلك"[6]، وذكره ابن حبان في ثقاته[7]، قالت الباحثة: مجهول.

الحكم على الإسناد:

في إسناده ابن جعدبة "كذّبه مالك وغيره"[8]، وابن مخراق مجهول. قال ابن القيسراني: " رواه يزيد ابن عياض الليثي: عن عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذر. ويزيد متروك الحديث"[9]، وقال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض بن جعدة وهو كذاب"[10]، وقال الألباني: "موضوع"[11].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

ومنه الحديث أن رجلا قال لأولاده «إذا مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح».[12]

الحديث رقم (57)

(1) أمالي المحاملي ص390 حديث رقم: 451.
(2) شرح أصول اعتقاد أهل السنة 1271/6 حديث رقم: 2270.
(3) جزء سعدان ص24 حديث 70.
(4) المطر والرعد والبرق ص148 حديث رقم: 149.
(5) الكامل في الضعفاء 141/9.
(6) الجرح والتعديل 285/5.
(7) الثقات 102/5.
(8) تقريب التهذيب ص604.
(9) ذخيرة الحفاظ 508/1.
(10) مجمع الزوائد 135/8.
(11) سلسلة الأحاديث الضعيفة 79/7.
(12) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ[1] اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ. قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ. فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ. فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق قتادة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (س) وفيه «أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله» أي ذو ثروه، وهي الجدة والمال، وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج. [5]

الحديث رقم (58)

لم أعثر على تخريجٍ له

(1) رغسه: قَالَ أَبُو عبيد:... رغسه الله يَرْغَسَه رغسًا – إِذا كَانَ مَاله، ناميًا كثيرا وَكَذَلِكَ فِي الْحسب وَغَيره.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 171]

(2) صحيح البخاري 176/4 كتاب أحاديث الأنبياء باب حديث رقم: 3478.

(3) المرجع السابق حديث رقم: 3479–3480.

(4) صحيح مسلم 2111/4 كتاب التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه حديث رقم: 2757.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.

قال ابن الأثير_ رحمه الله_:

وفي حديث أبي موسى «أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبل غر الذرى» أي بيض الأسنمة سمانها. والذرى: جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير. وذروة كل شيء أعلاه. [1]

الحديث رقم (59)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ، وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى، فَأُتِيَ ذَكَرَ دَجَاجَةً وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنْ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ لَا آكُلُ فَقَالَ: هَلُمَّ فَلْأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَاكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ". وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا، فَقَالَ: "أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ ؟ فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ[2]، غُرِّ الذُّرَى. فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا ! لَا يُبَارَكُ لَنَا. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ ؟ قَالَ: "لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ – إِنْ شَاءَ اللَّهُ– لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عبد السلام[4]، ومن طريق عبد الوارث[5]. وأخرجه مسلم[6]، من طريق

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.

(2) الذود من الإبل بعد الثَّلاثَة إِلَى الْعشْرَة. وقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: الذَّوْد: مَا بَين الثَّنْتَيْنِ إِلَى التِّسع من الْإِنَاث دون الذُّكُور. [تهذيب اللغة 14/ 106]

(3) صحيح البخاري 89/4 كتاب فرض الخمس باب الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين حديث رقم 3133.

(4) المرجع السابق 173/5 كتاب المغازي باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن حديث رقم: 4385.

(5) المرجع السابق 94/7 كتاب الذبائح والصيد باب لحم الدجاج حديث رقم: 5518.

(6) صحيح مسلم 1270/3 كتاب الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه حديث رقم: 1649.

حماد بن زيد، وعبد الوهاب الثقفي، وإسماعيل بن علية[1]، جميعهم عن أيوب به بنحوه. وأخرجه مسلم من طريق مطر الوراق، وضريب القيسي، وأبو السليل، جميعهم عن زهدم به بنحوه[2]. وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق أبي بردة عن أبي موسى به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) ومنه الحديث «على ذروة كل بعير شيطان».[5]

الحديث رقم (60)

قال الإمام الدارمي -رحمه الله-:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ وَلَا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ.[6]

(1) المرجع السابق 1271/3 كتاب الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه حديث رقم: 1649.

(2) صحيح مسلم، 1271/3 كتاب الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه حديث رقم: 1649

(3) صحيح البخاري 2/6 كتاب المغازي باب غزوة تبوك حديث رقم: 4415، و128/8 كتاب الأيمان والنذور باب حديث رقم:6623، و146/8 كتاب كفارات الأيمان باب الإستثناء في اليمين حديث رقم: 6718.

(4) صحيح مسلم 1268/3-1270 كتاب الأيمان باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه حديث رقم: 1649.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 159/2.

(6) سنن الدارمي 1745/3 كتاب الاستئذان باب ما جاء أن على كل ذروة بعير شيطانا حديث رقم:2709.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1]، وأحمد[2]، والنسائي[3]، وابن خزيمة[4]، وابن حبان[5]، والطبراني[6]، والحاكم[7]، من طريق أسامة بن زيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– أسامة بن زيد الليثي: مولاهم أبو زيد المدني. مات سنة ثلاث وخمسين[8]، اختلف فيه العلماء ما بين موثّق ومضعّف، فممّن نص على توثيقه يحيى بن معين [9]، والعجلي[10]، وعلي بن المديني[11] ، وأبو يعلى الموصلي [12]، والذهبي[13] وقال يحيى بن معين مرة :ليس به بأس[14]، وقال أحمد بن حنبل : ليس بشئ[15]، روى عن نافع أحاديث مناكير[16]، وقال أحمد أيضاً لابنه عبد الله: انظر في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه [17]و قال البخاري :كان يحيى بن سعيد يسكت عنه[18]،وقال

(1) المصنف 246/15 حديث رقم:30341.
(2) مسند أحمد 426/25 حديث رقم:16039.
(3) السنن الكبرى 188/9 حديث رقم:10265، وفي عمل اليوم والليلة ص350 حديث رقم:504.
(4) صحيح ابن خزيمة 143/4 حديث رقم:2546.
(5) صحيح ابن حبان 602/4 حديث رقم:1703.
(6) المعجم الأوسط 261/2 حديث رقم:1924، والمعجم الكبير 160/3 حديث رقم:2994.
(7) المستدرك 444/1.
(8) انظر: تقريب التهذيب لابن حجر ص 98 .
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري (157/3) .
(10) معرفة الثقات للعجلي (فيه طبعتان الباز ص 60) الدار ص 216
(11) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 98 .
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر (208/1).
(13) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص41 .
(14) الكامل لابن عدي (78/2).
(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (284/2).
(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (285/2).
(17) الكامل لابن عدي (77/2).
(18) الضعفاء الكبير للعقيلي (17/1) .

أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به [1]، وقال النسائي : ليس بالقوي[2]، وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه[3]، وقال ابن عدي بعد أن ساق حديثاً لأسامة: تركه يحيى بآخَرة لهذا الحديث[4]، وقال ابن عدي :هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به[5]. وقال الذهبي [6]وابن حجر [7] :صدوق يهم، وزاد الذهبي فقال : اختلف قول يحيى القطان[8] فيه، وقال مرة: صدوق قوي الحديث أكثر مسلم إخراج حديث عبد الله بن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات[9]. و قد أنكر عليه ابن القطان شذوذه عن الزهري، قال ابن حجر :أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفاق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنعنة، وشذ أسامة فقال عن الزهري : سمعت سعيد بن المسيب فأنكر عليه القطان هذا لا غير [10].

قالت الباحثة: خلاصة الحكم عليه: حسن الحديث إلا عند المخالفة.

– محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي المدني، من الثالثة، ذكره ابن حبان[11] في كتاب الثقات.

وقال ابن حجر[12]: مقبول، وضعفه ابن حزم[13]، وعاب ذلك عليه القطب الحلبي، وقال: لم يضعفه قبله أحد، وقال ابن القطان[14]: وَلَا يعرف مَعَ ذَلِك لَهُ حَال. قال الذهبي: وثق.[15] وقال

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (285/2).
(2) الكامل لابن عدي (77/2).
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (285/2).
(4) الكامل لابن عدي (77/2).
(5) الكامل لابن عدي (78/2).
(6) المغني في الضعفاء للذهبي ص (66) .
(7) تقريب التهذيب لابن حجر ص 98 .
(8) المغني في الضعفاء للذهبي ص (66)
(9) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ت أمرير ص41
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر (208/1).
(11) الثقات لابن حبان 357/5.
(12) تقريب التهذيب لابن حجر ص838.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 111/9.
(14) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان 437/3.
(15) الكاشف(2/ 166)

شعيب وبشار[1]: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع.

– قالت الباحثة: هو كما قال شعيب و بشار صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، أسامة بن زيد الليثي حسن الحديث إلا عند المخالفة، ومحمد بن حمزة الأسلمي، صدوق، وبقية رجاله ثقات. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي[2]، وقال الهيثمي[3]: " رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة، وهو ثقة"، وقال المنذري[4]: "رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد"، وقال المناوي[5]: "إسناده جيد"، وقال الألباني[6]: "حسن صحيح"، وحسن إسناده الأعظمي[7]، وشعيب[8]، وحسين سليم أسد[9]، وعوّامة[10].

قال ابن الأثير –رحمه الله–:وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم «ببئر ذروان» بفتح الذال وسكون الراء، وهي بئر لبني زريق بالمدينة، فأما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة. [11]

الحديث رقم (61)

(1) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرناؤوط 232/3.
(2) أنظر المستدرك 444/1.
(3) مجمع الزوائد 131/10
(4) الترغيب وا لترهيب 38/4.
(5) التيسير بشرح الجامع الصغير 134/2.
(6) التعليقات الحسان 246/3، وصحيح الجامع الصغير 745/2.
(7) هامش صحيح ابن خزيمة 143/4.
(8) هامش مسند أحمد 426/25.
(9) هامش سنن الدارمي 1475/3.
(10) هامس مصنف ابن أبي شيبة 346/15.
(11) النهاية في غريب الحديث والأثر 160/2.

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَوَعَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ: حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ: "أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَائِي؟ أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مُشُطٍ، وَمُشَاقَةٍ[1]، وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ[2]، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ. فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ –حِينَ رَجَعَ– :"نَخْلُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ". فَقُلْتُ: اسْتَخْرَجْتَهُ؟ فَقَالَ:" لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَخَشِيتُ أَنْ يُثِيرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا". ثُمَّ دُفِنَتْ الْبِئْرُ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق هشام عن أبيه به بنحوه. وأخرجه البخاري[6]، من طريق ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاماً عنه فحدثنا عن أبيه به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) الْمُشاقَةُ: ما سَقَطَ من الْمَشْقِ [من الشَّعْر] .[معجم ديوان الأدب 1/ 450]

(2) جف طلعة يَعْنِي طلع النّخل وجفه وعاؤه الَّذِي يكون فِيهِ.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 266]

(3) صحيح البخاري /122 كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده حديث رقم: 3268.

(4) المرجع السابق 101/4 كتاب الجزية باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر حديث رقم: 3175، و136/7 كتاب الطب باب السحر حديث رقم: 5763 و5766، و83/8 كتاب الدعوات باب تكرير الدعاء حديث رقم: 6391.

(5) صحيح مسلم 1719/4 –1721 كتاب السلام باب الطب والمرض والرقى حديث رقم: 2189.

(6) صحيح البخاري 137/7 كتاب الطب، باب هل يستخرج السحر حديث رقم: 5765.

الفصل الثاني

"الأحاديث الواردة من بداية باب الذال مع العين حتى نهاية باب الذال مع الميم"

وفيـه ستـة مباحـث

المبحث الأول: الذال مع العين.

المبحث الثاني: الذال مع الفاء.

المبحث الثالث: الذال مع القاف.

المبحث الرابع: الذال مع الكاف.

المبحث الخامس: الذال مع اللام.

المبحث السادس: الذال مع الميم.

المبحث الأول: الذال مع العين

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ذَعَت)(هـ) فيه «إن الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فأمكنني الله منه فذعته» أي خنقته. والذعت والدعت بالذال والدال: الدفع العنيف. والذعت أيضا: المعك في التراب.. [1]

الحديث رقم (62)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ " أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً، قَالَ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَذَعَتُّهُ وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَام: رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِيًا.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق روح بن عبادة. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق محمد بن جعفر. وأخرجه مسلم[6] من طريق النضر بن شميل، وشبابة بن سوار.جميعهم عن شعبة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 160/2

(2) صحيح البخاري 64/2 كتاب الجمعة، باب ما يجوز من العمل في الصلاة، حديث رقم: 1210.

(3) صحيح البخاري 99/1 كتاب الصلاة، باب الأسير يربط في المسجد، حديث رقم: 461، و124/6 كتاب تفسير القرآن باب قوله تعالى: (هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي) حديث رقم: 4808.

(4) المرجع السابق.

(5) صحيح مسلم 384/1 كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة حديث رقم 541.

(6) المرجع السابق.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(ذعر) (س) في حديث حذيفة «قال له ليلة الأحزاب: قم فائت القوم ولا تذعرهم علي» يعني قريشا. الذعر: الفزع، يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي.. [1]

الحديث رقم (63)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ". فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ:" أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ". فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَتْنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ:" قُمْ يَا حُذَيْفَةُ فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ". فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي أَنْ أَقُومَ قَالَ: "اذْهَبْ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ". فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ[2]، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" وَلَا تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ"، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَغْتُ، قُرِرْتُ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 161/2

(2) (كَبَدَ) الْكَافُ وَالْبَاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي شَيْءٍ وَقُوَّةٍ... وَكَبِدُ الْقَوْسِ: مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبِدِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا [مقاييس اللغة 5/ 153]

فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ يَا نَوْمَانُ.[1]

تخريج الحديث:

تفرد بهذا اللفظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه الحديث: «لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمن». أي ذا ذعر وخوف، أو هو فاعل بمعنى مفعول: أي مذعور. وقد تكرر في الحديث.[2]

الحديث رقم (64)

(1) صحيح مسلم 1414/3 كتاب الجهاد والسير باب غزوة الأحزاب حديث رقم: 1788.
(وأبليت) أي بالغت في نصرته كأنه أراد الزيادة على نصرة الصحابة
(وقر) القر هو البرد، (ولا تذعرهم علي) أي لا تفزعهم علي ولا تحركهم علي وقيل معناه لا تنفرهم وهو قريب من المعنى الأول والمراد لا تحركهم عليك فإنهم إن أخذوك كان ذلك ضررا علي لأنك رسولي وصاحبي
(كأنما أمشي في حمام) يعني أنه لم يجد البرد الذي يجده الناس ولا من تلك الريح الشديدة شيئا بل عافاه الله منه ببركة إجابته للنبي صلى الله عليه وسلم وذهابه فيما وجهه له ودعائه صلى الله عليه وسلم له واستمر ذلك اللطف به ومعافاته من البرد حتى عاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما عاد ووصل عاد إليه البرد الذي يجده الناس ولفظ الحمام عربية وهو مذكر مشتق من الحميم وهو الماء الحار، (يصلي ظهره) أي يدفئه ويدنيه منها وهو الصلا بفتح الصاد والقصر والصلاء بكسرها والمد، (كبد القوس) هو مقبضها وكبد كل شيء وسطه، (قررت) أي بردت وهو جواب فلما أتيته، (عباءة) العباءة والعباية بزيادة ياء لغتان مشهورتان معروفتان قال في المنجد العباءة كساء مفتوح من قدام يلبس فوق الثياب، (أصبحت) أي طلع علي الفجر، (يا نومان) هو كثير النوم وأكثر ما يستعمل في النداء كما استعمله هنا] [شرح محمد فؤاد عبد الباقي هامششرح النووي على مسلم 12/ 145].
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 161/2

قال الإمام أبو القاسم الرافعي القزويني -رحمه الله-:

رَأَيْتُ فِي أَمَالِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيِّ، أَنْبَأَ الشيخ أبو إسحاق إبراهيم ابْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، أَنْبَأَ عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ بِهَا، أَنْبَأَ أَبُو أحمد داؤد بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ موسى الرضا، ثنا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْعَظَائِمِ".[1]

دراسة رجال الإسناد:

- أبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف بن عبد الله الغازى.

قال الذهبي[2]: شيخ كذاب له نسخة موضوعة على الرضا رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه.

تخريج الحديث:

قال الهندي[3]: أخرجه"أبو نعيم وأبو بكر محمد بن الحسين البخاري في أماليه والرافعي عن علي".

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع؛ فيه داود بن سليمان كذاب.

(1) التدوين في أخبار قزوين 125/2.
(2) ميزان الاعتدال 8/2.
(3) كنز العمال 319/7.

المبحث الثاني: الذال مع الفاء

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(ذَفَر) (س) في صفة الحوض «وطينه مسك أذفر» أي طيب الريح. والذفر بالتحريك: يقع على الطيب والكريه، ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به.. [1]

الحديث رقم (65)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وحَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ الْمُجَوَّفِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَإِذَا طِينُهُ أَوْ طِيبُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ ".– شَكَّ هُدْبَةُ–[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، من طريق شيبان عن قتادة به بنحوه. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر. وأخرجه مسلم من طريق ثابت البناني[6]، ومن طريق المختار بن فلفل[7]. جميعهم عن أنس به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 161/2

(2) صحيح البخاري 120/8 كتاب الرقاق باب في الحوض حديث رقم: 6581.

(3) المرجع السابق 178/6 كتاب تفسير القرآن باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حديث رقم: 4964، و

(4) المرجع السابق 191/4 كتاب المناقب باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام ولا تنام عيناه حديث رقم: 3570، و149/9 كتاب التوحيد باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما حديث رقم: 7571.

(5) صحيح مسلم 148/1 كتاب الإيمان باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات حديث رقم: 162.

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق 300/1 كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من كل أول سورة سوى براءة حديث رقم:400.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه صفة الجنة «وترابها مسك أذفر» .. [1]

الحديث رقم (66)

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ(مظفر بن مدرك الخراساني)، وَأَبُو النَّضْرِ(هاشم بن القاسم الليثي) قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ(ابن معاوية الجعفي)، حَدَّثَنَا سَعْدٌ الطَّائِيُّ، قَالَ: أَبُو النَّضْرِ: سَعْدٌ أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُدِلَّةِ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا إِذَا رَأَيْنَاكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا، وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ ! قَالَ: "لَوْ تَكُونُونَ أَوْ قَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَكُفِّهِمْ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ كَيْ يَغْفِرَ لَهُمْ " قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ، مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: "لَبِنَةُ[2] ذَهَبٍ وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا[3] الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا[4] اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبؤُسُ، وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 161/2

(2) هي بفتح اللام وكسر الباء: واحدة اللبن، وهي التي يبنى بها الجدار. ويقال بكسر اللام وسكون الباء.[النهاية في غريب الحديث والأثر 229/4- 230]

(3) (مَلَطَ) الْمِيمُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَسْوِيَةِ شَيْءٍ وَتَسْطِيحِهِ. وَمَلَّطْتُ الْحَائِطَ بِالْمِلَاطِ أُمَلِّطُهُ تَمْلِيطًا: طَيَّنْتُهُ وَسَوَّيْتُهُ [مقاييس اللغة 5/ 350-351]

(4) الحصباء: هو الحصى الصغار. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 393]

(5) المسند 410/13 حديث رقم: 8043.

تخريج الحديث:

وأخرجه الحميدي[1]، من طريق سفيان. وأخرجه الطيالسي[2]، وابن أبي الدنيا[3]، وابن حبان[4]، وأبو نعيم[5]، والبيهقي[6]، من طريق زهير. وأخرجه أحمد[7]، والدارمي[8]، والترمذي[9]، من طريق سعدان الجهني القبي، وليس في رواية الترمذي وصف الجنة. جميعهم عن سعد الطائي به بنحوه وفيها كلها الشاهد. وأخرجه ابن المبارك[10]، والضبي[11]، والترمذي[12]، من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي: من السادسة خ د ت ق:

قال وكيع[13]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في ثقاته[14]. وقال أحمد بن حنبل[15]: "ليس به بأس"، وقال ابن حجر[16]: "لا بأس به".

قالت الباحثة: هو كما قال أحمد بن حنبل: ليس به باس، و حديثه حسن.

---

(1) مسند الحميدي 286/2 حديث رقم: 1184.
(2) مسند الطيالسي 308/4 حديث رقم: 2706.
(3) صفة الجنة ص33 حديث رقم: 4.
(4) صحيح ابن حبان 396/16 حديث رقم: 7387.
(5) صفة الجنة 157/1 حديث رقم: 136.
(6) البعث والنشور ص180 حديث رقم: 258.
(7) المسند 464/15 حديث رقم: 9744.
(8) سنن الدارمي 1861/3 حديث رقم: 2863.
(9) سنن الترمذي 578/5 كتاب الدعوات باب حديث رقم: 3598.
(10) الزهد والرقائق ص380، حديث رقم: 1075.
(11) الدعاء ص318 حديث رقم: 128.
(12) سنن الترمذي 672/4.
(13) تهذيب الكمال 318/10.
(14) الثقات 379/6.
(15) تهذيب الكمال 318/10.
(16) تقريب التهذيب ص232.

-أبو مُدِلَّة[1]: مولى عائشة يقال اسمه عبد الله، وقال ابن حبان [2]: "اسمه عُبَيد اللَّه بْن عَبد اللَّه". قال أبو داود: "أبو مدلة من أهل الكوفة، مولى أم المؤمنين"[3].من الثالثة د ق.

وثقه ابن ماجة[4]، وذكره ابن حبان في ثقاته[5]، وقال الذهبي: "وُثق"[6]. وقال الترمذي[7]: "وإنما نعرفه بهذا الحديث"، وقال الذهبي[8]: "لا يكاد يعرف". وقال ابن حجر[9]: مقبول. قد ذكر المزي أبا مدلة ضمن شيوخ سعيد بن عبيد الطائي فقال: وأَبِي مدلة مولى أم المؤمنين، إن كَانَ محفوظا.[10]وقد روى عنه حديث: «الصَّائِمُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»[11]. وَسُئِلَ الدار قطني عَنْ حَدِيثِ أَبِي مُدِلَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ ... الْحَدِيثَ. فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو مُجَاهِدٍ سَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ وَسَعْدَانُ بْنُ بِشْرٍ الْجُهَنِيُّ عَنْ سَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَاهُ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ أَبِي مُجَاهِدٍ وَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَحْسَبُهُ لَمْ يَحْفَظْ كُنْيَتَهُ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ، وَأَرَادَ أَبَا مُدِلَّةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ.[12].

قالت الباحثة: أرجح أنّه ثقة، فقد وثّقه ابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه سعد الطائي وسعيد بن عبيد الطائي.

(1) بمضمومة وكسر دال مهملة وفتح لام مشددة فهاء تأنيث (المغني في ضبط أسماء الرجال ص227).
(2) الثقات 72/5.
(3) سؤالات الآجري(216/1) الترجمة 216
(4) سنن ابن ماجة 557/1 كتاب الصيام باب في الصائم لا ترد دعوته حديث رقم: 1752.
(5) الثقات 72/5.
(6) الكاشف 458/2.
(7) سنن الترمذي 578/5 كتاب الدعوات باب حديث رقم: 3598.
(8) ميزان الاعتدال 571/4.
(9) تقريب التهذيب ص671.
(10) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 10/ 549
(11) مسند الشهاب القضاعي (1/ 163)
(12) علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) 11/ 235

الحكم على الإسناد:

اختلف فيه على أبي هريرة، فروي عن زياد الطائي وهذه ضعيفة فيها انقطاع، وقد أعلها الترمذي بالضعف والانقطاع[1]، وروي عن سعد الطائي، وهذا الإسناد صحيح.

قال الترمذي[2]: "هذا حديث حسن "، وقال الألباني[3]: "صحيح لغيره"، وقال حسين سليم أسد[4]: "إسناده جيد"، وقال شعيب الأرناؤوط[5]: "حديث صحيح بشواهده، وإسناده ضعيف"، وقال عبد الله التركي[6]: "حديث صحيح وأبو المدلة ثقة جاء توثيقه صريحا في سنن ابن ماجة ونص على توثيقه أيضا ابن حبان".

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفيه «فمسح رأس البعير وذفراه» ذفري البعير أصل أذنه، وهما ذفريان. والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أو للإلحاق، [7]

الحديث رقم (67)

قال الإمام أبو داود _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا أَوْ حَائِشَ نَخْلٍ، قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنْ الأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنْ الأَنْصَارِ،

(1) سنن الترمذي 672/4.
(2) سنن الترمذي 578/5 كتاب الدعوات باب حديث رقم: 3598.
(3) مشكاة المصابيح 1566/3 حديث رقم: 5630.
(4) سنن الدارمي 1861/3.
(5) صحيح ابن حبان 396/16
(6) مسند الطيالسي ص309.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 161/2

فَقَالَ لِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: " أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ شَكَى إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ[1] "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3]، وأحمد[4]، وابن أبي عاصم[5]، وأبو يعلى الموصلي[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8]، والضياء المقدسي[9]، من طرق عن مهدي بن ميمون، به، وبعضهم يزيد فيه على بعض. وأخرجه أحمد[10]، وابن حبان[11]، والضياء المقدسي[12]، من طريق جرير بن حازم عن ابن أبي يعقوب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواته كلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وصححه الألباني[13]. وقال شعيب[14]: "إسناده صحيح على شرط مسلم". وقال حسين سليم أسد[15]: "إسناده صحيح".

---

(1) أي تكده وتتعبه. دأب يدأب دأبا ودءوبا وأدأبته أنا.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 95]
(2) سنن أبي داود 23/3 كتاب الجهاد باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم حديث رقم: 2549.
(3) المصنف 486/16 حديث رقم:
(4) المسند 273/3 حديث رقم: 1745.
(5) الآحاد والمثاني 314/1 حديث رقم: 437.
(6) مسند أبي يعلى 157/12 حديث رقم: 6787
(7) شرح معاني الآثار 63/15 حديث رقم: 5843.
(8) المعجم الكبير 78/13 حديث رقم: 193.
(9) الأحاديث المختارة 158/9 حديث رقم: 130.
(10) المسند 281/3 حديث رقم: 1754.
(11) صحيح ابن حبان 259/4 حديث رقم: 1412.
(12) الأحاديث المختارة 159/9 حديث رقم: 135.
(13) السلسلة الصحيحة 95/1 حديث رقم: 20.
(14) المسند 274/3.
(15) مسند أبي يعلى 159/12.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث مسيره إلى بدر «إنه جزع الصفيراء ثم صب في ذفران» هو بكسر الفاء واد هناك[1].

الحديث رقم (68)

عثرت على رواية بمعنى ما أورده ابن الأثير مع توفر الشاهد.

قال الإمام الطبري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا سَلَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَيَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ، فَاجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا سُقْتُ مِنْ حَدِيثِ بَدْرٍ، قَالُوا: لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي سُفْيَانَ مُقْبِلا مِنَ الشَّامِ نَدَبَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: " هَذِهِ عِيرُ قُرَيْشٍ فِيهَا أَمْوَالُهُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَيْهَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُنَفِّلَكُمُوهَا، " فَانْتَدَبَ النَّاسَ، فَخَفَّ بَعْضُهُمْ، وَثَقُلَ بَعْضٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَظُنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْقَى حَرْبًا. وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ حِينَ دَنَا مِنَ الْحِجَازِ يتحسَّسُ الأَخْبَارَ، وَيَسْأَلُ مَنْ لَقِيَ مِنَ الرُّكْبَانِ تَخَوُّفًا مِنَ النَّاسِ، حَتَّى أَصَابَ خَبَرًا مِنْ بَعْضِ الرُّكْبَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدِ اسْتَنْفَرَ أَصْحَابَهُ لَكَ وَلِعِيرِكَ، فَحَذِرَ عِنْدَ ذَلِكَ، وَاسْتَأْجَرَ ضَمْضَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَبَعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ قُرَيْشًا يَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى أَمْوَالِهِمْ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ عَرَضَ لَهَا فِي أَصْحَابِهِ. فَخَرَجَ ضَمْضَمُ بْنُ عَمْرٍو سَرِيعًا إِلَى مَكَّةَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، حَتَّى بَلَغَ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: ذَفِرَانُ...".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[3] بسنده عن ابن اسحاق، دون لفظة (ذفران). قال ابن كثير: "وروى العوفي عن ابن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 162/2.

(2) تفسير الطبري 399/13 حديث رقم: 15720.

(3) دلائل النبوة (31/3)

عباس نحو هذا، وكذلك قال السدي وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحد من علماء السلف والخلف، اختصرنا أقوالهم اكتفاء بسياق محمد بن إسحاق."[1]

دراسة رجال الإسناد:

-ابن إسحاق :هو محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، إمام المغازي.
قالت الباحثة: سبقت ترجمته في حديث (45)، وهو صدوق، ومدلس من الرابعة ومرسل عن من ذكرهم العلائي.
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه ابن إسحاق وقد عنعنه وهو مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ذَفَفَ) (س) فيه أنه قال لبلال: «إني سمعت ذف نعليك في الجنة» أي صوتهما عند الوطء عليهما. ويروى بالدال المهملة. وقد تقدم

الحديث رقم(69)

لم أعثر على تخريجٍ للفظ (ذف).

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفي حديث عائشة «أنه نهى عن الذهب والحرير، فقالت: شيء ذفيف يربط به المسك» أي قليل يشد به. [2]

الحديث رقم (70)

(1) تفسير ابن كثير 18/4.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 162/2.

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَمْسٍ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمِيثَرَةِ[1] الْحَمْرَاءِ وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ[2] فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ ذَفِيفٌ مِنْ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ الْمِسْكُ أَوْ يُرْبَطُ بِهِ قَالَ لَا اجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[4]، وابن عدي[5] من طريق معمر بن سليمان.وابن راهويه[6]، وأبو يعلى[7]، من طريق محمد بن سلمة.والطبراني[8] من طريق قيس.جميعهم عن مجاهد به بنحوه.

وأخرجه النسائي[9]، والطحاوي[10]، من طريق بكر بن مضر.وأخرجه الطحاوي[11] من طريق أبي حريز.جميعهم عن عمرو بن الحارث. وأخرجه البزار[12]، والخطيب البغدادي[13]، من طريق صالح بن أبي الأخضر. وأخرجه الطحاوي[14] من طريق معمر. كلاهما عن الزهري، عن عروة، (وفي رواية معمر أو عمرة) عن عائشة، به بنحوه.وأخرجه الطحاوي[15]، من طريق ابن وهب عن عمرو

---

(1) الميثرة من مراكب الْعَجم ... من حَرِير أَو ديباج فَنَهَى عَنْهَا لذَلِك.[غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 453]

(2) وَنَهَى عَن لبس القسي وَهِي ثِيَاب منسوبة إِلَى القس وَهُوَ مَوضِع بِمصْر وفيهَا حَرِير وَقَالَ شمر هِيَ القزي فأبدلت الزَّاي سينا. [غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 242]

(3) مسند أحمد 43/84-85 حديث رقم: 25911.

(4) مسند أبي يعلى 8/223 حديث رقم: 4789.

(5) الكامل 3/525.

(6) مسند بن راهويه 3/618 حديث رقم: 1194، و4/101 حديث رقم: 1868.

(7) مسند أبي يعلى 12/384 حديث رقم: 6952.

(8) المعجم الكبير 23/282 حديث رقم: 614.

(9) سنن النسائي 8/159 حديث رقم: 5143.

(10) شرح مشكل الآثار 12/295 حديث رقم: 4803.

(11) شرح مشكل الآثار 12/297 حديث رقم: 4805.

(12) البحر الزخار 18/160 حديث رقم: 133.

(13) تاريخ بغداد 9/473 حديث رقم: 2914.

(14) شرح مشكل الآثار 12/198 حديث رقم: 4806.

(15) شرح مشكل الآثار 12/295 حديث رقم: 4804.

بن الحارث عن الزهري (ولم يذكر فيه عروة ولا عائشة) بنحوه .وأخرجه ابن راهويه[1]، وأحمد[2]، وأبو يعلى[3]، من طريق محمد بن سلمة، عن خصيف عن عطاء عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-خُصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون من الخامسة مات سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك. وثقه ابن سعد[4]، وابن معين في قول له[5]، والعجلي[6] وأبو زرعة[7].وقال يحيى بن معين: "صالح"[8]، وقال أيضا: "لا بأس به"[9]، وقال البسوي: "لا بأس به"[10]، وقال النسائي في قول له: "صالح"[11]، وقال ابن عدي[12]: "ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة وسمعنا من أبي عروبة جمعه لخصيف الجزري جزءا، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي، يكنى أبا الأصبغ فإن رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف ويروي عنه نسخة، عن أنس بن مالك وعن جماعة من التابعين وقد ذكرت عن خصيف أنه ترك أنس بن مالك فلم يسمع منه ولزم مجاهدا"، وقال الساجي[13]: "صدوق"، وقال ابن خراش[14]: "لا بأس به"، وقال الذهبي:"حديثه يرتقي إلى الحسن"[15]، وحسن إسناداً ذكر

(1) مسند ابن راهويه 618/3 حديث رقم: 1195.
(2) المسند 53/40 حديث رقم: 24048.
(3) مسند أبي يعلى 384/12 حديث رقم: 6953.
(4) الطبقات الكبير 482/7.
(5) تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ص83.
(6) تاريخ الثقات ص143.
(7) الجرح والتعديل 404/3.
(8) الجرح والتعديل 403/3.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص106.
(10) المعرفة والتاريخ 154/3.
(11) تهذيب الكمال 259/8.
(12) الكامل في الضعفاء 528/3.
(13) تهذيب التهذيب 144/3.
(14) تاريخ الإسلام للذهبي 407/8.
(15) سير أعلام النبلاء 146/6.

فيه[1]."وكان يحيى بن سعيد يضعفه"[2]، وقال أحمد بن حنبل[3]: "ليس بحجة ولا قوي في الحديث"، وقال مرة: "ضعيف الحديث"[4]، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[5]: "ليس بقوي في الحديث، قال: وقال مرة ليس بذاك، قال: وقال أي: خصيف: شديد الاضطراب في المسند"، وقال أبو حاتم[6]: "صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[7]، وقال ابن خزيمة[8]: "لا يحتج به"، وقال ابن حبان[9]: " تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون وكان خصيف شيخنا صالحا فقيها عابدا إلا أنه كان يخطىء كثيرا فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممن أستخير الله فيه"، وقال أبو أحمد الحاكم[10]: "ليس بالقوي"، وقال الأزدي[11]: "ليس بذاك"، وقال الدارقطني: "يعتبر به يهم"[12]. وقال الذهبي[13]: "صدوق سيء الحفظ ضعفه أحمد"، وقال ابن حجر[14]: صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء. وذكره ابن العجمي في الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط[15].

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

---

(1) معجم الشيوخ الكبير 32/2.
(2) تهذيب التهذيب 144/3.
(3) تهذيب الكمال 258/8.
(4) الجرح والتعديل 403/3.
(5) تهذيب الكمال 259/8.
(6) الجرح والتعديل 404/3.
(7) الضعفاء والمتروكين ص37.
(8) تهذيب التهذيب 144/3.
(9) المجروحين 287/1.
(10) تهذيب التهذيب 144/3.
(11) تهذيب التهذيب 144/3.
(12) سؤالات البرقاني ص27.
(13) الكاشف 373/1.
(14) تقريب التهذيب ص193.
(15) الاغتباط ص109.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل خصيف، وقد اضطرب فيه فرواه مرة عن مجاهد عن عائشة، ومرة أخرى عن عطاء عن أم سلمة، وروى الحديث الزهري واختلف عليه فيه أيضا كما هو ظاهر في التخريج، وقد أجاب عن ذلك الطحاوي فقال: " حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ... طَعَنَ طَاعِنٌ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْلُهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، لَيْسَ فِيهِ عُرْوَةُ وَلَا عَائِشَةُ وَذَكَرَ فِي ذَلِكَ .. حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُرْوَةَ وَلَا عَائِشَةَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا يُوجِبُ مَا قَالَ؛ لِأَنَّ ابْنَ وَهْبٍ لَيْسَ فَوْقَ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، فَيُقْضَى لَهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَلَكِنَّ بَكْرًا حَفِظَ فِي ذَلِكَ مَا لَمْ يَحْفَظْهُ ابْنُ وَهْبٍ، وَكِلَاهُمَا بِحَمْدِ اللهِ حُجَّةٌ، وَإِنْ كَانَ مَعَ ذِكْرِ التَّقَدُّمِ الَّذِي مَعَهُ فِي السِّنِّ، وَفِي الرِّوَايَةِ وَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِمُوَافَقَةِ بَكْرٍ عَلَى مَا رَوَاهُ عَلَيْهِ ... حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيزٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ... فَقَالَ هَذَا الطَّاعِنُ: لَيْسَ أَبُو حَرِيزٍ مِمَّنْ يُقْضَى بِرِوَايَتِهِ فِي مِثْلِ الَّذِي ذَكَرْتُ عِنْدَ الِاخْتِلَافِ فِيهِ فَكَانَ جَوَابُنَا لَهُ فِي ذَلِكَ بِتَوْفِيقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَوْنِهِ: أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ كَمَا ذُكِرَ فَإِنَّهُ قَدْ وَافَقَ بَكْرًا وَأَبَاهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِهِ لَيْسَتْ بِدُونِ رِوَايَةِ عَمْرٍو، وَهُوَ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ .. عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ أَوْ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَذَا قَالَ قَالَتْ .. فَوَجَبَ بِذَلِكَ الْقَضَاءُ لِبَكْرٍ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ فِيمَا ذَكَرْنَا اخْتِلَافَهُمَا فِيهِ مِنْ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ الَّذِي اخْتَلَفَا فِي إِسْنَادِهِ"[1]، وقد ضعف شعيب الأرناؤوط إسناد حديثنا[2]، وصحح الألباني الحديث[3].

(1) مشكل الآثار 295/12-298.

(2) مسند أحمد 85/43.

(3) آداب الزفاف ص232، وصحيح سنن النسائي 375/3 حديث رقم: 5158.

المبحث الثالث: الذال مع القاف

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(ذقن) (هـ) في حديث عائشة «توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي» الذاقنة: الذقن. وقيل طرف الحلقوم. وقيل ما يناله الذقن من الصدر[1].

الحديث رقم (71)

قال الإمام البخاري ـرحمه اللهـ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سِوَاكٌ رَطْبٌ يَسْتَنُّ بِهِ، فَأَبَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ، فَأَخَذْتُ السِّوَاكَ فَقَصَمْتُهُ وَنَفَضْتُهُ [2]وَطَيَّبْتُهُ، ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَنَّ بِهِ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَمَا عَدَا أَنْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَهُ أَوْ إِصْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: " فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا "، ثُمَّ قَضَى، وَكَانَتْ، تَقُولُ: "مَاتَ بَيْنَ حَاقِنَتِي[3] وَذَاقِنَتِي "[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الشيخان من طرق تختلف الروايات فيما بينها طولا وقصر بنحو حديثنا: فأخرجه البخاري[5]،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 162/2.

(2) (نَفَضَ) النُّونُ وَالْفَاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيكِ شَيْءٍ لِتَنْظِيفِهِ مِنْ غُبَارٍ أَوْ نَحْوِهِ.[مقاييس اللغة 5/ 462]

(3) الحاقنة: الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 416]

(4) صحيح البخاري 10/6 كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، حديث رقم: 4438.

(5) صحيح البخاري 10/6 كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، حديث رقم: 4450، 4435، 4439، 4449، 4437 و102/2 كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما حديث رقم: 1389، و30/5 كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم: 3774،

ومسلم[1]، من طريق عروة بن الزبير. وأخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق الزهري قال: أخبرني ابن المسيب في رجال من أهل العلم. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق ذكوان مولى عائشة. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير.

جميعهم عن عائشة به.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

(1) صحيح مسلم 1893/4 كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم: 2444،2443، و528/1 كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه حديث رقم: 763.

(2) صحيح البخاري 15/6 كتاب المغازي باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حديث رقم: 4463، و75/8 كتاب الدعوات باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى حديث رقم: 6348.

(3) صحيح مسلم 1893/4 كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم: 2444.

(4) صحيح البخاري 13/6 كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته، حديث رقم:4449، و107/8 كتاب الرقاق باب سكرات الموت حديث رقم: 6510.

(5) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه حديث رقم: 763.

(6) صحيح البخاري 121/7 كتاب المرضى باب تمني المريض الموت حديث رقم: 5674.

(7) صحيح مسلم 1893/4 كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها حديث رقم: 2444.

المبحث الرابع: الذال مع الكاف

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذكر) فيه «الرجل يقاتل للذكر، ويقاتل ليحمد» أي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة.. [1]

الحديث رقم (72)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق منصور. وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق الأعمش. كلاهما عن شقيق به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 163/2

(2) صحيح البخاري 20/4 كتاب الجهاد والسير باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حديث رقم: 2810.

(3) المرجع السابق 36/1 كتاب العلم باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حديث رقم: 123.

(4) صحيح مسلم 1513/3 كتاب الإمارة باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله حديث رقم: 1904.

(5) صحيح البخاري 136/9 كتاب التوحيد باب قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حديث رقم 7458.

(6) صحيح مسلم 1513/3 كتاب الإمارة باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله حديث رقم: 1904.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:وفي حديث عائشة «ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس» المذكر: موضع الذكر، كأنها أرادت عند الركن الأسود أو الحجر. وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث، ويراد به تمجيد الله تعالى، وتقديسه، وتسبيحه وتهليله، والثناء عليه بجميع محامده. [1]

الحديث رقم (73)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَعَدُوا إِلَى الْمُذَكِّرِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ الشَّمْسُ قَامُوا يُصَلُّونَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا–: قَعَدُوا حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّاعَةُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَامُوا يُصَلُّونَ.[2]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون مسلم.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري في صحيحه.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث عمر «ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا» أي ما تكلمت بها حالفا، من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له. وليس من الذكر بعد النسيان.[3]

الحديث رقم (74)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 163/2

(2) صحيح البخاري 155/2 كتاب الحج باب الطواف بعد الصبح والعصر حديث رقم: 1628.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 163/2

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ" قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا[1].

قَالَ مُجَاهِدٌ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ يَأْثُرُ عِلْمًا تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، من طريق ابن شهاب به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(س) ومنه الحديث «إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا» أي ولدا ذكرا، وفي رواية «إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت بإذن الله» أي ولدته ذكرا. يقال أذكرت المرأة فهي مذكر إذا ولدت ذكرا، فإذا صار ذلك عادتها قيل مذكار[4]

الحديث رقم (75)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ

(1) قوله آثراً يريد مخبرا به من قولك آثرت الحديث آثره إذا رويته يقول ما حلفت ذاكراً عن نفسي ولا مخبراً به عن غيري.[معالم السنن 4/ 45].

(2) صحيح البخاري 132/8 كتاب الأيمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم حديث رقم: 6647.

(3) صحيح مسلم 1266/3 كتاب الأيمان باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى حديث رقم: 1646.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 163/2

سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: " كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ حِبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، ... قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ، قَالَ: " مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ، أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذَا الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا بِإِذْنِ اللَّهِ[1]"، قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ، ثُمَّ انْصَرَفَ... [2]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفي حديث الزكاة «ابن لبون ذكر» ذكر الذكر توكيدا. وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن. وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى، كابن آوى، وابن عرس، وغيرهما، لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس، فرفع الإشكال بذكر الذكر[3]

الحديث رقم (76)

(1) يقول ابن حجر: وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ "إِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ أَخْوَالَهُ ". وَالْمُرَادُ بِالْعُلْوِ هُنَا السَّبْقُ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَبَقَ فَقَدْ عَلَا شَأْنُهُ فَهُوَ عُلْوٌ مَعْنَوِيٌّ. وهو مشكل مع حَدِيثِ ثَوْبَانَ هذا لأن فيه " فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَا بِإِذْنِ اللَّهِ" فَهُوَ مُشْكِلٌ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ اقْتِرَانُ الشَّبَهِ لِلْأَعْمَامِ إِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ وَيكون ذكر لَا أُنْثَى وَعَكْسُهُ وَالْمُشَاهَدُ خِلَافُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ذَكَرًا وَيُشْبِهُ أَخْوَالَهُ لَا أَعْمَامَهُ وَعَكْسُهُ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: يَتَعَيَّنُ تَأْوِيلُ حَدِيثِ ثَوْبَانَ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعُلْوِ السَّبْقُ قُلْت -(ابن حجر)-: وَالَّذِي يَظْهَرُ مَا قَدَّمْتُهُ وَهُوَ تَأْوِيلُ الْعُلْوِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَمَّا حَدِيثُ ثَوْبَانَ فَيَبْقَى الْعُلْوُ فِيهِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَكُونُ السَّبْقُ عَلَامَةَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثُ وَالْعُلْوُ عَلَامَةَ الشَّبَهِ فَيَرْتَفِعُ الْإِشْكَالُ وَكَأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعُلْوِ الَّذِي يَكُونُ سَبَبَ الشَّبَهِ بِحَسَبِ الْكَثْرَةِ بِحَيْثُ يَصِيرُ الْآخَرُ مَغْمُورًا فِيهِ فَبِذَلِكَ يَحْصُلُ الشَّبَهُ. انظر:[فتح الباري لابن حجر 7/ 273].

(2) باب صفة ماء الرجل و المرأة 252/1

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 163/2

قال الإمام أبو داود -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنَسٍ وَعَلَيْهِ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَكَتَبَهُ لَهُ، " فَإِذَا فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ الْغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ[1] شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ[2] ذَكَرٌ، ..." [3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والبخاري[5] -(وليس فيه اللفظ التي أوردها ابن الأثير)-، وابن ماجة[6]. والدارقطني[7]، والحاكم[8]، والبيهقي[9] بأسانيدهم من طريق ثمامة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجاله ثقات.

---

(1) (هـ) فيه «ليس فيما دون خمس ذود صدقة» الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع. وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. واللفظة مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها كالنعم. وقال أبو عبيد: الذود من الإناث دون الذكور، والحديث عام فيهما، لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو إناثا. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 171]

(2) وهو من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أى ذات لبن؛ لأنهما تكون قد حملت حملا آخر ووضعته. [النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 228]

(3) سنن أبي داود 96/2 كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة حديث رقم: 1567.

(4) المسند 232/1 حديث رقم: 72.

(5) صحيح البخاري 118/2 كتاب الزكاة باب زكاة الغنم حديث رقم: 1454.

(6) سنن ابن ماجة 575/1 كتاب الزكاة باب إذا أخذ المصدق دون سن أو فوق سن حديث رقم: 1800.

(7) سنن الدارقطني 14/3 حديث رقم: 1985.

(8) المستدرك 390/1

(9) السنن الصغير 44/2 حديث رقم: 1168.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. و أصل الحديث عند البخاري.

قال الدار قطني: "إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات"[1]، وقال الحاكم: "حديث صحيح على شرط مسلم"، ووافقه الذهبي[2]، وقال البيهقي: "حديث حسن صحيح موصول"[3]، قال الألباني: "إسناده صحيح على شرط مسلم"[4]، وقال شعيب: إسناده صحيح[5].

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث الميراث «لأولى رجل ذكر» قيل: قاله احترازا من الخنثى. وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية[6].

الحديث رقم (77)

قال الإمام البخاري _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ –رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا– عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ.[7]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن مسلم بن إبراهيم[8]، وسليمان بن حرب[9]. وأخرجه مسلم عن عبد الأعلى بن

(1) سنن الدارقطني 16/3.
(2) المستدرك 392/1.
(3) السنن الصغير 44/2.
(4) صحيح سنن أبي داود 287/5 حديث رقم: 1399.
(5) مسند أحمد 234/1.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.
(7) صحيح البخاري 150/8 كتاب الفرائض باب ميراث الولد من أبيه وأمه حديث رقم: 6732.
(8) المرجع السابق 151/8 كتاب الفرائض باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن حديث رقم: 6735.
(9) المرجع السابق 152/8 كتاب الفرائض باب ميراث الجد مع الأب والإخوة حديث رقم: 6737.

حماد[1]، ثلاثتهم عن وهيب به بنحوه. وأخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق روح.

وأخرجه مسلم من طريق معمر[4]، ويحيى بن أيوب. ثلاثتهم عن ابن طاوس به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير – رحمه الله –:

(س) وفيه «كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول إنه أذكر» أي أحد. [5]

الحديث رقم(78)

لم أعثر على تخريجٍ للفظة "أذكر".

ولعله أراد "أزكى". فقد أخرج أحمد في مسنده عن أبي رافع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في يوم، فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه، فقيل: يا رسول الله، لو جعلته غسلا واحدا قال: " هذا أزكى وأطيب وأطهر "[6].

وأصل الحديث في الصحيحين[7].

---

(1) صحيح مسلم 1233/3 كتاب الفرائض باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حديث رقم: 1615.

(2) صحيح البخاري 153/8 كتاب الفرائض باب ابني عم أحدهما أخ لأم والآخر زوج حديث رقم: 6746.

(3) صحيح مسلم 1233/3 كتاب الفرائض باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حديث رقم: 1615.

(4) المرجع السابق 1233/3 كتاب الفرائض باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حديث رقم: 1615.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.

(6) مسند أحمد (39/ 288)، إسناده ضعيف.

(7) صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب الجنب يخرج و يمشي في السوق و غيره،حديث(627)، صحيح مسلم،كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب و استحباب الوضوء له و غسل الفرج إذا اراد أن يأكل...، حديث (312)

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث عائشة «أنه كان يتطيب بذكارة الطيب» الذكارة بالكسر :ما يصلح للرجال، كالمسك والعنبر والعود، وهي جمع ذكر، والذكورة مثله[1].

الحديث رقم (79)

أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ الْمُزَلِّقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَطَيَّبُ؟ قَالَتْ: "نَعَمْ بِذِكَارَةِ الطِّيبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[3]، والبخاري[4]، عن موسى بن إسماعيل.وأخرجه البخاري[5] عن أحمد بن سعيد، عن حبان. وأخرجه المروزي[6]، عن الحسن بن عيسى البسطامي، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي. ثلاثتهم عن أبي بشر بكر المزلق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر[7]، يكنى أبا عبيدة الكوفي من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ت س ق. ذكره ابن حبان في ثقاته[8].وقال أبو حاتم: شيخ[9]، وقال

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.
(2) سنن النسائي 150/8 كتاب الزينة باب العنبر حديث رقم: 5116.
(3) الطبقات الكبير 399/1
(4) التاريخ الكبير 88/2.
(5) المرجع السابق.
(6) مختصر قيام الليل ص112.
(7) الكاشف 197/1.
(8) الثقات 34/8.
(9) الجرح والتعديل 58/2.

الذهبي: "صدوق"[1]. وقال النسائي: "ليس بالقوي"[2]، وقال ابن حجر: " صدوق يهم"[3].

قالت الباحثة: صدوق يهم.

– عبد الصمد بن عبد الوارث: ابن سعيد العنْبري، مولاهم التَنُّورِي، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين [4] روى له الجماعة. وثقه ابن سعد[5] والحاكم، وزاد :"مأمون" وابن قانع، وقال :يخطئ .وابن نمير[6]. وذكره ابن حبان في الثقات [7]وقال ابن المديني :"ثبت في شعبة"[8] وقال أبو حاتم :"صدوق صالح الحديث"[9]، وقال الذهبي :"حجة".[10]

قالت الباحثة : الراجح أنّه ثقة.

– بكر بن الحكم التميمي أبو بشر المزلق، من السابعة س:

قال المزي: " روى عنه...وأبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد، وقال: كان ثقة، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وقال: كان ثقة"[11]، وقال البزار: "..حدثنا أبو بشر وكان ثقة"[12]، وذكره ابن حبان في ثقاته[13]. وقال الذهبي: "صالح الحديث"[14]، وقال مرّة: "لين"[15]،وقال أبو زرعة: "شيخ ليس بالقوي"[16]، وقال ابن حجر: " صدوق فيه لين"[17].

---

(1) الكاشف 197/1.
(2) تسمية مشايخ النسائي ص80.
(3) تقريب التهذيب ص:81.
(4) تقريب التهذيب ص ٣٥٦
(5) الطبقات الكبرى 300/7
(6) تهذيب الكمال 99/18، تهذيب التهذيب 291/6
(7) الثقات 414/8
(8) تهذيب التهذيب 291/6
(9) التعديل و التجريح 420/2
(10) الكاشف 653/1
(11) تهذيب الكمال 204/4.
(12) البحر الزخار 326/13.
(13) الثقات 104/6.
(14) تاريخ الإسلام 316/4.
(15) الكاشف 273/1.
(16) الضعفاء(798/3).
(17) تقريب التهذيب ص126.

قالت الباحثة: صدوق.

-عبد الله بن عطاء الطائفي، أصله من الكوفة من السادسة م 4.

قال البخاري: "ثقة"[1]، وقال الترمذي: "ثقة عند أهل الحديث"[2]، وذكره ابن حبان في ثقاته[3]، قال ابن شاهين: "كوفي ثقة"[4]. وقال الدارقطني: "لا بأس به"[5]، وقال الذهبي: "صدوق"[6]. وقال النسائي: "ضعيف"[7]، وقال مرة: "ليس بالقوي"[8]. قال ابن حجر: " صدوق يخطىء ويدلس"[9].
قالت الباحثة: أرجّح أنّه ثقة، وذكره ابن حجر في الطبعة الأولى من طبقات المدلسين[10].

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب _رضي الله عنهم_ أبو جعفر الباقر، ثقة، قوي الحديث.[11] أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي _رضي الله عنهم_ وعن عائشة وأبي هريرة أيضا وجماعة ...[12]

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، في إسناده أبو عبيدة بن أبي السفر صدوق يهم، ومحمد بن علي لم يسمع من عائشة[13]. قال الشوكاني: "في إسناده أبو عبيدة بن أبي السفر وفيه مقال"[14]، وقال عبد القادر

(1) علل الترمذي الكبير ص390.
(2) سنن الترمذي 45/3 حديث رقم: 667.
(3) الثقات 33/5.
(4) معرفة أسماء الثقات ص124.
(5) سؤالات البرقاني ص39.
(6) ميزان الاعتدال 461/2.
(7) تهذيب الكمال 313/15.
(8) الضعفاء والمتروكين ص61.
(9) تقريب التهذيب ص314.
(10) طبقات المدلسين ص21.
(11) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (3/ 295)
(12) جامع التحصيل ص266
(13) المراسيل لابن أبي حاتم ص185: "سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي سمع من أم سلمة شيئا قال لا يصح أنه سمع قلت فسمع من عائشة فقال لاماتت عائشة قبل أم سلمة".
(14) نيل الأوطار 165/1.

الأرناؤوط: "في إسناده ضعف"[1].

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه الحديث «كانوا يكرهون المؤنث من الطيب، ولا يرون بذكورته بأسا» هو ما لا لون له ينفض، كالعود والكافور، والعنبر. والمؤنث: طيب النساء كالخلوق والزعفران[2].

الحديث رقم(80)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفيه «أن عبدا أبصر جارية لسيده، فغار السيد فجب مذاكيره» هي جمع الذكر على غير قياس[3].

الحديث رقم(81)

قال الإمام ابن ماجه -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارِخًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: سَيِّدِي زَانِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ فَجَبَّ مَذَاكِيرِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ. قَالَ: عَلَى مَنْ نُصْرَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَرَقَّنِي مَوْلَايَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ[4].

---

(1) جامع الأصول 768/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.

(4) سنن ابن ماجه، كتاب الديات، باب من مثل بعبده فهو حر، (894/2)ح (2680)

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، عن محمد بن الحسن بن تسنيم [بن حواري بن زياد بن عمرو] العتكي، ثنا محمد بن بكر، أخبرنا سوار أبو حمزة، ثنا عمرو بن شعيب به، بلفظ مطابق. وأخرجه أحمد[2]، عن عبد الرزاق، أخبرني معمر أن ابن جريج أخبره، عن عمرو بن شعيب به، بلفظ "وجبه". وأخرجه عبد الرزاق[3]، والطبراني في المعجم الكبير[4]، كلاهما من طرق عن مَعْمَر، وابن جريج، عن عمرو بن شعيب به، بنحوه.

رجال الإسناد:

- رَجَاءُ بن مُرَجَّى بن رافع الغِفَارِيّ المروزي أبو محمد السَّمَرْقَنْدِيُّ، قال ابن حجر:"حافظ ثقة. مات سنة (249). روى له أبو داود وابن ماجه"[5].

- النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ المازني أبو الحسن النحوي البَصْرِيّ، قال ابن حجر: "ثقة ثبت. مات سنة (204) وله اثنتان وثمانون.روى له الجماعة"[6].

- سَوَّار بن داود أبو حمزة الصيرفي البَصْرِيّ صاحب الحلي، قال ابن حبان: "يخطىء"[7]، وقال أبو حاتم: عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال سوار أبو حمزة الصيرفي: "ثقة"[8]، وقال الدارقطني: "بصري لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به، ثم قال: يحدث عنه وكيع فيخطىء في اسمه يقول داود بن سوار"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام. من السابعة. روى له أبو داود وابن

(1) سنن ابي داود، كتاب الديات، باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه، (583/2)ح (4519) وقال: الذي جبه زنباع، وهذا زنباع أبو روح كان مولى العبد.
(2) مسند أحمد، (182/2)
(3) مصنف عبد الرزاق، كتاب العقول، باب ما ينال الرجل من مملوكه، (438/9)ح (17932)
(4) المعجم الكبير، (268/5)ح (5301)
(5) التقريب، (208) انظر: الثقات لابن حبان، (247/8)، وتهذيب الكمال، (168/9)، والكاشف، (395/1)
(6) التقريب، (562) انظر: تهذيب الكمال، (383/29)، والجرح والتعديل، (477/8)، والكاشف، (320/2)
(7) الثقات لابن حبان، (422/6)
(8) الجرح والتعديل، (272/4)
(9) سؤالات البرقاني للدارقطني، (35)

ماجة"[1]. بالنسبة لإرساله قال العلائي: "ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة ولم ينسبه، وأظنه سوار بن داود المزني يروي عن طاوس وعطاء وغيرهما"[2].

- قالت الباحثة: هو صدوق.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهْمِيّ، و شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، سبقت ترجمته في حديث (28)

كلٌ منهما صدوق، وروايتهما متصلة عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث مرسل حسن، فسوّار بن داود وعمرو بن شعيب صدوقان، ومدار الحديث على عمرو، والحديث حسنه الألباني[3].

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ذكا) فيه «ذكاة الجنين ذكاة أمه» التذكية: الذبح والنحر. يقال: ذكيت الشاة تذكية، والاسم الذكاة، والمذبوح ذكي. ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب، فمن رفعه جعله خبر المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين، فتكون ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج إلى ذبح مستأنف، ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه، فلما حذف الجار نصب، أو على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة أمه، فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف إليه مقامه، فلا بد عنده من ذبح الجنين إذا خرج حيا. ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين: أي ذكوا الجنين ذكاة أمه[4].

الحديث رقم (82)

---

(1) التقريب، (259)

(2) جامع التحصيل، (192)

(3) قال الألباني: حسن، انظر: مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، (345)ح (1744)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.

قال الإمام أبو داود _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ(1)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ".(2)

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي(3)، والطبراني(4)، والحاكم(5)، من طريق إسحاق بن إبراهيم به بنحوه. وأخرجه ابن الجعد(6)، وابن المقرئ(7)، والحاكم(8)، والبيهقي(9)، من طريق زهير عن أبي الزبير به بلفظه.وأخرجه أبو يعلى(10)، من طريق حماد بن شعيب عن أبي الزبير به بلفظه. وأخرجه أبو نعيم(11)، من طريق سفيان الثوري، عن أبي الزبير به بلفظه. وأخرجه الدارقطني(12)، من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن، أو أبو سهل مولى بني أمية، من الثامنة مات سنة تسعين

---

(1) محمد بن مسلم القرشي.

(2) سنن أبي داود 103/3 كتاب الضحايا باب ما جاء في ذكاة الجنين حديث رقم: 2828.

(3) سنن الدارمي 1260/2 كتاب الأضاحي باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه حديث رقم: 2022.

(4) المعجم الأوسط 101/8 حديث رقم: 8099.

(5) المستدرك 155/4 وقال: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وإنما يعرف من حديث ابن أبي ليلى، وحماد بن شعيب، عن أبي الزبير"، ووافقه الذهبي.

(6) مسند ابن الجعد ص388 حديث رقم: 2653.

(7) المعجم ص308 حديث رقم: 997.

(8) المستدرك 115/4، وقال: " تابعه من الثقات عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي".

(9) السنن الصغير 69/4 حديث رقم: 3082، والكبرى 561/9 حديث رقم: 19488.

(10) مسند أبي يعلى الموصلي 343/3 حديث رقم: 1808، وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

(11) حلية الأولياء 92/7

(12) سنن الدارقطني 493/5 حديث رقم: 4734.

أو قبلها خ د ت س: قال ابن معين: "ثقة"[1]، وقال العجلي: "ثقة"[2]، وقال الدارقطني: "ثقة"[3]. قال ابن سعد: "كان صدوقا، ثقة إن شاء الله، راوية لخصيف، وليس هو بذاك في الحديث"[4]،وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: "وكان ممن يخالف"[5]، وقال أحمد: " أرجو أن لا يكون به بأس. روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خصيف"[6]،وقال ابن عدي: " وعتاب بن بشير هذا روى عن خصيف نسخة وفي تلك النسخة أحاديث ومتون أنكرت عليه فمنها روى عن خصيف عن مقسم عن عائشة حديث الإفك وزاد فيه ألفاظا لم يقلها إلا عتاب عن خصيف ومع هذا فإني أرجو أنه لا بأس به"[7]، قال ابن المديني: "ضربنا على حديث عتاب بن بشير"[8]، وقال أحمد: "أحاديثه أحاديث مناكير"[9]، وقال النسائي: "ليس بذاك في الحديث"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[11].

قالت الباحثة: صدوق حسن الحديث لكنه يضعف في روايته عن خصيف.

- عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي من الخامسة مات سنة خمسين ومائة د ت ق: وثقه ابن معين[12]– في قولٍ له–. قال ابن القطان: " كان وسطاً، لم يكن بذاك"[13]، وقال أحمد: "صالح"[14]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي ولا بالمتين، وهو صالح الحديث، يكتب حديثه"[15]،

(1) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص153.
(2) معرفة الثقات 125/2.
(3) تهذيب التهذيب 91/7.
(4) الطبقات الكبير 485/7.
(5) الثقات 522/8.
(6) الجرح والتعديل 13/7
(7) الكامل 65/7.
(8) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص154.
(9) علل أحمد رواية ابنه عبد الله 246/1.
(10) تهذيب الكمال 288/19.
(11) تقريب التهذيب ص380.
(12) الكامل في الضعفاء 528/5.
(13) تهذيب الكمال 42/19.
(14) علل أ حمد رواية ابنه عبد الله 500/2.
(15) الجرح والتعديل 316/5.

وقال النسائي في قول له: "ليس به بأس"[1]، وقال ابن عدي: " حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئا منكراً فأذكره"[2]، وقال ابن معين: "ضعيف"[3]، وقال أبو داود: "أحاديث مناكير"[4]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[5]،وقال ابن حبان: " كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه وكان رديء الحفظ كثير الوهم لم يكن في الإتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافق الثقات"[6]، وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"[7].

قالت الباحثة: ليس بالقوي

- أبو الزبير المكي الأسدي: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء مولاهم من الرابعة مات سنة ست وعشرين.

وثقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، وقال مرة[10]: صالح، وابن المديني[11]، والنسائي[12]، والعجلي[13]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[14]، وكذا ابن شاهين[15]. وقال أحمد: ليس به بأس[16]، وفي رواية قال: هو حُجَّة أحْتَج به[17]. وقال سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير: كان عطاء يُقَدِّمني إلى جابر

(1) تهذيب الكمال 43/19.
(2) الكامل 529/5.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 89/3.
(4) تهذيب الكمال 43/19.
(5) الضعفاء والمتروكين ص66.
(6) المجروحين 66/2.
(7) تقريب التهذيب ص371.
(8) الطبقات الكبير لابن سعد 42/8.
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص197 رقم 722، وص203 رقم 749.
(10) انظر: تهذيب الكمال للمزي 406/26.
(11) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص87.
(12) انظر: تهذيب الكمال للمزي 409/26.
(13) معرفة الثقات للعجلي 253/2 رقم 1647.
(14) الثقات لابن حبان 351/5.
(15) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص198.
(16) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 480/2 رقم 3152.
(17) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.

أحفظ لهم الحديث[1]، وعن عطاء قال: " كنا إذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث"[2]، وقال سفيان: "ما نازع أبو الزبير عمرو بن دينار في حديث جابر إلا زاد عليه"[3]. وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو"[4]، وقال الساجي: "صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به"[5]. وقال يعلي بن عطاء: "كان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم"[6]. وقال ابن عدي: "وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفي بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك، فإن مالكاً لا يروِ إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به"[7]. وأمّا عن سماعه من جابر، قال ابن معين: "استحلف شيبة أبا الزبير بين الرُّكْن والمقَام أنك سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ فقال آلله إني سمعتها من جابر يقول ثلاثاً"[8].وقال الليث: قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فرفع إليّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أسمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي[9]. وقال الذهبي: "وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عن الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه عن جابر"[10]. ووثقه الذهبي[11]، ووصفه بالتدليس في مواضع

(1) انظر: سنن الترمذي كتاب العلل ص895، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 140/1 رقم 33.
(2) انظر: سنن الترمذي كتاب العلل ص895، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 139/1 رقم 22.
(3) المعرفة والتاريخ للفسوي 23/2.
(4) انظر: تهذيب الكمال للمزي 408/26.
(5) انظر: تهذيب الكمال للمزي 417/7.
(6) انظر: تهذيب الكمال للمزي 406/26.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 291/7.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 417/7.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 133/4.
(10) تاريخ الإسلام للذهبي 252/8.
(11) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 84/3، وذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق له ص 170 رقم 317، وتاريخ الإسلام له 250/8.

متعددة[1]، وقال أيضاً: "صدوق"[2]. وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس[3]، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[4]، وبالنسبة لتدليس أبي الزبير فقد صرح بالتحديث في هذا الحديث. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من أبي سفيان(طلحة بن نافع)"، وأيده أبو زرعة حينما سأله ابن أبي حاتم عن أبي الزبير فقال: "روى عنه الناس"، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: "إنما يحتج بحديث الثقات"[5]. وتكلم فيه الشافعي، وأيوب السَّخْتِيَانِي، وابن عينية، وشعبة، وابن جريج. أما الشافعي فقال: "أبو الزبير يحتاج إلى دعامة[6]. وعن سفيان، قال: سمعت أيوب السَّخْتِيَانِي، يقول: "حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير، قال سفيان بيده، يَقْبِضها". قال الترمذي: "إنما يعني به الحفظ والإتقان"[7]. وقال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن يحيى، حدثنا سفيان، قال: "سمعت أيوب إذا ذكر أبا الزبير يقول: أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير وقال: يكفيه فقيهنا، قال محمد: أي يوثقه"[8].

قالت الباحثة: وقد خالف العلماء الترمذي في تفسيره لعبارة أيوب السَّخْتِيَانِي، فروى العقيلي بسنده عن البخاري عن ابن المديني، قال: حدثنا سفيان حدثنا أيوب حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، فغمزه[9]، فعقَّب عليه ابن رجب، بقوله وهذا خلاف ما فسرّ به الترمذي أنه عنى حفظه وإتقانه[10].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أبي: وكان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير، قلت: "كأنه يضعفه؟ قال: نعم"[11]. وأخرج العقيلي من طريق أبي عوانة، قال: "كنّا عند عمرو ابن دينار جلوساً، ومعنا أيوب، فحدثنا أبو الزبير بحديث، فقلت لأيوب: أتدري ما هذا؟

(1) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي 126/1 رقم 113، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له84/3، وسير أعلام النبلاء للذهبي 381/5، وذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق له ص 170 رقم 317.

(2) تذكرة الحفاظ للذهبي 126/1 رقم 113، والمغني في الضعفاء له 632/2 رقم 5235.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص590.

(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص45.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/8.

(6) انظر: تهذيب الكمال للمزي 406/26.

(7) سنن الترمذي كتاب العلل ص895.

(8) المعرفة والتاريخ للفسوي 23/2.

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 132/4.

(10) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.

(11) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 542/1 رقم 1285.

فقال: هو لا يدري ما حدّث، أدري أنا"[1]، قال ابن رجب: "وهذا يدل على أن أيوب كان يَغْمِزه"[2]، وأما قول ابن رجب: وأخرج ابن عدي هذا الأثر من طريق الترمذي، عن ابن أبي عمر، عن سفيان وعنده، قال سفيان: هذه نقيصة. وهذا خلاف ما وجدنا في نسخ كتاب الترمذي[3].

وأمّا شعبة، فترك حديثه، واعتل بأنه رآه يزن ويسترجح في الوزن، وبأنه رآه لا يحسن الصلاة، وبأن رجلاً أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر، وبأنه كان يلبس ملابس الشرطة. روى العقيلي بسنده عن ورقاء، قال: قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال:" رأيته يَزن ويسترجح في الميزان"[4]، وروى العقيلي بسنده، عن حفص بن عمر الحوطي، قال: قيل لشعبة: لم تركت أبا الزبير؟ قال: "رأيته يسئ الصلاة فتركت الرواية عنه"[5]، وقال هُشيم: سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي فمزقه[6]، ورُوِيَ عن معتمر بن سليمان وسويد بن عبد العزيز ندمهما لسماع كلام شعبة في أبي الزبير، قال معتمر: وقد سأله رجل لِمَ لَمْ تحمل عن أبي الزبير؟ فقال: حَذّرني شعبة، فقال لي: لا تحمل عنه، فإني رأيته يسيء صلاته، ليت أني لم أكن رأيت شعبة[7]، وكذا سويد، وقد سأله رجل لم تمسك عن أبي الزبير؟ فقال: خدعني شعبة، فقال لي لا تحمل عنه، فإني رأيته يسيء صلاته، وليتني ما رأيت شعبة[8]، وقد عقب بعض العلماء على ما رُوي عن شعبة في شأن أبي الزبير ونقدوه في ذلك، فقال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة. وقد روى عنه الناس"[9]. وقال ابن حبان: "لم يُنصف من قدح فيه، لأن مَنِ استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك من أجله"[10]، وقال الذهبي: "وقد عيبَ أبو الزبير بأمورٍ لا توجب ضعفه المطلق، منه التدليس"[11]، وقال: "تكلم فيه شعبة فكونه استرجح في وزنه، قلت(أي

(1) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 132/4، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/8.
(2) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.
(3) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.
(4) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 130/4.
(5) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 131/4.
(6) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 151/1، و75/8.
(7) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 130/4.
(8) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 122/6.
(9) الطبقات الكبير لابن سعد 481/5.
(10) الثقات لابن حبان 352/5 .
(11) سير أعلام النبلاء للذهبي 381/5.

الذهبي): لعله ما أبصر، وقيل تركه لأنه رآه يسيء صلاته وقيل لأنه رآه خاصم ففجر، وقيل: كان بِزِيِّ الشُّرطة"[1]،وقال ابن رجب: "ولم يذكر –يعني شعبة– عليه كذباً ولا سوء حفظ"[2].

قالت الباحثة: ثقة إلا أنه يدلس، وأنّ من طعن فيه لم يذكر سبباً متفقاً عليه أنه يطعن في ثقة الراوي.

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه: ابن أبي زياد القداح وهو ليس بالقوي ولكنه توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج، وفيه عنعنه أبي الزبير ولم يصرح.

قال ابن القطان: " وضعّفه بضعف القداح، ولم يبين أنه من رواية عتاب بن بشير عنه، وعتاب بن بشير أبو الحسن الحراني زعموا أنه روى بآخرة أحاديث منكرة، وأنه اختلط عليه العرض والسماع، فتكلموا فيه "[3]، وقال الزيلعي: " وعبيد الله بن أبي زياد القداح فيه مقال"[4]، وقال ابن الملقن: " ثم لم يأت عن أبي الزبير إلا من طريق حماد بن شعيب والحسن بن بشر وعتاب بن بشير عن عبيد الله القداح وكلهم ضعفاء"[5]، وقال الزبيدي: "وقد رواه أيضا جابر بن عبد الله الدرامى وأبو داود والبغوى وأبو نعيم في الحلية والحاكم والبيهقى والضياء.. وفى سند الكل مقال .. إلا أن الحافظ ابن حجر قال: "أن الحجة تقوم بمجموع طرقه"[6]، وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف"[7]، وقال ابن حجر: "فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح عن أبي الزبير، والقداح ضعيف. ورواه الدارقطني من طريق ابن أبي ليلى عن أبي الزبير، والحاكم من طريق زهير بن معاوية عن أبي الزبير، فهؤلاء ثلاثة رووه عن أبي الزبير، وتابعهم حماد بن شعيب عن أبي الزبير عند أبي يعلى، ولو صح الطريق إلى زهير، لكان على شرط مسلم؛ إلا أنّ راويه عنه استنكر أبو داود حديثه"[8]، وقال الألباني: " حديث جابر، يرويه أبو الزبير عنه به، أخرجه أبو داود والدارمى، وأبو نعيم، والدارقطنى، والحاكم، والبيقهى، من طرق عنه، وقال الحاكم:" صحيح على

(1) المغني في الضعفاء للذهبي 632/2 رقم 5980.
(2) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.
(3) بيان الوهم والإيهام 220/3.
(4) نصب الراية 189/4.
(5) البدر المنير 394/9.
(6) إتحاف السادة المتقين 70/6.
(7) مجمع الزوائد 35/4.
(8) تلخيص الحبير 386/4.

شرط مسلم ووافقه الذهبى، قلت: وهو كما قالا ، لولا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه في جميع الطرق عنه ، وبها أعله ابن حزم في المحلى"[1].

قال ابن الأثير –رحمه الله–:ومنه حديث الصيد: " كلْ ما أمْسَكَتْ عليك كلابُكَ ذكِيٌّ وغيرُ ذكِيّ" أراد بالذَّكِيّ ما أمْسَكَ عليه فأدْرَكَه قبل زُهُوق رُوحه فذكَّاه في الحَلْقِ أو اللَّبَّة، وأراد بغير الذَّكِيّ ما زَهِقت نَفْسُه قبل أن يُدْرِكَه فيذَكِّيه مما جَرَحَه الكلبُ بِسَنِّهِ أو ظُفْرِه[2].

الحديث رقم (83)

قال الإمام أبو داود –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، قَالَ: ذَكِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، قَالَ: وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنِي فِي قَوْسِي، قَالَ: كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ، قَالَ: ذَكِيًّا أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلَّ أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِكَ، قَالَ: أَفْتِنِي فِي آنِيَةِ الْمَجُوسِ إِنِ اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا، قَالَ: اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والدارقطني[5]، والبيهقي[6]، من طريق حبيب به بنحوه. وأخرجه النسائي[7]، من طريق أبي مالك عن عمرو به بنحوه.

---

(1) إرواء الغليل 172/8.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 164/2.
(3) سنن أبي داود 110/3 كتاب الصيد باب في الصيد حديث رقم: 2857.
(4) المسند 335/11 حديث رقم: 6725 وحسن إسناده شعيب.
(5) سنن الدارقطني 530/5 حديث رقم: 4797.
(6) معرفة السنن والآثار 445/13، والسنن الكبرى 407/9 حديث رقم: 18912.
(7) سنن النسائي 191/7 كتاب الصيد والذبائح، باب الرخصة في ثمن كلب الصيد حديث رقم: 4296، قال الألباني: حسن صحيح.

دراسة رجال الإسناد:

- حبيب المعلم أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه فقيل زائدة وقيل زيد صدوق من السادسة مات سنة ثلاثين ع.[1]

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهْمِيّ، و شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، سبقت ترجمته حديث (28)

كلٌ منهما صدوق، وروايتهما متصلة عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو.

علل الحديث: لقد أعله البعض بمخالفته حديث عدي بن حاتم في الصحيحين "وإن أكل منه فلا تأكل" فقد أجيب عنه بكونه لم يمسك على نفسه وإنما أمسك ثم انتظر صاحبه فطال عليه وجاع فأكل منه لجوعه، وهذا تفريق حسن وجمع بين الحديثين صحيح إن شاء الله.

قال البيهقي: "وحديث عدي بن حاتم أصح من هذا، وما يخالفه من هذه الروايات ليس في الراوية التي اعتمدها صاحبا الصحيح، فالله أعلم"[2]، وقال أيضا: " حديث أبي ثعلبة رضي الله عنه مخرج في الصحيحين من حديث ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة ، وليس فيه ذكر الأكل ، وحديث الشعبي عن عدي أصح من حديث داود بن عمرو الدمشقي ومن حديث عمرو بن شعيب والله أعلم. وقد روى شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن رجل من هذيل أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلب يصطاد قال: " كل، أكل أو لم يأكل " فصار حديث عمرو بهذا معلولا"[3]، وقال ابن الملقن: "رواه أبو داود بإسناد صحيح، فإنه أخرجه عن يزيد بن زريع، عن حبيب المعلم – وهو من الثقات الحفاظ من رجال «الصحيحين» – عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده – وقد علمت في أوائل الكتاب أن الأكثر على الاحتجاج به –[عن] أبي ثعلبة. وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي، عن ابن سواء، عن سعيد، عن أبي مالك، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ... وهذا إسناد لا يسأل عنه، احتج بهم كلهم في الصحيح"[4]، وقال ابن عبد الهادي: "وحديث عمرو بن شعيب: إسناده صحيحٌ إليه، فمن احتجَّ

(1) تقريب التهذيب ص152.
(2) معرفة السنن والآثار 445/13.
(3) السنن الكبرى 398/9.
(4) البدر المنير 241/9.

بعمرو فهو عنده صحيحٌ، وقال البيهقيُّ: إلا أنَّ حديث أبي ثعلبة مخرَّج في الصحيحين من حديث ربيعة بن يزيد الدمشقيِّ عن أبي إدريس الخولانيِّ عن أبي ثعلبة، وليس فيه ذكر الأكل، وحديث الشعبيِّ عن عديٍّ أصحُّ من حديث داود بن عمرو الدمشقيِّ، ومن حديث عمرو بن شعيب، والله أعلم ... وقد يقال: ليس بين حديث عمرو وداود، وبين حديث عديٍّ المخرَّج في "الصحيحين" منافاة، لأنَّه علل الأكل في حديث عديٍّ بكونه أمسك على نفسه، وفي هذا الحديث يحتمل أنَّه أكل منه بعد أن قتله وانصرف عنه، والله أعلم "[1]، وقال الشوكاني: "وقد طعن في حديث أبي ثعلبة. وأجيب بأنه صحيح لا شك فيه"[2]، وقال الذهبي: " أخرجه أبو داود من حديث أبي ثعلبة، وهذا حديث منكر"[3]، وقال ابن القيم: "ولا يناقض هذا قوله لعدي بن حاتم «وإن أكل منه فلا تأكل» فإن حديث عدي فيما أكل منه حال صيده؛ إذ يكون ممسكا على نفسه، وحديث أبي ثعلبة فيما أكل منه بعد ذلك، فإنه يكون قد أمسك على صاحبه ثم أكل منه بعد ذلك، وهذا لا يحرم كما لو أكل مما ذكاه صاحبه"[4]، وقال الألباني: " إسناده حسن. لكن قوله: " وإن أكل منه ". مخالف لما في "الصحيحين "؛ كما ذكرنا آنفاً. وبذلك أعله البيهقي، وبالمخالفة أيضاً . إسناده: حدثنا محمد بن المنهال الضرير. ثنا يزيد بن زريع: ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب. قلت: وهذا إسناد حسن، على الخلاف المعروف في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، والمعتمد أنه حسن الحديث؛ إذا لم يخالف من هو أوثق منه، وهذا الشرط غير متوفر هنا؛ لمخالفته لأحاديث من هو أوثق وأكثر عدداً منه"[5].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل حبيب المعلم، وعمرو بن شعيب عن أبيه، وجميعهم صدوق.

---

(1) تنقيح التحقيق 627/4.

(2) نيل الأوطار 151/8.

(3) ميزان الاعتدال 18/2.

(4) إعلام الموقعين 291/4.

(5) ضعيف سنن أبي داود الأم 387/2.

قال ابن الأثير –رحمه الله :

(س) وفي حديث ذكر النار «قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها» الذكاء: شدة وهج النار، يقال ذكيت النار إذا أتممت إشعالها ورفعتها. وذكت النار تذكو ذكا: أي اشتعلت. وقيل هما لغتان.

الحديث رقم (84)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنْ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي[1] رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا. فَيَقُولُ: "هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ..."[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق معمر. وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق إبراهيم بن سعد. كلاهما عن الزهري به بألفاظ مقاربة.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) من القشب وَهُوَ القذر والقشب: الَّذِي خالطه قذر وَمَا أقشب بَيتهمْ أَي مَا أقذره وَمِنْه: قشبه إِذا رَمَاه بقبيح ولطخه بِهِ. وقشب الطَّعَام: خلطه بالسم. وقشبه الدُّخان إِذا آذاه رِيحه وَبلغ مِنْهُ. [الفائق في غريب الحديث 3/ 198]

(2) صحيح البخاري 160/1 كتاب الأذان باب فضل السجود حديث رقم: 806، و

(3) المرجع السابق 177/8 كتاب الرقاق باب الصراط جسر جهنم حديث رقم: 6573.

(4) صحيح مسلم 163/1 كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية حديث رقم: 182.

(5) المرجع السابق 128/9 كتاب التوحيد باب قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظره حديث رقم7437.

(6) صحيح مسلم 163/1 كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية حديث رقم: 182.

المبحث الخامس: الذال مع اللام

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ذلذل) في حديث أبي ذر «يخرج من ثديه يتذلذل» أي يضطرب، من ذلاذل الثوب وهي أسافله. وأكثر الروايات يتزلزل، بالزاي. [1]

الحديث رقم (85)

لم أعثر على لفظ "يتذلذل" وقد عثرت على لفظ "يتزلزل".

قال الإمام البخاري_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي العَلاَءِ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو العَلاَءِ بْنُ الشِّخِّيرِ، أَنَّ الأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ، حَدَّثَهُمْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلَإٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ[2] خَشِنُ الشَّعَرِ وَالثِّيَابِ وَالهَيْئَةِ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ[3] كَتِفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ، ثُمَّ وَلَّى، فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبِعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لاَ أَدْرِي مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: لاَ أُرَى القَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ، قَالَ: إِنَّهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئًا.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مسلم[5] عن الجريري به بلفظه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.

(2) هو أبو ذر الغفاري رضي الله عنه.

(3) ا (نَغَضَ) النُّونُ وَالْغَيْنُ وَالضَّادُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى هَزٍّ وَتَحْرِيكٍ. والنَّاغِضُ وَالنُّغْضُ: غُرْضُوفُ الْكَتِفِ. سُمِّيَ لِاضْطِرَابِهِ، وَيَكُونُ لِلْأُذُنِ أَيْضًا. وَالنَّغُوضُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ، وَإِذَا عَظُمَ اضْطَرَبَ. وَنَغَضَ الْغَيْمُ: سَارَ. [مقاييس اللغة 5/ 454]

(4) صحيح البخاري107/2، كتاب، الزكاة، باب ما أدى زكاته فليس بكنز حديث رقم 1408

(5) صحيح مسلم، الزكاة باب في الكانزين للأموال والتغليظ عليهم رقم 992

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذَلَف)(س) فيه «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين ذلف الآنف» الذلف بالتحريك: قصر الأنف وإنبطاحه. وقيل إرتفاع طرفه مع صغر أرنبته. والذلف بسكون اللام جمع أذلف كأحمر وحمر. والآنف جمع قلة للأنف وضع موضع جمع الكثرة، ويحتمل أنه قللها لصغرها.. [1]

الحديث رقم (86)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، حُمْرَ الوُجُوهِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[2] وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمْ الشَّعَرُ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه. وأخرجه البخاري[6]، من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به بنحوه.

الحكم على الإسناد: متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.

(2) أي التراس التي ألبست العقب شيئا فوق شيء.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 122]

(3) صحيح البخاري 43/4 كتاب الجهاد والسير باب قتال الترك حديث رقم: 2928.

(4) صحيح البخاري 196/4 كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام حديث رقم: 3587.

(5) صحيح مسلم 2233/4 كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء حديث رقم: 2912.

(6) صحيح البخاري 43/4 كتاب الجهاد والسير باب قتال الترك حديث رقم: 2929.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذَلق) (هـ) في حديث ماعز «فلما أذلقته الحجارة جمز وفر». أي بلغت منه الجهد حتى قلق. [1]

الحديث رقم (87)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ(بن الفرج بن سعيد بن نافع)، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(عبد الله بن وهب)، عَنْ يُونُسَ(بن يزيد بن مشكان)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى لِشِقِّهِ الَّذِي أَعْرَضَ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ بِكَ جُنُونٌ؟ هَلْ أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ[2] الْحِجَارَةُ جَمَزَ [3] حَتَّى أُدْرِكَ بِالْحَرَّةِ، فَقُتِلَ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، من طريق شعيب. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق عقيل. وأخرجه البخاري[8]، من طريق معمر. جميعهم عن الزهري، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.

(2) أي عضّتْه وأوجَعَتْه [غريب الحديث للخطابي 1/ 365]

(3) أي أَسْرَعَ يُهَرْوِلُ.[غريب الحديث للخطابي 1/ 365]

(4) صحيح البخاري 46/7 كتاب الطلاق باب الطلاق في الإغلاق والكره، والسكران والمجنون وأمرهما، والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره، حديث رقم: 5270.

(5) صحيح البخاري 46/7 كتاب الطلاق باب الطلاق في الإغلاق والكره، والسكران والمجنون وأمرهما، والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره، حديث رقم: 5272.

(6) صحيح البخاري 165/8 كتاب الحدود باب لا يرجم المجنون والمجنونة حديث رقم: 6816.

(7) صحيح مسلم 1318/3 كتاب الحدود باب من اعترف على نفسه بالزنا حديث رقم: 1691.

(8) صحيح البخاري 166/8 كتاب الحدود باب الرجم بالمصلى حديث رقم: 6820.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) ومنه الحديث «إنه ذلق يوم أحد من العطش» أي جهده حتى خرج لسانه. [1]

الحديث رقم (88)

قال الإمام ابن أبي شيبة _رحمه الله_:

حدثنا محمد بن مروان البصري، عن عمارة، قال : شج النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته، وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه ، وتركه أصحابه ، فجاء أبي بن خلف يطلب بدم أخيه أمية بن خلف، فقال : أين هذا الذي يزعم أنه نبي فليبرز لي، فإن كان نبيا قتلني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطوني الحربة فقالوا : يا رسول الله، وبك حراك ؟ قال : إني قد استسقيت الله دمه، فأخذ الحربة، ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته وحمله أصحابه فاستنقذوه فقالوا : ما نرى بك بأسا، فقال : إنه قد استسقى الله دمي إني لأجد لها ما لو كان على مضر وربيعة لوسعتهم.[2]

تخريج الحديث:

كرره ابن أبي شيبة بزيادة عكرمة فيه، قال: شج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث.
وأخرجه عقبه مباشرة بالسند التالي: حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير، مثله.

رجال الإسناد:

– محمد بن مروان: ابن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري ويقال العجلي صدوق له أوهام من الثامنة خد ق[3]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.
(2) مصنف ابن أبي شيبة 321/10 حديث رقم: 198189.
(3) تقريب التهذيب ص(506)

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف

لكنّه يرتقي بالإسناد الصحيح عن الزبير بن العوام إلى حسنٍ لغيره.

قال عوامة: "إسناده معضل عمارة هو ابن أبي حفصة، ثقة لم يرو عن صحابي، ومحمد بن مروان هو العقيلي صدوق له أوهام، فمثله يحسن حديثه"[1].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث الحديبية «يكسعها بقائم السيف حتى أذلقه» أي أقلقه. [2]

الحديث رقم (89)

لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي حديث الرحم «جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق» أي فصيح بليغ، هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد. ويقال طلق ذلق، وطلق ذلق، وطليق ذليق، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ. وذلق كل شيء حده. [3]

الحديث رقم (90)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(1) مصنف ابن أبي شيبة 320/10.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.

بْنِ عَمْرِو بْنِ العاص، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجْنَةٌ[1] كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا "، وَقَالَ عَفَّانُ: الْمِغْزَلُ، وَقَالَ: بِأَلْسِنَةٍ لَهَا.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد [3]عن روح بن عبادة القيسي . وابن أبي شيبة [4]، عن عفان بن مسلم. والحاكم [5] والطبري[6]، من طريق حجاج بن منهال . والدولابي[7]، من طريق مؤمل بن إسماعيل والخرائطي[8] من طريق النضر ابن شميل .خمستهم عن حماد بن سلمة، به، بمثله.

رجال الإسناد:

– قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ[9]، سبقت ترجمته في حديث(38) وهو مجمعٌ على توثيقه، إلا أنه اتهم بالتدليس، من المرتبة الثالثة .

– أَبو ثُمامة الثَّقفي ويقال الحنفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه قتادة[10]، ذكره ابن حبان في الثقات[11]. قالت: الباحثة لم يوثقه إلا ابن حبان فهو مقبول .

– وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(1) قَوْله: حجنة المغزل الصنارة وَهِي الحديدة العقفاء الَّتِي يعلق بهَا الْخَيط ثمَّ يفتل المغزل وكل شَيْء انعقف فَهُوَ أحجن وَيُقَال أحجن بَين الحجنة كَمَا يُقَال أَحْمَر بَين الْحمرَة وَمِنْه المحجن وَهُوَ شبه الصولجان.[غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 334]

(2) مسند أحمد 388/11 حديث رقم: 6774، وكرره من طريق روح عن حماد بن سلمة به 541/11 حديث رقم: 6950.

(3) مسند الإمام أحمد 209/2 ح ٦٩٥٠

(4) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب " الكسوف" ، باب" ما قالوا في البر وصلة الرحم"،217/5، ح ٢٥٣٩٣

(5) المستدرك، كتاب " البر و الصلة" ،179/4، ح ٧٢٨٨

(6) تهذيب الآثار، 139/1

(7) الكنى والأسماء،150/3، ح549

(8) مساوئ الأخلاق، باب "ما جاء في قطيعة الرحم من الكراهة والتغليظ" ،273/1، حديث ٢٥٦

(9) السَّدُوسِيّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني 235/3.

(10) تعجيل المنفعة لابن حجر، ص 470

(11) الثقات لابن حبان،567/5

و هذا الإسناد فيه ثلاث علل:

الأولى: حماد بن سلمة، تغير حفظه بأخرة، وهو ثقة وأثبت الناس في ثابت البناني، وحميد، وعلي بن زيد، والرواية هنا ليست عن أحدهم.

الثانية : تدليس و إرسال قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، فأمّا تدليسه، فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وأمّا إرساله، فلم يرسل عن أبي ثمامة كما ذكر العلائي.

الثالثة: أبو ثمامة الثقفي، مقبول وليس له متابع وعليه مدار الحديث.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد ضعيف . وقال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] وفي تعليقه على مسند أحمد قال شعيب الأرنؤوط :إسناده ضعيف[2].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

[هـ] وفي حديث أم زرع «على حد سنان مذلق» أي محدد، أرادت أنها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا. [3]

الحديث رقم (91):

لم أعثر على اللفظ الوارد و حديث أم زرع سبقت دراسته في حديث (25).

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) ومنه حديث جابر «فكسرت حجرا وحسرته فانذلق» أي صار له حد يقطع. [4]

الحديث رقم (29)

(1) المستدرك، كتاب " البر و الصلة" ،179/4 حديث ٧٢٨٨

(2) مسند الإمام أحمد، ١٨٩/٢، حديث 6774

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 165/2.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 166/2.

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا... قَالَ جَابِرٌ فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ[1] فَانْذَلَقَ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَمَّ ذَاكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءَ أَلَا وَضُوءَ أَلَا وَضُوءَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ ...[2]

تخريج الحديث:

انفرد بهذا اللفظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي أشراط الساعة ذكر «ذلقية» هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان: مدينة للروم. [3]

الحديث رقم (93)

(1) يريد غصنا من أغصان الشجرة: أي قشره بالحجر. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 384]

(2) صحيح مسلم 2306/4 كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر حديث رقم: 3012.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 166/2.

قال الإمام أبو داود _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ، قَالَ:

كُنَّا فِي غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِذُلُقْيَةَ، فَأَقْبَلَ رَجُلُ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ يُقَالُ لَهُ: هَانِئُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ شَرِيكٍ الْكِنَانِيُّ، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ قَالَ لَنَا خَالِدٌ، فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، فَقَالَ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ، سَمِعْتُ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ[1] بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا[2]"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه المقدسي[4]، من طريق محمد بن شعيب. وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام[5]، وابن أبي عاصم[6]، وابن حبان[7]، والمقدسي[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10]، وابن عساكر[11]، من طريق صدقة بن خالد. وأخرجه الطبراني[12]، وأبو نعيم[13]، من طريق شعيب بن شابور.

---

(1) قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله، ... قال: الذين يقاتلون في الفتنة [فيقتل أحدهم] فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه» وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة، وهي الفرح والسرور وحسن الحال، لأن القاتل يفرح بقتل خصمه، فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 172]

(2) الصرف: التوبة. وقيل النافلة. والعدل: الفدية. وقيل الفريضة.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 24]

(3) سنن أبي داود 103/4 كتاب الفتن والملاحم باب في تعظيم قتل المؤمن حديث رقم: 4270.

(4) تحريم القتل وتعظيمه ص134 حديث رقم: 34.

(5) الناسخ والمنسوخ ص269 حديث رقم: 495.

(6) الديات ص6.

(7) صحيح ابن حبان 318/13 حديث رقم: 5890.

(8) تحريم القتل وتعظيمه ص109 حديث رقم: 14.

(9) المستدرك 352/4 وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(10) السنن الكبرى 39/8 حديث رقم: 15861.

(11) تاريخ دمشق 19/16.

(12) المعجم الأوسط 94/9 حديث رقم: 9228، ومسند الشاميين 264/2 حديث رقم: 1308.

(13) حلية الأولياء 153/5.

ثلاثتهم عن خالد بن دهقان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– مؤمل بن الفضل الجزري أبو سعيد من العاشرة مات سنة ثلاثين أو قبلها د س:

قال أبو حاتم: ثقة رضا[1]، وقال الذهبي: ثقة[2]، وذكره ابن حبان في ثقاته[3].

قال أحمد: "زعموا أنه لا بأس به"[4]، قال ابن حجر: صدوق[5].

قالت الباحثة: ثقة.

–خالد بن دهقان القرشي مولاهم أبو المغيرة الدمشقي، من السابعة د:

وثقه أبو مسهر، ودحيم، وأبو زرعة الدمشقي[6]، والذهبي[7]، وذكره ابن حبان في ثقاته[8]. وقال ابن حجر: مقبول[9].

قالت الباحثة: ثقة.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رواته كلهم ثقات. قال ابن الوزير: "رواه أبو داود.. وإسناده صالح"[10]، وقال الألباني: "... والسياق لأبي داود وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وهو كما قالا، فإن

(1) الجرح والتعديل 375/8.
(2) الكاشف 310/2.
(3) الثقات 188/9.
(4) تهذيب الكمال 185/29.
(5) تقريب التهذيب ص555.
(6) تهذيب الكمال 56/8.
(7) الكاشف 363/1.
(8) الثقات 255/6.
(9) تقريب التهذيب ص187.
(10) العواصم من القواصم 30/9.

رجاله كلهم ثقات"[1]، وقال التويجري[2]: "رواه أبو داود، وإسناده جيد"، وقال عبد القادر الأرناؤوط: "إسناده صحيح"[3].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذَلل) في أسماء الله تعالى «المذل» هو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده، وينفي عنه أنواع العز جميعها.[4]

الحديث رقم (94)

قال الإمام الترمذي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ ... "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] ومسلم[7]، من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به وليس فيه ذكر الأسماء.

---

(1) السلسلة الصحيحة 38/2.

(2) إتحاف الجماعة 106/1

(3) جامع الأصول 208/10.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 166/2.

(5) سنن الترمذي 530/5 كتاب الدعوات باب منه حديث رقم:3507.

(6) صحيح البخاري 87/8 كتاب الدعوات باب لله مائة اسم غير واحد حديث رقم:6410.

(7) صحيح مسلم 2062/4 كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب في اسماء الله تعالى وفضل من أحصاها حديث رقم:2677.

وأخرجه ابن حبان[1]، والحاكم[2] والبيهقي[3] والطبراني[4] من طريق صفوان بن صالح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني نزيل دمشق ثقة حافظ رمي بالنصب من الحادية عشرة مات سنة تسع وخمسين د ت س.[5] قال الدارقطني[6]: "كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، لكن فيه انحراف عن علي، اجتمع على بابه أصحاب الحديث فأخرجت جارية له فروجة لتذبحها فلم تجد من يذبحها فقال: سبحان الله فروجة لا يوجد من يذبحها، وعلي يذبح في ضحوة نيفا وعشرين ألف مسلم".

قالت الباحثة: هو ثقة رُمي بالنصب.

- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، – قاله أبو زرعة الدمشقي– من العاشرة مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين وله سبعون سنة د ت س فق.[7] وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.[8]

قالت الباحثة: هو ثقة مدلس.

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين 4.[9] وذكره في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين.[10]

قالت الباحثة: هو ثقة مدلس.

---

(1) صحيح ابن حبان 88/3 حديث رقم:808.
(2) المستدرك 16/1.
(3) السنن الكبرى 48/10 حديث رقم:19817، وشعب الإيمان 207/1 حديث رقم:101.
(4) الدعاء 51/1 حديث رقم:111.
(5) تقريب التهذيب ص95.
(6) سؤالات السلمي للدارقطني ص32.
(7) تقريب التهذيب ص276.
(8) طبقات المدلسين ص45.
(9) تقريب التهذيب ص584.
(10) طبقات المدلسين ص51.

الحكم على الإسناد:

رجاله ثقات وقد صرح كل من صفوان والوليد بالسماع في رواية ابن حبان، لكن قد تحدث العلماء في هذا الحديث بكلام كثير، قالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.[1]

وقال فيه ابن كثير[2]: "والذي عول عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث مدرج فيه". وقال التجيبي[3]: ويقال:" إن هذه الأسماء إنما جمعها وأخرجها الوليد بن مسلم، من

كتاب الله عز وجل، ورواها في الحديث". وقد ضعفه الشيخ الألباني[4].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(هـ) وفيه: «كم من عذق مذلل لأبي الدحداح» تذليل العذوق: أنها إذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيسمحها ويبسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء، فيسهل قطافها عند إدراكها، وإن كانت العين مفتوحة فهي النخلة، وتذليلها: تسهيل اجتناء ثمرها وإدناؤها من قاطفها. [5]

الحديث رقم (95)

(1) سنن الترمذي 530/5 كتاب الدعوات باب منه حديث رقم:3507.

(2) تفسير ابن كثير 515/3.

(3) التوحيد للمقدسي ص50.

(4) السلسلة الضعيفة 64/6.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 166/2.

قال عبد الرزاق _رحمه الله_:

نا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}[1] قَالَ: جَاءَ أَبُو الدَّحْدَاحِ إِلَى النَّبِيِّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَا أَرَى رَبَّنَا يَسْتَقْرِضُنَا مِمَّا أَعْطَانَا لِأَنْفُسِنَا ، وَإِنَّ لِي أَرْضَيْنِ، إِحْدَاهُمَا بِالْعَالِيَةِ ، وَالْأُخْرَى بِالسَّافِلَةِ ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ خَيْرَهُمَا صَدَقَةً ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَمْ مِنْ عِذْقٍ بِذَلِكَ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ».[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[3]، من طريق عبد الرزاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-أبو الدّحداح الأنصاري : حليف لهم. قال أبو عمر: لم أقف على اسمه ولا نسبه، أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم. وقال البغويّ: أبو الدحداح الأنصاري ولم يزد[4].

-رواته كلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

- رواته ثقات وهو مرسل، وللحديث شاهد من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه مرفوعا نحوه أخرجه مسلم[5]. قال الألباني: "أخرجه ابن جرير في التفسير، وإسناده مرسل صحيح"[6]. وقال عبد الرزاق المهدي: "مرسل صحيح ليس له علة إلا الإرسال"[7].

---

(1) [البقرة: 245]

(2) تفسير عبد الرزاق 356/1 حديث رقم: 307.

(3) جامع البيان 429/4.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة(7/ 100)

(5) صحيح مسلم 665/2 كتاب الجنائز، باب ركوب المصلي على الجنازة إذا انصرف حديث رقم: 965.

(6) السلسلة الصحيحة 1132/6.

(7) زاد المسير في علم التفسير 221/1.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث «يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها إلا العوافي» أي ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على أحسن أحوالها. وقيل أراد أن المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها إلا الوحوش. [1]

الحديث رقم (96)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ. ح وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمَدِينَةِ: " لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي[2] ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري[4]، من طريق الزهري به بنحوه وليس فيه لفظة مذللة.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 166/2.

(2)عوافي الوحوش وَالطير وَالسِّبَاع اجْتمع فِيهَا وَجْهَان أَنَّهَا طالبة لأقواتها من قَوْلك عَفَوْت فلَانا أعفوه فَأَنا عاف وَالْجمع عفاة إِذا أَتَوْهُ يطْلبُونَ معروفه وَالْوَجْه الاخر طلبَهَا للعفاء وَهُوَ الْموضع الْخَالِي الَّذِي لَا أنيس بِهِ وَلَا ملك عَلَيْهِ وَفِي بعض الحَدِيث يرغبون عفاتها أَي مراعيها الدارسة الخالية وَيُقَال عَفا الرّبع إِذا درس وَصَارَ قفرا.[تغريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: 278].

(3) صحيح مسلم 1009/2 كتاب الحج باب في المدينة حين يتركها أهلها حديث رقم: 1389.

(4) صحيح البخاري 21/3 كتاب فضائل المدينة باب من رغب عن المدينة حديث رقم: 1874.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث «اللهم اسقنا ذلل السحاب» هو الذي لا رعد فيه ولا برق، وهو جمع ذلول، من الذل بالكسر ضد الصعب. [1]

الحديث رقم (97)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ذلا) (هـ) في حديث فاطمة رضي الله عنها «ما هو إلا أن سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه» أي أسرعت. يقال اذلولى الرجل إذا أسرع مخافة أن يفوته شيء. وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا للمبالغة، كاقلولى واغدودن.. [2]

الحديث رقم (98)

لم أعثر على تخريجٍ له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 166/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 167/2.

المبحث السادس: الذال مع الميم

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(س) ومنه حديث أبي سفيان «قال يوم الفتح: حبذا يوم الذمار» يريد الحرب؛ لأن الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه. [1]

الحديث رقم (99)

قال الإمام البخاري **ـرحمه اللهـ:**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: "يَا أَبَا سُفْيَانَ، الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ، الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ"، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: "يَا عَبَّاسُ، حَبَّذَا يَوْمُ الذِّمَارِ [2].."[3]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 167/2.

(2)بِكَسْر الذَّال الْمُعْجَمَة وَتَخْفِيف الْمِيم أَي يَوْم الْهَلَاك وَقَالَ الْخطابِيّ: تمنى أَبُو سُفْيَان أَن يكون لَهُ يَد فيحمي قومه وَيدْفَع عَنْهُم وَقيل المُرَاد هَذَا يَوْم الْغَضَب للحريم والأهل والانتصار لَهُم لمن قدر عَلَيْهِ وَقيل المُرَاد هَذَا يَوْم يلزمك فِيهِ حفظي وحمايتي من أَن ينالني مَكْرُوه [عمدة القاري شرح صحيح البخاري 17/ 280].

(3) صحيح البخاري 146/5 كتاب المغازي باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حديث رقم: 4280.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:(هـ) ومنه الحديث «يسعى بذمتهم أدناهم» أي إذا أعطى أحد الجيش العدو أمانا جاز ذلك على جميع المسلمين، وليس لهم أن يخفروه، ولا أن ينقضوا عليه عهده. وقد أجاز عمر أمان عبد على جميع الجيش.[1]

الحديث رقم (100)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَحْيَى(القطان)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ(السدوسي)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَ الْأَشْتَرُ[2] إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا، قَالَ: وَكِتَابٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ، فَإِذَا فِيهِ: "الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4] والحاكم[5]، من طريق الإمام أحمد به بلفظه.وأخرجه ابن زنجويه[6]، والبزار[7]،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(2) واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج.

روى عن خالد بن الوليد أنه كان يضرب الناس على الصلاة بعد العصر. وكان الأشتر من أصحاب علي بن أبي طالب وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها.وولاه علي مصر فخرج إليها. فلما كان بالعريش شرب شربة عسل فمات.[الطبقات الكبرى ط العلمية 6/ 239]

(3) المسند 286/2 حديث رقم:993.

(4) سنن أبي داود 180/4 حديث رقم:4530.

(5) المستدرك 141/2

(6) الأموال 439/2 حديث رقم:719.

(7) البحر الزخار 290/2 حديث رقم:714.

والنسائي[1]، وأبو يعلى[2]، والطحاوي[3]، والبيهقي[4]، والبغوي، من طريق يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه أحمد[5]، والنسائي[6]، من طريق أبي حسان عن علي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ع:[7] ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: أنّه حَدَّثَ عَنْ أناسٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ شَيْئًا[8]. إذاً فسعيد ممن أرسل، و دلّس، و اختلط.

أمّا إرساله: فلم يسمع من يحيى بن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله ابن عمر ولا من هشام ابن عروة ولا من حماد بن أبي سليمان ولا من عمرو بن دينار، ولا من أبي معشر، ولا من أبي حريز، الحكم بن عتيبة ولا من عمر بن أبي سلمة ولا من إسماعيل بن أبي خالد ولا من عبيد الله ابن عمر ولا من أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، ولا من أبي حصين ولا من عبد الله بن محمد بن عقيل ولا من زيد بن أسلم ولا من أبي الزناد.[9]

وأمّا تدليسه: فذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين التي احتمل الأئمة تدليسهم.[10]

وأمّا اختلاطه: فذكره ابن الكيال[11]: واقتصر على التسعة الذين سمعوا من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط وهم: يزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع، وشعيب بن إسحاق، وعبد الأعلى السامي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وخالد بن الحارث،

(1) سنن النسائي 19/8 حديث رقم:4734.
(2) مسند أبي يعلى 282/1 حديث رقم:338.
(3) شرح مشكل الآثار 272/3 حديث رقم:1243.
(4) السنن الكبرى 53/8 حديث رقم:15910.
(5) المسند 267/2 حديث رقم:959 و285/2 حديث رقم:991
(6) سنن النسائي 20/8 حديث رقم:4735.
(7) تقريب التهذيب ص239.
(8) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص78.
(9) المراسيل لابن أبي حاتم ص79.
(10) طبقات المدلسين ص31.
(11) الكواكب النيرات ص190–207.

ويحيى بن سعيد القطان. واقتصر المؤلف على الثلاثة الذين سمعوا منه بعد الاختلاط وهم: أبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع، والمعافى بن عمران. وقال عبد القيوم _محقق الكواكب النيرات_[1]: "وقد ثبت بالبحث والتتبع أن خمسة عشر آخرين من تلامذة ابن أبي عروبة سمعوا منه قبل اختلاطه وهم: محمد بن بشر، ومحمد بن بكر البرساني، وعيسى بن يونس، وعبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، وروح بن عبادة، وأسباط بن محمد، وسفيان بن حبيب، وسرار بن مجشر، ومصعب بن ماهان، وحماد بن سلمة، وابن علية، والثوري، وشعبة، وأبو أسامة، والأعمش شيخه. وقد ثبت أن خمسة آخرين سمعوا منه بعد اختلاطه وهم: محمد بن جعفر المعروف بغندر، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن أبي عدي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعمرو بن الهيثم أبو قطن".

-الحسن البصري: ابن أبي الحسن، واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، سبقت ترجمته في حديث (20) ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس.

أمّا إرساله فقد سمع من قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، وأمّا تدليسه فهو من الطبقة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم.

-باقي الرواة ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح وسماع يحيى القطان من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط. قال الحاكم[2]: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي، وصحح الحديث الألباني(3)، وقال: "أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائى مختصرا بسند صحيح على شرط مسلم"[4]، وصحح إسناده شعيب[5].

(1) هامش الكواكب النيرات ص207-208.

(2) المستدرك 141/2.

(3) مشكاة المصابيح 1033/2، وصحيح الجامع الصغير 1131/2.

(4) إرواء الغليل 251/4.

(5) هامش مسند أحمد 286/2.

قال ابن الأثير_ رحمه الله_:

والحديث الآخر في دعاء المسافر «اقلبنا بذمة» أي اردنا إلى أهلنا آمنين.[1]

الحديث رقم (101)

قال الإمام الترمذي _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأُصْبُعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ بِأُصْبُعِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[2] ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] – وأبهم الخثعمي–، والبزار[5]، والنسائي –مختصرا–[6]، والطبري[7]، والمحاملي[8]، وأبو القاسم الكناني[9]، والطبراني[10]، وابن السني[11]، وابن عبد البر[12]، والخطيب البغدادي[13]،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(2) قوله وعثاء السفر، معناه المشقة والشدة وأصله من الوعث وهو أرض فيها رمل تسوخ فيها الأرجل. ومعنى كآبة المنقلب أن ينقلب من سفره إلى أهله كئيباً حزيناً غير مقضي الحاجة أو منكوباً ذهب ماله أو أصابته آفة في سفره أو أن يرد على أهله فيجدهم مرضى أو يفقد بعضهم وما أشبه ذلك من المكروه. [معالم السنن 2/ 258].

(3) سنن الترمذي 497/5 كتاب الدعوات باب ما يقول إذا خرج مسافرا حديث رقم: 3438.

(4) مسند أحمد 111/15 حديث رقم:9205.

(5) البحر الزخار 168/17 حديث رقم:9786.

(6) سنن النسائي 273/8 حديث رقم:5501.

(7) تهذيب الآثار 95/3 حديث رقم:160.

(8) الدعاء ص67 حديث رقم:25و26

(9) حديث أبي القاسم الكناني ص4 حديث رقم:2.

(10) الدعاء ص256 حديث رقم:807.

(11) عمل اليوم والليلة ص446 حديث رقم:498.

(12) التمهيد 354/24.

(13) تلخيص المتشابه في الرسم 186/1.

وأبو بكر المراغي[1]، والسبكي[2]، والسخاوي[3]، من طريق شعبة به بنحوه.

وأخرجه المحاملي[4]، والحاكم[5]، من طريق عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبي زرعة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقدَّمي أبو عبد الله البَصْرِيّ، قال أبو حاتم: صدوق[6]، قال الذهبي: سمع أباه وغندرا وعنه الأربعة وابن خزيمة وابن جرير وثقه النسائي[7]، وقال البزار: "كان ثقة"[8]، قال ابن حجر: صدوق. من العاشرة. روى له الأربعة[9].

قالت الباحثة: هو صدوق.

– عبد الله بن بشر الخثعمي أبو عمير الكاتب الكوفي صدوق من الرابعة ت س.[10]

– وبقية رواته ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل محمد بن عمر المقدمي و الخثعمي فهو صدوق وبقية رواته ثقات. قال الترمذي: " حسن غريب من حديث أبي هريرة"[11]، وحسن إسناده شعيب الأرناؤوط[12].

---

(1) مشيخته ص120.

(2) معجم الشيوخ ص93.

(3) البلدانيات ص206.

(4) الدعاء ص69 حديث رقم:27.

(5) المستدرك 99/2

(6)الجرح والتعديل، (21/8)

(7) الكاشف، (205/2)

(8) تهذيب التهذيب، (321/9)

(9) التقريب، (498)

(10) تقريب التهذيب ص297.

(11) سنن الترمذي 497/5.

(12) هامش مسند أحمد 112/15.

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:

(س) ومنه الحديث «فقد برئت منه الذمة» أي إن لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة، فإذا ألقى بيده إلى التهلكة، أو فعل ما حرم عليه، أو خالف ما أمر به خذلته ذمة الله تعالى.. [1]

الحديث رقم (102)

قال الإمام مسلم _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق منصور بن عبد الرحمن[3]، ومغيرة[4]، عن الشعبي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-حفص بن غياث: هو ابن طلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ت 194 أو 195 هـ. مجمعٌ على توثيقه إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: تغيّر الحفظ، قال أبو زرعة: "ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح و إلا فهو كذا"[5]، لذلك قال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، ويُتّقى بعض حفظه"[6]، ولذلك ذكره من ألّف في الاختلاط مع المختلطين كالعلائي[7]، والسبط ابن العجمي[8].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.
(2) صحيح مسلم 83/1 كتاب الإيمان باب تسمية العبد الآبق كافرا حديث رقم:69.
(3) صحيح مسلم 83/1 كتاب الإيمان باب تسمية العبد الآبق كافرا حديث رقم:69.
(4) صحيح مسلم 83/1 كتاب الإيمان باب تسمية العبد الآبق كافرا حديث رقم:70.
(5)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 185/3.
(6) تهذيب الكمال للمزي 60/7.
(7) المختلطين للعلائي ص 24 رقم 12.
(8)الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي ص 94 رقم 27 – المطبوع مع نهاية الاغتباط-، وانظر معجم المختلطين لمحمد بن طلعت ص 74 رقم 35.

ولكن يبدو والله أعلم أن رميه بالاختلاط غير مسلّم به، لأن من نصَّ على سوء حفظه، إنما ذكر التغيّر، ولم يذكر الاختلاط، والتغير أقل من الاختلاط، ولا يُساق المتغيّر مساق المختلط كما سبق بيانه[1]. ثم إنهم ذكروا أن حديثه من كتابه أصح من حديثه من حفظه، والراوي عنه في حديثنا هو ولده عمر بن حفص الثقة الثبت، وقد روى عن أبيه وكان عنده كتاب أبيه، قال ابن خِراش: بلغنى عن على بن المدينى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: "أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث، فأنكرت ذلك، ثم قدمت الكوفة بأَخَرَة، فأخرج إليّ عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحّم على يحيى، فقال لي : تنظر فى كتاب أبي و تترحّم على يحيى ؟ قلت: سمعته يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، و لم أعلم حتى رأيت كتابه"[2]، فحديث ولده عنه صحيح، وبخاصة في حديثنا هذا لأنه قال:" حدثني أبي"، لذلك نعته الحافظ ابن حجر بقوله[3]:" هو من أثبت الناس في أبيه".

الثاني: التدليس، ونسبه إليه الإمام أحمد[4]والدارقطني[5]، إلا أنه قليل التدليس، لذلك اغتفر الأئمة تدليسه، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[6].

– داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة مات سنة أربعين وقيل قبلها خ ت م 4[7]

قالت الباحثة: ووهمه من باب التغير بأخرة وهو ليس كالاختلاط.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم

---

(1)تحت حديث رقم (4).

(2)تهذيب الكمال للمزي 60/7، وانظر للأهمية كتاب:"مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة" لجمال أسطيري 513/1–515.

(3)لسان الميزان لابن حجر 462/5– في ترجمة العلاء بن إسماعيل العطّار–.

(4)المدلسين لأبي زرعة ص 45.

(5)طبقات المدلسين لابن حجر ص 20 رقم 9.

(6)طبقات المدلسين لابن حجر ص 20 رقم 9.

(7) تقريب التهذيب ص(200)

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:

ومنه الحديث «ذمة المسلمين واحدة».[1]

الحديث رقم (103)

قال الإمام مسلم _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ _رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ_: مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنْ الْجِرَاحَاتِ، وَأَسْنَانِ الْإِبِلِ، قَالَ: وَفِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ[2] مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق سفيان. ومن طريق وكيع[5]. ومن طريق حفص بن غياث[6].

وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية[7]. جميعهم عن الأعمش به بنحوه

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(2) نقض ذمَّة الله وَعَهده يُقَال أخفرت فلَانا اذا كَانَ بَيْنك وَبَينه عهدا أَو حلف فنقضه [غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 571]

(3) صحيح البخاري 154/8 كتاب الفرائض باب إثم من تبرأ من مواليه حديث رقم:6755.

(4) صحيح البخاري 20/3 كتاب فضائل المدينة باب حرم المدينة حديث رقم:1870.

(5) صحيح البخاري 100/4 كتاب الجزية باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة حديث رقم:3172.

(6) صحيح البخاري 97/9 كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين حديث رقم:7300.

(7) صحيح مسلم 944/2 كتاب الحج باب فضل المدينة حديث رقم:1370، و1371.

دراسة رجال الإسناد:

-إبراهيم التيمي: قال ابن حجر: " يرسل و يدلس"[1]، أمّا الإرسال فهو مرسل عن الصحابة[2] وروايته هنا عن أبيه فزالت العلة، وأما التدليس فلم أجد أحداً وصفه به غير ابن حجر، وهو مع ذلك لم يذكره في طبقاته.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:

(هـ) وفيه: "ما يُذْهِب عني مَذَمّة الرَّضاع؟ فقال: غُرَّةٌ: عَبْدٌ أو أمةٌ". المَذمَّةُ بالفتح مَفْعَلةٌ من الذَّم، وبالكسر من الذِّمَّة والضِّمام. وقيل هي بالكَسْر والفَتح الحَقُّ والحُرْمة التي يُذَم مُضَيّعها، والمراد بمذَمَّة الرَّضاع: الحَقُّ اللاَّزِم بِسَبب الرَّضاع، فكأنَّه سألَ ما يُسْقِط عني حَقَّ المُرْضعة حتَّى أكون قد أدَّيته كاملا؟ وكانوا يَسْتَحِبُّون أن يُعْطوا لِلمُرْضعة عندَ فِصَالِ الصَّبيِّ شيئاً سِوى أجْرتها.. [3]

الحديث رقم (104)

قال الإمام أبو داود _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ(محمد بن العلاء بن كريب الهمداني)، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ(عبد الله بن إدريس)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(ابن الزبير بن العوام)، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعَةِ؟، قَالَ: «الْغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ». قَالَ النُّفَيْلِيُّ: حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ.[4]

(1) تقريب التهذيب ص 118.

(2) جامع التحصيل للعلائي ص 141.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(4) سنن أبي داود 224/2 كتاب النكاح باب في الرضخ عند الفصال حديث رقم:2064.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[1]، والحميدي[2]، وأحمد[3]، والدارمي[4]، والبخاري في التاريخ معلقا والترمذي[5]، وابن أبي عاصم[6]، والنسائي[7]، والروياني[8]، وأبو يعلى[9]، والطحاوي[10]،، والمروزي[11]، وابن حبان[12]، والطبراني[13]، والبيهقي[14]، من طريق ابن المبارك والثوري وغيرهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج عن أبيه الحجاج بن مالك. وأخرجه الطيالسي[15] من طريق الحجاج بن الحجاج الأسلمي عن رجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مذمة الرضاع فذكره. وأخرجه النسائي[16]، والطبراني[17]، من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج الأسلمي قال قلت يا رسول الله ... ورواه ابن عيينة عن هشام به إلا أنه قال: الحجاج بن أبي الحجاج عن أبيه.[18] قال الترمذي: "سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح الحجاج بن الحجاج عن أبيه ولا أعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ومن قال الحجاج بن أبي

---

(1) المصنف 478/7 حديث رقم:13956.

(2) مسند الحميدي 126/2 حديث رقم:901

(3) مسند أحمد 7/25 حديث رقم:15733.

(4) مسند الدارمي 1446/3 حديث رقم:2300.

(5) سنن الترمذي 451/3 حديث رقم:

(6) الآحاد والمثاني 344/4 حديث رقم:2379.

(7) السنن الكبرى 207/5 حديث رقم:5458، والمجتبى 108/6 حديث رقم:3329.

(8) مسند الروياني 451/2 حديث رقم:1471.

(9) مسند أبي يعلى 221/12 حديث رقم:6835.

(10) شرح مشكل الآثار 173/2 حديث رقم:692، و693.

(11) البر والصلة ص41 حديث رقم:81.

(12) صحيح ابن حبان 43/10 حديث رقم:4230. و4231.

(13) المعجم الكبير 222/3 حديث رقم:3199.

(14) السنن الصغير 180/3 حديث رقم:2875، والسنن الكبرى 764/7 حديث رقم:15678.

(15) مسند الطيالسي 633/2 حديث رقم:1397.وقال المحقق: إسناده مرسل ضعيف فيه من لم يسم، والحجاج بن الحجاج لم يوثقه إلا ابن حبان

(16) السنن الكبرى 207/5 حديث رقم:5459.

(17) المعجم الكبير 222/3 حديث رقم:3200.

(18) السنن الصغير للبيهقي 180/3، وعلل ابن المديني ص82.

الحجاج فهو خطأ".[1] وقال أيضا: "...وحديث ابن عيينة غير محفوظوالصحيح ما روى هؤلاء عن هشام بن عروة، عن أبيه"[2]، وأخرجه البيهقي[3]، عن أبي الزناد عن عروة عن حجاج بن حجاج عن أبيه. وأخرجه البخاري[4]، عن عروة عن حجاج بن حجاج صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البزار[5]، من طريق عثمان بن عثمان الغطفاني عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم... فذكره، وقال: أخطأ فيه عثمان إنما يرويه هشام عن أبيه عن حجاج بن حجاج عن أبيه.

دراسة رجال الإسناد:

– أبو معاوية محمد بن خازم: بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي [لقبه فافاه] عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء ع.[6] قال الذهبي في حقه: "الحافظ ثبت في الأعمش وكان مرجئا"[7]. وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين[8].

– هشام بن عروة : ابن الزبير بن العوّام القرشى الأسدى، أبو المنذر، و قيل أبو عبد الله المدنى، ت 145 أو 146 هـ، متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأول: التدليس.

قال أبو زرعة العراقي:" قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خُيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين، وما ضرب بيده شيئاً... الحديث، فلما سألته، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت : "ما خير

(1) العلل الكبير ص168 حديث رقم:293.
(2) سنن الترمذي 451/3.
(3) السنن الكبرى 764/7 حديث رقم:15678.
(4) التاريخ الكبير 371/2 حديث رقم:2809.
(5) كشف الأستار 168/2 حديث رقم:1445.
(6) تقريب التهذيب ص: 475
(7) الكاشف 167/2.
(8) طبقات المدلسين ص36.

رسول الله بين أمرين"، لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري، رواه الحاكم في علومه[1] عن ابن المديني"[2]. ثم قال أبو زرعة العراقي :" قال يعقوب بن شيبة[3]: ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق[4]، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروي[5] أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"[6]. قال أبو زرعة العراقي معلّقًا:" وهذا صريح في نسبته إلى التدليس"[7].إلاّ أن الإمام العلائيّ نازع في هذا وقال:" وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّساً نظر، و لَمْ أَرَ من وصفه به"[8]. وكذلك ابن حجرٍ لم يرتضِ هذا، بل قال: ربما دلّس[9]، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[10].

(1)معرفة علوم الحديث للحاكم ص340.

(2)المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 68 رقم 67

(3)وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 61/16.

(4)قال الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء 46/6 :" في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل، كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام" وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي 605/2 أثناء حديثه عن تغير هشام :" حديثه بالمدينة أحسن من حديثه بالعراق وربما جاء عنه بعض الاختلاف ولا يكاد يكون الاختلاف عنه بمفحش، يسند الحديث أحياناً ويوصله أخرى ،لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما تذكر من حفظه، يقول : عن أبيه عن النبي ﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، إذا أتقنه أسنده وإذا هابه أرسله كذا قال يعقوب بن شيبة " ا.هـ

(5)كذا في طبعة كتاب المدلسين للعراقي تحقيق د. رفعت فوزي بلفظ (والذي يروي) ولعلّ الصواب إن شاء الله (والذي نرى) أي الذي يراه يعقوب بن شيبة، بدليل أن هذه الرواية أخرجها الخطيب في (تاريخ بغداد 61/16) من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب عن جده يعقوب وفيه (قال جدي : والذي نرى أن هشاماً)، وكذا نقله العلاّمة المعلّمي في التنكيل 517/1 بلفظ" نرى".

(6)المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 68 رقم 67.

(7)المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 68 رقم 67.

(8)جامع التحصيل للعلائي ص 111.

(9)تقريب التهذيب لابن حجر 573.

(10) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26 رقم 30.

الثاني :الاختلاط. وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن ابن القطان[1] رحمه الله، إلاّ أن الذهبيّ رحمه الله ردّ هذا بقوّة، وقال:" الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن ابن القطان من أنه هو وسهيل ابن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام فلم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مرذول[2]، فأرني إماماً من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك _رحمة الله عليه_"[3] . وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"[4]. لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان:" ولم نرَ له في ذلك سلفًا"[5].

قالت الباحثة: هو ثقة، وضعّف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه..

- حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي...من الثالثة، ولأبيه صحبة د ت س:

وثقه العجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وكذا ابن خلفون[8]. وقال الذهبي[9]: "...عن أبيه وأبي هريرة فصدوق، حديثه في السنن". وقال البغوي: ولا أعلم للحجاج بن مالك – وذكر حديث مذمة الرضاع– غير هذا الحديث. وقال ابن حجر[10]: مقبول.

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

(1)بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان 504/5.

(2)وللذهبي فيه أيضاً كلام شديد نقله في ترجمة هشام بن عروة من كتابه ميزان الاعتدال 301/4-302 .

(3)سير أعلام النبلاء للذهبي 35/6، وانظر كلاماً نفيسًا للمُعلِّمي رحمه الله في كتابه التنكيل 517/1.

(4)المختلطين للعلائي ص 126 رقم 43.

(5)تهذيب التهذيب لابن حجر 51/11.

(6) تاريخ الثقات 285/1.

(7) الثقات 153/4.

(8) اكمال تهذيب الكمال 391/3.

(9) ميزان الاعتدال 461/1.

(10) تقريب التهذيب ص152.

- وأبوه: الحجاج بن عمرو ويقال الحجاج بن مالك بن عمير، ويقال: عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة، يكنى أبا حدرد- ذكره ابن سعد في الصحابة، فقال: ابن عمرو، وذكره غيره فقال: ابن مالك[1].

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

ضعيف مداره على الحجاج بن الحجاج وهو مقبول ولم يتابع. قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح... هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان، وحاتم بن إسماعيل، وغير واحد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن حجاج، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حجاج بن أبي حجاج، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عيينة غير محفوظ، والصحيح ما روى هؤلاء عن هشام بن عروة، عن أبيه"[2]، وقال الدارقطني[3]: الحديث صحيح من حديث هشام بن عروة عن أبيه عنه، وغريب من حديث يحيى بن عبد الله بن سالم عنه"، وقال البيهقي[4]: "وقيل عن عروة، عن حجاج بن حجاج بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل عنه عن حجاج بن أبي الحجاج، عن أبيه، والصواب الحجاج بن الحجاج، عن أبيه". وصحح إسناده حسين سليم أسد[5]، وقال شعيب: إسناده محتمل للتحسين[6]، وقال محمد بخاري[7] : رجال إسناده حسن، وضعفه الألباني[8] فقال: " إسناد ضعيف، رجاله كلهم ثقات؛ غير حجاج بن حجاج الأسلمي، وهو في عداد المجهولين؛ لأنه لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير عروة، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلا؛ ولذلك لم يوثقه الحافظ في التقريب بل قال فيه: مقبول يعني: عند المتابعة. ولما لم أجد له متابعاً

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 31)
(2) سنن الترمذي 451/3.
(3) أطراف الغرائب والأفراد 375/1.
(4) السنن الكبرى 764/7 حديث رقم:15678.
(5) هامش مسند الحميدي 126/2، وهامش سنن الدارمي 1446/3.
(6) هامش مسند أحمد 7/25.
(7) هامش البر والصلة للمروزي ص41.
(8) ضعيف سنن أبي داود الأم 200/2 حديث رقم:351 وقال:

استجزت إيراده هنا دون الصحيح؛ وإن صححه من يأتي ذكره، وقال فيه الذهبي في الميزان: صدوق فإنه مما لا يساعد عليه صنيعه في عامة من وثقهم ابن حبان ممن لم يرو عنه غير واحد، ولذلك بيّض له الذهبي في الكاشف ..وقال الترمذي: حديث حسن صحيح كذا قال. وأشار البيهقي إلى إعلاله بالاضطراب فقال عقبه: وقيل عن عروة عن حجاج بن حجاج بن مالك عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقيل عنه عن حجاج بن أبي الحجاج عن أبيه. والصواب: الحجاج بن الحجاج عن أبيه. ثم رأيت المعلق على مسند أبي يعلى قال: إسناده صحيح، حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي ... وثقه ابن حبان والعجلي، فلا يلتفت مع هذا إلى ما قاله الحافظ ابن حجر في تقريبه: مجهول. كذا قال! **وفيه ما يأتي:**

أولاً: الذي وثقه العجلي غير الذي وثقه ابن حبان، فقال العجلي: الحجاج بن الحجاج، مدني تابعي ثقة. ولم يزد. وقال ابن حبان: حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي الحجازي، يروي عن أبيه وأبي هريرة. روى عنه عروة بن الزبير. قلت: وهو صاحب هذا الحديث كما ترى، فيبدو أنه غير الذي وثقه العجلي؛ لأنه لم ينسبه إلى جده، وعلى التفريق بينهما جرى الحفاظ كالبخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح، والمزي في التهذيب، والحافظ في تهذيبه، وصنيع المصحح المشار إليه، إما أن يوافقهم على التفريق، فعليه حينئذ أن يثبت أن الموثق من العجلي هو راوي هذا الحديث؛ ودون ذلك خرط القتاد، وإماً أن يخالفهم فما هي الحجة؟!

ثانياً: هب أن العجلي وثق هذا الراوي، فذلك لا يقتضي تصحيح حديثه؛ لأنه لم يرو عنه غير عروة، فهو مجهول كما هو معروف في علم المصطلح، والعجلي عند المتتبعين لتوثيقاته، يرون بعض الشبه بينه وبين ابن حبان في التساهل في التوثيق، فكم من راو وثقاه، ومع ذلك فهم مجهولون عند النقاد! فلا بد أن يقترن معهما ما يؤيد توثيقهما من توثيق إمام آخر ناقد، أو يكون مشهوراً بكثرة الرواة عنه. والله أعلم.

ثالثاً: الحافظ: لم يقل فيه: مجهول، بل: مقبول. وإنما قال مجهول في الأسلمي الآخر".

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:

(هـ) وفيه: "خِلاَل المَكَارم كذا وكذا والتَّذَمّم للصَّاحب". هو أن يَحْفظ ذمَامَه ويَطْرح عن نَفْسه ذَمَّ النَّاس له إن لم يَحْفَظه. [1]

الحديث رقم (105)

قال الإمام أبو القاسم تمام _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَشْرَةٌ، تَكُونُ فِي الرَّجُلِ، وَلَا تَكُونُ فِي ابْنِهِ، وَتَكُونُ فِي الِابْنِ، وَلَا تَكُونُ فِي أَبِيهِ، وَتَكُونُ فِي الْعَبْدِ، وَلَا تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ، يَقْسِمُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَصِدْقُ الْبَأْسِ[2]، وَحِفْظُ اللِّسَانِ، وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ، وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ[3]، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَالتَّذَمُّمُ لِلْجَارِ، وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ[4]، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ". [5]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6] من طريق الوليد به بمثله. أخرجه الخرائطي[7]، والبيهقي[8]، من طريق زياد ابن أبي منصور. وأخرجه البيهقي من طريق عروة.وأخرجه أبن أبي الدنيا من طريق الهرماس ابن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(2) (وَصدق الْبَأْس) لانه من الثِّقَة بِاللَّه. [التيسير بشرح الجامع الصغير 2/ 377]

(3) لانه من الشُّكْر.[التيسير بشرح الجامع الصغير 2/ 377]

(4) والتذمم للصاحب: حفظ ذمامه خوفًا من الذَّم إن لم يفعل[تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: 102]

(5) فوائد تمام 288/2 ح رقم:1770.

(6) شعب الإيمان 161/10 حديث رقم:7323.

(7) مكارم الأخلاق ص95 حديث رقم:249و103/1 حديث رقم:277 و186/1 حديث رقم:558.

(8) شعب الإيمان 162/10 حديث رقم:7325.

حبيب عن أبيه عن جده. جميعهم عن عائشة موقوفا عليها بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ثابت بن يزيد الأودي أبو السري الكوفي ضعيف من الثامنة.[1]

- الوليد بن الوليد الدمشقي [وهو الوليد بن موسى][2]: قال أبو حاتم[3]: "صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح". قال الدارقطني: "منكر الحديث"[4]، وقال الذهبي: "وله حديث موضوع"[5]، وذكره ابن حبان[6] في المجروحين وذكر له حديثاً لا أصل له، وذكره أبو نعيم[7] في الضعفاء وقال: "روى عن الأوزاعي حديثا منكرا"، وقال ابن الجوزي[8]:" لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"، وذكره الذهبي في الضعفاء[9] وقال: "قال الدارقطني منكر الحديث وقواه أبو حاتم وقال غيره متروك"، وقال أيضا[10]: في عداد الضعفاء، وذكره ابن سبط العجمي في الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث[11]، وذكر ابن الجوزي[12] في كتابه الموضوعات حديث آجال البهائم ثم قال: "هذا حديث موضوع والمتهم به الوليد".

قالت الباحثة: ضعيف.

---

(1) تقريب التهذيب ص133.
(2) لسان الميزان 393/8.
(3) الجرح والتعديل 19/9.
(4) المرجع السابق.
(5) لسان الميزان 391/8.
(6) المجروحين 82/3.
(7) الضعفاء ص157.
(8) الضعفاء والمتروكين 188/3.
(9) المغني في الضعفاء 725/2.
(10) تاريخ الإسلام 476/5.
(11) الكشف الحثيث ص275.
(12) الموضوعات 223/3.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ثابت بن يزيد و الوليد بن الوليد، قال الألباني: " هذا إسناد ضعيف جدا ...ثم إن الظاهر أن الوليد كان يرويه تارة عن الأوزاعي مباشرة وتارة يدخل بين نفسه وبين الأوزاعي ثابت بن يزيد، فقد قال الذهبي في ترجمة ثابت هذا بعد أن ساق الحديث: رواه الحاكم والبيهقي في الشعب، وقال الحاكم: " ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بينه وبين الأوزاعي مجهول وينبغي أن يكون الحمل عليه. وقال البيهقي: وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفا وهو أشبه. وصرح المناوي بشدة ضعف المرفوع، ونقل عن ابن الجوزي أنه قال: " لا يصح، ولعله من كلام بعض السلف، وثابت بن يزيد ضعفه يحيى".

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:وفي حديث الشُّؤْم والطِّيَرة: "ذَرُوها ذميمةً" أي اتْرُكوها مذمومة، فَعِيلة بمعنى مفعولة، وإنما أمَرَهم بالتَّحَوُّل عنها إبْطالا لِما وقَع في نُفوسهم من أنّ المكروه إنما أصابَهم بسبب سُكْنى الدار، فإذا تَحَوَّلوا عنها انْقَطعت مادَّة ذلك الوَهْم وزالَ ما خامَرَهم من الشُّبهة. (1)

الحديث رقم (106)

قال الإمام أبو داود _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ذَرُوهَا ذَمِيمَةً".(2)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(2) سنن أبي داود 20/4 كتاب الطب باب في الطيرة حديث رقم: 3924.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، والبزار [2] والطبري[3]، والبيهقي[4] وابن عبد البر [5] والضياء المقدسي[6] من طريق عكرمة بن عمار به بنحوه. وجاء في رواية البزار تصريح عكرمة بالسماع. وأخرج مالك[7] عن يحيى بن سعيد أنه قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، دار سكناها، والعدد كثير، والمال وافر، فقل العدد، وذهب المال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوها ذميمة».

دراسة رجال الإسناد: – عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة من الخامسة مات قبيل الستين خت م 4: وثقه أحمد[8] وابن معين[9]، والعجلي[10]، والدارقطني[11]، والذهبي[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]. وقال ابن المديني[14]: "كان عند أصحابنا ثقة ثبتا". قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير"[15]، وقال ابن المديني[16]: " أحاديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير كان يحيى بن سعيد يضعفهما"، وقال أبو

(1) الأدب المفرد ص316 حديث رقم:918.
(2) البحر الزخار 79/13 حديث رقم:6427.
(3) تهذيب الآثار 25/3 حديث رقم:68.
(4) السنن الكبرى 241/8 حديث رقم:16528.
(5) التمهيد 69/24.
(6) الأحاديث المختارة 364/4 حديث رقم:1529.
(7) الموطأ 972/2 حديث رقم:23.
(8) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله(3/ 24)
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري (123/4)
(10) معرفة الثقات للعجلي ص (339)
(11) سؤالات البرقاني للدارقطني ص (55)
(12) الكاشف للذهبي (33/2)
(13) الثقات لابن حبان (233/5)
(14) وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص (133)
(15) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص (110)
(16) وسؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص(133)

حاتم[1]: "صدوق.. وفي حديثه عن يحيى بعض الأغاليط"، وقال ابن حجر: "صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب"[2].

قالت الباحثة: ثقة وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى، وهو مدلس من الطبقة الثالثة.

– الحسن بن يحيى بن هشام الرزي أبو علي البصري صدوق صاحب حديث من الحادية عشرة د[3]، قال ابن حبان[4]: "مستقيم الحديث صاحب حديث". وفي التحرير[5]: "بل ثقة، فقد قال ابن حبان: "مستقيم الحديث" وهي عبارة يستعملها ابن حبان فيمن درس حديثهم وأمعن النظر فيه.

وقال الذهبي في الكاشف:[6] "ثقة يحفظ"، وقال في تاريخ الإسلام[7] مثل ذلك.

قالت الباحثة: ثقة.

– بقية رواته ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح فيه عنعنة عمار وقد صرح في الرواية التي أخرجها البزار. قال البخاري[8]:" في إسناده نظر"، وقال ابن حجر: "رواه أبو داود وصححه الحاكم من طريق إسحاق بن طلحة عن أنس قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا وأموالنا فتحولنا إلى أخرى فقل فيها ذلك فقال ذروها ذميمة". وقال الألباني[9]: "عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عنه. وقال البخاري: في إسناده نظر. ووجهه أن عكرمة بن عمار قد تكلم فيه بعض المتقدمين من قبل حفظه، وقد وثقه جمع واحتج به مسلم في صحيحه، وقال الحافظ في التقريب: "صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب". قلت: وهذه ليس منها، فالحديث على

(1) الجرح والتعديل(10/7)
(2) تقريب التهذيب ص396
(3) تقريب التهذيب ص164.
(4) نقلا عن تهذيب الكمال 338/6، ولم أجد في الثقات إلا ترجمة للحسن بن يحيى الأزدي من أهل البصرة.. وكان صاحب حديث (الثقات 180/8).
(5) تحرير تقريب التهذيب 282/1.
(6) الكاشف 330/1.
(7) تاريخ الإسلام 1121/5.
(8) الأدب المفرد ص316.
(9) السلسلة الصحيحة 418/2.

أقل الدرجات حسن الإسناد، فإن بقية رجاله ثقات أثبات، لاسيما وقد روي من طرق أخرى، فقد أخرجه الإمام مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال: "... الحديث، وفيه: دعوها ذميمة ". وهذا معضل، لكن قال ابن عبد البر: هذا حديث محفوظ من وجوه من حديث أنس وغيره"، وقال عبد القادر الأرناؤوط[1]: إسناده حسن، وصحح إسناده عبد الملك بن دهيش[2].

قال ابن الأثير _ رحمه الله_: وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام: "أَخَذَته من صاحِبِهِ ذِمامة" أي حَياءٌ وإشفاقٌ، من الذَّم واللَّوْم. [3]

الحديث رقم (107)

قال الإمام مسلم _ رحمه الله_:

حدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ[4]، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا[5] يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ: أَسَمِعْتَهُ يَا سَعِيدُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: كَذَبَ نَوْفٌ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ...الحديث، وفيه: "فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ_ :رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَمَامَةٌ، قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ...الحديث".[6]

(1) هامش جامع الأصول 640/7.

(2) هامش الأحاديث المختارة 364/4.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(4) رقبة بقاف وموحدة مفتوحتين ابن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون وكان يمزح من السادسة مات سنة تسع وعشرين خ م ت.[تقريب التهذيب ص: 210]

(5) نَوف بْن فَضالَة، أَبو يَزِيد، البِكالِيُّ، الحِميَريُّ. [التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل 8/ 129]

(6) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام، رقم:2381

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طرق عن ابن عباس به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:

ومنه حديث ابن صيّاد: "فأصابَتْني منه ذمامة".[2]

الحديث رقم (108)

قال الإمام مسلم _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[3]، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ _وَأَخَذَتْنِي مِنْهُ ذَمَامَةٌ[5]_ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟! أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْأَسْلَمْتُ؟! قَالَ: وَلَا يُولَدُ لَهُ وَقَدْ وُلِدَ لِي، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَجْتُ. قَالَ: فَمَا

(1) صحيح البخاري 26/1 كتاب العلم باب ما ذكر في ذهاب موسى حديث رقم: 74، و78، و154/4 كتاب أحاديث الأنباء باب حديث الخضر حديث رقم: 3400، و3401، و88/6 كتاب تفسير القرآن باب قوله تعالى وإذ قال موسى لفتاه حديث رقم: 4725، و4727، و140/9 كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة حديث رقم:7478.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 168/2.

(3) معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين ع [تقريب التهذيب ص: 539]

(4) المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي عن علي مرسلا وابن عباس وأبي سعيد وعنه قتادة وعوف وابن أبي عروبة فصيح بليغ مفوه ثقة يخطئ مات 108 م 4[الكاشف 2/ 295]

(5) ذمامة بذال معجمة مفتوحة ثم ميم مخففة أي حياء وإشفاق من الذم واللوم.[شرح النووي على مسلم 18/ 51]

زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِيَّ قَوْلُهُ[1] قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ: وَقِيلَ لَهُ أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟! قَالَ: فَقَالَ: لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ[2].[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] بطرقه عن أبي سعيد الخدري به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

(1)(حتى كاد أن يأخذ فى قوله) هوبتشديد في وقوله مرفوع وهو فاعل يأخذ أي يؤثر في وأصدقه في دعواه [شرح النووي على مسلم 18/ 51]

(2) ابن صياد وابن صائد وسمي بهما في هذه الأحاديث واسمه صاف قال العلماء وقصته مشكلة وأمره مشتبه في أنه هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره ولاشك في أنه دجال من الدجاجلة قال العلماء وظاهر الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح إليه بأنه المسيح الدجال ولاغيره وإنما أوحي إليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لايقطع بأنه الدجال ولاغيره ولهذا قال لعمر رضي الله عنه إن يكن هو فلن تستطيع قتله وأما احتجاجه هو بأنه مسلم والدجال كافر وبأنه لايولد للدجال وقد ولد له هو وأنه لايدخل مكة والمدينة وان ابن صياد دخل المدينة وهو متوجه إلى مكة فلا دلالة له فيه لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أخبر عن صفاته وقت فتنته وخروجه في الأرض ومن اشتباه قصته وكونه أحد الدجاجلة الكذابين قوله للنبي صلى الله عليه وسلم (أتشهد أني رسول الله) ودعواه أنه يأتيه صادق وكاذب وأنه يرى عرشا فوق الماء وأنه لايكره أن يكون هو الدجال وأنه يعرف موضعه وقوله إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن وانتفاخه حتى ملأ السكة وأما إظهاره الإسلام وحجه وجهاده وإقلاعه عما كان عليه فليس بصريح في أنه غير الدجال قال الخطابي واختلف السلف في أمره بعد كبره فروي عنه أنه تاب من ذلك القول ومات بالمدينة وأنهم لما أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس وقيل لهم اشهدوا.[شرح النووي على مسلم 18/ 46-47]

(3) صحيح مسلم 2242/4 كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد حديث رقم:2927.

(4) صحيح البخاري 22/3 كتاب فضائل المدينة باب لا يدخل الدجال المدينة حديث رقم:1882، و60/9 كتاب الفتن باب لا يدخل الدجال المدينة حديث رقم:7132.

الفصل الثالث

"الأحاديث الواردة من بداية باب الذال مع النون حتى نهاية باب الراء مع التاء"

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: الذال مع النون.

المبحث الثاني: الذال مع الواو.

المبحث الثالث: الذال مع الهاء.

المبحث الرابع: الذال مع الياء.

المبحث الخامس: الراء مع الهمزة.

المبحث السادس: الراء مع الباء.

المبحث السابع: الراء مع التاء.

المبحث الأول: الذال مع النون.

قال ابن الأثير_ رحمه الله_:

(ذنب) (هـ) فيه: «أنّه كان يكره الْمُذَنَّبَ من البسر مخافة أن يكونا شيئين فيكون خليطاً» الْمُذَنَّبَ بكسر النون: الذي بدا فيه الإرطاب من قبل ذنبه: أي طرفه. ويقال له أيضا: التذنوب[1].

الحديث رقم (109)

قال الإمام النسائي_ رحمه الله_:

أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ[2]، عَنْ وِقَاءِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيذًا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ الْفَضِيخِ[3]؟ فَنَهَانِي عَنْهُ. قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنَّبَ مِنْ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.[4]

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5] من طريق هشام بن حسان عن أبي إدريس قال: شهدت أنس بن مالك أتي ببسر مذنب فجعل يقطعه منه. وأخرجه ابن عبد البر[6] من طريق محمد بن مقاتل المروزي. وابن عدي[7]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 170/2.
(2) عبد الله بن المبارك الحنظلي.
(3) (فَضَخَ) الْفَاءُ وَالضَّادُ وَالْخَاءُ فِيهِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الشَّدْخِ. يُقَالُ: فَضَخْتُ الرُّطَبَةَ: شَدَخْتُهَا. وَالْفَضِيخُ: رُطَبٌ يُشْدَخُ وَيُنْبَذُ.[مقاييس اللغة 4/ 509] وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ: أي المشدوخ.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 453].
(4) سنن النسائي 291/8 كتاب الأشربة باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين، وهي ليقوي أحدهما على صاحبه، حديث رقم: 5563، وفي الكبرى 68/5 كتاب الأشربة باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين، وهي ليقوي أحدهما على صاحبه، حديث رقم: 5053.
(5) سنن النسائي 292/8 كتاب الأشربة باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين، وهي ليقوي أحدهما على صاحبه ح5564.
(6) التمهيد 160/5-161.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 378/8.

من طريق المسيب ابن واضح. كلاهما عن ابن المبارك به بلفظه.

وأصل الحديث أخرجه مسلم[1] من طريق عمرو بن الحارث[2] عن قتادة بن دعامة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب، وإن ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر.

دراسة رجال الإسناد:

– **وِقاء[3] بن إياس** الأسدي أبو يزيد الكوفي من السادسة قد س:

قال ابن سعد: "وكان ثقة"[4]، وقال البخاري: روى عنه الثوري ويحيى القطان[5]، وذكره ابن حبان في ثقاته[6]. وقال الثوري: "لا بأس به"[7]، وقال أحمد[8]: "كذا وكذا "، وقال أبو حاتم: "صالح"[9]، وقال البسوي[10]: "كوفي لا بأس به"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به إذا روى عن ثقة ويروي عنه ثقة"[11]، وقال ابن شاهين: "القول في وقاء بن إياس يوجب التوقف فيه ولا يدخل في الصحيح لقول يحيى بن سعيد فيه لم يكن بالقوي ولا يعتمد عليه، وقد وثّقه يحيى بن معين"[12]. وقال

(1) صحيح مسلم 1572/3 كتاب الأشربة باب تحريم الخمر.. حديث رقم:1981.
(2) قلت: كل رواته ثقات عدا أبو معصب المدني وهو المازني ذكره البخاري في التاريخ وابن سعد في طبقاته ومسلم في الكنى والأسماء وأبو حاتم في الجرح والتعديل وذكره ابن حبان في ثقاته، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه وابن حمزة الحسيني في الإكمال وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة ذكر البُخَارِيّ فِي الروَاة عَنهُ يحيى بن يعمر وَذكره بن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة وَقَالَ احسب أَنه صَاحب أبي جَمْرَة.
(3) بكسر واو وبقاف (المغني في ضبط الأسماء ص264)
(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 354/6.
(5) التاريخ الكبير 188/8.
(6) الثقات 565/7.
(7) تهذيب الكمال 457/30.
(8) العلل ومعرفة الرجال 502/2.
(9) الجرح والتعديل 49/9.
(10) المعرفة والتاريخ 108/3.
(11) الكامل في الضعفاء 339/8.
(12) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص109.

النسائي: "ليس بالقوي"[1]، وقال الساجي: "عنده مناكير"[2]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين"[3]، وذكره الذهبي في الضعفاء[4]، ونقل اختلاف العلماء فيه في الميزان[5]، وقال ابن حجر: "لين الحديث"[6].

قالت الباحثة: هو صدوق.

– مختار بن فُلْفُل[7]، مولى عمرو بن حُرَيْث[8]، من الخامسة م د ت س

وثقه أحمد[9]، وزاد: "لا أعلم به بأسا لا أعلم إلا خيرا"[10]، ووثقه ابن معين[11]، والعجلي[12]، والبسوي[13]، وابن شاهين[14]، والذهبي[15]. وقال أبو حاتم: "شيخ كوفي"[16]. قال ابن حبان: "عداده فِي أهل الْكُوفَة يخطىء كثيرا"[17]، وقال الذهبي[18]: وقال أبو الفضل السليماني: ذكر من عرف

(1) تهذيب الكمال 457/30.
(2) تهذيب التهذيب 122/11.
(3) تهذيب التهذيب 122/11.
(4) المغني في الضعفاء 721/2.
(5) ميزان الاعتدال 335/4.
(6) تقريب التهذيب ص581.
(7) بفاءين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة (تقريب التهذيب ص523).
(8) بمضمومة وفتح راء وسكون ياء (المغني في ضبط الأسماء ص74).
(9) سؤالات الأثرم ص52.
(10) العلل ومعرفة الرجال 504/2.
(11) من كلام أبي زكريا في الرجال رواية ابن طهمان ص35.
(12) معرفة الثقات 267/2.
(13) المعرفة والتاريخ 151/3.
(14) تاريخ أسماء الثقات ص228.
(15) الكاشف 248/2، وسير أعلام النبلاء 123/6.
(16) الجرح والتعديل 310/8.
(17) الثقات 429/5.
(18) ميزان الاعتدال 80/4.

بالمناكير من أصحاب أنس، فذكر أبان بن أبي عياش والمختار بن فلفل، وجماعة"، قال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[1].

قالت الباحثة: هو ثقة.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه وقاء صدوق وقد تابعه عمرو بن الحارث عن قتادة به كما عند مسلم على الشطر المرفوع " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيذًا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ"، وتوبع على الشطر الموقوف " كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنَّبَ مِنْ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ فَكُنَّا نَقْطَعُهُ" لكن بأسانيد لا ترتقي لدرجة الحسن. وبهذا يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره من قول النبي صلى الله عليه وسلم فقط دون بقية الحديث.

وقد ضعّف ابن حزم، والقيسراني الحديث، وقال: "وأمّا خبر أنس فمن طريق وقاء بن إياس وهو ضعيف ضعفه ابن معين وغيره مع أنه كلام فاسد لا يعقل لا يجوز أن يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ألبتة؛ لأنّه لا يدري أحد ما معنى يبغي أحدهما على صاحبه في النبيذ"[2]، وقال ابن القيسراني: "رواه وقاء بن إياس: عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك. ووقاء ضعيف جدا"[3]، وقال الشوكاني: حديث أنس رواه النسائي من طريق سويد بن نصر وهو ثقة عن عبد الله بن المبارك الإمام الكبير عن وقاء وهو صدوق عن المختار بن فلفل وهو ثقة عن أنس"[4]، وقال الصنعاني: " رواه النسائي ورجال إسناده ثقات، ووقاء صدوق"[5]، وصحح إسناده الألباني[6].

---

(1) تقريب التهذيب ص523.
(2) المحلى 222/6.
(3) ذخيرة الحفاظ 5/ 2496.
(4) نيل الأوطار 213/8
(5) فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار 1973/4.
(6) صحيح سنن النسائي 493/3.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفيه «من مات على ذنابى طريق فهو من أهله» يعني على قصد طريق. وأصل الذنابى منبت ذنب الطائر[1].

الحديث رقم (110)

قال الإمام ابن أبي عاصم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ الأَفْطَسُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " لامْرِئٍ مَا احْتَسَبَ، وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ، وَامْرُؤٌ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَى طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3]، وابن عساكر[4]، من طريق إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي به بنحوه وأخرجه ابن عساكر[5] من طريق أبي الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى الأنصاري عن عمرو بن بكر السكسكي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ بن تميم السَّكْسَكِيُّ، الشامي من التاسعة ق: قال الذهبي: واه[6]، وقال أيضا: أحاديثه شبه موضوعة[7]، وقال ابن حجر: متروك[8].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 170/2.
(2) الجهاد 687/2 ذكر الرباط وفضله ح301.
(3) المعجم الكبير 148/8،
(4) تاريخ دمشق 452/54 حديث رقم:11414
(5) تاريخ دمشق 452/54 حديث رقم:11415
(6) الكاشف 72/2.
(7) ميزان الاعتدال 247/3.
(8) تقريب التهذيب ص419.

– محمد بن عبد الواحد: ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: " يعتبر حديثه من غير رواية عمرو عنه فإن عمراً يكذب"[1].

– عبد الْوَاحِد بن قيس، السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي. وثَّقه العجلي[2] وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام ومراسيل من الخامسة"[3]، و ذكره في لسان الميزان[4].

قَالَ يحيى الْقطَّان: "كَانَ الْحسن بن ذكْوَان يحدث عَنهُ بعجائب"[5]. وقال أبو داود: قلت لأحمد: "عبد الواحد بن قيس، الذي روى عنه الأوزاعي؟ قال: لا أدري، أخشى أن يكون حديثه منكراً.[6] وذكره أبو بكر البَرْقانِيّ فيمن وافق عليه الدَّارَقُطْنِيّ من المتروكين"[7].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

–أبو أمامة الباهلي اسمه : صديّ بالتّصغير، ابن عجلان بن الحارث . ويقال ابن وهب، ويقال ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهليّ، أبو أمامة. مشهور بكنيته. روى عن النّبي صلّى اللَّه عليه وسلم وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة، ومعاذ، وأبي الدّرداء، وعبادة بن الصّامت، وعمرو بن عبسة، وغيرهم.

روى عنه أبو سلام الأسود، ومحمد بن زياد الألهاني، وشرحبيل بن مسلم، وآخرون. قال ابن سعد: سكن الشّام، ومات سنة ست وثمانين.[8]

–إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: قال الذهبي[9]، وابن حجر[10]: "صدوق"

---

(1) الثقات 438/7.
(2) الثقات للعجلي، ص: 31
(3) تقريب التهذيب ص(367)
(4) لسان الميزان(7/ 294)
(5) الضعفاء الصغير للبخاري، ص: 76
(6) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (2/ 393)
(7) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 428)
(8) الإصابة في تمييز الصحابة(3/ 340)
(9) الكاشف(1/ 224)
(10) تقريب التهذيب ص(93)

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو السكسكي وهو متروك. قال الهيثمي: "فيه عمرو بن بكر السكسكي، وهو ضعيف"[1]، وقال ابن دهيش[2]: إسناده ضعيف.

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

(هـ) وفي حديث حذيفة «حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع **ذَنَبَ تَلْعَةٍ** » وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة، وأذناب المسايل: أسافل الأودية. وقد تكرر في الحديث[3].

الحديث رقم (111)

قال الإمام الطيالسي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا هِشَامٌ(الدستوائي)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ(عامر بن واثلة، الليثي)، عَنْ حُذَيْفَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لا يَدَعُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي الأَرْضِ صَالِحًا إِلا فَتَنَهُ وَأَهْلَكَهُ، حَتَّى يُدْرِكَهُمُ اللَّهُ بَعْدُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ، فَيُذِلَّهَا حَتَّى لا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[4]"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، والبزار[7]، والحاكم[8]، وابن عساكر[9] من طريق قتادة به بنحوه.

---

(1) مجمع الزوائد 281/10

(2) جامع المسانيد والسنن 562/8.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 170/2.

(4) والتلعة: مسيل مَا ارْتَفع من الأَرْض الى بطن الْوَادي: فاذا صغر عَن التلعة فَهِيَ الشعبة فاذا عظم حَتَّى يكون مثل نصف الْوَادي فَهِيَ ميناء. والتلعة أَيْضا مَا انخفض من الْوَادي وَهُوَ من الأضداد. وَأَرَادَ ان الله جلّ وَعز يذلها فَلَا تقدر على أَن تمنع أَسْفَل تلعة. [غريب الحديث لابن قتيبة 2/ 252]

(5) مسند الطيالسي: 336/1 حديث رقم:421.

(6) المسند 342/38 حديث رقم:23316.

(7) مسند البزار 225/7 حديث رقم:2797.

(8) المستدرك 469/4

(9) تاريخ دمشق 85/26.

وأخرجه البزار[1] من طريق كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل به بنحوه. وأخرجه أحمد[2]، وابن أبي شيبة[3]، والطبراني[4] من طريق ابن نمير. وأخرجه الحاكم[5] من طريق أبي عوانة. كلاهما عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثرْوان عن عمرو بن حنظلة به بنحوه. وأخرجه أحمد[6] من طريق عبد الجبار الشبامي عن أبي قيس – عبد الرحمن بن ثروان– قال قام حذيفة خطيبا في دار عامر بن حنظلة فذكره بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، غير ما كان من قتادة بن دعامة السدوسي البصري. سبقت ترجمته في حديث(36) فهو وإن كان حافظ عصره إلا أنه مشهور بالتدليس من الطبقة الثالثة. [7]

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. في إسناده قتادة لم يصرح بالسماع ولم أقف له على ذلكس لكنه توبع عليه من قبل حبيب بن أبي ثابت، وعبد الرحمن بن ثروان.

وقد أخرج متابعة عبد الرحمن بن ثروان أحمد بإسناد صحيح[8]. قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي"[9]. وصححه الألباني[10]، وقال شعيب: "إسناده صحيح على شرط مسلم"[11]، وقال التويجري: "رواه أبو داود الطيالسي، وإسناده صحيح على شرط الشيخين"[12].

---

(1) مسند البزار 225/7 حديث رقم: 2798.
(2) المسند 373/38 حديث رقم:23349.
(3) المصنف 166/21 حديث رقم:38557
(4) المعجم الأوسط 354/6 حديث رقم:6583.
(5) المستدرك 470/4.
(6) المسند 428/38 حديث رقم:23435.
(7) مدلس من الثالثة (طبقات المدلسين ص43).
(8) قال شعيب: رواته كلهم ثقات عدا عمرو بن حنظلة قال الحافظ في تعجيل المنفعة 62/2 وثقة ابن حبان وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (المسند 373/38 ح23349).
(9) المستدرك 470/4.
(10) السلسلة الصحيحة 576/6 حديث رقم:2752.
(11) مسند احمد 342/38.
(12) إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة 1/ 258

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

منه الحديث «يقعد أعرابها على أذناب أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد». ويقال لها أيضا المذانب[1].

الحديث رقم (112)

قال الإمام الدارقطني رحمه الله:

ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[2]، نا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عِيسَى بْنِ بَحِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا» ، قِيلَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ؟ ، قَالَ: «تَقْعُدُ أَعْرَابُهَا عَلَى أَذْنَابِ أَوْدِيَتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[4] والخطيب[5] من طريق المصنف. وأبو نعيم[6] من طريق عبد الله بن محمد عن أحمد ابن منصور به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن أبي محمد:** روى عن أبيه، قال أبو حاتم: مجهول[7]، وقال ابن حبان: " روى عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير بن ريسان الصنعاني عنه وهذا خبر باطل وأبو محمد لا يدرى من

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 170/2.
(2) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم اليماني أبو بكر الصنعاني.
(3) سنن الدارقطني : 377/3 حديث رقم:2795.
(4) السنن الكبرى 557/4 حديث رقم:8702.
(5) تالي تلخيص المتشابه ص194.
(6) تاريخ أصبهان 37/2.
(7) الجرح والتعديل 88/8.

هو"[1]، وقال الذهبي: "مجهول"[2].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده واه. قال العقيلي: "إسناده مجهول فيه نظر"[3]، وقال أيضا: "محمد بن أبي محمد مجهول بالنقل ، ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به"[4]، وقال الذهبي[5]: "وهذا إسناد مظلم، وخبر منكر". وقال الزيلعي[6]: "وعبد الله بن عيسى ومحمد بن أبي محمد مجهولان"، وقال المناوي: " قال الذهبي في المهذب: إسناده واه، ورواه الدارقطني عن أبي هريرة وتعقبه مختصره الغرياني بأن فيه عبد الله بن عيسى بن يحيى شيخ لعبد الرزاق مجهول، ومحمد بن أبي محمد مجهول، وأورده ابن الجوزي في العلل، وجعل علته جهالة محمد بن أبي محمد"[7]. وقال الألباني[8]: "موضوع".

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث ظبيان « وَذَنَبُوا خِشَانَهُ » أي جعلوا له مذانب ومجاري. والخشان: ما خشن من الأرض[9].

الحديث رقم (113)

(1) الثقات 401/7.
(2) المغني في الضعفاء 620/2.
(3) الضعفاء الكبير 286/2.
(4) المرجع السابق 135/4.
(5) ميزان الاعتدال 2/ 471
(6) تخريج أحاديث الكشاف 1/ 207
(7) انظر: فيض القدير 3/ 375
(8) ضعيف الجامع الصغير ص399 ح2697.
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 170/2.

قال الإمام عمر ابن شبة -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَحمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنِي أَخِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قال: " قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثم قال:"... وَذَنَبُوا خِشَانَهُ... فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خُرْءِ بُعَيْضَةَ، وَلَوْ عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ لَمْ يَكُنْ لِمُسْلِمٍ بِهَا لِحَاقٌ...الحديث" (1)

تخريج الحديث:

تفرد به.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي:

ذكره ابن حبان في ثقاته(2)، وقال ابن عدي:" حدث عن الثقات بالبواطيل، وكان يسرق الحديث"(3)، وقال الخطيب: "كان صاحب أخبار، وراوية للآداب، ولم يكن به بأس"(4). قالت الباحثة: ضعيف الحديث.

- العباس بن معاوية بن بكر الباهلي، ومعد بن النحاس، وأبوه:

لم أقف على ترجمة لهم.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف. أحمد بن معاوية الباهلي ضعيف الحديث، وفيه من لم أقف على ترجمته.

---

(1) تاريخ المدينة 552/2.
(2) الثقات 41/8.
(3) الكامل في الضعفاء 284/1.
(4) تاريخ بغداد 380/6.

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

وفي حديث بَوْل الأعرابي في المسجد "فأمَرَ بذَنُوب من ماءٍ فأُرِيقَ عليه" الذَّنُوب: الدَّلْو العظيمة، وقيل لا تُسَمَّى ذَنُوباً إلا إذا كان فيها ماءٌ. وقد تكرر في الحديث[1].

الحديث رقم (114)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ[2]، فَقَالَ لَهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "دَعُوهُ وَهَرِيقُوا[3] عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا[4] مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ".[5]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري في صحيحه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 171/2.

(2) فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ أَيْ بِأَلْسِنَتِهِمْ[فتح الباري لابن حجر 1/ 324]

(3) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد، حديث رقم:220.

(4) قَوْلُهُ: سَجْلًا بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ هُوَ الدَّلْوُ مَلْأَى وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ وَهِيَ فارغة وَقَالَ بن دُرَيْدٍ السَّجْلُ دَلْوٌ وَاسِعَةٌ وَفِي الصِّحَاحِ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ قَوْلُهُ أَوْ ذَنُوبًا قَالَ الْخَلِيلُ الدَّلْوُ مملآى مَاء وَقَالَ بن فَارس الدَّلْو الْعَظِيمَة وَقَالَ بن السِّكِّيتِ فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلْءِ وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ ذَنُوبٌ انْتَهَى فَعَلَى التَّرَادُفِ أَوْ لِلشَّكِّ مِنَ الرَّاوِي وَإِلَّا فَهِيَ لِلتَّخْيِيرِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ فَإِنَّ رِوَايَةَ أَنَسٍ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي أَنَّهَا ذَنُوبٌ [فتح الباري لابن حجر 1/ 324]

(5) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد، حديث رقم:220.

المبحث الثاني: الذال مع الواو.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ذوب (هـ) فيه "من أسْلم على ذَوْبة أوْ مَأْثُرة فهي له" الذَّوْبة: بَقيَّةُ المالِ يَسْتَذِيبُها الرجلُ: أي يستَبْقيها. والمأثَرة: المَكْرُمة[1].

الحديث رقم (115)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث قس: أذُوبُ الليالي أوْ يُجيبَ صَداكُمَا، أي أنْتَظِر في مُرورِ الليالي وذَهابِها، من الإذابة: الإغارة. يقال أذابَ علينا بَنُو فلان: أي أغاروا [2].

الحديث رقم (116)

قال الإمام أبو سعيد محمد النقاش -رحمه الله-:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطِّيبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، وَأَبُو الأَحْوَصِ[3]، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " أَفِيكُمْ مَنْ يَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الإِيَادِيَّ؟، فَقَالُوا: كُلُّنَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،... الحديث وفيه: وَيَقُولُ:

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 171/2.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 171/2.
(3) إسماعيل بن إبراهيم الإسفرائيني.
(4) عامر بن شراحيل الشعبي.

مُقِيمٌ عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ بَارِحًا أَذُوبُ ذَا اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا ».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[2]، والطبراني[3] من طريق محمد بن حجاج اللخمي به. وأخرجه البيهقي[4] من طريق سعيد بن جبير. وأبو نعيم[5] من طريق أبي صالح. جميعهم عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن روح الشعراني:** أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشعراني البغدادي.

حدث عن: عبد الله بن خبيق، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني، وإبراهيم بن الجنيد، ومحمد ابن حرب النسائي، والحسن بن محمد الزعفراني، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار الشعار، وغيرهم. له مصنفات في الزهد والأخبار. قال أبو الطيب نايف ابن صلاح بن علي المنصوري- (صاحب إرشاد القاصي والداني..)-: قلت: "صدوق زاهد" ولو كان مع شهرته متكلما فيه لنقل ذلك.(6)

قالت الباحثة: هو صدوق.

-محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي: -بمثناة- أبو جعفر البغدادي من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين د.قال ابن معين: "ليس به بأس"[7]، و قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثِقَة،

(1) فنون العجائب ص46 حديث رقم 28.
(2) الآحاد والمثاني260/3 حديث رقم:1631.
(3) المعجم الكبير 88/12 حديث رقم:12561.
(4) الزهد الكبير ص264 حديث رقم:689
(5) دلائل النبوة 103/1 حديث رقم:55
(6) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص (115)
(7) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز(1/ 88)

يحدث عَن الضُّعَفَاء[1]، وعنه في موضع آخر[2] وعن أبي حاتم الرازي[3] قالا: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث.[4]

قالت الباحثة: هو كما ابن حجر: صدوق لين الحديث.

– أبو إبراهيم، محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي:

قال ابن معين[5]: " كذاب"، وقال البخاري[6]: "منكر الحديث"، وكذا قال مسلم[7]، وقال أبو حاتم[8]: "كذاب ذاهب الحديث"، وقال ابن عدي[9]: "كذاب خبيث".

– مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي ت 144 هـ.

جماهير النقاد على ضعفه، بسبب قلّة ضبطه واختلاطه وممن نص على اختلاطه عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما[10]، ولم يعدّله إلا النسائي فقال مرة: "ثقة"، وقال مرة: "ليس بالقوي"[11]، وقال البخاري: "صدوق"[12] وقال محمد بن المثنى: "يُحتمل حديثه لصدقه".[13] وقال ابن عدي:" ومجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه

(1) تهذيب التهذيب(9/ 111)، الوافي بالوفيات (2/ 244)
(2) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (3/ 50)
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 238)
(4) تقريب التهذيب ص (473)
(5) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص2140
(6) التاريخ الكبير 64/1
(7) الكنى والأسماء 62/1.
(8) الجرح والتعديل 234/7
(9) الكامل في الضعفاء 326/7.
(10) تهذيب الكمال للمزي 222/27–223، الكواكب النيرات لابن الكيال 506/1.
(11) تهذيب الكمال للمزي 27/ 223.
(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/10.
(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/10.

وعامة ما يرويه غير محفوظ"[1]. قالت الباحثة: هو ضعيف، إلا أنّه تُكلّم فيه بسبب اختلاطه، فرُدّ حديثه بسبب الاختلاط.

– حماد بن المؤمل البغدادي و عبد الله بن جعفر الأصبهاني، و عامر الشعبي: جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

في إسناده كذاب. قال ابن الجوزي: "وهذا الحديث من جميع جهاته باطل قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: "هو حديث موضوع لا أصل له، أمّا الطريق الأول فقال يحيى بن معين: محمد بن الحجاج كذاب خبيث... وأما أبو صالح فقال ابن عدي لا أعلم أحدا من المتقدمين رضيه..."[2]، وقال السيوطي: آثار الوضع على هذا الخبر لائحة"[3].

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث الغار "فيُصْبح في ذُوبان النَّاس" يقال لِصَعَالِيك العَرَب ولُصُوصها ذُوبانٌ، لأنَّهم كالذئاب. والذُّوبان: جمع ذِئْب، والأصل فيه الهمزُ، ولكنَّه خُفِّف فانْقلَب وَاواً. وذكرناه ها هُنَا حَمْلا على لَفْظِه[4].

الحديث رقم (117)

لم أعثر على تخريجٍ له.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 423/6.
(2) الموضوعات 214/1.
(3) اللآلىء المصنوعة 1730/1
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 171/2.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ذود (هـ) فيه "ليس فيما دُون خَمْس ذَوْدٍ صَدقَةٌ" الذَّوْدُ من الإبل: ما بين الثَّنتين إلى التِّسْع. وقيل ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْر. واللفْظَة مُؤَنثةٌ، ولا واحدَ لها من لَفْظِهَا كالنَّعَم. وقال أبو عبيد: الذَّودُ من الإناثِ دُون الذُّكُور، والحديثُ عامٌّ فيها، لأن من مَلك خمسةً من الإبلِ وجَبَت عليه فيها الزكاة ذُكُورا كانت أو إناثاً. وقد تكرر ذكر الذَّود في الحديث [1].

الحديث رقم (118)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنْ الْإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[2] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[3] صَدَقَةٌ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق يحيى بن أبي كثير عن عمرو المازني به بنحوه. وأخرجه أيضا من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 171/2.

(2) وَالْأَوَاقِي: مَكَايِيلُ الزَّيْتِ، مُشَدَّدُ، وَقَدْ يُخَفَّفُ، [الدلائل في غريب الحديث 2/ 506]، الأوقية، بضم الهمزة وتشديد الياء: اسم لأربعين درهما.[النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 217]

(3) الوسق، بالفتح: ستون صاعا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد.والأصل في الوسق: الحمل. وكل شيء وسقته فقد حملته. والوسق أيضا: ضم الشيء إلى الشيء.[النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 185]

(4) صحيح البخاري 166/2 كتاب الزكاة باب زكاة الورق حديث رقم: 1447.

(5) صحيح البخاري 107/2 كتاب الزكاة باب ما أدي زكاته فليس بكنز حديث رقم 1405.

نحوه.[1]وأخرجه مسلم[2] من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو المازني به بنحوه.

وأخرجه أيضا من طريق يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري به بنحوه.[3]

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير – رحمه الله–:

وفي حديث الحوض "إني لَبِعُقْر حَوْض أذُودُ الناسَ عنه لأهل اليَمن" أي أطْرُدهم وأدْفَعُهم[4].

الحديث رقم (119)

قال الإمام مسلم– رحمه الله–

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِنِّي لَبِعُقْرِ[5] حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ؟ فَقَالَ: مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ؟ فَقَالَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ[6] فِيهِ مِيزَابَانِ[7] يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ "[8].

---

(1) صحيح البخاري 119/2 كتاب الزكاة باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حديث رقم 1459.

(2) صحيح مسلم 673/2 كتاب الزكاة حديث رقم 979.

(3) صحيح مسلم 674/2 كتاب الزكاة باب 979.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 172/2.

(5) أعقاب الْحَوْض وأعقاره بِمَعْنى وَهِي مآخيره الْوَاحِد عقب وعقر أَي أذودهم لأجل أَن يرد أهل الْيمن. الارفضاض التكسر والتفرق افعلال من الرَّفْض.[الفائق في غريب الحديث 3/ 13]

(6) الغت والغط والغطس وَاحِد وَهُوَ الْمقل فِي المَاء.[الفائق في غريب الحديث 3/ 48]

(7) والميزاب يغت المَاء أَي يدارك دفقه.[الفائق في غريب الحديث 3/ 48]

(8) صحيح مسلم 1799/4 كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته حديث رقم: 2301

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه الحديث "فَلَيُذَادَنَّ رجالٌ عن حَوضي" أي لَيُطْرَدَنَّ، ويُروى: فلا تُذَادُنَّ: أي لا تَفْعلوا فِعلاً يُوجب طَرْدَكم عنه، والأوّلُ أشْبه. وقد تكرر في الحديث [1].

الحديث رقم (120)

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جميعا، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا، قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ، مُحَجَّلَةٌ [2]بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ[3]، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر(172/2).

(2)الْغُرَّةُ: الْبَيَاضُ. وَكُلُّ أَبْيَضَ أَغَرُّ .[مقاييس اللغة 4/ 382] وَتَحْجِيلُ الْفَرَسِ: بَيَاضٌ يُطِيفُ بِأَرْسَاغِهِ. [مقاييس اللغة 2/ 140]

(3) (دَهَمَ) الدَّالُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى غِشْيَانِ الشَّيْءِ فِي ظَلَامٍ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ فَيَسْتَوِي الظَّلَامُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ: مَرَّ دَهْمٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ طَائِفَةٌ. وَالدُّهْمَةُ: السَّوَادُ. وَالدُّهَيْمَاءُ: تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِظْلَامِهَا.[مقاييس اللغة 2/ 307] الْبَهِيمُ: اللَّوْنُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ، سَوَادًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ.[مقاييس اللغة 1/ 311]

غُرًّا، مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ[1] عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ أُنَادِيهِمْ، أَلَا هَلُمَّ؟ فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة به مختصرا.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

{ذَوَق} (هـ) فيه: "لم يكُن يذُمُّ ذوَاقاً" الذَّوَاقُ: المأكُول والمشْرُوب، فَعَال بمعنى مفعول، من الذَّوق يقع على المصْدر والاسم. يقال ذُقْت الشيء أذُوقه ذَوَاقا وَذَوْقاً، وما ذُقْتُ ذواقاً، أي شيئاً.[5]

الحديث رقم (121)

قال الإمام الآجري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو جَعْفَرٍ الْعِجْلِيُّ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ أُخْتِ خَدِيجَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ

(1) قَالَ الْأَصْمَعِي: الفَرَط والفارِط: الْمُتَقَدّم فِي طلب المَاء يَقُول: أَنَا متقدمكم إِلَيْهِ يُقَال مِنْهُ: فرطت الْقَوْم وَأَنا أفرطهم وَذَلِكَ إِذا تقدمتهم ليُرتادَ لَهُم المَاء. وَمن هَذَا قَوْلهم فِي الدُّعَاء فِي الصَّلَاة على الصَّبِي الْمَيِّت: اللَّهم اجْعَلْهُ لنا فرطا أَي أجرا مُتَقَدما نرد عَلَيْهِ.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 45]

(2) صحيح مسلم 218/1 كتاب الطهارة باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل في الوضوء حديث رقم: 249.

(3) صحيح البخاري 112/3 كتاب المساقاة باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائة حديث رقم 2376.

(4) صحيح مسلم 1800/4 كتاب الفضائل باب إثبات الحوض وصفاته حديث رقم 2302.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 172/2.

بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا[1] عَنْ حِلْيَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا اشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَخْمًا فَخْمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ[2]، عَظِيمَ الْهَامَةِ،... يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ، وَإِنْ دَقَّتْ، لَايَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ ، لَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا ، وَلَا مَا كَانَ لَهَا ، فَإِذَا تُعُدِّيَ الْحَقُّ ، لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ ، حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ ، وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا،... وَيَقُولُ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَذْكُرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ يَدْخُلُونَ رُوَّادًا وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ[3] وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً ، يَعْنِي عَلَى الْخَيْرِ"[4]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[5]، والترمذي[6]، والطبراني[7]، وابن عدي [8]، ومحمد بن هارون[9]، وأبو نعيم[10]، والبيهقي[11]، والبغوي[12]، والمقدسي[13]، من طريق جميع به بنحوه. وأخرجه ابن شاذان[14]،

---

(1) الوَصّافُ: العارِفُ بالوَصْفِ[تاج العروس 24/ 459].

(2) وَقَوله أقصر من المشذب والمشذب الطَّوِيل الْبَائِن وأصل التشذيب التَّفْرِيق يُقَال شذبت المَال اذا فرقته فَكَأَن المفرط الطول فرق خلقه وَلم يجمع.[غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 489]

(3) ضَرَب الذَّواق مثلا لمَا يَنالُون عنده من الخَير: أي لا يَتَفَرَّقون إلا عن علم وأدب يتَعلَّمونه، يَقُوم لأنْفُسهم وأرْوَاحهم مَقام الطَّعام والشَّراب لأجْسَامهم. النهاية في غريب الحديث والأثر 172/2.

(4) الشريعة 1508/3- 1511 حديث رقم: 1022.

(5) الطبقات الكبرى 422/1.

(6) الشمائل المحمدية ص21 حديث رقم: 7.

(7) المعجم الكبير 155/22، والأحاديث الطوال ص245 حديث رقم: 29.

(8)(8) الكامل في الضعفاء 419/2.

(9) صفة النبي صلى الله عليه وسلم ص9.

(10) دلائل النبوة ص627 حديث رقم: 565.

(11) شعب الإيمان 24/3 حديث رقم: 1362، ودلائل النبوة 286/1.

(12) شرح السنة 270/13.

(13) صفة النبي صلى الله عليه وسلم ص146 حديث رقم: 48.

(14) مشيخة ابن شاذان الصغرى ص45 حديث رقم: 61.

والبيهقي[1]، من طريق ابن أخ طاهر العلوي عن إسماعيل بن محمد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ: عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ، وَكَانَ وَصَّافًا... فذكره بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– أبو عبد الله التميمي من ولد أبي هالة، مجهول، من السادسة قيل اسمه يزيد ابن عمرو تم[2].

– جُمَيع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي من الثامنة تم.[3]

– سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة ت ق.[4]

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدا، فيه مجهول وضعيف وساقط الحديث، وأما رواية البيهقي وابن شاذان فهي أيضا ضعيفه فيها العلوي وهو متهم[5]. قال الألباني: "ضعيف جدا".[6]

(1) دلائل النبوة 286/1.
(2) تقريب التهذيب ص654.
(3) تقريب التهذيب ص142.
(4) تقريب التهذيب ص245.
(5) انظر لسان الميزان 253/2
(6) مختصر الشمائل ص18.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

[هـ]ومنه الحديث: "كانوا إذا خرجوا من عنده لا يَتَفَرَّقون إلا عن ذَواق". ضَرَب الذَّواق مثلا لمَا يَنالُون عنده من الخَير: أي لا يَتَفَرَّقون إلا عن علم وأدب يتَعلَّمونه، يَقُوم لأنْفُسهم وأرْوَاحهم مَقام الطَّعام والشَّراب لأجْسَامهم. [1]

الحديث رقم (*)

سبق ذكر الحديث و تخريجه في حديث (121)

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(ذوق) ومنه الحديث "إن اللّه لا يُحِب الذَّوَّاقين والذَّوَّاقَات" يعني السَّريعي النِّكاح السَّريعِي الطَّلاق[2].

الحديث رقم (122)

قال الإمام ابن وهب –رحمه الله–:

أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ قِيلَ وَقَالَ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَلَا كَثْرَةَ السُّؤَالِ مِنَ النَّاسِ، وَلَا يُحِبُّ الْمُخْتَالَ، وَلَا الْجَافِيَ، وَلَا الْمَنَّانَ الَّذِي يَمُنُّ بِالْقَلِيلِ، قَالَ: وَلَا أُحِبُّ الذَّوَّاقَ مِنَ الرِّجَالِ، وَلَا الذَّوَّاقَةَ مِنَ النِّسَاءِ ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[4] بإسناد ضعيف من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 172/2.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 172/2.
(3) الجامع في الحديث 540/1 حديث رقم: 435.
(4) نقلا عن أطراف الغرائب والأفراد 205/5

أخرجه ابن أبي شيبة[1] بإسناد مرسل ضعيف من طريق ليث.[2] وأخرجه الطبري[3] في تفسيره من طريق قتادة. كلاهما عن شهر بن حوشب، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه الخطابي فقال: "حدثناه عبد الله بن محمد المسكي، نا علي بن عبد العزيز، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام عن قتادة".[4]

دراسة رجال الإسناد:

-**يزيد بن عياض بن جعدبة**[5] الليثي أبو الحكم: قال ابن حجر[6]: كذبه مالك وغيره، وقال الذهبي[7]: ترك.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل يزيد بن عياض. والمتابعة من قبل شهر بن حوشب جاءت مرسلة مرة، وأخرى موصولة بإسناد ضعيف[8] رواه الدارقطني. قال ابن القطان[9]:ليس لهذا الحديث إسناد قوي. وقال الألباني: ضعيف.[10]

(1) المصنف 189/10 حديث رقم: 19536.
(2) ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث.
(3) جامع البيان في تفسير القرآن 139/5 ح5244، وسيتم الإشارة له فيما يلي بتفسير الطبري.
(4) غريب الحديث 455/1.
(5) الأدب المفرد ص97 حديث رقم: 250.
(6) تقريب ص604.
(7) الكاشف 388/2.
(8) فيه بكر بن بكار قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشئ. وقال أبو عاصم النبيل: ثقة. وقال ابن حبان: ثقة، ربما يخطئ. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه وله غير ما ذكرت وليس حديثه بالمنكر جدا.
(9) الوهم والإيهام 547/2.
(10) غاية المرام ص159، وفي ضعيف الجامع الصغير ص242.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفي حديث صفة المهدى "قُرَشيٌّ يَمانٍ ليس من ذِي ولا ذُو" أي ليس نَسبُه نسب أذْوَاءِ اليمن، وهم مُلوك حِمْير، منهم ذُو يَزَن، وذُو رُعَين(أنشد الهروي للكميت: وما أعْنِي بقولي أسفَلِيكُمْ ولكنّي أريد به الذَّوِيناَ) وقوله قُرشيٌّ يمانٍ: أي قرشي النَّسب يمانِيُّ المنْشأ. وهذه الكلمة عينُها واوٌ، وقياسُ لامها أن تكون ياءٌ؛ لأن بابَ طوَى أكثرُ من باب قَوِى[1].

الحديث رقم(123)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه حديث جَرير " يطْلع عليكم رجلٌ من ذي يَمنٍ على وجْهه مَسْحَة من ذِي مُلْكٍ" كذا أوْرده أبو عُمر الزَّاهد، وقال ذي ها هنا صِلَة: أي زائدةٌ[2].

الحديث رقم (124)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنِا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: مَا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرٍ، عَلَى وَجْهِهِ مَلَكٍ»، فَدَخَلَ جَرِيرٌ.[3]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 172/2.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 173/2.
(3) الأدب المفرد ص97 حديث رقم: 250.

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[1]، والنسائي[2]من طريق قتيبة. وابن أبي عاصم[3] من طريق صلت بن مسعود ويعقوب بن حميد. والطبراني[4] من طريق إبراهيم بن بشار. جميعهم عن سفيان به بنحوه. وأخرجه ابن خزيمة[5] وابن أبي شيبة[6] من طريق المغيرة بن شبل بن عوف عن جرير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي:

قال العلائي: عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"[7]، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات"[8]، وذكره في الطبقة الثانية من طبقاته للمدلسين[9].

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح على شرط الشيخين، وصححه الألباني[10]، وشعيب[11].

(1) المصنف 342/7 حديث رقم: 36607.
(2) السنن الكبرى 369/7 ح8244.
(3) الآحاد والمثاني 470/4 حديث رقم: 2523.
(4) المعجم الكبير 301/2 حديث رقم: 2258.
(5) صحيح ابن خزيمة 149/3 حديث رقم: 1797. بإسناد صححه الألباني في تعليقه على الكتاب.
(6) المصنف 253/17 حديث رقم: 33007
(7) جامع التحصيل ص46.
(8) تقريب التهذيب ص245.
(9) طبقات المدلسين ص32.
(10) السلسلة الصحيحة 586/7-587.
(11) صحيح ابن حبان 173/16.

المبحث الثالث: الذال مع الهاء.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ذهب) في حديث جرير وذِكر الصَّدقة "حتى رأيتُ وَجه رَسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يتَهلَّل كأنه مُذْهَبه" هكذا جاء في سُنَن النَّسائي وبعضِ طُرُقِ مُسْلم. والروايةُ بالدَّال المهملة والنُّون، وقد تقَدَّمت، فإن صحَّت الرواية فهي من الشَّيء المُذْهب، وهو المُمَوَّه بالذَّهب، أو من قَولِهم فَرسٌ مُذْهَب؛ إذا عَلَت حُمْرَتَه صُفْرَةٌ. والأُنثى مُذْهَبة. وإنما خَص الأُنثى بالذِّكْرِ لأنَّها أصفَى لوناً وأرقُّ بَشَرة[1].

الحديث رقم (125)

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ[2] أَوِ الْعَبَاءِ[3]، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}[4] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}، وَالْآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ}[5] تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ[6] تَمْرِهِ، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 173/2.

(2) النمرة: بردة من صوف تلبسها الْأَعْرَاب وتلبسها الاماء وَجَمعهَا: نمار[غريب الحديث لابن قتيبة 2/ 168]

(3) صحيح مسلم 704/2 كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة حديث رقم: 1016.

(4) سورة النساء، آية: 1

(5) سورة الحشر،آية: 18

(6) وهو مكيال يسع أربعة أمداد. والمد مختلف فيه، فقيل هو رطل وثلث بالعراقي، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز. وقيل هو رطلان، وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق، فيكون الصاع خمسة أرطال وثلثا، أو ثمانية أرطال. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 60]

بِشِقِّ تَمْرَةٍ "، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ... [1]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

وفي حديث عليّ "فبعث من اليَمن بذُهَيْبة" هي تصغير ذَهَب، وأدخل الهاءَ فيها لأنَّ الذَّهَب يُؤَنَّث، والمُؤَنث الثُّلاثِي إذا صُغِّر أُلْحِق في تَصْغيره الهاءُ، نحو قُوَيسَة وشُمَيسَة. وقيل هو تصغيرُ ذَهَبة على نيَّة القطْعة منها، فصغَّرَها على لفظها[3].

الحديث رقم (126)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْيَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ،[4] لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ

(1) صحيح مسلم 704/2 كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة حديث رقم: 1016.
(2) صحيح مسلم 2059/4 كتاب العلم باب من سن سنة حسنة أو سيئة حديث رقم 1017.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 173/2.
(4) المدبوغ بالقَرظ.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 3/ 183]، وَهُوَ ورق السَّلم.[الفائق في غريب الحديث 3/ 173]، والسلمة شَجَرَة ذَات شوك لَهَا زهرَة صفراء فِيهَا حَبَّة خضراء طيبَة الرّيح تُؤْكَل فِي الشتَاء وتحصر فِي الصَّيف.
[غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 234] و الْمَقْرُوظُ،... مِنْ أَنْفَسِ الدِّبَاغِ، وَأَطْيَبِهِ رَائِحَةً. [الدلائل في غريب الحديث 2/ 537]

نَفَرٍ: بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ، وَأَقْرَعَ بْنِ حابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ، وَالرَّابِعُ: إِمَّا عَلْقَمَةُ، وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ...[1]

تخريج الحديث:

وأخرجه البخاري[2] من طريق سفيان الثوري عن أبيه. وأخرجه مسلم[3]من طريق العمارة بن القعقاع، و من طريق سعيد بن مسروق. جميعهم عن ابن أبي نعم به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) وفيه "كان إذا أراد الغَائِط أبْعد المَذْهبَ" هو المَوضِعُ الذي يُتَغوّط فيه، وهو مَفْعَل من الذَّهاب. وقد تكرر في الحديث[4].

الحديث رقم (127)

قال الإمام النسائي -رحمه الله-:

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَعِيلُ[5]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[6]، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ، قَالَ: فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِوَضُوءٍ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ[7].

(1) صحيح البخاري 163/5 كتاب المغازي باب بعث علي بن أبي طالب حديث رقم: 4351
(2) صحيح البخاري 137/4 كتاب أحاديث الأنبياء باب قوله تعالى وأما عاد فأهلكو بريح صرصر عاتيه حديث رقم: 3344.
(3) صحيح مسلم 741/2 كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم حديث رقم 1064.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 173/2.
(5) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.
(6) عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة.
(7) سنن النسائي 18/1 كتاب الطهارة باب الإبعاد عند إرادة الحاجة حديث رقم: 17

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي كثير[1]، وابن ماجه[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، وابن خزيمة[5]، والطبراني[6]، والحاكم[7]، والبغوي[8]، من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة به. وأخرجه أحمد[9]، وعبد بن حميد[10]، والدارمي[11]، من طريق محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن عمرو:** و هو ابن علقمة بن وقّاص الليثي، أبو عبد الله وقيل أبو الحسن المدني، ت 145 هـ.

وثقه ابن المديني[12]، و ابن معين[13]، والنسائي[14] وقال مرة[15]:"ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[16].

(1) أحاديث إسماعيل بن جعفر ص275 حديث رقم: 197.
(2) سنن ابن ماجة 120/1 كتاب الطهارة باب التباعد للبراز في الفضاء حديث رقم: 331.
(3) سنن أبي داود 1/1 كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة حديث رقم: 1
(4) سنن الترمذي 31/1 كتاب الطهارة باب إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب حديث رقم: 20.
(5) صحيح ابن خزيمة 30/1 باب التباعد للغائط في الصحاري عن الناس حديث رقم: 50
(6) المعجم الكبير 436/20 حديث رقم: 1063.
(7) المستدرك 140/1.
(8) شرح السنة 373/1 حديث رقم: 184.
(9) المسند 59/30 حديث رقم: 18134.
(10) المنتخب 230/1 حديث رقم: 395.
(11) سنن الدارمي 524/1 كتاب الطهارة باب في الذهاب إلى الحاجة حديث رقم: 687، وصحح محققه إسناده.
(12) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 94 رقم 94.
(13) تهذيب التهذيب 376/9.
(14) تهذيب الكمال للمزي 217/26.
(15) تهذيب الكمال للمزي 217/26.
(16) الثقات لابن حبان 377/7.

وزاد:" كان يخطئ"[1]. وقال الحاكم[2]: قال ابن المبارك: "لم يكن به بأس".

وقال ابن سعد[3]: "كان كثير الحديث، يستضعف". وقال أبو حاتم[4]: "صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ". وقال يعقوب بن شيبة[5]: "هو وسط، وإلى الضعف ما هو". وقال الذهبي[6]: "صدوق"، وقال ابن حجر[7]: "صدوق له أوهام". وقال علي بن المديني[8]: "قلت ليحيى – يعني ابن سعيد القطان–: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد ؟ قلت: لا بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد، وكان يقول: حدثنا أشياخنا أبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب، قال يحيى: وسألت مالكًا عن محمد بن عمرو فقال: فيه نحوًا مما قلت لك". وقال ابن المديني في موضعٍ آخر[9]: "وكان يحيى بن سعيد– أي القطان– يضعفه بعض الضعف". وقال أبو بكر بن أبي خيثمة[10]: "سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو، فقال: "ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له، و ما علّة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبى هريرة". وقال أبو أحمد ابن عدي[11]: "له حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة، ويغرب بعضهم على بعض، ويروى عنه مالك

(1) قد بيّن بعض الباحثين أن قول ابن حبان بعد ذِكْرِهِ للرّاوي في الثقات:" يخطئ كثيرًا" أو "يخطئ" فإن ظاهره يوحي بالجرح، والأمر على خلاف ذلك، فلا بد من التنبيه على أن ذكر ابن حبان للرواي في ثقاته ثم يُردفه بقوله" يخطئ" أو " يخطئ كثيرًا" هو أقوى في التوثيق من ذكره للراوي في الثقات هُملاً دون تنصيص على شيءٍ من منزلته في العدالة، لأن قول ابن حبان عن الراوي: "يخطئ" يدلّ على أنه سبر حديثه وتتبع مروياته فوجده ربما أخطأ، ومع ما ثبت لابن حبان من خطئه، فلم يحُلْ ذلك دون ذكره في الثقات عنده، وهذا يدلّ على أن خطأه لم يتجاوز به الثقة بروايته إلى أن يكون من المجروحين، ولذلك لم يذكره في المجروحين وذكره في الثقات.

(2) تهذيب التهذيب 376/9.

(3) الطبقات الكبرى – القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم– لابن سعد ص 363 رقم 283.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 30/8.

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 376/9.

(6) ذكْر من تُكلّم فيه وهو موثق للذهبي ص 165.

(7) تقريب التهذيب لابن حجر ص 455.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 30/8، تهذيب الكمال للمزي 215/26.

(9) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 94 رقم 94

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 30/8.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 225/6.

غير حديث فى" الموطأ"، وأرجو أنه لا بأس به. وكما قال ابن حجر[1]:" تكلّم فيه بعضهم من قِبَل حفظه"، وقال في موضعٍ آخر[2]: "ومحمد صدوق في حفظه شيءٌ، وحديثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع بمعتبرٍ قُبِل، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد بما لم يُتابع عليه ويُخالف فيه فيكون حديثه شاذًّا، لكن لا ينحطّ إلى الضعف فضلاً عن الوضع".

قالت الباحثة: هوصدوق.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل محمد بن عمرو فهو صدوق، وقد توبع عليه من قبل عمرو بن وهب، فارتقى إلى الصحيح لغيره. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[3]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي[4]، وقال الأعظمي: إسناده حسن[5]، وصححه الألباني[6]، وقال عمر بن رفود: إسناده حسن[7]، وقال شعيب: إسناده حسن[8].

(1) هدي الساري مقدمة فتح الباري 1182/2.
(2)نقله عنه الملاّ على القاري في مرقاة المفاتيح 544/1.
(3) سنن الترمذي 31/1.
(4) المستدرك 140/1.
(5) صحيح ابن خزيمة 30/1.
(6) صحيح الجامع الصغير 861/2 ح4724.
(7) أحاديث إسماعيل بن جعفر ص275.
(8) شرح السنة 373/1.

المبحث الرابع: الذال مع الياء.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

ذيَت: في حديث عمران والمرأة والمَزادَتين "كان من أمْره ذَيتَ وذيتَ" هي مثل كَيْت وكَيْتَ، وهو من ألفاظ الكِنَايات [1].

الحديث رقم (128)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِي مَسِيرٍ لَهُ، ...الحديث و فيه: فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: أَيْهَاهْ أَيْهَاهْ، لَا مَاءَ لَكُمْ، قُلْنَا: فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللهِ؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى انْطَلَقْنَا بِهَا، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَتْنَا، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا فَأُنِيخَتْ فَمَجَّ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ الْعُلْيَاوَيْنِ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا، فَشَرِبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عِطَاشٌ حَتَّى رَوِينَا، وَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرِجُ مِنَ الْمَاءِ – يَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ – ثُمَّ قَالَ: «هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ»، فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرٍ وَتَمْرٍ، وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً، فَقَالَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 174/2.

لَهَا: «اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ[1] مِنْ مَائِكِ»، فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ: لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ وَذَيْتَ، فَهَدَى اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق سلم بن زير. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق عوف بن أبي جميلة. كلاهما(سلم، وعوف) عن أبي رجاء.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

(1) (سادلة) أي مرسلة مدلية (مزادتين) المزادة أكبر من القربة والمزادتان حمل بعير سميت مزادة لأنه يزاد فيها من جلد آخر من غيرها (أيهاه أيهاه) هكذا هو في الأصول وهو بمعنى هيهات هيهات ومعناه البعد عن المطلوب واليأس منه كما قالت بعده لا ماء لكم أي ليس لكم ماء حاضر ولا قريب (فلم نملكها من أمرها شيئا) أي لم نخلها وشأنها حتى تملك أمرها (موتمة) أي ذات أيتام توفي زوجها وترك أولادا صغارا (براويتها) الراوية عند العرب هي الجمل الذي يحمل الماء وأهل العرف قد يستعملونه في المزادة استعارة والأصل البعير (فمج في العزلاوين العلياوين) المج زرق الماء بالفم والعزلاء بالمد هو المثعب الأسفل للمزادة الذي يفرغ منه الماء ويطلق أيضا على فمها الأعلى وتثنيتها عزلاوان والجمع العزالي بكسر اللام (وغسلنا صاحبنا) يعني الجنب أي أعطيناه ما يغتسل به (تنضرج من الماء) أي تنشق وروى تتضرج وهو بمعناه والأول هو المشهور (كسر) جمع كسرة وهي القطعة من الشيء المكسور (وصر لها صرة) أي شد ما جمعه لها في لفافة (لم نرزأ) أي لم ننقص من مائك شيئا (ذيت وذيت) قال أهل اللغة هو بمعنى كيت وكيت وكذا وكذا (الصرم) أبيات مجتمعة][صحيح مسلم 1/ 475] الصرم: الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 26]

(2) صحيح مسلم 474/1 كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها حديث رقم:682.

(3) صحيح البخاري 191/4 كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام حديث رقم: 3571.

(4) صحيح البخاري 76/1 كتاب التيمم باب الصعيد الطيب وضوء المسلم حديث رقم: 344

(5) صحيح مسلم 476/1.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ذيخ: في حديث القيامة "وينظُر الخليل عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بِذِيخٍ مُتَلَطّخٍ" الذِّيخ: ذكَر الضّباع، والأنْثى ذِيخَة. وأراد بالتَّلطُّخَ التلطُّخَ برَجِيعِه، أو بالطِّين كما قال في الحديث الآخر "بذيخٍ أمْدَر": أي مُتَلطِّخ بالمَدَر (1).

الحديث رقم (129)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي، فَيَقُولُ: أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ (2) ".(3)

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 174/2.

(2) قِيلَ الْحِكْمَةُ فِي مَسْخِهِ لِتَنْفِرَ نَفْسُ إِبْرَاهِيمَ مِنْهُ وَلِئَلَّا يَبْقَى فِي النَّارِ عَلَى صُورَتِهِ فَيَكُونُ فِيهِ غَضَاضَةٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَقِيلَ الْحِكْمَةُ فِي مَسْخِهِ ضَبُعًا أَنَّ الضَّبُعَ مِنْ أَحْمَقِ الْحَيَوَانِ وَآزَرَ كَانَ مِنْ أَحْمَقِ الْبَشَرِ لِأَنَّهُ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ مِنْ وَلَدِهِ مِنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ أَصَرَّ عَلَى الْكُفْرِ حَتَّى مَاتَ.[فتح الباري لابن حجر 8/ 500].

(3) صحيح البخاري 139/4كتاب أحاديث الأنبياء باب واتخذ الله إبراهيم خليلا حديث رقم: 3350.

ذيل: فيه "بات جبريل يُعَاتِبُني في إذالةِ الخَيل" أي إهانَتِها والإستِخْفَاف بها[1].

الحديث رقم(130)

لم أعثر على تخريجٍ له. وأصله في سنن سعيد بن منصور، و المراسيل لأبي داود دون لفظة "إذالة"[2].

قال ابن الأثير –رحمه الله–: (هـ س) ومنه الحديث الآخر "أذال الناسُ الخيلَ" وقيل أراد أنهم وضَعُوا أداة الحرْب عنها وأرْسلُوها [3].

الحديث رقم (131)

قال الإمام النسائي –رحمه الله–:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحٍ الْمُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: " كَذَبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ".[4]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 175/2.
(2) سنن سعيد بن منصور(203/2)، المراسيل لأبي داود ص(228).
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 175/2.
(4) سنن النسائي 214/6 كتاب الخيل حديث رقم: 3561.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زكريا[1]، والبغوي[2]، وابن أبي العز[3]، وابن النجار[4]، والمزي[5]، من طريق هاني بن عبد الرحمن، عن ابن أبي عبلة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمى، أبو عبد الله المعروف بابن عبود الدمشقي من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين د س: قال ابن عساكر[6]: "كان أحمد المذكور ثقة، وقال العقيلي وابن أبي عاصم وغيرهما: ثقة"، وقال الذهبي[7]: ثقة. وقال النسائي[8]: "صالح لا بأس به"، قال ابن حجر[9]: صدوق. قالت الباحثة: ثقة.

–باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات، وصححه الألباني[10]، وشعيب الأرناؤوط[11].

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

ومنه حديث عائشة "قالت لليهود: عليكم السَّامُ والذّامُ" وقد تَقَدم في أوّل الحَرْفِ[12].

الحديث رقم (*)

سبق ذكره و تخريجه في (ذأم) حديث رقم (18).

(1) المخلصيات 112/1 حديث رقم: 13.
(2) معجم الصحابة 128/3 حديث رقم: 1034.
(3) الأربعين في الجهاد والمجاهدين ص44 حديث رقم: 14.
(4) ذيل تاريخ بغداد 62/17
(5) تهذيب الكمال 323/11.
(6) تاريخ دمشق 286/71.
(7) الكاشف 199/1.
(8) تسمية مشايخ النسائي ص80.
(9) تقريب التهذيب ص82.
(10) السلسلة الصحيحة 571/4.
(11) جامع الأصول 569/2.
(12) النهاية في غريب الحديث والأثر 175/2.

المبحث الخامس: الراء مع الهمزة

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(رأس) (هـ) فيه: «إنه عليه الصلاة والسلام كان يصيب من الرأس وهو صائم» هو كناية عن القبلة [1].

الحديث رقم (132)

قال الإمام أحمد -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وقَالَ مَرَّةً أُخْرَى الْخَفَّافُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصِيبُ مِنْ الرُّءُوسِ وَهُوَ صَائِمٌ. وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَا قَالَ الْخَفَّافُ مَرَّةً أُخْرَى.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، وابن خزيمة[4]، والطحاوي[5]، والطبراني[6] والضياء[7]. بطرقهم عن أيوب به بنحوه.

رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي عروبة. سبقت ترجمته في حديث (133)، ثقة اختلط.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 176/2.
(2) مسند أحمد 321/43 حديث رقم: 26291.
(3) المصنف 182/4 حديث رقم: 7407.
(4) صحيح ابن خزيمة 246/3 حديث رقم: 2002
(5) شرح معاني الآثار 90/2 حديث رقم: 3368.
(6) المعجم الكبير 319/11 حديث رقم: 11868.
(7) الأحاديث المختارة 96/11 حديث رقم: 85.

– رجال الإسناد ثقات، غير ما كان من اختلاط سعيد ين أبي عروبة. قال شعيب[1]: سعيد ابن أبي عروبة وإن كان اختلط إلا أن سماع عبد الوهاب – وهو ابن عطاء الخفاف – منه قبل اختلاطه، والخفاف ثقة في سعيد قال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة، وعرف بصحبته، وكتب كتبه، وقال أحمد بن حنبل: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث صحيح. قال شعيب[2]: "إسناده صحيح على شرط مسلم". قال الهيثمي[3]: "رجال أحمد رجال الصحيح"، وقال البوصيري[4]: "رواه أحمد بن حنبل بسند الصحيح"، وقال الأعظمي[5]: "إسناده صحيح، وكذا قال ابن دهيش"[6].

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(هـ) وفي حديث القيامة «ألم أذرك ترأس وتربع» رأس القوم يرأسهم رئاسة: إذا صار رئيسهم ومقدمهم [7].

الحديث رقم (133)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ،

(1) مسند أحمد 321/43 حديث رقم: 26291.
(2) مسند أحمد 321/43 حديث رقم: 26291.
(3) مجمع الزوائد 167/3 حديث رقم: 4967.
(4) إتحاف الخيرة 106/3.
(5) صحيح ابن خزيمة 246/3 حديث رقم: 2002
(6) الأحاديث المختارة 96/11 حديث رقم: 85.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 176/2.

لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ"؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: "فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: "فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ[1]؟ فَيَقُولُ بَلَى... الحديث"[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:
ومنه الحديث: «رأس الكفر من قبل المشرق». ويكون إشارة إلى الدجال، أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق [5].

الحديث رقم (134)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ

(1) يُقَالُ رَبَعْتُ الْقَوْمَ أَرْبِعُهُمْ، إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَرَبَعْتُهُمْ أَرْبُعُهُمْ، إِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَابِعًا. وَالْمِرْبَاعُ مِنْ هَذَا، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ، وَهُوَ رُبْعُ الْمَغْنَمِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنْمَةَ الضَّبِّيُّ:لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
وَفِي الْحَدِيثِ: " «لَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعُ» "، أَيْ تَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ. [مقاييس اللغة 2/ 479]
(2) صحيح مسلم 2279/4 كتاب الزهد والرقائق حديث رقم: 2968.
(3) صحيح البخاري 117/8 كتاب الرقاق باب الصراط جسر جهنم حديث رقم: 6573.
(4) صحيح مسلم 163/1 كتاب الإيمان باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى حديث رقم: 182.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 176/2.

الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْفَدَّادِينَ[1] أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]، عن يحيى بن يحيى عن مالك به بنحوه. أخرجه البخاري[4]، من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به بنحوه. وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به بنحوه. وأخرجه مسلم[7]، من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(رأف): في أسماء الله تعالى «الرءوف» هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بألطافه. والرأفة أرق من الرحمة، ولا تكاد تقع في الكراهة، والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة. وقد رأفت به أرأف، ورؤفت أرؤف فأنا رءوف. وقد تكرر ذكر الرأفة في الحديث [8].

الحديث رقم (135)

لم أعثر على تخريجٍ له.

---

(1) الفدادون بالتشديد: الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، واحدهم: فداد. يقال: فد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته.
وقيل: هم المكثرون من الإبل.وقيل: هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان.وقيل: إنما هو «الفدادين» مخففا، واحدها: فدان، مشدد، وهي البقر التي يحرث بها.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 419]

(2) صحيح البخاري 127/4كتاب بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال حديث رقم: 3301.

(3) صحيح مسلم 72/1 كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان فيه حديث رقم: 52.

(4) صحيح البخاري 479/4 كتاب المناقب باب حديث رقم: 3499.

(5) صحيح البخاري 173/5 كتاب المغازي باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن حديث رقم: 4388.

(6) صحيح مسلم 72/1 كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان فيه حديث رقم: 52.

(7) صحيح مسلم 72/1 كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان فيه حديث رقم: 52.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 176/2.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

(هـ) فيه «أنا برىء من كل مسلم مع مشرك، قيل: لم يا رسول الله؟ قال: لا تراءى ناراهما» أي يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك، ولا ينزل بالموضع الذي إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها في منزله، ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم. وإنما كره مجاورة المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان، وحث المسلمين على الهجرة

والترائي: تفاعل من الرؤية، يقال: تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضا، وتراءى لي الشيء: أي ظهر حتى رأيته. وإسناد الترائي إلى النارين مجاز، من قولهم داري تنظر إلى دار فلان: أي تقابلها. يقول ناراهما مختلفتان، هذه تدعو إلى الله، وهذه تدعو إلى الشيطان فكيف يتفقان. والأصل في تراءى تتراءى، فحذف إحدى التاءين تخفيفا[1].

الحديث رقم (136)

قال الإمام أبو داود –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيل، عَنْ قَيْسٍ[2]، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمٍ فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلَ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وَقَالَ: " أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ؟ قَالَ: لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا[3] "، قَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَاهُ هُشَيْمٌ، وَمَعْمَرٌ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وجماعة لم يذكروا جريرا. [4]

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 177/2.

(2) قيس بن عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن زراح بن كلب البجلي.

(3) فِيهِ ثَلَاثَة أَقْوَال: أَحدهَا: أَن الْمَعْنى لَا ينزل الْمُسلم بالموضع الَّذِي ترَى نَاره نَار الْمُشرك إِذا أوقدوا وَالْمَقْصُود الْبعد عَن جوَار الْمُشْركين.

وَالثَّانِي: أَن المُرَاد نَار الْحَرْب فَنَار الْمُسلمين تَدْعُو إِلَى التَّوْحِيد ونار الْكفَّار تَدْعُو إِلَى الشّرك وَلَا يتفقان ذكر الْقَوْلَيْنِ أَبُو عبيد – [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 88].

وَالثَّالِث: أَن المُرَاد لَا يتسم الْمُسلم بسمة الْمُشرك وَلَا يتخلق بأخلاقه من قَوْلك مَا نَار نعمك أَي مَا سمتها.

[غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 370]

(4) سنن أبي داود 45/3 كتاب الجهاد باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود حديث رقم: 2645.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1]، والطبراني[2]، وابن الأعرابى[3]، والبيهقي[4] -(وفي روايته التصريح بالسماع)- من طريق أبى معاوية به بنحوه. وأخرجه البيهقي[5] من طريق حماد عن الحجاج بن أرطاة. والطبراني[6] من طريق إبراهيم بن محمد بن ميمون عن صالح بن عمر كلاهما عن إسماعيل به مختصرا. وأخرجه المروزي[7] والطبراني[8]، والنسائي[9]، من طريق منصور عن أبي وائل عن أبي نخيلة عن جرير به، وفيه: "تناصح المسلمين وتفارق المشركين". وأخرجه الترمذي[10] من طريق عبدة، - والنسائي من طريق أبي خالد الأحمر[11]. كلاهما (عبدة وأبو خالد الأحمر) عن إسماعيل ابن أبى خالد بن أبى حازم، عن قيس مرسلا.

(1) سنن الترمذي 207/3 كتاب السير باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين حديث رقم: 1604.
(2) المعجم الكبير 303/2 حديث رقم: 2264.
(3) المعجم 439/2 حديث رقم: 840.
(4) السنن الكبرى 240/9 حديث رقم: 18419.
(5) السنن الكبرى 22/9 حديث رقم: 17750. وإسناده ضعيف فيه حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، قال أبو حاتم في العلل 370/3 حديث رقم: 942: الكوفيون سوى حجاج لا يسندونه.
(6) المعجم الكبير 303/2 حديث رقم: 2265، وإسناده ضعيف: فيه إبراهيم بن محمد بن ميمون: قال ابن حجر في لسان الميزان 107/1: من أجلاد الشيعة وذكره الأسدي في الضعفاء وقال أنه منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال أنه كندي وأعاده المؤلف في ترجمة إبراهيم بن أبي محمود وهو هو فقال لا أعرفه روى حديثا موضوعا فذكر الحديث المذكور ونقلت من خط شيخنا أبي الفضل الحافظ أن هذا الرجل ليس بثقة وقال إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة سمعت عمي عثمان بن أبي شيبة يقول لولا رجلان من الشيعة ما صح لكم حديث فقلت من هما يا عم قال إبراهيم بن محمد بن ميمون وعباد بن يعقوب وذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة"، قال الألباني في الضعيفة 183/5:(ليس بثقة) معناه أن حديثه ضعيف جدا.
(7) تعظيم قدر الصلاة 690/2 حديث رقم: 764.
(8) المعجم الكبير 317/2 حديث رقم: 2318.
(9) سنن النسائي 148/7 كتاب البيعة باب البيعة على فراق المشرك حديث رقم: 4177. بإسناد صحيح.
(10) سنن الترمذي 207/3 كتاب السير باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين حديث رقم: 1605.
(11) سنن النسائي 36/8 كتاب القسامة باب القود بغير حديدة حديث رقم: 4780.

وللحديث شاهد: أخرجه الطبراني[1] من طريق حفص بن غياث[2] عن إسماعيل عن قيس عن خالد ابن الوليد بنحوه.

و آخر: عن أعرابي معه كتاب كتبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه: " إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله ، وأقمتم الصلاة ، وآتيتم الزكاة وفارقتم المشركين ، وأعطيتم من الغنائم الخمس ، وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي وربما قال: وصفيه فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله "، أخرجه البيهقي[3]، وأحمد[4].

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، سبقت ترجمته في حديث رقم(104)

ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

– جرير بن عبد الله: بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب ابن علي البجليّ الصّحابي الشهير، يكنّى أبا عمرو، وقيل يكنّى أبا عبد اللَّه. وفي الصّحيح أنه صلّى اللَّه عليه وسلم بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها، وفيه عنه قال: ما حجبني رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلم منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسّم"[5].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات، لكنهم أعلوه بالإرسال ، فقال أبو داود[6] عقبه: " رواه هشيم ومعمر وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرا ". وقال الترمذي[7]: "ولم يذكر فيه عن جرير وهذا أصح،

(1) المعجم الكبير 114/4 حديث رقم: 3836.
(2) قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه قليلا في الآخر(تقريب التهذيب ص 173).
(3) السنن الكبرى 495/6 حديث رقم: 12749.
(4) المسند 344/34 حديث رقم: 20740، وإسناده صحيح عنه وجهالة الصحابي لا تضر.
(5) الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 581–583)
(6) سنن أبي داود 45/3 حديث رقم: 2645.
(7) سنن الترمذي 207/3 كتاب السير باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين حديث رقم: 1605.

وأكثر أصحاب إسماعيل قالوا: عن قيس بن أبي حازم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ولم يذكروا فيه عن جرير. ورواه حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن إسماعيل البن أبي خالد، عن قيس، عن جرير مثل حديث أبي معاوية. وسمعت محمدا يقول: الصحيح حديث قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل".

وتابع أبا معاوية عليه مختصرا بإسناد ضعيف كل من حجاج بن أرطاة وصالح بن عمر، وتابعهما حفص بن غياث، ولكنه خالفهما جميعاً في إسناده فقال: عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن خالد بن الوليد، أخرجه الطبري وإسناده رجاله ثقات إلا أن ابن غياث كان تغير حفظه قليلا. ولكن الحديث ثابت عن جرير بنحوه ، رواه أبو وائل عن أبى نخيلة البجلي كما أخرجه النسائي، وإسناده صحيح.

وله شاهد صحيح عن أعرابي كما سبق وإسناده صحيح عنه وجهالة الصحابي لا تضر. وقال الدارقطني[1]: "سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن قيس بن أبي حازم. مرسل قلت له: فإن حماد بن سلمة روى هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، فلم يعده محفوظا"، وقال ابن دقيق العيد[2]: "أخرجه أَبُو دَاوُد، وَذكر عَن التِّرْمِذِيّ جمَاعَة أَنهم لم يذكرُوا جَرِيرًا. قلت: وَالَّذِي أسْندهُ ثِقَة عِنْدهم". وقال ابن عبد الهادي[3]: "مرسلا، وهو أصح، قاله البخاري، والدارقطني". وقال ابن الملقن[4]:"وقال الشيخ تقي الدين في (الإمام): الذي أسنده عندهم ثقة. يعني فيكون مقدما على رواية الإرسال على القاعدة المقررة".

وصححه الألباني[5]، وقال محقق معجم ابن الأعرابي[6]: "وصحح المرسل أبو حاتم وأبو داود والبيهقي والدارقطني والبخاري شيخ الحفاظ والمحدثين وقد أطلت في تخريج هذا الحديث وتتبع

(1) العلل الكبير ص264 حديث رقم: 483.
(2) الإلمام بأحاديث الأحكام 454/2 حديث رقم: 886.
(3) المحرر في الحديث ص441 حديث رقم: 779.
(4) البدر المنير 164/9.
(5) إرواء الغليل 29/5 حديث رقم: 1207، وصحيح سنن أبي داود الأم 397/7 وقال: " حديث صحيح، دون العقل".
(6) معجم ابن الأعرابي ص442/2.

طرقه نظرا لما شاع عملا بصنيع بعض العلماء ممن لهم مكان ممن سبق الآن إذ يعمد إلى تصحيح حديث الثقة إذا تابعه غيره ولو خالف جميع الثقات عملا بأن زيادة الثقة مقبولة، وأنها زيادة علم... كذا على إطلاقها، وهذا المثال يشغب على الاستعمال". وقال عوامة[1]: "وروي من حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير من طريق إسماعيل عن قيس عن خالد بن الوليد قال الهيثمي في المجمع[2]: رجاله ثقات. وهذا لا يعكر على ترجيح الأئمة النقاد للإرسال على الوصل، إذ لا يمنع أن يكون وصله شاذا، والمحفوظ هو المرسل والله أعلم". وقال عمر بن محمود[3]: "أخرجه أبو داود وسنده جيد وللحديث شواهد" وقال ماهر الفحل[4]: "إسناده ضعيف لإرساله وقد روي موصولا ولا يصح".

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) ومنه الحديث «إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء» أي ينظرون ويرون[5].

الحديث رقم (137) وجدته بنحو ما أورده ابن الأثير.

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ".[6]

(1) مصنف ابن أبي شيبة 518/17.
(2) مجمع الزوائد 253/5 حديث رقم: 9290.
(3) معارج القبول بشرح سلم الوصول 775/2.
(4) مسند الشافعي 307/3 حديث رقم: 1642.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 177/2.
(6) صحيح مسلم 2177/4 كتاب الجنة باب ترائي أهل الجنة حديث رقم: 2830.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، من طريق أبي حازم به، وله شاهد عند مسلم[2]، عن أبي سعيد الخدري.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) ومنه حديث أبي البختري «تراءينا الهلال» أي تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا[3].

الحديث رقم (138)

قال الإمام مسلم -رحمه الله

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ-بن عبد الرحمن السلمي، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ-سعيد بن فيروز -، قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ، قَالَ: تَرَاءَيْنَا الْهِلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، قَالَ: فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيَّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟، قَالَ: فَقُلْنَا: لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ، فَهُوَ لِلَيْلَةِ رَأَيْتُمُوهُ[4] ".[5]

(1) صحيح البخاري 114/8 كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار حديث رقم: 6555.

(2) صحيح مسلم 2177/4 كتاب الجنة باب ترائي أهل الجنة حديث رقم: 2831.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 177/2.

(4) -:معنى الحَدِيث: لَا تنظروا إِلَى كبر الْهلَال وصغره، فَإِن تَعْلِيق الحكم على رُؤْيَته. [كشف المشكل من حديث الصحيحين 2/ 458]

(5) صحيح مسلم 765/2 كتاب الصيام باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره حديث رقم: 1088.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-: ومنه حديث رمل الطواف «إنما كنا راءينا به المشركين» هو فاعلنا، من الرؤية: أي أريناهم بذلك أنا أقوياء[2].

الحديث رقم (139)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قال: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال لِلرُّكْنِ: " أَمَا وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق عابس بن ربيعة. وأخرجه مسلم[6]، من طريق سالم ونافع. وأخرجه مسلم[7]، من طريق عبد الله بن سرجس. جميعهم عن عمر به بنحوه.

---

(1) صحيح مسلم 765/2 كتاب الصيام باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره حديث رقم: 1088.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 177/2.
(3) صحيح البخاري 151/2 كتاب الحج باب الرمل في الحج والعمرة حديث رقم: 1605.
(4) صحيح البخاري 149/2 كتاب الحج باب ما ذكر في الحجر الأسود حديث رقم: 1597.
(5) صحيح مسلم 925/2 كتاب الحج باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف حديث رقم:
(6) المرجع السابق
(7) صحيح مسلم 925/2 كتاب الحج باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف حديث رقم: 1270.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) وفيه «أنه خطب فرئي أنه لم يسمع» رئي: فعل لم يسم فاعله، من رأيت بمعنى ظننت، وهو يتعدى إلى مفعولين، تقول: رأيت زيدا عاقلا، فإذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى إلى مفعول واحد، فقلت: رئي زيد عاقلا، فقوله إنه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الأول ضميره.[1]

الحديث رقم (140)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ_(ابن هشام اليشكري)_، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ_(ابن علية الأسدي)_، عَنْ أَيُّوبَ_(السختياني)_، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلاَلٌ نَاشِرَ ثَوْبِهِ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ»، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ[2].[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق شعبة . وأخرجه مسلم[6] من طريق سفيان بن عيينة

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 177/2.
(2) "وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه": كأنه يريد التومة، والقلادة [مسند أحمد 3/ 444]
(3) صحيح البخاري 116/2 كتاب الزكاة باب العرض في الزكاة حديث رقم:1449.
(4) صحيح البخاري 31/1 كتاب العلم باب عظة الإمام النساء وتعليمهن حديث رقم:98.
(5) صحيح مسلم 602/2 كتاب صلاة العيدين حديث رقم:884.
(6) صحيح مسلم 602/2 كتاب صلاة العيدين حديث رقم:884.

كلاهما عن أيوب به بنحوه. وأخرجه البخاري[1] من طريق عبد الرحمن بن عابس. وأخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق سعيد بن جبير. وأخرجه مسلم[4] من طريق طاوس. جميعهم عن ابن عباس به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-: (س) وفي حديث حنظلة «تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين» تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك: أي حذاءك ومقابلك بحيث تراه، وهو منصوب على المصدر: أي كأنا نراهما رأي العين [5].

الحديث رقم (141)

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ، وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيِّدِيِّ، قَالَ:...الحديث. قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " وَمَا ذَاكَ؟ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ[6] نَسِينَا كَثِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ"[7]

(1) صحيح البخاري 172/1 كتاب الأذان باب وضوء الصبيان... حديث رقم:863.
(2) صحيح البخاري 19/2 كتاب الجمعة باب الخطبة بعد العيد حديث رقم:964.
(3) صحيح مسلم 602/2 كتاب صلاة العيدين حديث رقم:884.
(4) صحيح مسلم 602/2 كتاب صلاة العيدين حديث رقم:884.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 178/2.
(6) أي: حاولنا ذلك ومارسناه واشتغلنا به أي عالجنا معايشنا وحظوظنا والضيعات جمع ضيعة بالضاد المعجمة وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة [شرح النووي على مسلم 17/ 66]
(7) صحيح مسلم 2106/4 كتاب التوبة باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة.. حديث رقم: 2750.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق عبد الصمد عن أبيه عن سعيد الجريري به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث الرؤيا «فإذا رجل كريه المرآة» أي قبيح المنظر. يقال رجل حسن المنظر والمرآة، وحسن في مرآة العين، وهي مفعلة من الرؤية [2].

الحديث رقم (142)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ هُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا: "أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، فَابْتَعَثَانِي، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ، وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قَالَا لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَا: أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ، وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ".[3]

(1) المرجع السابق 2107/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 178/2.

(3) صحيح البخاري 44/9 كتاب التعبير باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حديث رقم: 7047.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق جرير بن حازم. وأخرجه أيضا من طريق عوف.[3] كلاهما: (جرير وعوف) عن أبي رجاء به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه الحديث «حتى يتبين له رئيهما» هو بكسر الراء وسكون الهمزة: أي منظرهما وما يرى منهما. وقد تكرر [4].

الحديث رقم (143) وجدته بنحو لفظ ابن الأثير.

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. ح حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: " أُنْزِلَتْ: { فكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ}[5]، وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْفَجْرِ، فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ، وَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدُ {مِنَ الْفَجْرِ}[6]، فَعَلِمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ". [7]

---

(1) صحيح البخاري 100/2 كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين حديث رقم: 1386.
(2) صحيح مسلم 1781/4 كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حديث رقم: 2275.
(3) صحيح البخاري 52/2 كتاب الجمعة باب عقد الشيطان على قافية الرأس حديث رقم 1143.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 178/2.
(5) سورة البقرة آية: 187
(6) سورة البقرة آية: 187
(7) صحيح مسلم 767/2 كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصوم... حديث رقم: 1091.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق فضيل بن سليمان. وأخرجه البخاري[2]، من طريق محمد بن مطرف. كلاهما عن أبي حازم به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

(هـ) وفي الحديث «أرأيتك، وأرأيتكما، وأرأيتكم» وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني، وأخبراني، وأخبروني. وتاؤها مفتوحة أبدا.[3]

الحديث رقم (144)

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: عَنْ حُمَيْدٍ: عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ. فَقُلْنَا لِأَنَسٍ: مَا زَهْوُهَا؟ قَالَ: تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ، أَرَأَيْتَكَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن جعفر[5]. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق مالك. وأخرجه البخاري[8] من طريق هشيم وفيه: (قال حميد: حدثنا أنس). جميعهم عن حميد الطويل به

(1) صحيح مسلم 767/2 كتاب الصيام باب بيان أن الدخول في الصوم... حديث رقم: 1091.
(2) صحيح البخاري 28/3 كتاب الصوم باب قول الله تعالى وكلو واشربو حديث رقم 1917.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 178/2.
(4) صحيح مسلم 1190/3 كتاب المساقاة، باب وضع الحوائج حديث رقم: 1555.
(5) صحيح البخاري 78/3 كتاب البيوع، كتاب باب بيع المخاضرة، حديث رقم:2208.
(6) صحيح البخاري 77/3 كتاب البيوع، باب إذا باع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها حديث رقم: 2189.
(7) صحيح مسلم 1190/3 كتاب المساقاة، باب وضع الحوائج حديث رقم: 1555.
(8) صحيح البخاري 77/3 كتاب البيوع باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حديث رقم:2197.

بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفي حديث عمر: "قال لسواد بن قارب: أنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم» يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي، وهو فعيل، أو فعول، سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه، أو هو من الرأي، من قولهم فلان رئي قومه إذا كان صاحب رأيهم، وقد تكسر راؤه لإتباعها ما بعدها.[1]

الحديث رقم (145)

قال الإمام أبو يعلى -رحمه الله-:

حدثنا يحيى بن حجر بن النعمان السامي، قال: حدثنا علي بن منصور الأنباري، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: " بينما عمر بن الخطاب رحمة الله عليه ذات يوم جالس إذ مر به رجل، فقيل: يا أمير المؤمنين، أتعرف هذا المار؟

قال: ومن هذا؟ قالوا: هذا سواد بن قارب[2] الذي أتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فأرسل إليه عمر رحمة الله عليه، فقال: أنت سواد بن قارب؟ قال: نعم. قال: أنت الذي أتاك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم....".[3]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 178/2.

(2) سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ السَّدُوسِيُّ وَقِيلَ: الْأَزْدِيُّ، سَكَنَ الْبَادِيَةَ: كَانَ أَحَدَ كُهَّانِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمَ،[معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1404] لَهُ صُحبَةٌ.[التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل 4/ 202].

(3) المعجم ص263 حديث رقم: 329.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[1] وابن عساكر[2] من طريق أبي يعلى المذكورة أعلاه، قال البيهقي: وفي الروايات الصحيحة غنية عن هذه الروايات. وأخرجه الحاكم[3] من طريق هلال بن العلاء، وتعقبه الذهبي فقال: الإسناد منقطع. والطبراني[4] وأبو نعيم[5] والخطيب[6] وابن قانع[7] من طريق بشر بن حجر السامي عن علي بن منصور الأنباري. وأبو سعيد النقاش[8] من طريق عبد الله بن محمد بن النعمان التيمي. جميعهم (هلال بن العلاء، وعلي بن منصور، وعبد الله بن محمد التيمي)، عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي به بنحوه. وأخرجه الطبراني[9]، وابن عساكر[10]، من طريق سعيد بن جبير عن سواد بن قارب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– يحيى بن حجر بن النُّعْمَان السَّامِي يروي عَن الْبَصرِيين حَدَّثنا عَنهُ مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشَّامي[11]
و روى عنه أبو صالح القاسم بن الليث وطبقته[12]

قالت الباحثة: أرجّح أن يكون صدوقاً فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى إيراد ابن حبان له في الثقات، وهو مع ذلك قد روى عنه جمع.

---

(1) دلائل النبوة 252/2.
(2) تاريخ دمشق 324/72.
(3) المستدرك 608/3.
(4) المعجم الكبير 92/7 حديث رقم: 6475.
(5) دلائل النبوة ص111 حديث رقم: 62.
(6) تاريخ بغداد 132/19.
(7) معجم الصحابة 296/1.
(8) فنون العجائب ص76 حديث رقم: 62.
(9) المعجم الكبير 95/7 حديث رقم: 6476. قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفي رواية عنده....وكلا الإسنادين ضعيف" (مجمع الزوائد 250/8 حديث رقم: 13913).
(10) تاريخ دمشق 321/72–322.
(11)الثقات لابن حبان 9/ 267
(12) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب 4/ 557

– علي بن منصور الأنباري: قال الخطيب[1]: " حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، والشرقي بن القطامي، روى عنه: بشر بن حجر السامي البصري".

– عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، الوقاصي، أبو عمرو المدني ويقال له: المالكي نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك. من السابعة مات في خلافة الرشيد، ت. قال ابن حجر: متروك وكذبه ابن معين. [2]

ومحمد بن كعب: ابن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك. ع[3] لم يسمع من عمر [4]

الحكم على الإسناد:

إسناده تالف، عثمان الوقاصي: متروك وكذبه ابن معين، ومحمد بن كعب القرظي: لم يسمع من عمر، "قال يعقوب بن شيبة ولد في آخر خلافة علي سنة أربعين"[5]، وقال العلائي[6]: " محمد بن كعب القرظي روى عن علي والعباس وابن مسعود وأبي الدرداء رضي الله عنهم وذلك مرسل لم يلقهم"، وقال ابن كثير[7]–وذكر رواية أبي يعلى–: "وهذا منقطع من هذا الوجه".

(1) تاريخ بغداد 132/19.
(2) نضلة ابن عبيد أبو برزة الأسلمي صحابي مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح ع [تقريب التهذيب ص: 563].
(3) تقريب التهذيب ص: 504.
(4) تهذيب التهذيب 421/9
(5) تهذيب التهذيب 421/9 ولم أجده في المعرفة والتاريخ.
(6) جامع التحصيل ص268.
(7) البداية والنهاية 409/2.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث الأزرق بن قيس: «وفينا رجل له رأي» يقال فلان من أهل الرأي: أي أنه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد هاهنا، والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي، يعنون أنهم يأخذون برأيهم فيما يشكل من الحديث، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر.[1]

الحديث رقم (146)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: كُنَّا عَلَى شَاطِئِ نَهَرٍ بِالْأَهْوَازِ قَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، فَجَاءَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ[2] عَلَى فَرَسٍ، فَصَلَّى وَخَلَّى فَرَسَهُ، فَانْطَلَقَتْ الْفَرَسُ، فَتَرَكَ صَلَاتَهُ وَتَبِعَهَا، حَتَّى أَدْرَكَهَا فَأَخَذَهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَضَى صَلَاتَهُ –وَفِينَا رَجُلٌ لَهُ رَأْيٌ– فَأَقْبَلَ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ تَرَكَ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ فَرَسٍ. فَأَقْبَلَ فَقَالَ: مَا عَنَّفَنِي أَحَدٌ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ: إِنَّ مَنْزِلِي مُتَرَاخٍ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُهُ لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ. وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى مِنْ تَيْسِيرِهِ».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، من طريق شعبة عن حماد بن زيد به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 179/2.

(2) تهذيب التهذيب 421/9

(3) صحيح البخاري 30/8 كتاب الأدب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا حديث رقم: 6127.

(4) صحيح البخاري 64/2 كتاب الجمعة باب إذا انتقلت الدابة في الصلاة حديث رقم: 1211.

المبحث السادس: الراء مع الباء.

قال ابن الأثير – رحمه الله –:

(ربأ) (هـ س) فيه: «مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ أهله» أي يحفظهم من عدوهم، والاسم الربيئة، وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه.[1]

الحديث رقم (147)

قال الإمام مسلم –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ_(الفضيل بن الحسين)_، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا التَّيْمِي_(سليمان بن طرخان)_، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ_(عبد الرحمن بن مل)_، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَا: " لَمَّا نَزَلَتْ {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }[2]، قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ[3] مِنْ جَبَلٍ، فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا، ثُمَّ نَادَى " يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ: يَا صَبَاحَاهْ "، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.[4]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 179/2.

(2) [الشعراء: 214]

(3) الرِّضَامُ: حِجَارَةٌ وَصُخُورٌ عِظَامٌ، أَمْثَالُ الْجُزُرِ، وَأَصْغَرُ وَأَكْبَرُ، تَقَعُ عَلَى بَعْضٍ، الْوَاحِدَةُ رَضْمَةٌ،[غريب الحديث لإبراهيم الحربي 3/ 1099]

(4) صحيح مسلم 193/1 كتاب الإيمان باب قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين حديث رقم: 207.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ربب):(هـ) في أشراط الساعة «وأن تلد الأمة ربها أو ربتها» الرب يطلق في اللغة على المالك، والسيد، والمدبر، والمربي، والقيم، والمنعم، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى، وإذا أطلق على غيره أضيف، فيقال رب كذا. وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى، وليس بالكثير، وأراد به في هذا الحديث المولى والسيد، يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى؛ لأنه في الحسب كأبيه، أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري. [1]

الحديث رقم (148)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأَمَةُ رَبَّهَا..."الحديث.[2]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 179/2.

(2) صحيح البخاري 19/1 كتاب الإيمان باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان وعلم الساعة حديث رقم: 50

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]من طريق جرير. وأخرجه مسلم[2]من طريق إسماعيل بن إبراهيم، ومحمد بن بشر. كلاهما عن أبي حيان به. وأخرجه مسلم[3]من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به. بنحوه.

الحكم على الإسناد: متفق عليه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه حديث إجابة المؤذن «اللهم رب هذه الدعوة التامة» أي صاحبها. وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها. [4]

الحديث رقم (149)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ[5] وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[6].

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

---

(1) صحيح البخاري 115/6 كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {إن الله عنده علم الساعة}، حديث رقم: 4777.

(2) صحيح مسلم 39/1 كتاب الإيمان باب بيان الإسلام والإيمان والإحسان حديث رقم: 9.

(3) صحيح مسلم 39/1 كتاب الإيمان باب بيان الإسلام والإيمان والإحسان حديث رقم: 10.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 179/2.

(5) هي في الأصل: ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، وجمعها: وسائل. يقال: وسل إليه وسيلة، وتوسل. والمراد به في الحديث القرب من الله تعالى.وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة.وقيل: هي منزلة من منازل الجنة [النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 185]

(6) صحيح البخاري 126/1 كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء حديث رقم: 614.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:(س) ومنه حديث أبي هريرة «لا يقل المملوك لسيده ربي» كره أن يجعل مالكه ربا له؛ لمشاركة الله تعالى في الربوبية. فأمّا قوله تعالى «اذكرني عند ربك» فإنه خاطبه على المتعارف عندهم، وعلى ما كانوا يسمونهم به. ومثله قول موسى عليه السلام للسامري «وانظر إلى إلهك» أي الذي اتخذته إلها. [1]

الحديث رقم (150)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ _صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ_: "لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ لِعَبْدِهِ عَبْدِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ. وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ رَبِّي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي". [2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، من طريق همام بن منبه، بنحوه دون لفظة (العبد لسيده ربي). وأخرجه مسلم[4]، من طريق العلاء عن أبيه، بنحوه دون لفظة (العبد لسيده ربي). وأخرجه أبو داود[5]، من طريق ابن سيرين، بنحوه وفيه (ولا يقولن المملوك ربي وربتي). جميعهم عن أبي هريرة به.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 179/2.
(2) المسند 453/15 حديث رقم: 9728.
(3) صحيح البخاري 150/3 كتاب العتق باب كراهية التطاول على الرقيق حديث رقم 2552.
(4) صحيح مسلم 1764/4 كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد حديث رقم: 2249.
(5) سنن أبي داود 294/4 كتاب الأدب باب لا يقول المملوك ربي وربتي حديث رقم: 4975.

دراسة رجال الإسناد:

- **الأعمش:** وهو سليمان بن مهران، سبقت ترجمته في حديث رقم (7)، ثقة متهمٌ بالتدليس.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) فأمّا الحديث في ضالة الإبل «حتى يلقاها ربها» فإن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبه فهي بمنزلة الأموال التي يجوز إضافة مالكيها إليها وجعلهم أربابا لها. [1]

الحديث رقم (151)

قال الإمام البخاري -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عامِرٍ_(عبد الملك بن عمرو)_، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: اعْرِفْ وِكَاءَهَا، أَوْ قَالَ: وِعَاءَهَا وَعِفَاصَهَا[2]، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اسْتَمْتِعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، أَوْ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 179/2.

(2) فَإِن العفاص هُوَ الْوِعَاء الَّذِي يكون فِيهِ النَّفَقَة إِن كَانَ من جلد أَو خرقَة أَو غير ذَلِك وَلِهَذَا سمي الْجلد الَّذِي تلبسه رَأس القارورة: العفاص لِأَنَّهُ كالوعاء [لَهَا -] وَلَيْسَ هَذَا بالصَّمام إِنَّمَا الصمام الَّذِي يدْخل فِي فَم القارورة فَيكون سدادا لَهَا. وَقَوله: ووكاءها يَعْنِي الْخَيط الَّذِي تشد بِهِ يُقَال: أوكيتها إيكاء وعفصتها عفصا إِذا شددت العفاص عَلَيْهَا وَإِن أردْت أَنَّك فعلت لَهَا عفاصا.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 201]

قَالَ: احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: وَمَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ، فَذَرْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا، قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ[1] ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق مالك. وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق إسماعيل ابن جعفر. وأخرجه البخاري[7]، من طريق سفيان. جميعهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، به بنحوه.

وأخرجه مسلم[8]، من طريق حماد بن سلمة، عن يزيد به بنحوه. وأخرجه مسلم[9]، من طريق بسر ابن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) وَإِنَّمَا أَمر الْوَاجِد لَهَا أَن يحفظ عفاصها ووكاءها ليَكُون ذَلِك عَلامَة للقطة فَإِن جَاءَ من يتعرفها بِتِلْكَ الصّفة دفعت إِلَيْهِ فَهَذِهِ سنة من رَسُول الله صلي اللَّه عَلَيْهِ وَسلم فِي اللّقطَة خَاصَّة لَا يشبهها شَيْء من الْأَحْكَام أَن صَاحبهَا يَسْتَحِقهَا بِلَا بَيِّنَة وَلَا يَمِين لَيْسَ إِلَّا بالمعرفة بصفتها. وَأما قَوْله فِي ضَالَّة الْغنم: هِيَ لَك أَو لأخيك أَو للذئب فَإِن هَذِه رخصَة مِنْهُ فِي لقطَة الْغنم يَقُول: إِن لم تأخذها أَنْت أَخذهَا إِنْسَان غَيْرك أَو أكلهَا الذِّئْب فَخذهَا.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 202]

(2) صحيح البخاري 30/1 كتاب العلم باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره حديث رقم: 91.

(3) صحيح البخاري 113/3 كتاب المساقاة، باب شرب الناس والدواب من الأنهار حديث رقم 2372، و124/3 كتاب اللقطة باب إذا لم يوج صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حديث رقم: 2429.

(4) صحيح مسلم 1346/3 كتاب اللقطة حديث رقم 1722.

(5) صحيح البخاري 126/3 كتاب اللقطة باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده حديث رقم: 2436، و27/8 كتاب الأدب باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله حديث رقم: 6112.

(6) صحيح مسلم 1348/3 كتاب اللقطة حديث رقم: 1722.

(7) صحيح البخاري 124/3 كتاب اللقطة باب ضالة الإبل حديث رقم حديث 2427.

(8) صحيح مسلم 1349/3 كتاب اللقطة حديث رقم: 1722.

(9) صحيح مسلم 1349/3 كتاب اللقطة حديث رقم: 1722.

قال ابن الأثير –رحمه الله–:

ومنه حديث عمر «رب الصريمة ورب الغنيمة» وقد كثر ذلك في الحديث. [1]

الحديث رقم (152)

قال الإمام البخاري –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى فَقَالَ: يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنْ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ[2] ..." الحديث [3]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري في صحيحه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: ومنه حديث صفوان بن أمية قال لأبي سفيان بن حرب يوم حنين: «لأن يَرُبَّنِي رجل من قريش أحب إلي من أن يَرُبَّنِي رجل من هوازن».[4]

الحديث رقم (153)

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 180/2.

(2) يعني في الحمى والمرعى. يريد صاحب الإبل القليلة والغنم القليلة.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 27]. وَمِنْه قَول عمر لعامله وَأَدْخل رب الصريمة وَهُوَ تَصْغِير صرمة وَكَانَ عمر قد حمى مرعى لَا يرْعَى فِيهَا إِلَّا الْخَيل الَّتِي للْجِهَاد فَأمره بِإِدْخَال الضُّعَفَاء والصرم الْفرْقَة من النَّاس لَيْسَ بالكثير. [غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 587]

(3) صحيح البخاري 71/4 كتاب الجهاد والسير باب إذا أسلم قوم في دار حرب ولهم مال وأرضوه فهي لهم حديث رقم: 3056.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 180/2.

قال الإمام أبو يعلى الموصلي -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَمَامَ هَوَازِنَ رَجُلٌ جَسِيمٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ فِي يَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ، إِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِهَا، وَإِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ دَفَعَهَا مِنْ خَلْفِهِ فَأَنْفَذَهُ، فَصَمَدَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كِلَاهُمَا يُرِيدُهُ، قَالَ: فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى عُرْقُوبَيِ الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَى عَجُزِهِ[1]، قَالَ: وَضَرَبَ الْأَنْصَارِيُّ سَاقَهُ، قَالَ: فَطَرَحَ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، فَوَقَعَ وَاقْتَتَلَ النَّاسُ، وَخَرَجَ حِينَ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ كَلَدَةُ وَكَانَ أَخَا صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلَا بَطُلَ السِّحْرُ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: «اسْكُتْ فَضَّ اللَّهُ فَاكَ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ»[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[3]، من طريق عبد الله بن إدريس ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة. والطبري[4]، من طريق سلمة. والبيهقي[5]، من طريق يونس بن بكير. وأحمد[6]، من طريق إبراهيم بن سعد. وابن هشام[7]. جميعهم عن ابن إسحاق بنحوه، وليس في رواية أحمد ذكر عبارتنا. وابن حبان[8]، من طريق أحمد بن علي بن المثنى، عن جعفر به، وليس فيه يربني وإنما يليني.

(1) والعَجُزُ: مؤخر الشيء[العين 1/ 215]
(2) مسند أبي يعلى الموصلي 388/3 حديث رقم 1863.
(3) شرح مشكل الآثار 412/6 حديث رقم 2576.
(4) تاريخ الطبري 74/3.
(5) دلائل النبوة 126/5.
(6) المسند 273/23- 275 حديث رقم: 15027.
(7) السيرة النبوية 443/2.
(8) صحيح ابن حبان 95/11- 96 حديث رقم: 4774.

دراسة رجال الإسناد:

– جعفر بن مهران السباك البصري، أبو النضر، توفي سنة 231هـ: ذكره ابن حبان في ثقاته[1]، وسأل السلمي[2] الدارقطني عنه فقال: "لا بأس به"، وقال الذهبي[3]: موثق له ما ينكر، وقال ابن حجر[4]: "روى عنه عبد الله بن أحمد وأبو زرعة والحسن بن سفيان وجماعة وثقه ابن حبان"، وقال أيضا[5]: "وذكره ابن أبي حاتم وقال روى عنه أبو زرعة ولم يذكر فيه جرحا".

قالت الباحثة: حسن الحديث.

– **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار المدني، أبو بكر، إمام المغازى. سبقت ترجمته في حديث(45) صدوق. إلا أنه متهم بالتدليس ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[6]، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه جعفر بن مهران السباك، حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات غير محمد ابن إسحاق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث كما هو ظاهر في روايتنا، فانتفت شبهة تدليسه. قال الهيثمي[7]: " رواه أحمد وأبو يعلى، ورواه البزار باختصار، وفيه ابن إسحاق وقد صرح بالسماع في رواية أبي يعلى، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح". وقد حسنه الألباني[8]، وشعيب[9]، وحسين سليم

(1) الثقات 160/8.
(2) سؤالات السلمي للدارقطني ص148.
(3) ميزان الاعتدال 418/1.
(4) تعجيل المنفعة 389/1.
(5) لسان الميزان 129/2.
(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 رقم 125.
(7) مجمع الزوائد 180/6.
(8) التعليقات الحسان 149/7 حديث رقم: 4754
(9) صحيح ابن حبان 11/ 96.

أسد[1]، وصححه الألباني في موضع آخر[2] فقال: "صحيح أخرجه ابن هشام وابن جرير كلاهما عن ابن إسحاق بسنده الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه".

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) وفيه «ألك نعمة تربها» أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده. يقال: رب فلان ولده يربه ربا وربيه ورباه، كله بمعنى واحد. [3]

الحديث رقم (154)

قال الإمام مسلم -رحمه الله-:

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ_(ابن أسلم البناني)_، عَنْ أَبِي رَافِعٍ_(نفيع بن رافع المدني)_، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: " أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا[4]، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ ﷻ قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ ".[5]

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

---

(1) مسند أبي يعلى الموصلي 388/3 حديث رقم 1863.

(2) فقه السيرة للغزالي بتخريج الألباني ص422

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 180/2.

(4) أي وكله بحفظ المدرجة، وهي الطريق، وجعله رصدا: أي حافظا معدا.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 226].

(5) صحيح مسلم 1988/4 كتاب البر والصلة والآداب باب في فضل الحب في الله 2567.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث الآخر «ما بقي في غنمي إلا فحل أو شاةٌ رُبَّى». [1]

الحديث رقم (155)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي –رحمه الله–:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ سَرِيَّةً ضَاحِيَةَ مُضَرٍ، فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ صَحْرَاءَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا هُمْ بِقُبَّةٍ، فَإِذَا بِفِنَائِهَا غَنَمٌ مُرَاحةٌ[2]، فَأَتَوْا صَاحِبَ الْغَنَمِ فَوَقَفُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: أَجْزِرْنَا، فَأَخْرَجَ لَهُمْ شَاةً فَسَخَطُوهَا[3]، ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُمْ شَاةً أُخْرَى فَسَخَطُوهَا، فَقَالَ: مَا فِي غَنَمِي إِلَّا فَحْلُهَا أَوْ شَاةٌ رُبَّى[4]، ... [5]

تخريج الحديث:

رواه عبد الله بن عثمان بن خثيم، واختلف عليه فيه: أخرجه ابن وهب[6]، وأحمد[7]، وابن أبي الدنيا[8]، والخرائطي[9]، والطبراني[10]، وابن نصر[11]، وأبو نعيم[12]، والبيهقي[13]، من طريق داود العطار.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 180/2.

(2) المُرَاحُ: (بِالضَّمِّ) : المُنَاخُ، (أَي المَأْوَى) حَيْثُ تَأْوِي إِليه الإِبلُ والغَنَمُ باللَّيْل [تاج العروس 6/ 419].

(3) أَجْزِرنا شَاةً: أي أَعْطِنا شَاةً نذبحها واسْمُ تِلْكَ الشاة جَزَرَةٌ وتُجمعُ عَلَى الجَزَرِ ولا تكون الجَزَرة من الإبل قَالَه يَعْقُوب.وقولُه: سَخَطُوها أي ذَبَحُوها. والسَّخْطُ ذبْحٌ وَحِيٌّ.[غريب الحديث للخطابي 1/ 454]

(4) الشَّاةُ الرُّبَّى: الَّتِي تُحْتَبَسَ فِي الْبَيْتِ لِلَّبَنِ، فَقَدَ أَرَبَّتْ، إِذَا لَازَمَتِ الْبَيْتَ. وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي وَلَدَهَا.[مقاييس اللغة 2/ 382]

(5) لم أقف عليه في المطبوع منه، وذكره ابن حجر في: المطالب العالية 617/11 حديث رقم 2629.

(6) الجامع في الحديث ص628 حديث رقم 532.

(7) المسند 550/45 حديث رقم: 27570.

(8) الصمت ص245 حديث رقم 499، وذم الكذب ص27 حديث رقم 34.

(9) مكارم الأخلاق ص133 حديث رقم 388.

(10) المعجم الكبير 166/24 حديث رقم 442.

(11) فوائد ابن نصر عن مشايخه ص45 حديث رقم 12.

(12) حلية الأولياء 22/9.

(13) شعب الإيمان 447/6 حديث رقم 4459.

وأخرجه الترمذي[1]، والطحاوي[2]، من طريق سفيان. وأخرجه الطبري[3]، والطحاوي[4]، من طريق عبد الرحمن بن سليمان الرازي. وأخرجه الطبراني[5] من طريق يحيى بن سليم. وأخرجه البغوي[6]، من طريق الفضل بن العلاء. جميعهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به بنحوه. وأخرجه الطبري[7]، والطحاوي[8]، من طريق محمد بن كثير عن عبد الله بن واقد عن ابن خثيم عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. ورواه داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، واختلف عليه فيه: أخرجه الترمذي[9]، من طريق زكريا بن أبي زائدة. وأخرجه ابن أبي الدنيا[10]، من طريق عباد بن العوام. وأخرجه الطبري من طريق معتمر بن سليمان[11]، وعبد الأعلى[12]. جميعهم عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بنحوه. وأخرجه الخرائطي[13]، وابن السني[14]، والبيهقي[15]، من طريق مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان مرفوعا بنحوه. وللحديث شاهد عن أم كلثوم بنت عقبه، أخرجه أحمد[16].

---

(1) سنن الترمذي 395/3 كتاب البر والصلة باب ما جاء في إصلاح ذات البين حديث رقم 1939

(2) شرح مشكل الآثار 356/7 حديث رقم 2913.

(3) تهذيب الآثار 128/3 حديث رقم: 210.

(4) شرح مشكل الآثار 357/7 حديث رقم: 2915.

(5) المعجم الكبير 164/24.

(6) شرح السنة 118/13 حديث رقم 3540

(7) تهذيب الآثار 124/3 حديث رقم: 205.

(8) شرح مشكل الآثار 256/7 حديث رقم: 2914.

(9) سنن الترمذي 395/3 كتاب البر والصلة باب ما جاء في إصلاح ذات البين حديث رقم 1939.

(10) الصمت ص246 حديث رقم 502.

(11) تهذيب الآثار 126/3 حديث رقم 207.

(12) تهذيب الآثار 126/3 حديث رقم: 208.

(13) مساوئ الأخلاق ص78 حديث رقم 156.

(14) عمل اليوم والليلة ص568 حديث رقم 612.

(15) شعب الإيمان 448/6 حديث رقم 4460.

(16) المسند 239/45 حديث رقم 27271 قال شعيب: حديث صحيح، عبد الرحمن بن إسحاق المدني وإن كان مختلفا فيه(حسن الحديث) توبع وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

دراسة رجال الإسناد:

– شَهْر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن "أم سلمة" ت 100 هـ وقيل قبلها أو بعدها[1]، وثقه ابن معين[2]، وأحمد[3]، والعجلي[4]، وابن شاهين[5]. وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة؛ على أن بعضهم قد طعن فيه"[6]، وقال يعقوب بن سفيان:" وإن قال ابن عون[7]: نزكوه، فهو ثقة"[8]. قال الترمذي:"سألت محمد بن إسماعيل(البخاري) عن شهر بن حوشب فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون"[9]. وقال يعقوب بن شيبة:" سمعت علي بن المديني، وقيل له ترضى حديث شهر بن حوشب فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل، إلا أن يجتمعا عليه، يحيى، وعبد الرحمن . يعني على تركه"[10]. وقال صالح جزرة: "روى عنه الناس، من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب، وكان رجلا يتنسك، إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها أحد"[11]. قال أبو زرعة: "لا بأس به"[12]، وقال النَّسائي: "ليس بالقوي"[13]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الإرسال والأوهام"[14]. قال شبابة بن سوار عن شعبة:" ولقد لقيته فلم أعتد به"[15]، وقال عمرو بن علي:" كان يحيى لا يحدث

(1) تهذيب الكمال 584/12.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري434/4.
(3) تهذيب الكمال 584/12.
(4) معرفة الثقات للعجلي 461/1.
(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 257/1.
(6) تهذيب الكمال 584/12.
(7) عبد الله بن عون، أبو عون البصري.
(8) المعرفة والتاريخ للفسوي 426/2.
(9) سنن الترمذي 621/3.
(10) تهذيب الكمال 584/12.
(11) نفس المرجع السابق.
(12) تهذيب الكمال 584/12.
(13) الضعفاء والمتروكين للنسائي 194/1.
(14) تقريب التهذيب ص441.
(15) مقدمة صحيح مسلم 13/1.

عنه"[1]. وقال النضر بن شميل، عن ابن عون:" أن شهرًا نزكوه قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان"[2]. وقال يحيى بن أبى بكير الكرماني عن أبيه[3]: "كان على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل: لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر"[4]. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني:" أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وحُدِّثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه إنَّ شهرًا تركوه"[5]. وقال موسى بن هارون:" ضعيف"[6]. وقال الحاكم أبو أحمد:" ليس بالقوى عندهم"[7]، وقال ابن حبان:"كان ممن يروى عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات"[8].وقال ابن عدى:" ليس بالقوى في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به"[9]. وقال الدارقطني:" يخرج حديثه"[10]، وقال البيهقي: "ضعيف"[11]، وقال ابن حزم: "متروك"[12].

قالت الباحثة: وأميل إلى ما ذهب إليه ابن حجر من أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، فقد وثقه جماعة على رأسهم البخاري وابن معين، وأما قول ابن عون فيه " نزكوه" أي طعنوا فيه، فقد بين السبب في ذلك النضر بن شميل فقال: "إنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان". وأما ما رواه الجوزجاني وغيره عن النضر بن شميل عن ابن عون قوله: "إن شهرًا تركوه إن شهرًا تركوه" فهو تصحيف، وهذا ما بينه ابن الصلاح، وأبو حاتم السجستاني، والمؤرخ الرافعي القزويني.

---

(1) تهذيب الكمال 584/12.
(2) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في التسليم على النساء، رقم 2697.
(3) هو بشير بن أسيد العبدي.
(4) تهذيب الكمال 584/12.
(5) أحوال الرجال للجوزجاني ص 156.
(6) تهذيب الكمال 584/12.
(7) تهذيب التهذيب 4 / 371.
(8) المجروحين لابن حبان 1 / 361
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 39/4.
(10) تهذيب التهذيب 4 / 371.
(11) نفس المرجع السابق.
(12) المحلى لابن حزم 390/8.

قال ابن الصلاح: "ذكر مسلم بإسناده، عن ابن عون قوله: في شهر بن حوشب إن شهرا نزكوه، فقوله نزكوه أي: طعنوا فيه؛ مأخوذ من النيزك، وهو الرمح القصير، رواه كثير من رواة مسلم تركوه بالتاء والراء، وهو تصحيف، وتفسير مسلم له ينفيه[1]، وشهر قد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، والذي ذكره فيه ابن أبي خيثمة، أنه ثقة، حكاه عن يحيى بن معين، واقتصر عليه، والقلب إلى هذا أميل، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء، وقد ذكره أبو نعيم الحافظ، فيمن ذكرهم في حلية الأولياء، وما ذكر في جرحه، من أخذه خريطة من بيت المال على جهة الخيانة، له محمل يدرأ عنه القدح المسقط "[2]. وقال أبو حاتم السجستاني:" ذُكر شهر بن حوشب عند ابن عون، فقال: ذاك رجل نزكوه، يعني: طعنوا فيه، كأنهم ضربوه بالنيازك، قال أبو حاتم: فصحف أصحاب الحديث، فقالوا: ذاك رجل تركوه"[3]. وقال المؤرخ الرافعي القزويني: "وفي حقه قيل: إن شهرًا نزكوه، يقال: نزكه ينزكه إذا عابه، وأصل النزك، الطعن بالنيزك، وهو أصغر من الرمح، وصحف بعضهم نزكوه، بتركوه"[4]. وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب دخوله في أمر السلطان وقصة أخذه الخريطة وقد دافع عن ذلك الذهبي وأبو الحسن بن القطان:

قال الذهبي معلقاً على الرواية:" إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقا، نسأل الله الصفح"[5]. وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي:" لم أسمع لمضعفه حجة، و ما ذكروا من تزييه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات، و قذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، و شر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات، و هذا إذا كثر منه سقطت الثقة به"[6]. وأما قول ابن حبان أنه يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات، وقول الجوزجاني بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس، فقد دافع عنه الذهبي بعدما أورد هذه الأحاديث في ترجمة شهر في السير فقال: "فهذا ما استنكر من حديث شهر في

(1) قال: مُسْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقُولُ(النضر): أَخَذَتْهُ أَلْسِنَةُ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ.
(2)صيانة صحيح مسلم 124/1.
(3)تاريخ دمشق لابن عساكر 235/23.
(4) التدوين في أخبار قزوين 110/1.
(5)سير أعلام النبلاء 375/4.
(6)تهذيب التهذيب 4 / 371.

سعة روايته، وما ذاك بالمنكر جدًا، ثم ختم الذهبي ترجمة شهر بن حوشب في السير بقوله: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح"[1].

الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب وقد اختلف عليه فيه كما هو ظاهر في التخريج، لكن يشهد لروايته حديث أم كلثوم بنت عقبة فيتقوى حديثه ويصبح حسناً لغيره.

قال الهيثمي[2]: "روى الترمذي طرفا من آخره. رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات"، وقال شعيب الأرناؤوط[3]: " إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب".

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

ومنه حديث عائشة «كان لنا جيران من الأنصار لهم ربائب، فكانوا يبعثون إلينا من ألبانها».[4]

الحديث رقم (156)

قال الإمام ابن ماجة _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ". قُلْتُ: فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ: "الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنْ الْأَنْصَارِ _جِيرَانُ صِدْقٍ_ وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا". قَالَ مُحَمَّدٌ وَكَانُوا تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ.[5]

(1) سير أعلام النبلاء للذهبي 4 / 378.
(2) مجمع الزوائد 209/6.
(3) المسند 551/45.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 180/2.
(5) سنن ابن ماجة 1388/2 كتاب الزهد باب معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم حديث رقم: 4145.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1] في مسنده من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو به بنحوه، والحديث في الصحيحين[2] عن عائشة دون لفظ"ربائب.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عمرو:** و هو ابن علقمة بن وقّاص الليثي، سبقت ترجمته في حديث (127)

هو صدوق ربما وهم، وكما قال ابن حجر[3]:" تكلّم فيه بعضهم من قِبَل حفظه"، وقال في موضعٍ آخر[4]:" ومحمد صدوق في حفظه شيءٌ، وحديثه في مرتبة الحسن، وإذا توبع بمعتبرٍ قُبِل، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد بما لم يُتابع عليه ويُخالف فيه فيكون حديثه شاذًّا

، لكن لا ينحطّ إلى الضعف فضلاً عن الوضع".

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، قال البوصيري[5]: "هذا إسناد صحيح وقد روى مسلم بعضه من هذا الوجه".

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(هـ) وفي حديث الرؤيا «فإذا قصر مثل الربابة البيضاء» الربابة- بالفتح- السحابة التي ركب بعضها بعضا.[6]

الحديث رقم (157)

(1) المسند 314/42 حديث رقم: 25491، و140/43 حديث رقم: 26004.
(2) صحيح البخاري، كتاب الهبة و التحريض عليها، حديث 2567، صحيح مسلم، كتاب الزهد و الرقائق، 2972
(3)هدي الساري مقدمة فتح الباري 1182/2.
(4)نقله عنه الملاّ على القاري في مرقاة المفاتيح 544/1.
(5) مصباح الزجاجة 223/4.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 180/2.

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ _رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ_ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: "إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: "انْطَلِقْ"، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ..." الحديث، قَالَ: فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَ: قَالَا لِي: "هَذَاكَ مَنْزِلُكَ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:(هـ) وفيه «اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب» أو قال «ملب» أي لازم غير مفارق، من أرب بالمكان وألب: إذا أقام به ولزمه..[4]

الحديث رقم (158)

لم أعثر على تخريجٍ له.

(1) صحيح البخاري 44/9 كتاب التعبير باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حديث رقم: 7047.
(2) صحيح البخاري 100/2 كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين حديث رقم: 1386، و116/4 كتاب بدء الخلق باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حديث رقم: 3236، و168/1 كتاب الأذان باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، حديث رقم: 845.
(3) صحيح مسلم 1781/4 كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، حديث رقم: 2275.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:(رَبَث) (هـ) في حديث علي «إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات» أي ليربثوهم بها عن الجمعة. يقال ربثته عن الأمر إذا حبسته وثبطنه. والربائث جمع ربيثة وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه. وقد جاء في بعض الروايات «يرمون الناس بالترابيث» قال الخطابي: وليس بشيء. قلت: يجوز – إن صحت الرواية– أن يكون جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث. تقول: ربثته تربيثا وتربيثة واحدة، مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة.[1]

الحديث رقم (159)

قال الإمام أبو داود _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا _رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ_ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتْ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ، فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِيثِ _أَوْ الرَّبَائِثِ_ وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنْ الْجُمُعَةِ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[3]، من طريق ابن جابر. وأخرجه أحمد[4]، وبحشل[5]، من طريق الحجاج بن أرطاة. كلاهما عن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **عطاء ابن أبي مسلم** أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له م 4:

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.
(2) سنن أبي داود 276/1 كتاب الصلاة باب فضل الجمعة حديث رقم: 1051.
(3) السنن الكبرى 312/3 حديث رقم: 5834.
(4) المسند 124/2 حديث رقم: 719.
(5) تاريخ واسط ص159.

قال ابن سعد[1]: عطاء الخراساني وكان ثقة، وأتى الشام، فروى عنه الشاميون"، وقال ابن معين[2]: "ثقة، "وقال محمد: سألت عبد الله بن عثمان بن عطاء: من أين أصل عطاء الخراساني؟ قال: من بلخ، ولد سنة خمسين، ومات سنة خمس وثلاثين ومئة قال أبو عيسى: وعطاء الخراساني رجل ثقة، روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمر وغيرهما، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه بشيء"[3]، وقال المزي[4]: "قال النسائي: "ليس به بأس، وقال الدارقطني: ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس". وقال أبو حاتم[5]: " لا بأس به صدوق، قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس"[6]. وذكره البخاري في الضعفاء الصغير[7]، وقال ابن حبان: "رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم فحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"[8]، وذكره أبو زرعة في ضعفائه[9]. قال أبو حاتم[10]: "عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئا وقد رأى عطاء ابن عمر ولم يسمع منه شيئا"، وقال العلائي[11]: "عطاء بن أبي مسلم الخراساني قال أحمد بن حنبل رأى ابن عمر ولم يسمع منه ولم يسمع من ابن عباس شيئا وقال أبو حاتم لم يدرك ابن عمر وقال أبو زرعة لم يسمع من أنس وحديثه عن عثمان مرسل وفي التهذيب أنه أرسل أيضا عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة ومعاذ بن جبل وأبي مسلم الخولاني وقال أبو موسى المديني لم يسمع من أبي هريرة وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين لا أعلمه لقي أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"، وقال الذهبي[12]: "عطاء بن أبي مسلم الخراساني

(1) الطبقات الكبرى 369/7.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص146، ورواية الدوري ص178.
(3) العلل الكبير ص271.
(4) تهذيب الكمال 110/20.
(5) الجرح والتعديل 335/6.
(6) تقريب التهذيب ص392.
(7) الضعفاء الصغير ص107.
(8) المجروحين 131/2.
(9) الضعفاء 645/2.
(10) المراسيل ص156.
(11) جامع التحصيل ص238.
(12) الكاشف 23/2.

مولى المهلب بن أبي صفرة أرسل عن معاذ وطائفة من الصحابة". قالت الباحثة: ثقة إلا أنه كان يرسل، فروايته عن جميع الصحابة مرسلة.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لجهالة مولى امرأة عطاء، قال المنذري[1]:" فِي إسناده راو لم يسم"، وضعفه الألباني[2]، وشعيب[3]، وعبد القادر الأرناؤوط.[4]

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ربح) (هـ) في حديث أبي طلحة «ذلك مال رابح» أي ذو ربح، كقولك لابن وتامر ويروى بالياء. وسيجيء.[5]

الحديث رقم (160)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَابِحٌ[6] .

(1) الترغيب والترهيب 289/1.
(2) ضعيف الجامع الصغير ص94.
(3) مسند أحمد 125/2.
(4) جامع الأصول 433/9.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.
(6) رَابِح أَرَادَ قريب الْعَائِد. [غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 373]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، من طريق عبد الله بن يوسف[1]، وروح بن عبادة[2]، وإسماعيل[3]. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق يحيى بن يحيى، جميعهم عن مالك به بنحوه. وأخرجه البخاري[6]، من طريق ثمامة. وأخرجه مسلم[7]، من طريق ثابت. كلاهما عن أنس به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه «إنه نهى عن ربح ما لم يضمن» هو أن يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح، فلا يصح البيع ولا يحل الربح؛ لأنها في ضمان البائع الأول، وليست من ضمان الثاني، فربحها وخسارتها للأول .[8]

الحديث رقم (161)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ_(عبد الكبير بن عبد المجيد)_، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، وَعَنْ

(1) صحيح البخاري 119/2 كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب حديث رقم: 1461.
(2) المرجع السابق.
(3) صحيح البخاري 37/6 كتاب تفسير القرآن، باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حديث رقم: 4554.
(4) صحيح البخاري 102/3 كتاب الوكالة، باب إذا قال الرجل لوكيله: ضعه حيث أراك الله، وقال الوكيل: قد سمعت ما قلت حديث رقم: 2318.
(5) صحيح مسلم 693/2 كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، حديث رقم: 998.
(6) صحيح البخاري 37/6 كتاب تفسير القرآن، باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حديث رقم: 4555.
(7) صحيح مسلم 693/2 كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، حديث رقم: 998.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.

بَيْعٍ وَسَلَفٍ[1]، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[3] والنسائي[4] من طريق حسين المعلم، وأخرجه ابن ماجة[5]، والترمذي[6] من طريق أيوب، كلاهما عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد: –

الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني من السابعة

قال ابن سعد[7]:" كان ثقة كثير الحديث"، وقال ابن معين: ثقة[8]، وقال ابن بكير ثقة مدني"[9]، وقال علي بن المديني: "الضحاك بن عثمان ثقة"[10]. وذكره ابن حبان في ثقاته[11]، وقال المزي: " وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي، فقال: ثقة، "[12]، قال ابن نمير: "لا بأس به جائز الحديث"[13]، وقال أبو زرعة[14]: ليس بقوي، وقال الذهبي[15]: صدوق. قال

(1) فسر السَّلَفَ وَالْبَيْعَ بِأَنَّهُ قَوْل الرَّجُل لِلرَّجُل: أَبِيعُكَ دَارِي هَذِهِ بِكَذَا وَكَذَا، عَلَى أَنْ تُقْرِضَنِي كَذَا وَكَذَا.وَبِهَذَا تَئُول الْمَسْأَلَةُ إِلَى مَوْضُوعِ الْبَيْعِ بِشَرْطٍ، وَلاَ يَخْتَلِفُ الْفُقَهَاءُ فِي فَسَادِ الْبَيْعِ بِذَلِكَ، فِي الْجُمْلَةِ.[الموسوعة الفقهية الكويتية 9/ 184].

(2) المسند 203/11 حديث رقم: 6628.

(3) سنن الدارمي 1667/3 حديث رقم: 2603.

(4) سنن النسائي 295/7 كتاب البيوع باب سلف وبيع حديث رقم: 4629.

(5) سنن ابن ماجة 737/2 كتاب التجارات باب النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن حديث رقم: 2188.

(6) سنن الترمذي 526/2 كتاب البيوع باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك حديث رقم: 1234.

(7) الطبقات الكبرى متمم التابعين 308/1.

(8) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص135.

(9) تهذيب التهذيب 447/4.

(10) المرجع السابق.

(11) الثقات 482/6.

(12) تهذيب الكمال 274/13.

(13) تهذيب التهذيب 447/4.

(14) الضعفاء 811/3.

(15) ميزان الاعتدال 325/2.

أبو حاتم[1]: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عبد البر: "كان كثير الخطأ ليس بحجة"[2]، وقال ابن حجر: " صدوق يهم"[3]. قالت الباحثة: صدوق حسن الحديث.

_ باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، الضحاك بن عثمان صدوق، حسنه الألباني[4]، وشعيب[5]. وقد توبع كما هو ظاهر في التخريج فيرتقي الإسناد إلى صحيح لغيره.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (رَبَد) (هـ) فيه «إن مسجده صلى الله عليه وسلم كان مربدا ليتيمين» المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، وبه سمي مربد المدينة والبصرة. وهو بكسر الميم وفتح الباء، من ربد بالمكان إذا أقام فيه. وربده إذا حبسه.[6]

الحديث رقم (162)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، أُسِّسَ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَمْشِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّمْرِ لِسُهَيْلٍ وَسَهْلٍ

(1) الجرح والتعديل 460/4.
(2) تهذيب التهذيب 447/4.
(3) تقريب التهذيب ص279.
(4) مشكاة المصابيح 867/2 وإرواء الغليل 146/5.
(5) مسند أحمد 203/11.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.

غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ: " هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَنْزِلُ ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق معمر بن راشد[2]، ومن طريق يونس[3]، عن الزهري. وأخرجه البخاري[4]، من طريق هشام بن عروة. كلاهما (الزهري، وهشام) عن عروة بن الزبير به بنحوه

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري في صحيحه .

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث: «إنه تيمم بمربد النعم» والمربد أيضا: الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف، كالبيدر للحنطة.[5]

الحديث رقم (163)

قال الإمام ابن عبدويه _رحمه الله_:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَيَمَّمُ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ وَهُوَ يَرَى بُيُوتَ الْمَدِينَةِ».[6]

(1) صحيح البخاري 60/5 كتاب المناقب باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة حديث رقم: 3906.

(2) صحيح البخاري 88/2 كتاب الإجارة باب استئجار المشرك عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام، حديث رقم: 2263.

(3) صحيح البخاري 96/3 كتاب الحوالات باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده، حديث رقم: 2297.

(4) صحيح البخاري 69/3 كتاب البيوع باب إذا اشترى متاعا أو دابة، فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض، حديث رقم: 2138.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.

(6) الفوائد الشهير بالغيلانيات 426/1 حديث رقم: 475.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[1]، والحاكم[2]، والبيهقي[3]، والخطيب[4]، من طريق محمد بن سنان القزاز عن ابن أبي رزين به بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة[5] من طريق أيوب. والشافعي[6]، من طريق ابن عجلان. وابن دكين[7]، من طريق أبي معشر. والبيهقي[8]، من طريق يحيى الأنصاري ومالك. جميعهم عن نافع عن ابن عمر موقوفا عليه من فعله.

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي أبو العباس السامي البصري من صغار الحادية عشرة مات سنة ست وثمانين د: قال الذهبي[9]: "أبو العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ابن عبيد بن ربيعة بن كديم القرشي، السامي، الكديمي، البصري، الضعيف"، وقال ابن حجر[10]: " ضعيف ولم يثبت أن أبا داود روى عنه".

– **عمرو بن محمد** بن أبي رزين الخزاعي مولاهم أبو عثمان البصري من التاسعة مات سنة ست ومائتين ت: قال ابن حبان[11]: "ربما أخطأ"، وقال ابن قانع: "بصري صالح وقال الحاكم صدوق"[12]، وقال ابن حجر[13]: "صدوق ربما أخطأ".

---

(1) سنن الدارقطني 342/1 حديث رقم: 716.
(2) المستدرك 180/1
(3) السنن الكبرى 342/1 حديث رقم: 1065، وفي معرفة السنن والآثار 35/2 حديث رقم: 1643.
(4) تاريخ بغداد 301/3
(5) المصنف 185/2 حديث رقم: 1685.
(6) مسند الشافعي 193/1 حديث رقم: 90.
(7) الصلاة ص137 حديث رقم: 149.
(8) السنن الكبرى 355/1 حديث رقم: 1103.
(9) سير أعلام النبلاء 302/13.
(10) تقريب التهذيب ص515.
(11) الثقات 482/8.
(12) تهذيب التهذيب 98/8.
(13) تقريب التهذيب ص426.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف: فيه محمد بن يونس: ضعيف، وعمرو بن أبي رزين: صدوق ربما أخطأ، وقد توبع عليه محمد بن يونس من قبل محمد بن سنان كما هو ظاهر في التخريج لكن ابن سنان ضعيف[1]. وصوب الدارقطني وقفه[2]، . وقال البيهقي بعد أن روى المرفوع: "تفرد به عمرو بن محمد بإسناده هذا، والمحفوظ عن نافع، عن ابن عمر، من فعله كما تقدم"[3]، وقال الخطيب البغدادي[4]: " تفرد بروايته مرفوعا محمد بن سنان بهذا الإسناد، وتابعه محمد بن يونس الكديمي؛ فرواه عن عمرو بن محمد بن أبي رزين كذلك" وبين الخطيب أن المحفوظ الموقوف، وقال ابن حجر[5]: " وعمرو بن محمد بن أبي رزين ذكره ابن حيان في الثقات وقال ربما أخطأ قلت ورفعه لهذا الحديث من جملة ما أخطأ فيه".

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث «حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده بإزاره» يعني موضع تمره.[6]

الحديث رقم (164)

قال الإمام الطبراني _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْخَلالُ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدَوَيْهِ السِّنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ

(1) تقريب التهذيب ص482.
(2) أنظر التعليق المغني على سنن الدارقطني 342/1–343.
(3) معرفة السنن والآثار 35/2 حديث رقم: 1643.
(4) تاريخ بغداد 301/3
(5) تغليق التعليق 185/2.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 182/2.

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: " اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا، فَيَسُدَّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِهِ بِإِزَارِهِ، وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ فَأَمْطَرَتْ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى أَبِي لُبَابَةَ، فَقَالُوا: إِنَّهَا لَنْ تُقْلِعَ حَتَّى تَقُومَ عُرْيَانًا، فَتَسُدَّ ثَعْلَبَ مِرْبَدِكَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَعَلَ، فَأَصْحَتِ السَّمَاءُ " [1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير [2]، والبيهقي[3]، وابن عساكر [4]، ثلاثتهم من طرق عن عبد الرحمن بن حرملة به، بزيادة لفظ "عرياناً".

دراسة رجال الإسناد:

- **أبوعَوَانَة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد** الإسفراييني النيسابوري الأصل، الحافظ الثقة الكبير، صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم. توفي سنة(316)[5].

- **محمد بن حمّاد الطهراني** أبو عبد الله الرازي، حافظاً للحديث ثقة. مات سنة(271). روى له ابن ماجه[6].

- **السندي بن عبدويه الذهلي** من أهل الري، يروى عن أبي أويس وأهل المدينة وأهل العراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني، قال أبو حاتم: "رأيته ولم أكتب عنه"[7]. وذكره ابن حبان في الثقات هكذا وقال: "يغرب"[8]. قال ابن حجر: "وسماه الطهراني في بعض رواياته عنه مرسلاً، وقال أبو الوليد الطيالسي لم ار بالري أعلم بالحديث منه"[9].

---

(1) كتاب الدعاء للطبراني، (599/1)

(2) المعجم الصغير للطبراني، (236/1)ح(385).

(3) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الإستسقاء، باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر، (3/ 354)ح(6228)

(4) تاريخ دمشق، (200/43)

(5)انظر: تاريخ جرجان، (490)، وتذكرة الحفاظ، (779/3)

(6) انظر: الجرح والتعديل، (240/7)، وتذكرة الحفاظ، (610/2)، وتهذيب التهذيب، (109/9)

(7) الجرح والتعديل، (318/4)

(8) الثقات لابن حبان، (304/8)

(9) لسان الميزان، (116/3)

قالت الباحثة: أميل الى أنه صدوق.

- **عبد الله بن عبد الله بن أويس** بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك وصهره، قال يحيى بن معين:" ثقة، وقال مرّة: صدوق وليس بحجة، وقال مرّة: ضعيف"[1]. قال الإمام أحمد:" ليس به بأس"، أو قال: ثقة، قدم بغداد، وكتبوا عنه، زعموا أن سماعه وسماع مالك كان شيئاً واحداً. وقيل عنه: أنه قال مرّة: ضعيف"[2]. قال البخاري عن الزُّهْرِيّ: "ما روى من أصل كتابه فهو أصح"[3]. قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوي"، وسئل أبو زرعة عن أبى أويس فقال: صالح صدوق كأنه لين"[4] وذكره العقيلي في الضعفاء[5]. قال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يخطىء كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها"[6]. قال ابن حجر:" صدوق يهم، مات سنة(167).روى له مسلم والأربعة"[7]. قالت الباحثة: أرجح بأنه صدوق، يحتج به إذا وافق الأثبات.

- **عبد الرحمن بن حرملة** بن عمرو بن سَنَّة الْأَسْلَمِيّ أبو حرملة المدني، قال يحيى بن معين: عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة قال:" كنت سيء الحفظ أو كنت لا أحفظ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة"[8]، قال أبو حاتم: "ليس بحديثه بأس، وانما روى حديثاً واحداً ما يمكن ان يعتبر به، ولم أسمع أحداً ينكره ويطعن عليه"[9]. ذكره العقيلي في الضعفاء[10]. ذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان يخطئ"[11]، وقال مرّة: "من خيار أهل المدينة ممن عنى بالعلم"[12].

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (3/185-225-231)
(2) بحر الدم، (87)
(3) التاريخ الكبير، (5/127)
(4) الجرح والتعديل، (5/92)
(5) الضعفاء للعقيلي، (2/270)
(6) المجروحين، (2/24)
(7) التقريب، (309)
(8) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (3/206)
(9)الجرح والتعديل، (5/222)
(10) الضعفاء للعقيلي، (2/328)
(11) الثقات لابن حبان، (7/68)
(12) مشاهير علماء الأمصار، (137)

قال ابن عدي: "لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً"[1]. وقال ابن خلاد:" الباهلي سألت القطان عنه فضعفه"[2]. قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ. مات سنة(145). روى له مسلم والأربعة"[3].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

-**سعيد بن المسيب** بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، قال ابن حجر: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد(90) وقد ناهز الثمانين. روى له الجماعة"[4].

-قالت الباحثة: إذاً بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن ابن أبي لبابة، وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله[5]، فهو من كبار التابعين، ثقة ثبت فقيه.

-أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري، مختلف في اسمه: قال موسى بن عقبة: اسمه بشير، بمعجمة وزن عظيم، وكذا قال أبو الأسود عن عروة. وقيل بالمهملة أوله. ثم تحتانية ثانية. وقال ابن إسحاق: "اسمه رفاعة. روى عن النبي صلى اللَّه عليه وسلّم. روى عنه ولداه: السائب، وعبد الرحمن، وعبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، وغيرهم. يقال: مات في خلافة علي. وقال خليفة: مات بعد مقتل عثمان، ويقال: عاش إلى بعد الخمسين"[6] .

الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث ضعيف. ومداره على عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يتابع، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير وفيه من لا يعرف[7].

---

(1) الكامل في الضعفاء، (310/4)
(2) تهذيب التهذيب، (146/6)
(3) التقريب، (339)
(4) انظر: الطبقات الكبرى، (119/5)، والكاشف، (444/1)، والتقريب، (241)
(5) انظر: جامع التحصيل، (184)
(6) الإصابة في تمييز الصحابة (290/7)
(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (457/2)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه «إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه» أي تغير إلى الغبرة..[1]

الحديث رقم (165)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ.[2]

دراسة رجال الإسناد:

– سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري سبقت ترجمته في حديث (100). ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط، وأرسل وكان من أثبت الناس في قتادة .

– الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4] من طريق هشام عن قتادة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر

(2) صحيح مسلم 1817/4 كتاب الفضائل، باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي حديث رقم:2334.

(3) طبقات المدلسين ص29.

(4) صحيح مسلم 1817/4 كتاب الفضائل، باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد وحين يأتيه الوحي حديث رقم:2335.

قال ابن الأثير_ رحمه الله_:

(هـ) ومنه حديث حذيفة في الفتن «أي قلب أشربها صار مربدا» وفي رواية «صار مربادا» هما من اربد وارباد. ويريد ارباد القلب من حيث المعنى لا الصورة، فإن لون القلب إلى السواد ما هو.[1]

الحديث رقم (166)

قال الإمام مسلم_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: تِلْكَ تُكَفِّرُهَا، الصَّلَاةُ، وَالصِّيَامُ، وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتَنَ، الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ[2] عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ[3] سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ "، قَالَ حُذَيْفَةُ وَحَدَّثْتُهُ: أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا، بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ، قَالَ عُمَرُ: أَكَسْرًا، لَا أَبَا لَكَ، فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ؟ قُلْتُ: لَا، بَلْ يُكْسَرُ، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 183/2

(2) يقال أَنَّهُ أراد بالحصير حصير الجنب وهو عرق أو لحمه تمتد معترضا على جنب الدابة إلى ناحية بطنها فشبهها بذلك ... وَيقَالَ معناه أن الفتن تحيط بالقلوب من جميع جوانبها ويقال حصرته القوم أي أطافوا به. انظر:[غريب الحديث للخطابي 2/ 334]

(3) (نَكَتَ) النُّونُ وَالْكَافُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَأْثِيرٍ يَسِيرٍ فِي الشَّيْءِ كَالنُّكْتَةِ وَنَحْوِهَا وَنَكَتَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبِهِ يَنْكُتُ، إِذَا أَثَّرَ فِيهَا. وَكُلُّ نُقْطَةٍ نُكْتَةٌ. [مقاييس اللغة 5/ 475]

رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ، قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ، مَا أَسْوَدُ مُرْبَادًّا ؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجَخِّيًا؟ قَالَ: مَنْكُوسًا" [1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق شقيق عن حذيفة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(رَبَص) فيه «إنما يريد أن يتربص بكم الدوائر» التربص: المكث والانتظار. وقد تكرر في الحديث.[4]

الحديث رقم (167)

لم أعثر على تخريج له.

(1) صحيح مسلم 128/1 كتاب الإيمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، وأنه يأرز بين المسجدين حديث رقم: 144.

(2) صحيح البخاري 111/1 كتاب مواقيت الصلاة باب الصلاة كفارة حديث رقم: 525، و113/2 كتاب الزكاة باب الصدقة كفارة الخطيئة حديث رقم: 1435، و25/3 كتاب الصوم باب الصوم كفارة حديث رقم: 1895، و196/4 كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام حديث رقم: 3586، و54/9 كتاب الفتن باب الفتنة التي تموج كموج البحر حديث رقم: 7096.

(3) صحيح مسلم 2218/4 كتاب الفتن باب الفتنة التي تموج كموج البحر حديث رقم: 144.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 183/2

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(رَبَض) في حديث أم معبد: «فدعا بإناء يربض الرهط» أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض. من ربض في المكان يربض إذا لصق به وأقام ملازما له. يقال أربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها. أي تجعلها تربض فيه. ويروى بالياء. وسيجيء.[1]

الحديث رقم (168)

قال الإمام الطبراني _رحمه الله_:

حدثنا علي بن عبد العزيز ح، وحدثنا موسى بن هارون الحمال، وعلي بن سعيد الرازي، وزكريا بن يحيى الساجي، قالوا: ثنا مكرم بن محرز بن مهدي ...، حدثني أبي محرز بن مهدي، عن حزام بن هشام بن خالد، عن أبيه هشام بن حبيش، عن أبيه حبيش بن خالد _صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم_، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة، وخرج منها مهاجرا إلى المدينة وهو وأبو بكر رضي الله عنه ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة رضي الله عنه، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية... الحديث وفيه: واجترت ودعا بإناء يربض الرهط فحلب فيها ثجا[2] حتى علاه البهاء[3]..."الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[5]، والحاكم[6]، و البيهقي[7]، واللالكائي[8]، وابن عبد البر[9]، والبغوي[10]، وابن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 184/2.
(2) أي لبنا سائلا كثيرا.[النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 207]
(3) أراد بهاء اللبن، وهو وبيص رغوته.[النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 169]
(4) المعجم الكبير للطبراني 48/4- 50 رقم 3605.
(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3019/6 رقم 7001، و7002، و دلائل النبوة له ص59- 60.
(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم 9/3- 13 رقم 4243.
(7) دلائل النبوة للبيهقي 276/1- 282 رقم 234.
(8) شرح أصول الاعتقاد للالكائي 856/4- 860.
(9) الاستيعاب لابن عبد البر 1958/4- 1961.
(10) شرح السنة للبغوي 261/13- 264.

عساكر[1]، جميعهم عن مكرم بن حزام عن حِزَام عن هشام به بنحوه. وأخرجه ابن أبي حاتم[2]، وأبو نعيم[3]، والحاكم[4]، والبيهقي[5]، وابن عبد البر[6]، واللالكائي[7]، وابن عساكر[8]، وابن الأثير[9]، كلهم عن حِزام عن هشام به بنحوه. – وأخرجه البغوي وابن شاهين وابن السكن وابن منده من طريق حِزام بن هشام بن حبيش عن أبيه به[10].

دراسة رجال الإسناد:

– حُبَيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن خنيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو الخُزَاعِيّ يكنى أبا صخر وهو أخو أم معبد، قال موسى بن عقبة وغيره:استشهد يوم الفتح"[11]، قال ابن حبان: "له صحبة قتل يوم فتح مكة روى عنه ابنه هشام بن حبيش حديث أم معبد"[12].

– أبوه : هو هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ – والد حِزام –، مختلفٌ في صحبته[13]، وقد تردّد فيه ابن حبان فقال في ترجمة ولده حزام في الثقات[14]: " له صحبة، وذكره في موضع آخر في ترجمته في الثقات"[15]، دون أن يذكر له صحبة، وقال في موضعٍ آخر: "من الثقات"[16]: وقد أدرك هشام ابن

(1) تاريخ دمشق لابن عساكر 358/12– 360.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 466/9.
(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3019/6 رقم 7001، و دلائل النبوة له ص59–60.
(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم 9/3– 13 رقم 4243.
(5) دلائل النبوة للبيهقي 276/1– 282 رقم 234.
(6) الاستيعاب لابن عبد البر 1958/4– 1961.
(7) شرح أصول الاعتقاد للالكائي 856/4– 860.
(8) تاريخ دمشق لابن عساكر 358/12– 360.
(9) أسد الغابة لابن الأثير 552/1–553.
(10) كما في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 27/2.
(11) الإصابة في تمييز الصحابة 27/2.
(12) الثقات لابن حبان 97/3.
(13) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 538/6.
(14) الثقات لابن حبان 247/6.
(15) الثقات لابن حبان 503/5.
(16) الثقات لابن حبان 207/9.

حبيش جماعة من أصحاب النبي صلى الله علي وسلم، وذكره البخاري[1]، وابن أبي حاتم[2] ولم يذكرا فيه شيئًا.

قالت الباحثة: الذي يترجح– والله أعلم– أنه صحابي، وقد ذكره ابن حجر في القسم الأول الذين صحت صحبتهم[3].

– حِزام بن هشام بن حُبَيْش الكعبي الخزاعي[4] بقي إلى قريب 180 هـ[5]. وثقه ابن سعد[6]، وذكره ابن حبان[7] في الثقات. وقال ابن معين[8] والإمام أحمد[9]: "ليس به بأس". وقال أبو حاتم[10]: "شيخ محله الصدق".

قالت الباحثة: هو صدوق.

– مُحْرِز بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخُزَاعِيّ الكعبي[11]، روى عن حزام بن هشام حديث أم معبد[12]، ولم يُذكر فيه جرحٌ ولا تعديل.

– مُكْرَم بن مُحْرِز بن المهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخُزَاعِيّ الكعبي كنيته أبو القاسم روى عن أبيه، ت492هـ[13]، روى عنه

(1) التاريخ الكبير للبخاري 192/8.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 53/9.
(3) لإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 538/6.
(4) التاريخ الكبير للبخاري 116/3.
(5) تاريخ الإسلام للذهبي 116/12.
(6) الطبقات الكبير لابن سعد 496/5.
(7) الثقات لابن حبان 247/6.
(8) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – 89/1.
(9) تاريخ الإسلام للذهبي 116/12.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 298/3.
(11) الثقات لابن حبان 207/9.
(12) التاريخ الكبير للبخاري 433/7.
(13) الثقات لابن حبان 207/9.

أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان رحمهما الله[1]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

– علي بن سعيد بن بشير الرازي، أبو الحسن الرازي، يعرف بعَلِيَّك، بفتح العين.

قال الذهبي عنه: حافظ رحال (جوال) ت 297هـ[2]. وقال في موضع: الحَافِظُ البَارِعُ[3]. وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي[4]. وقال ابن يونس[5]: "كان يفهم ويحفظ"، وزاد[6]: "تكلموا فيه"، قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان.

وقال الدارقطني[7]: "ليس في حديثه كذاك، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال هو كذا وكذا"– زاد ابن حجر[8]: "ونفض بيده[9]–، كأنه ليس هو بثقة".

قالت الباحثة: هو ثقة، ويبدو أنّ التضعيف _ كما قال ابن حجر _ من جهة دخوله في أعمال السلطان، يتأكد ذلك من خلال رد الدار قطني على حمزة بن يوسف حيث يقول: "سألت الدارقطني عن عليك الرازي فقال: ليس في حديثه كذلك، وإنما سمعت بمصر أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطونه، قال: فجمع الخنازير في المسجد. فقلت له: إنما أسأل كيف هو في الحديث"؟ ...[10]

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 443/8.
(2) ميزان الاعتدال (3/ 131)
(3) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (14/ 145)
(4) لسان الميزان لابن حجر 542/5.
(5) تذكرة الحفاظ للذهبي 750/2، وسير أعلام النبلاء له 146/14.
(6) لسان الميزان لابن حجر 543/5.
(7) سؤالات السهمي للدارقطني ص 244 رقم 348.
(8) لسان الميزان لابن حجر 543/5.
(9) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكلّ واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل: أن يحرّك رأسه، أو يُعوّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفض يده وغيرها، وما فعله الدارقطني هنا في كلامه عن علي بن سعيد هو من هذا الباب، وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني ص 538.
(10) مختصر تاريخ دمشق (17/ 291)

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، ويتقوى بالمتابعات المذكورة فيصبح صحيح لغيره. قال الهيثمي: رواه الطبراني وفي إسناده جماعة لم أعرفهم[1].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث «أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه وقال: إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا» أي أقم في دارهم آمنا لا تبرح، كأنك ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسيا. وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيهم كالمتوحش؛ لأنه بين ظهراني الكفرة، فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي.[2]

الحديث رقم (169)

لم أعثر على تخريجٍ له

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفي حديث عمر «ففتح الباب فإذا شبه الفصيل الرابض» أي الجالس المقيم.[3]

الحديث رقم (170)

قال الإمام أحمد_رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ فَقَالَ لِعُمَرَ: "اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ، فَقَالَ: يَا

(1) مجمع الزوائد للهيثمي 70/6.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 184/2.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 184/2.

رَسُولَ اللَّهِ: مَا بَقِيَ إِلَّا آصُعٌ[1] مِنْ تَمْرٍ مَا أَرَى أَنْ يَقِيظَنِي[2] قَالَ: "اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ" قَالَ: سَمْعًا وَطَاعَةً. قَالَ: فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ[3] فَفَتَحَ الْبَابَ فَإِذَا شِبْهُ الْفَصِيلِ[4] الرَّابِضِ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ لِيَتَأْخُذُوا فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَا أَحَبَّ ثُمَّ الْتَفَتُّ وَكُنْتُ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ[5] تَمْرَةً.[6]

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[7]، والبخاري[8]، وأبو داود[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، وأبو نعيم[12]، وابن الأثير[13]، والمزي[14]، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رواته كلهم ثقات، قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح"[15]، وصحح إسناده الألباني[16]، وشعيب[17]، والجوابرة[18]، والزهراني[19].

---

(1) جمع صاع، وهو: وَهُوَ بِالْوَزْنِ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ ، فَذَلِكَ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا. انظر:[غريب الحديث لإبراهيم الحربي 2/ 349]

(2) المسند 118/29 حديث رقم: 17577.

(3) الحجزة مَوضِع شدّ السَّرَاوِيل.[غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 193]

(4) الْفَصِيلُ: وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا افْتُصِلَ عَنْ أُمِّهِ.[مقاييس اللغة 4/ 505]

(5) المسند 118/29 حديث رقم: 17577.

(6) المسند 118/29 حديث رقم: 17577.

(7) مسند الحميدي 140/2 حديث رقم: 917.

(8) التاريخ الكبير 255/3.

(9) سنن أبي داود 360/4 كتاب الأدب باب في اتخاذ الغرف حديث رقم: 5238.

(10) صحيح ابن حبان 463/14 حديث رقم: 6529.

(11) المعجم الكبير 228/4 حديث رقم: 4207 – 4210.

(12) حلية الأولياء 365/1.

(13) أسد الغابة 202/2.

(14) تهذيب الكمال 492/8–493.

(15) مجمع الزوائد 304/8 حديث رقم: 14114.

(16) التعليقات الحسان 252/9 حديث رقم: 6494.

(17) المسند 118/29.

(18) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، وباسم الجوابرة هو محققه، وقال: رجاله ثقات(204/1)

(19) السنة للخلال، ومحققه عطية الزهراني (340/2)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث «كربضة العنز» ويروى بكسر الراء: أي جثتها إذا بركت.[1]

الحديث رقم (171)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيَّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطَعًا[2] فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطَعِ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأَحْزِرَهُ كَمْ هُوَ فَحَزَرْتُهُ كَرَبْضَةِ الْعَنْزِ وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرُبَنَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ؟، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ فِيهَا نُطْفَةٌ، فَأَفْرَغَهَا، فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغْفِقُهُ دَغْفَقَةً[3] أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ، فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طَهُورٍ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَرَغَ الْوَضُوءُ "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، من طريق يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة، به بنحوه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) ومنه الحديث «الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال» ولعله من الإقامة أيضا. قال الجوهري: الرابضة: بقية حملة الحجة، لا تخلو منهم الأرض. وهو في الحديث.[6]

الحديث رقم (172)

لم أعثر على تخريجٍ له.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 184/2.
(2) صحيح مسلم 1354/3 كتاب الحدود باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت والمواساة فيها حديث رقم: 1729.
(3) دَغْفَقْتُ الْمَاءَ: صَبَبْتُهُ [الدلائل في غريب الحديث 1/ 201]
(4) صحيح مسلم 1354/3 كتاب الحدود باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت والمواساة فيها حديث رقم: 1729.
(5) صحيح البخاري 137/3 كتاب الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض حديث رقم: 2484، و55/4 كتاب الجهاد والسير باب حمل الزاد في الغزو حديث رقم: 2982.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 184/2.

قال ابن الأثير_ رحمه الله_:

(هـ) وفيه «مثل المنافق كمثل الشاة بين الربضين» وفي رواية «بين الربيضين» الربيض:الغنم نفسها. والربض: موضعها الذي تربض فيه. أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم، أو بين مربضيهما.[1]

الحديث رقم (173)

قال الإمام الدارمي _رحمه الله_:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ»، فَقَالَ: ابْنُ عُمَرَ لَا، إِنَّمَا قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ، وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي[3]، وابن حبان[4]، وأبو نعيم[5]، والبيهقي[6]، من طريق محمد بن سوقه به بنحوه.

رجال الإسناد:

جميعهم ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 185/2.
(2) سنن الدارمي 348/1 كتاب العلم باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى حديث رقم: 327.
(3) مسند الحميدي 522/1 حديث رقم: 705.
(4) صحيح ابن حبان 496/1 حديث رقم: 264.
(5) صفة النفاق ص61 حديث رقم: 28.
(6) شعب الإيمان 18/11 حديث رقم: 8079.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رواته ثقات، وصحح إسناده الألباني[1] و محققو الكتب المذكورة في التخريج.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفيه: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة» هو بفتح الباء: ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. وقد تكرر في الحديث.[2]

الحديث رقم (174)

قال الإمام أبو داود _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجَمَاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي[4]، والطبراني[5]، وتمام[6]، والهروي[7]، والبيهقي[8]، وابن الفاخر[9]، وابن عساكر[10]،

(1) التعليقات الحسان 320/1 حديث رقم: 264.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 185/2.
(3) سنن أبي داود 253/4 كتاب الأدب باب في حسن الخلق حديث رقم: 4800.
(4) الكنى والأسماء 939/3 حديث رقم: 1643، و1075/3 حديث رقم: 1887.
(5) المعجم الكبير 98/8 حديث رقم: 7488.
(6) الفوائد 149/1 حديث رقم: 343.
(7) ذم الكلام 164/1 حديث رقم: 138.
(8) الآداب ص133 حديث رقم: 322، وفي السنن الكبرى 420/10 حديث رقم: 21176.
(9) موجبات الجنة ص117 حديث رقم: 156.
(10) تاريخ دمشق 128/10 حديث رقم: 867.

وابن الظاهري[1]، والمزي[2]، من طريق أبي الجماهر به.

دراسة رجال الإسناد:

– أيوب ابن موسى، ويقال ابن محمد، ويقال ابن سليمان أبو كعب السعدي البلقاوي من الثامنة د:

قال ابن حجر: "صدوق"[3]، وأيضاً: "وعنه أبو الجماهر وحده قال: "وكان ثقة" وروى له أبو داود حديثا واحدا في "ترك المراء" ووقع في روايته أيوب بن محمد ورواه أبو زرعة الدمشقي ويزيد ابن محمد بن عبد الصمد وهارون بن أبي حميل وأبو حاتم وغيرهم عن أبي الجماهير فقالوا أيوب ابن موسى. قال ابن عساكر وهو الصواب."[4]، وقال الذهبي: وثق[5].

قالت الباحثة: وأميل إلى قول ابن حجر أنّه صدوق.

–وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده حسن يرتقي بشواهده إلى صحيح لغيره. قال النووي: "حديث صحيح، رواه أَبُو داود بإسناد صحيح"[6]، وقال ابن حجر: " وورد الترغيب في ترك المخاصمة فعند أبي داود من طريق سليمان بن حبيب عن أبي أمامة رفعه أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وله شاهد عند الطبراني من حديث معاذ بن جبل".[7]

قال الألباني: هذا سند رجاله ثقات معروفون غير أيوب بن محمد السعدي، كذا وقع في روايتنا والصواب أنه أيوب بن موسى كما سبق بيان ذلك في ترجمته، وقد وثقه أبو الجماهر، ولا يطمئن القلب لذلك لتفرد أبي الجماهر عنه، بل هو بوصف الجهالة أولى كما تقتضيه القواعد الحديثية لأن

(1) مشيخة ابن البخاري 1104/2.
(2) تهذيب الكمال 498/3.
(3) تقريب التهذيب ص119.
(4) تهذيب التهذيب 413/1.
(5) الكاشف 262/1.
(6) رياض الصالحين ص216.
(7) فتح الباري 181/13.

الراوي لا ترتفع عنه الجهالة برواية الواحد. لكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن على أقل الأحوال".[1] وقال أيضا: "رواه أبو داود بسند حسن عن أبي أمامة وللترمذي نحوه من حديث أنس وحسنه"[2]، وحسنه لغيره في صحيح الترغيب والترهيب[3]، وقال السفاريني: " ولأبي داود بإسناد حسن عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعا أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا"[4]، وحسن إسناده عبد القادر الأرناؤوط[5].

قال ابن الأثير _ رحمه الله_:

(رَبَط) (هـ) فيه «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» الرباط في الأصل: الإقامة على جهاد العدو بالحرب، وارتباط الخيل وإعدادها، فشبه به ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة. قال القتيبي: أصل المرابطة أن يربط الفريقان خيولهم في ثغر، كل منهما معد لصاحبه «1» فسمي المقام في الثغور رباطا. ومنه قوله «فذلكم الرباط» أي أن المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة. كالجهاد في سبيل الله، فيكون الرباط مصدر رابطت: أي لازمت. وقيل الرباط هاهنا اسم لما يربط به الشيء: أي يشد، يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم.[6]

الحديث رقم (175)

قال الإمام مسلم _ رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ، جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى

(1) أنظر في تفصيل تلك الشواهد السلسلة الصحيحة 554/1.
(2) حجة النبي صلى الله عليه وسلم ص24.
(3) صحيح الترغيب والترهيب 32/1 حديث رقم: 138
(4) لوامع الأنوار البهية 104/2.
(5) جامع الأصول 749/2.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 185/2-186.

الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ "، حَدَّثَنِي إِسْحَاق بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ: الرِّبَاطِ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ ثِنْتَيْنِ: فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ».[1]

تخريج الحديث:

تفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث عدي «قال الشعبي: وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين».[2]

الحديث رقم (176)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَرَبِيطًا بِالنَّهْرَيْنِ[3]، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُرْسِلُ كَلْبِي، فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ، قَالَ: " فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ[4].

(1) صحيح مسلم 219/1 كتاب الطهارة باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره حديث رقم: 251.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 186/2.
(3) وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا بالنهرين قال أهل اللغة الدخيل والدخال الذي يداخل الإنسان ويخالطه في أموره والربيط هنا بمعنى المرابط وهو الملازم والرباط الملازمة قالوا والمراد هنا ربط نفسه على العبادة وعن الدنيا.[شرح النووي على مسلم 13/ 77].
(4) صحيح مسلم 1531/3 كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة حديث رقم: 1929.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، بطرقهم عن الشعبي. وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق همام ابن الحارث. كلاهما عن عدي بن حاتم، به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث ابن الأكوع « فربطت عليه أستبقي نفسي» أي تأخرت عنه، كأنه حبس نفسه وشدها ».[5]

الحديث رقم (177)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. ح وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ كِلَاهُمَا، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ. ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: " قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ

(1) صحيح البخاري 87/7 كتاب الذبائح والصيد باب إذا أكل الكلب حديث رقم: 5483، و45/3 كتاب البيوع باب تفسير المشبهات حديث رقم: 2054، و85/7 كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد حديث رقم: 5475، و86/7 كتاب الذبائح والصيد باب صيد المعراض، حديث رقم: 5476، و46/1 كتاب الوضوء باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان حديث رقم: 175.

(2) صحيح مسلم 1529/3 – 1531 كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة حديث رقم: 1929.

(3) صحيح البخاري 86/7 كتاب الذبائح والصيد باب ما أصاب المعراض بعرضه، حديث رقم: 5477.

(4) صحيح مسلم 1529/3 كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة حديث رقم: 1929.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 186/2.

شَاةً لَا تُرْوِيهَا، قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ[1]، فَإِمَّا دَعَا، وَإِمَّا بَسَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاشَتْ فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا،... قَالَ: فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا[2] أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفَسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي إِثْرِهِ، فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَلْحَقَهُ، قَالَ: فَأَصُكُّه بَيْنَ كَتِفَيْهِ،...»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة به بنحوه.

الحكم على إسناد الحديث:

متفق عليه.

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ: (ربع) (س) في حديث القيامة «ألم أذرك تربع وترأس» أي تأخذ ربع الغنيمة. يقال ربعت القوم أربعهم: إذا أخذت ربع أموالهم، مثل عشرتهم أعشرهم. يريد ألم أجعلك رئيسا مطاعا؛ لأن الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه، ويسمى ذلك الربع: المرباع.[6]

الحديث رقم (178)

(1) (جبا الركية) الجبا بفتح الجيم وتخفيف الباء الموحدة مقصور وهي ما حول البئر وأما الركي فهو البئر والمشهور في اللغة ركي بغير هاء ووقع هنا الركية بالهاء وهي لغة حكاها الأصمعي وغيره قوله (... فجاشت فسقينا واستقينا) ... وجاشت أي ارتفعت وفاضت يقال جاش الشيء يجيش جيشانا إذا ارتفع وفي هذا معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .[شرح النووي على مسلم 12/ 175].

(2) أي قدرا من الْمسَافَة. [غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 533].

(3) صحيح مسلم 1433/3 كتاب الجهاد والسير باب غزوة ذي قرد وغيرها حديث رقم: 1807.

(4) صحيح البخاري 50/4 كتاب الجهاد والسير باب البيعة في الحرب على أن لا يفروا أو قال بعضهم على الموت حديث رقم: 2960، و66/4 كتاب الجهاد والسير باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صاحباه حتى يسمع الناس حديث رقم: 3041، و134/5 كتاب المغازي باب غزوة خيبر حديث رقم: 4209، و35/8 كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، حديث رقم: 6148.

(5) صحيح مسلم 1433/3 كتاب الجهاد والسير باب غزوة ذي قرد وغيرها حديث رقم: 1806.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 186/2.

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟، قَالَ: " هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: " فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ "، قَالُوا: لَا، قَالَ: " فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا"، قَالَ: " فَيَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدْكَ، وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟، فَيَقُولُ: بَلَى، ...[1]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق عطاء بن يزيد الليثي. وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب[4]، وهمام بن منبه[5]. جميعهم عن أبي هريرة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه شعر وفد تميم: "...نحن الرءوس وفينا يقسم الربع". يقال ربع وربع، يريد ربع الغنيمة، وهو واحد من أربعة.[6]

الحديث رقم (179)

(1) صحيح مسلم 2279/4 كتاب الزهد والرقائق حديث رقم: 2968.

(2) صحيح البخاري 128/9 كتاب التوحيد باب قوله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة، حديث رقم: 7437، و160/1 كتاب الأذان باب فضل السجود حديث رقم: 806، و117/8 كتاب الرقاق باب الصراط جسر جهنم حديث رقم: 6573.

(3) صحيح مسلم 163/1 كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية حديث رقم: 182.

(4) صحيح مسلم 163/1 كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية حديث رقم: 182.

(5) صحيح مسلم 167/1 كتاب الإيمان باب معرفة طريق الرؤية حديث رقم: 182.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 186/2.

قال الإمام الطحاوي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: ثنا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، لِشَابٍّ مِنْ شُبَّانِهِمْ، قُمْ ، فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ، فَقَامَ، فَقَالَ:

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الْكِرَامُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ...

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَسَّانُ أَجِبْهُ» ...الحديث[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[2]، وابن عساكر[3]، من طريق معلى بن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– معلى بن عبد الرحمن الواسطي، متهم بالوضع وقد رمي بالرفض من التاسعة ق.[4]

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

في إسناده معلى متهم بالوضع، قال ابن الأثير[5]: " تفرد برواية هذا الحديث مطولًا بأشعاره المعلى بْن عبد الرحمن بْن الحكم الواسطي".

(1) شرح معاني الآثار 300/4 حديث رقم:7020.
(2) معرفة الصحابة 337/1 حديث رقم: 1056.
(3) تاريخ دمشق 187/9 و408/12، و
(4) تقريب التهذيب ص541.
(5) أسد الغابة 130/1.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفي حديث عمرو بن عبسة «لقد رأيتني وإني لربع الإسلام» أي رابع أهل الإسلام، تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم.[1]

الحديث رقم (180)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ _صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ_ فَقُلْتُ: مَنْ تَابَعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟ قَالَ: "حُرٌّ وَعَبْدٌ" _يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا_ وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الْإِسْلَامِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[3] من طريق عقبة بن مكرم عن هشيم عن يعلى عن عبد الرحمن بن عمرو ابن عنبسة عن أبيه به بنحوه.

وأخرجه ابن سعد[4]، وخيثمة[5]، وابن عساكر[6]، من طريق حماد بن سلمة عن يعلى عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن البيلماني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:.

-عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر مدني نزل حَرّان[7] من الثالثة 4:

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 186/2.
(2) المسند 177/32 حديث رقم: 19435.
(3) حلية الأولياء 15/2.
(4) الطبقات الكبرى 162/4.
(5) من حديث خيثمة ص103.
(6) تاريخ دمشق 36/30.
(7) بِفَتْحِ الحاء وتَشْدِيْدِ الراء -: البلدةُ المعروفة في دِيَارِ مُضر، يُنْسَبُ إليها جَمَاعَة من أهل العلم والرواية.

قال ابن حجر: "ضعيف".[1]

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل ابن البيلماني، كما أن الإسناد مضطرب فقد اختلف فيه على يعلى ابن عطاء فرواه هشيم، عنه، واختلف عليه فيه: فرواه أحمد عنه في روايتنا، عن يعلى بن عطاء، فقال: عن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن، وهو ابن البيلماني ورواه عقبة بن مكرم عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، فقال: عن عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة. ورواه حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء، فقال: عن يزيد بن طلق، عن عبد الرحمن بن البيلماني، زاد فيه: يزيد بن طلق. وأصل الحديث في صحيح مسلم[2].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) ومنه الحديث «كنت رابع أربعة» أي واحدا من أربعة.[3]

الحديث رقم (181)

قال الإمام الحارث بن أبي أسامة _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، ثنا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عِكْرِمَةُ، ثنا أَبُو زُمَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ فِي الإِسْلامِ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلاثَةٌ وَأَنَا الرَّابِعُ، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " مَنْ أَنْتَ؟ " قُلْتُ: أَنَا جُنْدُبٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَرَأَيْتُهَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِﷺ حِينَ ارْتَدَعَ "[4]"[5]

(1) تقريب التهذيب ص337.
(2) صحيح مسلم 569/1 كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب إسلام عمرو بن عنبسة حديث رقم: 832.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 186/2.
(4) بمعنى كف.انظر:[غريب الحديث للخطابي 2/ 329]. وعلة ذلك ما قاله في رواية أخرى: قُلْتُ أَنَا جُنْدَبٌ رَجُلٌ مِنْ غِفَارٍ فَكَأَنَّهُ ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنِّي كُنْتُ مِنْ غَيْرِ قَبِيلَتِي وَذَلِكَ لِمَا كَانُوا يُقْرَفُونَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَكَانُوا يَسْتَحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.[غريب الحديث للخطابي 1/ 183]
(5) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 925/2.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[1] والطبراني[2] والحاكم[3] وأبو نعيم[4] من طريق أبو زميل به بنحوه. وأخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6] من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، عن جبير بن نفير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **عبد الله بن محمد** اليمامي نزيل بغداد المعروف بابن الرومي ويقال اسم أبيه عمر من العاشرة مات سنة ست وثلاثين م: قال ابن معين: " مثل أبي محمد لا يسأل عنه، إنّه مرضي"[7]، وذكره ابن حبان في ثقاته[8]، وقال الذهبي:" ثقة"[9]، و"روى عنه ابن قانع وقال: "ثقة"[10]. وقال أبو حاتم "صدوق"[11].

قال ابن حجر: "صدوق"[12]. قالت الباحثة: ثقة.

– **عكرمة بن عمار**: وهو أبو عمار العجلي اليمامي، ت قبيل 160 هـ. وثقه: ابن معين[13] وزاد مرة[14]:" يكتبون حديثه"، وأحمد بن حنبل[15]، وقال مرة: ثبت[16]، وقال مرة: صدوقٌ ليس به

(1) صحيح ابن حبان 83/16 حديث رقم: 7134.
(2) المعجم الكبير 147/2 حديث رقم: 1617.
(3) المستدرك 342/3.
(4) حلية الأولياء 157/1.
(5) المعجم الكبير 148/2 حديث رقم: 1618.
(6) المستدرك 341/3.
(7) تاريخ بغداد 267/11.
(8) الثقات 354/8
(9) الكاشف 596/1.
(10) تهذيب التهذيب 22/6.
(11) تاريخ بغداد 267/11.
(12) تقريب التهذيب ص322.
(13) تاريخ ابن معين – رواية الدوري – 123/4.
(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 273/5.
(15) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(16) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.

بأس[1]، وأحمد بن صالح[2]، والعجلي[3] وزاد:" يروي عنه النضر بن محمد ألف حديث"، ويعقوب ابن شيبة وزاد:" ثَبْتٌ"[4]، وأبو داود[5]، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري[6]، والدارقطني[7]، والذهبي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال علي بن المديني[10]: "كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثبتًا"، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[11]: "عكرمة بن عمار ثقة عندهم، و روى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا". وسئل أيوب – أي السختياني– عنه فقال[12]:" لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه. وتكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير"، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه[13]: عكرمة بن عمار:" مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير"، وقال أيضا عن أبيه[14]: "عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا". وقال أبو زرعة الدمشقي[15]:" سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة ابن عمار عن يحيى بن أبى كثير، و قال: عكرمة أوثق الرجلين". وقال عبد الله بن على بن المديني، عن أبيه[16]:" أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما". وقال البخاري[17]: "مضطرب في حديث يحيى بن أبى

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
(2) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
(3) تاريخ الثقات للعجلي ص 339.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/7.
(5) سؤالات الآجري أبا داود 378/1 رقم 707.
(6) تهذيب الكمال للمزي 262/20.
(7) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 55 رقم 403.
(8) الكاشف للذهبي 33/2.
(9) الثقات لابن حبان 233/5.
(10) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 133 رقم 170.
(11) تهذيب الكمال للمزي 262/20.
(12) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
(13) تهذيب الكمال للمزي 258/20.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
(15) تهذيب الكمال للمزي 259/20.
(16) تهذيب الكمال للمزي 260/20.
(17) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.

كثير، ولم يكن عنده كتاب. وقال أبو حاتم[1]: "كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. وقال أبو داود[2]: في حديثه عن يحيى بن أبى كثير اضطراب. وقال النسائي[3]: "ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبى كثير". وقال زكريا بن يحيى الساجي[4]: "صدوق"، روى عنه شعبة و الثوري ويحيى القطان، ووثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبى كثير". وقال ابن خراش[5]: "كان صدوقًا، وفى حديثه نكرة". وقال أبو أحمد بن عدى[6]: "مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة. وقال أبو أحمد الحاكم[7]: "جل حديثه عن يحيى، و ليس بالقائم". وقال ابن حجر[8]:" صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب".

قالت الباحثة: هو ثقةٌ، وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه، وروى عنه شعبة والثوري وابن مهدي والقطان، وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وكما قال الحاكم: جل حديثه عن يحيى، فحديثه عنه مضطرب، ولكن الإمام أحمد استثنى أيضًا رواية عكرمة عن إياس بن سلمة، وقال: صالحة، إلا أنه اتُّهم بأمرين:

الأول: الاختلاط، قال البيهقي: "اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَسَاءَ حِفْظُهُ فَرَوَى مَا لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ"[9]. ولكن هذا لم يُسلّم به، فلم يذكر كل من ترجم لعكرمة أن أحدًا من أهل العلم رماه بالاختلاط، حتى ولو بالتغيّر، وإنما أورده ابن الكيال[10] بناءً على قول البيهقي فيه، وهذا لا يصح إنما تكلم العلماء في اضطراب روايته عن يحيى بن أبي كثير لا في اختلاطه.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
(2) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(3) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(4) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
(5) تهذيب الكمال للمزي 263/20.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 277/5.
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/7.
(8) تقريب التهذيب لابن حجر ص 351.
(9) السنن الكبرى للبيهقي 8 / 303.
(10) الكواكب النيرات لابن الكيال ص 490/1، بل لم يشر كل من ترجم لعكرمة إلى قول البيهقي هذا!!.

الثاني: التدليس، وممن وصفه بهذا الإمام أحمد، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني[1]، وقال عبدالرحمن بن مهدى: قال لي سفيان الثوري بمنًى: "مُرّ بِنَا إلى عكرمة بن عمار اليمامي،قال: فَجَعَل يُملى على سفيان، ويُوقفه عند كل حديث، قل: حدثني، سمعت"[2]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح في روايتنا.

– **سماك بن الوليد** الحنفي أبو زميل، بالزاي مصغرا اليمامي ثم الكوفي من الثالثة بخ م 4:

جاء في الجرح والتعديل: "أنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال: قال أحمد بن حنبل: سماك الحنفي ثقة ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سماك بن الوليد ثقة، حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول: سماك الحنفي صدوق لا بأس به. حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن سماك أبي زميل الحنفي فقال: ثقة كوفي أصله من اليمامة"[3]، وذكره ابن حبان في ثقاته[4]، و"قال ابن عبد البر اجمعوا على أنه ثقة"[5]. "قال النسائي ليس به بأس"[6]، وقال الذهبي: "صدوق"[7]، وقال ابن حجر:" ليس به بأس"[8].

قالت الباحثة: هو صدوق.

– **مرثد بن عبد الله** الزماني من الثالثة بخ ت س ق:

قال العجلي: "ثقة"[9]، وذكره ابن حبان في ثقاته[10]. وقال الذهبي: "فيه جهالة ذكره العقيلي، وقال: لا يتابع على حديثه. هكذا وجدت بخطي، فلا أدرى من أين نقلته إلا أنه ليس بمعروف"[11]، وقال

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7، طبقات المدلسين لابن حجر ص 42 رقم 88.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 117/1.
(3) الجرح والتعديل 280/4.
(4) الثقات 340/4.
(5) تهذيب التهذيب 236/4.
(6) تهذيب التهذيب 236/4.
(7) الكاشف 466/1.
(8) تقريب التهذيب ص256.
(9) تاريخ الثقات ص423.
(10) الثقات 440/5.
(11) ميزان الاعتدال 87/4.

ابن حجر: مقبول[1].

قالت الباحثة: مقبول.

- باقي رجال الإسناد: (النضر بن محمد الجرشي، مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ) ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه مرثد الزماني مقبول، والمتابعة المذكورة فيها صدقة بن عبد الله قال ابن حجر: "ضعيف"[2].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي حديث سبيعة الأسلمية «لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب، فقيل لها لا يحل لك، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها: اربعي على نفسك» له تأويلان: أحدهما أن يكون بمعنى التوقف والانتظار، فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة، على مذهب من يقول إن عدتها أبعد الأجلين، وهو من ربع يربع إذا وقف وانتظر، والثاني أن يكون من ربع الرجل إذا أخصب، وأربع إذا دخل في الربيع: أي نفسي عن نفسك وأخرجيها من بؤس العدة وسوء الحال. وهذا على مذهب من يرى أن عدتها_أدنى الأجلين، ولهذا قال عمر: إذا ولدت وزوجها على سريره- يعني لم يدفن- جاز أن تتزوج.[3]

الحديث رقم (182)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، يَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ ابْنِ خَوْلَةَ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ

(1) تقريب التهذيب ص524.
(2) تقريب التهذيب ص275.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 187/2.

أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاتِهِ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ يَعْنِي ابْنَ بَعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا وَقَدْ اكْتَحَلَتْ، فَقَالَ لَهَا: ارْبَعِي عَلَى نَفْسِكِ أَوْ نَحْوَ هَذَا لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ، إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ[1]، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: " قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، ومن طريقه الطبراني[4]، وأحمد كما هو ظاهر في روايتنا وفي رواية الطبراني: أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها. ورواه رباح بن زيد عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: إن عبد الله بن عتبة كتب إلى عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة... فذكره[5]. وتابعه ابن إسحاق في روايته عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، قال: كتبت إلى عبد الله بن الأرقم آمره أن يدخل على سبيعة...[6]

قالت الباحثة: وقولهما: عبد الله بن الأرقم في الروايتين، وهم، والصواب: عمر بن عبد الله بن الأرقم: فقد رواه يونس بن يزيد كما عند مسلم[7]، ومحمد بن الوليد الزبيدي كما عند النسائي[8]، كلاهما عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أباه عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر

ابن عبد الله بن الأرقم يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث، فيسألها عن حديثها... الحديث. وعلقه البخاري[9] بصيغة الجزم فقال: وقال الليث: حدثني يونس، عن الزهري... فذكر الحديث

(1) عمرو بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي، أبو السنابل بن بعكك القرشي. [تهذيب التهذيب 12/ 121]
(2) المسند 422/45 حديث رقم: 27435.
(3) المصنف 473/6 حديث رقم: 11722.
(4) المعجم الكبير 295/24.
(5) مسند أحمد 424/45 حديث رقم: 27436.
(6) مسند أحمد 424/45 حديث رقم: 27437.
(7) صحيح مسلم 1122/2كتاب الطلاق باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل حديث رقم: 1484.
(8) سنن النسائي 196/6 كتاب الطلاق باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها حديث رقم: 3520.
(9) صحيح البخاري 80/5 كتاب المغازي باب حديث رقم: 3991.

بالإسناد السالف، ثم قال: تابعه أصبغ، عن ابن وهب، عن يونس. ورواه سفيان بن عيينة فيما أخرجه الشافعي[1] عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، أن سبيعة بنت الحارث... فذكر نحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة[2] والطبراني[3] من طريق الشعبي، عن مسروق وعمرو بن عتبة أنهما كتبا إلى سبيعة يسألانها... فذكر نحوه.

رجال الإسناد:

ثقات، رجال الشيخين.

- سبيعة بنت الحارث، الأسلمية، زوج سعد ابن خولة لها صحبة، ويقال إنها هى سبيعة التي روى عنها ابن عمر حديثا في فضل المدينة وفرق بينهما العقيلي خ م د س ق [4]

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن اختلف فيه على الزهري كما هو ظاهر في التخريج.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي حديث المزارعة «ويشترط ما سقى الربيع والأربعاء» الربيع: النهر الصغير، والأربعاء: جمعه.[5]

الحديث رقم (183)

قال الإمام ابن ماجة _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ

(1) مسند الشافعي 122/3 حديث رقم: 1299.
(2) المصنف 555/3 حديث رقم: 17108.
(3) المعجم الكبير 293/24.
(4) تقريب التهذيب ص(748)
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

ابْن أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، وَاشْتَرَطَ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ، وَالْقُصَارَةَ وَمَا يَسْقِي الرَّبِيعُ[1]، وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا، وَكَانَ يَعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاكُمْ عَنْ الْحَقْلِ، وَيَقُولُ: "مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، وأحمد[4]، وأبو عوانة[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8]، بطرقهم عن مجاهد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وصححه الألباني[9] وشعيب[10].

---

(1) قَوْله: يشْتَرط ثَلَاثَة جداول يَعْنِي أَنَّهَا كَانَت تشْتَرط على الْمزَارِع أَن يَزْرَعهَا خَاصَّة لربّ المَال. وَأما القُصارة فَإِنَّهُ مَا بَقِي فِي السنبل من الْحبّ بَعْدَمَا يداس ويُدْرَس وَأهل الشَّام يسمونه القِصْري.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 3/ 43].

(2) سنن ابن ماجة 822/2 كتاب الرهون باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة حديث رقم: 2460.

(3) المصنف 95/8 حديث رقم: 14463.

(4) المسند 128/25 حديث رقم: 15815، و15816.

(5) مسند أبي عوانة 329/3 حديث رقم: 5185.

(6) صحيح ابن حبان 606/11 حديث رقم: 5198.

(7) المعجم الكبير 264/4 حديث رقم: 4361.

(8) السنن الكبرى 219/6 حديث رقم: 11724.

(9) إرواء الغليل 300/5.

(10) صحيح ابن حبان 606/11.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث: «وما ينبت على ربيع الساقي» هذا من إضافة الموصوف إلى الصفة: أي النهر الذي يسقي الزرع.[1]

الحديث رقم (184)

قال الإمام النسائي _رحمه الله_:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَتْ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنَّ لِرَبِّ الْأَرْضِ مَا عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي مِنْ الزَّرْعِ وَطَائِفَةً مِنْ التِّبْنِ لَا أَدْرِي كَمْ هُوَ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[3] من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر بمثله. وأخرجه النسائي[4] والطحاوي[5] من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن رافع بن خديج أخبر ابن عمر بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال عبد الله: لقد علمنا أنه كان صاحب مزرعة يكريها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن له ما على الربيع الساقي الذي تفجر منه الماء، وطائفة من التبن لا أدري كم هي. وأخرجه الطبراني[6] من طريق أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

(2) وسنن النسائي 45/7 كتاب المزارعة كتاب ذكر الاحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف الفاظ الناقلين للخبر حديث رقم: 3931..

(3) شرح معاني الآثار 113/4 حديث رقم: 5954.

(4) السنن الكبرى 409/4 حديث رقم: 4622.، وسنن النسائي 45/7 كتاب المزارعة كتاب ذكر الاحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف الفاظ الناقلين للخبر حديث رقم: 3908.

(5) شرح مشكل الآثار 108/7 حديث رقم: 2680، وشرح معاني الآثار 111/4 حديث رقم: 5942.

(6) المعجم الأوسط 100/1 حديث رقم: 309، والمعجم الكبير 255/4 حديث رقم: 4313.

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن عبد الرحمن بن غنج المدني نزيل مصر من السابعة م د س: قال أحمد: شيخ مقارب يروي عنه الليث[1]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث لا أعلم أحدا روى عنه غير الليث"[2]،

وقال ابن حبان: "يروي عن نافع بنسخة مستقيمة روى عنه الليث بن سعد"[3]، وقال ابن حجر: مقبول[4]. قالت الباحثة: صدوق حسن الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل محمد بن عبد الرحمن بن غنج، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج فارتقى إلى درجة الصحيح لغيره، قال الألباني: "صحيح الإسناد"[5]، وقال الأرناؤوط: " النسائي في المزارعة، باب اختلاف الألفاظ المأثورة في المزارعة، وهو حديث حسن"[6].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(هـ) ومنه الحديث «فعدل إلى الربيع فتطهر».[7]

الحديث رقم (185)

لم أعثر على تخريجٍ له.

(1) العلل ومعرفة الرجال ص197.
(2) الجرح والتعديل 318/7.
(3) الثقات 424/7.
(4) تقريب التهذيب ص492.
(5) صحيح سنن النسائي 49/3 حديث رقم: 3941.
(6) في تحقيقه لجامع الأصول 25/11 حديث رقم: 8494.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث «إنهم كانوا يكرون الأرض بما ينبت على الأربعاء» أي كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الأنهار والسواقي.[1]

الحديث رقم (186)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّايَ، " أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ عَلَى الْأَرْبِعَاءِ أَوْ شَيْءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ". فَقُلْتُ لِرَافِعٍ: فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ رَافِعٌ: لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، لَمْ يُجِيزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، من طرق عن حنظلة بن قيس. وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق نافع. عن رافع بنحوه. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

(2) صحيح البخاري 108/3 كتاب المزارعة باب كراء الأرض بالذهب والفضة حديث رقم: 2346.

(3) صحيح البخاري 105/3 كتاب المزارعة باب ما يكره من الشروط في المزارعة، حديث رقم: 2332، و104/3 كتاب المزارعة باب قطع الشجر والنخل حديث رقم: 2327.

(4) صحيح البخاري 108/3 كتاب المزارعة باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حديث رقم: 2344.

(5) صحيح مسلم 1180/3 كتاب البيوع باب كراء الأرض حديث رقم: 1547.

(6) صحيح البخاري 107/3 كتاب المزارعة باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حديث رقم: 2339.

(7) صحيح مسلم 1182/3 كتاب البيوع باب كراء الأرض بالطعام حديث رقم: 1548.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

ومنه حديث سهل بن سعد «كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه على أربعائنا».[1]

الحديث رقم (187)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلْقٍ لَنَا، كُنَّا نَغْرِسُهُ فِي أَرْبِعَائِنَا، فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا، فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ. لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا؛ فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، بطرقهم عن أبي حازم به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

(2) صحيح البخاري 108/3 كتاب المزارعة باب ما جاء في الغرس حديث رقم: 2349.

(3) صحيح البخاري 13/2 كتاب الجمعة باب قول الله تعالى: فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله، حديث رقم: 938، و13/2 كتاب الجمعة باب القائلة بعد الجمعة، حديث رقم: 941، و73/7 كتاب الأطعمة باب السلق والشعير حديث رقم: 4503، و55/8 كتاب الاستئذان باب تسليم الرجل على النساء والنساء على الرجال حديث رقم: 6248.

(4) صحيح مسلم 588/2 كتاب الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس حديث رقم: 859.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث الدعاء «اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي» جعله ربيعا له لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان ويميل إليه.[1]

الحديث رقم (188)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]، أَنْبَأَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا"، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ: " بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا".[4]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

(2) يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت.(366/11)

(3) عبد الله بن مسعود بن حبيب بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر. (197/1)

(4) المسند 246/6 حديث رقم: 3712.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة [1]، وأبو يعلى[2]، والشاشي[3]، وابن حبان[4] من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6]، من طريق فضيل بن مرزوق، به. وأخرجه البزار[7]، وابن السني[8] من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، به.

دراسة رجال الإسناد:

– **أبو سلمة الجهني:** قال الذهبي[9]، والحسيني[10]: لا يدرى من هو، وتابعهما الحافظ في "تعجيل المنفعة"[11]، وقال: وقرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادي: يحتمل أن يكون خالد بن سلمة. وعقب عليه الحافظ بقوله: وهذا بعيد لأن خالدا مخزومي، وهذا جهني. وقال الحافظ بعد أن ذكره في "لسان الميزان"[12]: والحق أنه مجهول الحال وابن حبان يذكر أمثاله في الثقات ويحتج به في الصحيح إذا كان ما رواه ليس بمنكر". قالت الباحثة: مجهول الحال.

الحكم على الإسناد:

قال شعيب: " إسناده ضعيف. أبو سلمة الجهني لم يتبين لأئمة الجرح والتعديل من هو، فهو في عداد المجهولين، فقال يحيى بن معين كما في "الكنى" للدولابي[13]: "أراه موسى الجهني"، يعني

(1) المصنف 161/15 حديث رقم: 29930.
(2) مسند أبي يعلى 198/9 حديث رقم: 5297.
(3) المسند 318/1 حديث رقم: 282.
(4) صحيح ابن حبان 253/3 حديث رقم: 972.
(5) المعجم الكبير 169/10 حديث رقم: 10352.
(6) المستدرك 509/1 حديث رقم: 1830.
(7) البحر الزخار 363/5 حديث رقم: 1994.
(8) عمل اليوم والليلة ص301 حديث رقم: 340.
(9) ميزان الاعتدال 533/4
(10) الإكمال ص 517
(11) تعجيل المنفعة 471/2.
(12) لسان الميزان 56/7
(13) الكنى والأسماء 592/2.

موسى بن عبد الله –أو ابن عبد الرحمن– الجهني الثقة من رجال التهذيب، إلا أن كل من جاء بعد يحيى فرق بين هذين، فالبخاري ترجم لموسى الجهني في "التاريخ الكبير"[1] وكناه أبا عبد الله، وترجم لأبي سلمة الجهني في الكنى من كتابه المذكور[2]، وتابعه ابن حبان فذكر كلا على حدة في "ثقاته"[3]، ولم يترجم ابن أبي حاتم إلا لموسى الجهني في "الجرح والتعديل"[4]، ولم يكنه إلا بأبي عبد الله، واقتصر على كنية أبي عبد الله لموسى الجهني ابن سعد في "الطبقات"[5]، والفسوي في "المعرفة والتاريخ"[6]، ولعل في تأكيد هؤلاء المترجمين لموسى أن كنيته أبو عبد الله فحسب ما يبعد اشتباهه بأبي سلمة الجهني، وقد فرق بينهما أيضا المزي في "تهذيب الكمال" – مع أنه ذكر في ترجمة موسى أنه يقال له: أبو سلمة وأبو عبد الله– فذكر في الرواة عن القاسم بن عبد الرحمن: موسى الجهني وأبا سلمة الجهني، وتابعه في التفريق بينهما الذهبي والحسيني والحافظ ابن حجر والهيثمي. وموسى الجهني وأبو سلمة الجهني من طبقة واحدة، وكلاهما يروي عن القاسم بن عبد الرحمن، غير أن موسى الجهني معروف من رجال التهذيب، روى له الجماعة عدا البخاري وأبي داود، ولا نعرف لفضيل بن مرزوق رواية عنه، أما أبو سلمة الجهني فلا يعرف روى عنه غير فضيل بن مرزوق، ولذا حكم، الأئمة بجهالته، فقال المنذري[7]: قال بعض مشايخنا: لا ندري من هو، وقال الذهبي في "الميزان"[8]، والحسيني في "الإكمال"[9]: لا يدرى من هو، وتابعهما الحافظ في "تعجيل المنفعة"[10]، وقال: وقرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادي: يحتمل أن يكون خالد بن سلمة. وعقب عليه الحافظ بقوله: وهذا بعيد لأن خالدا مخزومي، وهذا جهني. وقال الحافظ بعد أن ذكره في "لسان الميزان"[11]: والحق أنه مجهول الحال. ومقتضى صنيع الدارقطني في "العلل" –كما

(1) التاريخ الكبير 288/7.
(2) التاريخ الكبير 39/9.
(3) الثقات 449/7 و659
(4) الجرح والتعديل 149/8
(5) الطبقات الكبرى 353/6
(6) المعرفة والتاريخ 91/3.
(7) الترغيب والترهيب581/4
(8) ميزان الاعتدال 533/4
(9) الإكمال ص 517
(10) تعجيل المنفعة 471/2.
(11) لسان الميزان 56/7

سيرد– أنه حكم بجهالته، وذكر ابن حبان له في "الثقات" لا يرفع عنه صفة الجهالة، فمن عادته توثيق المجاهيل، ولم يذكره العجلي في "ثقاته" مع أنه متساهل. وبناء على ما تقدم، فلا وجه لجزم الشيخ ناصر الدين الألباني في "الصحيحة"[1] أن أبا سلمة الجهني هو موسى الجهني، لما رأيت من تفريق الأئمة بينهما على سبيل الجزم، وما اعتمد عليه في الاستدلال على أنه هو لا يصلح دليلا، لما علمت من أن كلا الرجلين يروي عن القاسم بن عبد الرحمن، وقد كان الشيخ أحمد شاكر أكثر حيطة حين قال: وأقرب منه عندي أن يكون (يعني أبو سلمة) هو موسى الجهني، فإنه من هذه الطبقة. وأما متابعة عبد الرحمن بن إسحاق – وهو أبو شيبة الواسطي– لأبي سلمة الجهني لا يفرح بها، لأن عبد الرحمن بن إسحاق متفق على ضعفه"[2]. وقال الدارقطني: " وسئل عن حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا أصاب أحدكم هم أو حزن، فليقل: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، الحديث في دعاء طويل. فقال: يرويه القاسم بن عبد الرحمن... وإسناده ليس بالقوي"[3]. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو سلمة لا يدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة.[4] وقال المنذري معقبا على كلام الحاكم: "قال الحافظ لم يسلم"[5].

قالت الباحثة: والقول ما قال شعيب (إسناده ضعيف).

(1) السلسلة الصحيحة 383/1 حديث رقم: 199.
(2) في تحقيق شعيب للمسند 247/6–250 بتصرف يسير.
(3) العلل 200/5.
(4) المستدرك 509/1.
(5) الترغيب والترهيب 383/2.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي دعاء الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا» أي عاما يغني عن الارتياد والنجعة، فالناس يربعون حيث شاءوا: أي يقيمون ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلأ، أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت الربيع.[1]

الحديث رقم (189)

قال الإمام أبو ذر الهروي _رحمه الله_:

أخبرنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَقِيهُ قِرَاءَةً عليه من أصله: أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْجُوَيْنِيُّ قراءة عليه: حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد بن جعفر غندر: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ، أَنَّهُ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ أَبُوكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: دعى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مضر، فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَهُمْ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَهُمْ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَكَ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فادع الله أن يسقيهم، فقال: اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا طبقا[2] غدقا[3]، عاجلا غير آجل، رَائِثٍ[4]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، قَالَ: فَمَا كَانَتْ جُمُعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا حَتَّى مُطِرْنَا.[5]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

(2) الْغَيْثُ الطَّبَقُ: الْعَامُّ.[غريب الحديث لإبراهيم الحربي 2/ 862].

(3) الغدق والمغدق: الْكثير الْقطر[الفائق في غريب الحديث 1/ 341].

(4) أي غير بطيء متأخر[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 287]

(5) جزء فيه أحاديث من مسموعات للشيخ الحافظ أبي ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروي(وهو مطبوع ضمن كتاب الفوائد) 45/2 حديث رقم: 1281.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع[1]، والبيهقي[2]، من طريق شعبة به بنحوه، واللفظة فيها(مربعا). وبقية روايات الحديث إما(مربعا) أو(مريئا)، وجاء في بعضها الشك باسم الصحابي وفي بعضها بدون شك.

وأخرجه الطيالسي[3]، وابن حميد[4]، وابن شبة[5]، والحربي[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10]، من طريق شعبة به. وأخرجه أحمد[11]، وابن ماجة [12]، والبغوي[13]، من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به بنحوه.

رجال الإسناد:

جميعهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، قال أبو داود: «سالم لم يسمع من شرحبيل مات شرحبيل بصفين»[14]، وقال البوصيري: "رجاله ثقات إلا أنه منقطع"[15]، وقال الألباني: "أعله أبو داود عقب إخراجه إياه

(1) معجم الصحابة 379/2.
(2) الدعوات الكبير 179/2 حديث رقم: 548.
(3) مسند الطيالسي 523/2 حديث رقم: 1295.
(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص303 حديث رقم: 372.
(5) تاريخ المدينة 144/1.
(6) غريب الحديث 860/2.
(7) شرح معاني الآثار 323/1 حديث رقم: 1896.
(8) الدعاء ص601 حديث رقم: 2191 و2192، وفي المعجم الكبير 318/20 حديث رقم: 755، و319/20 حديث رقم: 756.
(9) المستدرك 328/1-329.
(10) السنن الصغير 266/1 حديث رقم: 727، والكبرى 496/3 حديث رقم: 6440، ودلائل النبوة 146/6.
(11) المسند 605/29 حديث رقم: 18063.
(12) سنن ابن ماجة 404/1 كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء حديث رقم: 1269.
(13) معجم الصحابة 110/5 حديث رقم: 2011.
(14) سنن أبي داود 30/4 كتاب العتق باب أي الرقاب أفضل حديث رقم: 3967.
(15) اتحاف الخيرة 341/2 حديث رقم: 1622.

بالانقطاع، فقال: " سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بـ(صفين)، وقد نقل الحافظ في "التهذيب " وفاته بصفين عن أبي داود، لكنه ذكر قبيله عن صاحب " تاريخ حمص " أنه توفي بـ(سلمية) سنة 36، وعن يزيد بن عبد ربه: أنه مات سنة(40) وهذا أكثر ما قيل في وفاته، وهو الذي اعتمده ابن الأثير في " أسد الغابة " فلم يذكر غيره. وإذا كان كذلك، وكان معلوما أن عليا رضي الله عنه توفي سنة 40 أيضا، فإنه يؤيد الانقطاع الذي قاله أبو داود ما نقله الحافظ أيضا في ترجمة سالم بن أبي الجعد عن أبي زرعة أنه قال: " سالم بن أبي الجعد عن عمر، وعثمان، وعلي، مرسل ". وكذلك يؤيده ما نقله عن أبي حاتم أنه قال: " سالم لم يدرك ثوبان ". مع أن ثوبان تأخرت وفاته إلى سنة(54) وبالجملة فالإسناد منقطع"[1].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) وفيه «لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا» يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته رباع، والأنثى رباعية بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. وقد تكرر في الحديث.[2]

الحديث رقم (190)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا فَقَالَ أَعْطِهِ إِيَّاهُ إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة 217/6.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً. (1)

تخريج الحديث:

انفرد بهذه الألفاظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

الحكم على الإسناد:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (س) وفيه «مري بنيك أن يحسنوا غذاء رباعهم» الرباع بكسر الراء جمع ربع، وهو ما ولد من الإبل في الربيع. وقيل ما ولد في أول النتاج، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها.(2)

الحديث رقم (191)

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ سَوَادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَ لِي بِذَوْدٍ، ثُمَّ قَالَ لِي:" إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ، وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ وَلَا يَعْبِطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا". (3)

(1) صحيح مسلم 1224/3 كتاب الطلاق باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء حديث رقم: 1600.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.

(3) المسند 323/25 حديث رقم: 15961.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن مندة[1]، والبيهقي[2]، وأبو نعيم[3]، من طريق المرجى بن رجاء به بنحوه. وأخرجه ابن سعد[4]، والبيهقي[5]، من طريق عبد الله بن يزيد الخثعمي عن سلم بن عبد الرحمن به بنحوه. وأخرجه البيهقي[6] من طريق أبي عبد الله الحسين بن اليشكري عن سلم بن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **مرجى بن رجاء** اليشكري أبو رجاء البصري من الثامنة خت. قال أبو زرعة:" ثقة"[7]، وقال الدارقطني: "ثقة"[8]. وقال ابن معين: "صالح الحديث"[9]، وقال أيضاً:" ليس به بأس"[10]، وقال الآجري عن أبي داود:" صالح"[11]، وقال البسوي:" لا بأس به"[12]، وقال الذهبي:" مختلف في حاله"[13]، قال ابن معين: "ضعيف"[14]، وقال أبو داود: "ضعيف"[15]، وقال ابن حبان: " كان ممن ينفرد عن المشاهير بالمناكير ويرفع المراسيل من حيث لا يعلم على قلة روايته فلما كثر مخالفته للأثبات فيما روى عن الثقات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وسقط الاحتجاج به فيما انفرد فأما ما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر دون أن يحتج به لم أر بذلك بأسا وكان الحوضي يكذبه وترك

(1) معرفة الصحابة ص807.
(2) السنن الكبرى 25/8 حديث رقم: 15820.
(3) معرفة الصحابة 1409/3 حديث رقم: 3558.
(4) الطبقات الكبرى 48/7.
(5) السنن الصغير 200/3 حديث رقم: 2923.
(6) معرفة السنن والآثار 311/11 حديث رقم: 15634.
(7) الجرح والتعديل 412/8.
(8) تهذيب التهذيب 84/10.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 221/4.
(10) تاريخ ابن معين رواية الدوري 85/4.
(11) تهذيب التهذيب 84/10.
(12) المعرفة والتاريخ 120/2.
(13) الكاشف 251/2.
(14) تاريخ ابن معين رواية الدوري 221/4.
(15) سؤالات الآجري ص271.

حديثه"[1]، وقال ابن عدي: "ولمرجى هذا غير ما ذكرت والذي ذكرته والذي لم أذكره في بعضها ما، لا يتابع عليه"[2]، قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[3].

قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

- **سلم بن عبد الرحمن** النخعي الكوفي أخو حصين قيل يكنى أبا عبد الرحيم من السادسة له عندهم حديث واحد م 4.وثقه أحمد[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن حبان في ثقاته[6]، ونقل ابن شاهين في ثقاته توثيق أحمد وابن معين له[7]، وقال الذهبي: "وثق"[8]. وقال أبو حاتم: صالح[9]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق"[11].

قالت الباحثة: ثقة. وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لغيره. لأجل المرجى بن رجاء "صدوق ربما وهم"، وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج، قال الهيثمي: "رواه أحمد والطبراني. وفيه مرجي بن رجاء، وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجال أحمد ثقات"[12]. وقد حسنه الألباني[13]

(1) المجروحين 27/3.
(2) الكامل 203/8.
(3) تقريب التهذيب ص524.
(4) العلل ومعرفة الرجال 7/3.
(5) معرفة الثقات 419/1.
(6) الثقات 419/6.
(7) تاريخ أسماء الثقات ص103.
(8) الكاشف ص 451
(9) الجرح والتعديل 264/4.
(10) تهذيب الكمال 228/11
(11) تقريب التهذيب ص246.
(12) مجمع الزوائد 168/5 حديث رقم: 8861.
(13) السلسلة الصحيحة 630/1 حديث رقم: 317.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث أسامة قال له عليه الصلاة والسلام: «وهل ترك لنا عقيل من ربع» وفي رواية «من رباع» الربع: المنزل ودار الإقامة. وربع القوم محلتهم، والرباع جمعه.[1]

الحديث رقم (192)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_ :

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: " يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟، فَقَالَ: وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ، فَكَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}[2]. [3]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق معمر بن راشد. وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق محمد ابن أبي حفصة. وأخرجه البخاري[8] عن ابن جريج، ومسلم[9] عن ابن عيينة، مختصرا".

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 189/2
(2) [الأنفال: 72].
(3) صحيح البخاري 147/2 كتاب الحج باب توريث دور مكة حديث رقم: 1588.
(4) صحيح البخاري 71/4 كتاب الجهاد والسير، باب إذا أسلم قوم في دار الحرب، ولهم مال وأرضون، فهي لهم، حديث رقم: 3058.
(5) صحيح مسلم 984/2 كتاب الحج، باب النزول بمكة للحاج، وتوريث دورها، حديث رقم: 1351.
(6) صحيح البخاري 147/5 كتاب المغازي، باب: أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح؟ حديث رقم: 4282.
(7) صحيح مسلم 984/2 كتاب الحج باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها حديث رقم: 1351.
(8) صحيح البخاري 156/8 كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم، حديث رقم: 6764.
(9) صحيح مسلم 1233/3 كتاب الفرائض حديث رقم: 1614.

وأخرجه مسلم[1]، من طريق زمعة بن صالح. جميعهم عن ابن شهاب به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) ومنه الحديث «الشفعة في كل ربعة أو حائط أو أرض» الربعة أخص من الربع. [2]

الحديث رقم (193)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ إِسْحَقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ[3] فِي كُلِّ شِرْكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ رَبْعَةٍ أَوْ حَائِطٍ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. [4]

(1) صحيح مسلم 984/2 كتاب الحج باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها حديث رقم: 1351.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 189/2

(3) قَالَ ثَعْلَب: اشتقاق الشُّفْعَة من الزِّيَادَة وَهُوَ أَن تشفع مَا تطلب فتضمه إِلَى مَا عنْدك.[غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 550].

(4) صحيح مسلم 1229/3 كتاب المساقاة باب النهي عن الحلف في البيع حديث رقم: 1608.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1]، من طريق زهير بن معاوية أبو خيثمة عن أبي الزبير به بنحوه. وأخرجه البخاري[2]، من طريق أبي سلمة عن جابر به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي كتابه للمهاجرين والأنصار «إنهم أمة واحدة على رباعتهم» يقال القوم على رباعتهم ورباعهم: أي على استقامتهم، يريد أنهم على أمرهم الذي كانوا عليه. ورباعة الرجل: شأنه وحاله التي هو رابع عليها: أي ثابت مقيم. [3]

الحديث رقم (194)

قال الإمام ابن زنجويه _رحمه الله_:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ بِهَذَا الْكِتَابِ: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَهْلِ يَثْرِبَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ، فَحَلَّ مَعَهُمْ وَجَاهَدَ مَعَهُمْ، أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ. الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ، يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى، وَهُمْ يَفْدُونَ عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقِسْطِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ...".[4]

---

(1) المرجع السابق

(2) صحيح البخاري 79/3 كتاب البيوع، باب بيع الشريك من شريكه، حديث رقم: 2213و2214، و87/3 كتاب الشفعة باب الشفعة فيما لم يقسم، حديث رقم: 2257، و140/3 كتاب الشركة باب الشركة في الأرضين وغيرها، حديث رقم: 2495، و27/9 كتاب الحيل، باب في الهبة والشفعة، حديث رقم: 6976.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 189/2

(4) الأموال لابن زنجويه 466/2 حديث رقم: 750.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد[1] من طريق عبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن كثير كلاهما عن الليث به بنحوه. وأخرجه البيهقي[2] من حديث ابن اسحاق، ومن حديث كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف عن أبيه عن جده[3].

دراسة رجال الإسناد:

-عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. روى له البخاري تعليقًا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

وقال ابن المديني :"ضربت على حديث عبد الله بن صالح، وما أروى عنه شيئاً"[4]، وقال أحمد بن حنبل :"كان أول أمره متماسكًا ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء"[5]، وذمه وكرهه مرة، وقال :"إنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب شيئًا" [6]وقال أبو حاتم :"الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان أبو صالح سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلا صالح، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم :سألت أبا زرعة عنه، فقال :لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث" [7]، وقال ابن عدي :"هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب، وقد روى عنه يحيى بن معين".[8]

(1) الأموال ص260 حديث رقم: 518.
(2) السنن الكبرى 184/8 حديث رقم: 16369.
(3) السنن الكبرى 185/8 حديث رقم: 16370.
(4) انظر تهذيب الكمال 98/15 و تهذيب التهذيب125/5
(5) العلل ومعرفة الرجال212/3
(6) العلل و معرفة الرجال 240/3
(7) الجرح و التعديل 86/5
(8) الكامل في الضعفاء 207/4

وقال ابن حبان :" منكر الحديث جدًا، يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقًا في نفسه، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح، ويكتب بخط يشبه خط عبد الله، ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به" [1]،وقال النسائي :" ليس بثقة " [2] وقال أحمد بن صالح المصري :"لا أعلم أحدًا روى عن الليث عن ابن أبي ذئب إلا أبا صالح." وقال مرة :متهم ليس بشيء، وقال فيه قولا شديدًا. وقال الحاكم أبو أحمد :"ذاهب الحديث ".وقال الخليلي :"كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها" [3].

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق أخطأ في أحاديث، ولم يكن الخطأ منه، فيرد ما خالف فيه الثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لإرساله وفيه عبد الله بن صالح صدوق له أخطاء وقد توبع عليه كما هو ظاهر في التخريج. وأما رواية ابن إسحاق فمنقطعة، والأخرى فيها كثير وهو ضعيف[4].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ: وفي حديث المغيرة «إن فلانا قد ارتبع أمر القوم» أي انتظر أن يؤمر عليهم. ومنه «المستربع» المطيق للشيء. وهو على رباعة قومه: أي هو سيدهم. [5]

الحديث رقم (195)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ ذَاتِ السُّلَاسِلِ فَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَاسْتَعْمَلَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى الْأَعْرَابِ، فَقَالَ

(1) المجروحين لابن حبان 40/2
(2) الضعفاء و المتروكين ص63
(3) ترجمته في التاريخ الكبير161/5، الضعفاء الكبير للعقيلي 267/3، تهذيب الكمال98/15،الكاشف562/1، تهذيب التهذيب 125/5
(4) تقريب التهذيب ص460.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 189/2

لَهُمَا: "تَطَاوَعَا"، قَالَ: وَكَانُوا يُؤْمَرُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى بَكْرٍ، فَانْطَلَقَ عَمْرٌو فَأَغَارَ عَلَى قُضَاعَةَ؛ لِأَنَّ بَكْرًا أَخْوَالُهُ، فَانْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا، وَإِنَّ ابْنَ فُلَانٍ قَدْ ارْتَبَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ. فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ نَتَطَاوَعَ، فَأَنَا أُطِيعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ عَصَاهُ عَمْرٌو.[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طريق أحمد بن حنبل[2]، ومن طريق ابن أبي عدي[3].

دراسة رجال الإسناد:

- **عامر بن شراحيل الشعبي:** قال العلائي: "عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأئمة روى عن علي رضي الله عنه وذلك في صحيح البخاري وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم وعن طائفة كثيرة من الصحابة لقيهم وأرسل عن عمر وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وعائشة وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم. قال أبو زرعة: "الشعبي عن عمر مرسل، وعن معاذ بن جبل كذلك" وقال ابن معين: "ما روى عن الشعبي عن عائشة مرسل" وكذلك قال أبو حاتم وقال أيضا: لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود، ولا من ابن عمر، ولم يدرك عاصم بن عدي، وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي، ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة، ولا أدري سمع من سمرة أم لا لأنه أدخل بينه وبينه رجلاز هذا كله كلام أبي حاتم وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن معين الشعبي: إن الفضل يعني ابن عباس حدثه وأن أسامة يعني ابن زيد حدثه قال لا شيء وكذلك قال أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وقال أبو حاتم: لا يمكن أن يكون أدركهما وقال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل. وقال ابن المديني وقد ذكر

(1) المسند 227/3 حديث رقم: 1698.
(2) تاريخ دمشق 26/2.
(3) تاريخ دمشق 448/25.

أصحاب ابن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم سمع الشعبي منهم إلا الحارث وقال أيضا: لم يسمع الشعبي من زيد بن الخريت"[1].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لإرساله، عامر هو ابن شراحيل الشعبي، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة: ولكنه لم يدرك عمرا فأولى أنه لم يدرك أبا عبيدة، قال الهيثمي: رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح[2].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه «أنه مر بقوم يربعون حجرا» ويروى يرتبعون. ربع الحجر وارتباعه: إشالته ورفعه لإظهار القوة. ويسمى الحجر المربوع والربيعة، وهو من ربع بالمكان إذا ثبت فيه وأقام.[3]

الحديث رقم (196)

قال الإمام البزار _رحمه الله_:

حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، حَدَّثنا شُعَيْبُ بن بيان، حَدَّثنا عِمْرَانُ، عَن قَتادة، عَن أَنَس؛: أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم مَرَّ بِقَوْمٍ يُرْبِعُونَ حَجَرًا فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟ قَالُوا: يُرْبِعُونَ حَجَرًا يُرِيدُونَ الشِّدَّةَ فَقَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: أَفَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، أَوْ كَلِمَةً نحوها – أملككم لنفسه عند الغضب.[4]

(1) جامع التحصيل ص204.
(2) مجمع الزوائد 206/6 حديث رقم: 10350.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 189/2
(4) البحر الزخار 474/13 حديث رقم: 7280.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1] من طريق شعيب بن بيان به بنحوه. وأخرجه البيهقي[2] عن عبد الرحمن بن عجلان رفعه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **شعيب بن بيان** بن زياد الصفار البصري، من التاسعة، س:

قال ابن حجر[3]: " كتب عنه علي بن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات ولم ينسبه بل قال شعيب بن بيان يروي عن يزيد المزي عن الحسن وعنه عبد الله بن الحارث فما أدري هو ذا أم غيره". وقال الذهبي: صدوق[4]. وقال العقيلي: " يحدث عن الثقات بالمناكير، وكاد أن يغلب، على حديثه الوهم"[5]، وقال ابن حجر: " صدوق يخطىء"[6]. قالت الباحثة: ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لأجل شعيب بن بيان، قال البزار: " وَشُعَيْبٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"[7]. وقال الهيثمي: " رواه البزار وفيه شعيب بن بيان وعمران القطان، ووثقهما ابن حبان وضعفهما غيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح"[8]. وقال ابن حمزة الحسيني: " عن أنس رضي الله عنه وفيه شعيب بن سنان ذكره في المغني في الضعفاء"[9]، وقال الألباني[10]: " وهذا إسناد فيه ضعف، يان الصفار".

---

(1) مكارم الأخلاق ص325 حديث رقم: 37.
(2) شعب الإيمان 519/10 حديث رقم: 7922 وقال المحقق: إسناده ضعيف مرسل.
(3) تهذيب التهذيب 349/4.
(4) الكاشف 486/1.
(5) الضعفاء الكبير 183/2.
(6) تقريب التهذيب ص 267.
(7) البحر الزخار 473/13.
(8) مجمع الزوائد 68/8 بتصرف يسير.
(9) البيان والتعريف 310/1.
(10) السلسلة الضعيفة 373/7 حديث رقم: 3360.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (هـ) وفي صفته عليه الصلاة والسلام «أطول من المربوع» هو بين الطويل والقصير. يقال رجل ربعة ومربوع. [1]

الحديث رقم (*)

سبق الحديث رقم (122)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه «أغبوا عيادة المريض وأربعوا». أي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع، وأصله من الربع في أوراد الإبل، وهو أن ترد يوما وتترك يومين لا تسقى، ثم ترد اليوم الرابع.[2]

الحديث رقم (197)

قال الإمام البيهقي _رحمه الله_:

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نا أَبُو خَيْثَمَةَ، نا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَغِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ، وَأَرْبِعُوا فِي الْعِيَادَةِ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا فَلَا يُعَادُ، وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةٌ ".[3]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[4]، والخطيب[5]، وابن عساكر[6]، من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2
(3) شعب الإيمان
(4) المرض والكفارات ص167 حديث رقم: 212.
(5) تاريخ بغداد 240/13 حديث رقم: 3855.
(6) تاريخ دمشق 207/41.

دراسة رجال الإسناد:

– **موسى بن محمد بن إبراهيم** بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني، منكر الحديث، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، ت ق.[1] ،وقال الذهبي: ضعيف[2].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف. قال ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن أحاديث رواها عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جابر؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غبوا في العيادة وأربعوا.... قال أبي: هذه أحاديث منكرة، كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جدا، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر"[3]، وقال ابن القيسراني: "رَوَاهُ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ. وَمُوسَى هَذَا لا شَيْءَ فِي الْحَدِيثِ"[4]، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا وإسناده ضعيف[5]. وقال الألباني: "ضعيف جدا"[6].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:(ربغ)فيه «إن الشيطان قد أربغ في قلوبكم وعشش» أي أقام على فساد اتسع له المقام معه. قاله الأزهري. [7]

الحديث رقم (198)

لم أعثر على تخريجٍ له.

(1) تقريب التهذيب ص553،
(2) الكاشف 308/2.
(3) العلل 613/5– 617.
(4) تذكرة الحفاظ ص64 حديث رقم: 130.
(5) المغني عن حمل الأسفار ص672.
(6) ضعيف الجامع الصغير ص139 حديث رقم: 975.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

(ربق) [هـ] فيه «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه» مفارقة الجماعة: ترك السنة واتباع البدعة. والربقة في الأصل: عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها، فاستعارها للإسلام، يعني ما يشد به المسلم نفسه من عرى الإسلام: أي حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه. وتجمع الربقة على ربق، مثل كسرة وكسر. ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة: ربق، وتجمع على أرباق ورباق. [1]

الحديث رقم (199)

قال الإمام الآجري رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ قَالَ: ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: نا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ: الْجَمَاعَةُ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، وَالْهِجْرَةُ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[3]، وأحمد[4] والترمذي[5]، وابن خزيمة[6]، والطبراني[7]، والحاكم[8]، من طريق أبان

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2
(2) الشريعة 286/1 حديث رقم: 7.
(3) مسند الطيالسي 481/2 حديث رقم: 1258.
(4) المسند 404/28-406 حديث رقم: 17170.
(5) سنن الترمذي148/5 كتاب أبواب الأمثال باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة حديث رقم: 2863.
(6) صحيح ابن خزيمة 195/3 حديث رقم: 1895.
(7) المعجم الكبير 286/3 حديث رقم: 3428.
(8) المستدرك 421/1-422.

بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه. وأخرجه الطبراني[1]، وأبو نعيم[2]، والحاكم[3]، وابن الأثير[4]، من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه. وأخرجه أبو عبيد[5]، وابن بطة[6] وأبو نعيم [7]، من طريق موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه. وأخرجه ابن أبي عاصم[8]، وابن خزيمة [9]، والمزي[10]، من طريق معاوية بن سلام عن زيد به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،رواته ثقات ولا يضرنا تدليس يحيى ولا إرسال أبي سلام فقد صرح كلاهما بالسماع كما هو ظاهر في حديثنا.

قال الترمذي:"هذا حديث حسن صحيح غريب"، و[11]قال الحاكم: " حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي[12]، وصححه الألباني[13]، والتركي[14]، وشعيب[15].

(1) المعجم الكبير 289/3 حديث رقم: 3431.
(2) معرفة الصحابة 800/2 حديث رقم: 2116
(3) المستدرك 117/1.
(4) أسد الغابة 594/1 حديث رقم: 243.
(5) الخطب والمواعظ ص165 حديث رقم: 95.
(6) الإبانة الكبرى 291/1 حديث رقم: 124.
(7) معرفة الصحابة 800/2 حديث رقم: 2114.
(8) السنة 496/2 حديث رقم: 1036.
(9) صحيح ابن خزيمة 244/1 حديث رقم: 483.
(10) تهذيب الكمال 217/5.
(11) سنن الترمذي 148/5.
(12) المستدرك 422/1.
(13) السلسلة الصحيحة 677/2 حديث رقم: 984.، وصحيح الجامع الصغير 1094/2.
(14) مسند الطيالسي 481/2.
(15) مسند أحمد 543/37.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(س) ومنه الحديث «لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق» شبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق، واستعار الأكل لنقض العهد، فإن البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد. [1]

الحديث رقم (200)

قال الإمام ابن الأعرابي_رحمه الله_:

نا الْحَارِثِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْعُذْرِيُّ، نا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ طُهْيَةُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ للَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،... وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَ طُهْيَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ...وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ[2]، وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ، مَا لَمْ تُضْمِرِ الرِّمَاقَ[3]، وَتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ..."[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي

به بنحوه[5].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 190/2

(2) «لا يحبس دركم» أي ذوات الدر، أراد أنها لا تحشر إلى المصدق، ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعد؛ لما في ذلك من الإضرار بها.. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 112]

(3) « الرماق»: أي النفاق. يقال رامقه رماقا، وهو أن ينظر إليه شزرا نظر العداوة، يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق. يقال عيشه رماق: أي ضيق.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 264].

(4) معجم ابن الأعرابي 959/3 حديث رقم: 1986.

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني3 / 1571 ح / 3972

رجال الإسناد:

– **الحارثي** :هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين .لم يروِ له أصحاب الكتب الستة. قال ابن عدي :يقال :هو آخر من حدث عن يحيى القطان، وقال أيضًا "كان موسى بن هارون[1] يرضاه"[2]. وقيل أنه :كان حسن الرأي فيه .وقال مسلمة بن قاسم : "ثقة مشهور"[3]. وقال الدارقطني : "ليس بالقوي"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5] قال الذهبي : "حدث بأشياء لم يتابع عليها" [6] قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق.

– **عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري،** لم يروِ له أصحاب الكتب الستة. قال العقيلي :"مجهول لا يقيم الحديث من جهته" [7]، وقال الدارقطني :"وليس هو بقوي . وقال في موضع آخر : ضعيف .وذكره الأزدي :متروك لا يحتج بحديثه .وقال الحاكم أبو أحمد :لا يعتمد على روايته" [8].

قالت الباحثة: هو ضعيف جدًا.

– **شريك بن عبد الله النخعي:** الكوفي القاضي بواسط[9]، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلا عابدًا شديدًا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة [10]روى له البخاري تعليقًا، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. قال

---

(1) هو موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، مات سنة أربع وتسعين ومائتين ،تقريب التهذيب ص ٥٥٤

(2) الكامل في الضعفاء4/ ٣١٩

(3) انظر ترجمته في تاريخ بغداد 273/10، لسان الميزان ٣ / 430

(4) سؤالات الحاكم ص ١٢٨

(5) الثقات لابن حبان383/8

(6) ميزان الاعتدال 586/2

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 351/2

(8) انظر: لسان الميزان 443/3، ميزان الاعتدال ٢/597

(9) واسط :هذا اسم يقع على عدة مواضع فواسط مدينة الحجاج التي بنى بين بغداد والبصرة، سميت بذلك لأن(بينها وبين الكوفة فرسخًا، وبينها وبين البصرة مثل ذلك، وبينها وبين المدائن مثل ذلك، وواسط أيضًا :بحمى ضرية في بلاد بني كلاب بالبادية، وواسط حصن بني السمين، وهو الذي يقال :له مجدل(معجم ما استعجم 4/1363)

(10) تقريب التهذيب ص 266

ابن المبارك :"شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري .وقال علي ابن المديني :شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل خطأً منه .وقال عمرو بن علي الفلاس(توفي 249): "كان يحيى القطان لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه"[1]وضعف يحيى حديثه جدًا.[2]وقال أحمد بن حنبل :"سمع شريك من أبي إسحاق قديمًا، وشريك في أبى إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا "[3]. وقال مرة :"إسرائيل أثبت منه"[4] وقال ابن معين: "صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال مرة :لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة ثقة، وقال مرة : ثقة، إلا أنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة، وقيل ليحيى شريك أثبت أو أبو الأحوص؟ قال: شريك" [5]ووثقه العجلي، وقال: "كان حسن الحديث، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط "[6]. وقال أبو أحمد الحاكم :"ليس بالمتين .وقال النسائي والدارقطني :ليس بالقوى"[7]. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: "سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال :كان كثير الخطأ، صاحب وهمٍ، وهو يغلط أحيانًا، وقال أيضا: سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال :شريك أحب إلي، شريك صدوق، وقد كان له أغاليط" [8] وروى له أبو أحمد ابن عدي قطعة من حديثه، ثم قال :"ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند، وأضاف :وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفًا منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة، إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئًا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف" [9]وقال يعقوب بن شيبة :صدوق ثقة، سيء الحفظ جدًا .وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل .ووثقه إبراهيم الحربي .وأبو داود، وقال :يخطئ

(1) تهذيب الكمال 169/12
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي193/2
(3) بحر الدم ص73، العلل ومعرفة الرجال 379/1
(4) تهذيب التهذيب 295/4
(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 369/3
(6) الثقات للعجلي453/1
(7) تهذيب التهذيب295/4
(8) الجرح والتعديل366/4
(9) الكامل في الضعفاء22/4

على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثًا منه، وأبو بكر بن عياش بعده[1] وقال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، وكان فقيهًا، وقال الأزدي :كان صدوقًا، إلا أنه مائل عن القصد، غالى المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث [2]وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[3].وضابط اختلاطه كما قال ابن حبان :كان في آخر عمره يخطىء فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقنين عنه الذين سمعوا بواسط، ليس فيهم تخليط، مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة[4] وقال العلائي :لم يسمع من عمرو بن مرة [5]. قلت :الراجح فيه ما قاله ابن حجر :أنه صدوق يخطئ، وهو مدلس من الثانية وكذلك اختلط بأخرة.

-**العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني**، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثمان وأربعين ومائة [6]روى له الجماعة.

-**عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي**، صحابي جليل، يكنى أبا نجيد، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح [7]، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة[8]

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف عبدالرحمن بن يحيى العذري، ولم أقف على جابر يصلح لتقويته فقد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال :هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء[9].

(1) التاريخ الكبير327/4، تهذيب الكمال 470/12
(2) تهذيب التهذيب4/ 259
(3) طبقات المدلسين ص33
(4) الثقات لابن حبان444/6، وانظر الكواكب النيرات ص47
(5) جامع التحصيل ص169
(6) تقريب التهذيب ص 433
(7) الإصابة في تمييز الصحابة 705/4
(8) تقريب التهذيب ص429
(9) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية 185/1

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(ربا) قد تكرر ذكر «الربا» في الحديث والأصل فيه الزيادة. ربا المال يربو ربوا إذا زاد وأرتفع، والاسم الربا مقصور، وهو في الشرع: الزيادة على أصل المال من غير عقد تبايع، وله أحكام كثيرة في الفقه. يقال: أربى الرجل فهو مرب. ومنه الحديث «من أجبى فقد أربى». [1]

الحديث رقم (201)

قال الإمام الحارث (ابن أبي أسامة) _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كِتَابًا فِيهِ: «لَا جَلَبَ[2] وَلَا جَنَبَ[3] وَلَا وِرَاطَ[4] وَلَا شِغَارَ[5] فِي الْإِسْلَامِ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرْبَا»[6]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

(2) قَالَ: الجلب فِي شَيْئَيْنِ: يكون فِي سِباق الْخَيل وَهُوَ أَن يتبع الرجلُ الرجلَ فرسه فيركض خَلفه ويزجره ويُجلِب عَلَيْهِ فَفِي ذَلِك مَعُونَة للْفرس على الجري فَنهى عَن ذَلِك. وَالْوَجْه الآخر فِي الصَّدَقَة أَن يقدم المصدِّق فَينزل موضعا ثمَّ يُرْسل إِلَى الْمِيَاه فيجلب أَغْنَام [أهل –] تِلْكَ الْمِيَاه عَلَيْهِ فيصدقها هُنَاكَ فَنهى عَن ذَلِك وَلَكِن يقدم عَلَيْهِم فيصدقهم على مِيَاههمْ وبأفنيتهم. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 3/ 128]

(3) قَالَ أَبُو عبيد: وَأما الْجنب فَأن يجنب الرجل خلف فرسه الَّذِي سَابق عَلَيْهِ فرسا عُرْيا لَيْسَ عَلَيْهِ أحد فَإِذا بلغ قَرِيبا من الْغَايَة ركب فرسه العرى فَسبق عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أقل إعياء وكلالا من الَّذِي عَلَيْهِ الرَّاكِب.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 3/ 128]

(4) الوراط الخديعة والغش.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 215].

(5) الشِغار فالرجل يزوّج أُخْته أَو ابْنَته على أَن يُزَوجهُ الآخر [أَيْضا –] ابْنَته أَو أُخْته لَيْسَ بَينهمَا مهر غير هَذَا وَهِي المشاغرة وكَانَ أهل الْجَاهِلِيَّة يَفْعَلُونَهُ يَقُول الرجل للرجل: شاغرني فيفعلان [غريب الحديث للقاسم بن سلام 3/ 128]

(6) بغية الباحث 388/1 حديث رقم: 292.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[1] من طريق عبد الجبار بن وائل عن أبيه به بنحوه. أخرجه الطبراني[2] وابن عساكر[3] من طريق محمد بن حجر عن سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عن أمه أم يحيى عن وائل بن حجر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي، ت 158 هـ، ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال ابن عدي:" ليس له كبير حديث، إنما له عن أبيه، عن جده أحاديث يسيرة، نحو الخمسة أو الستة"[5] وقال النسائي : "ليس بالقوي"[6]، وقال ابن معين: "لم يكن بالثقة"[7]، وقال البخاري: "فيه نظر"[8]، وقال ابن حجر:" ضعيف"[9].

قالت الباحثة: هو ضعيف.

– **عبد الجبار بن وائل:** وهو ابن حجر أبو محمد الحضرمي الكوفي ت 112 هـ، وثقه ابن معين[10] وقال مرة[11]: "ثبتٌ"، وقال مرة: "لا بأس به"[12]، و ابن سعد[13] وزاد"قليل الحديث"، وذكره

(1) تاريخ دمشق 390/62.
(2) المعجم الكبير 46/22.
(3) تاريخ دمشق 390/62.
(4) الثقات لابن حبان 350/6.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 387/3.
(6) تهذيب الكمال للمزي 521/10.
(7) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – 58/1.
(8) التاريخ الكبير للبخاري 495/3 رقم 1651.
(9) تقريب التهذيب لابن حجر ص 188.
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/6.
(11) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– 11/3، تاريخ الإسلام للذهبي 410/7.
(12) تاريخ ابن معين– رواية عثمان الدارمي – ص 137 رقم 455.
(13) الطبقات الكبرى لابن سعد 312/6.

ابن حبان في الثقات[1]. قال ابن سعد[2]: و يتكلمون فى روايته عن أبيه، و يقولون لم يلقه. وقال ابن معين[3]: لم يسمع من أبيه شيئا. وقال البخاري[4]: لا يصح سماعه من أبيه. وقال الترمذى[5]: سمعت محمدا يقول: عبد الجبار لم يسمع من أبيه، ولا أدركه.

قالت الباحثة: فالراوي ثقة إلا أن النقاد تكلموا في سماعه من أبيه خاصة وأجمعوا على أنه لم يسمع من أبيه، وأن روايته عن أبيه مرسلة.

وقال أبو عبيد الآجري[6]: "قلت لأبى داود: سمع من أبيه؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات وهو حمل. قال ابن حجر:" و بمعنى هذا– أي عدم سماعه من أبيه– قال أبو حاتم، وابن جرير الطبرى، و الجريرى، و يعقوب بن سفيان و يعقوب بن شيبة، والدارقطنى، والحاكم، وقبلهم ابن المدينى، و آخرون"[7]. وذكر ابن حبان أن روايته عن أبيه فيها تدليس فقال:"مات أبوه وائل وأمه حامل به، كل ما روى عن أبيه مُدَلّسٌ، وان كان لا يصغر عن صحبة الصحابة"[8]. وتكلموا أيضًا في سماعه من أمه، فقد قال ابن حجر:" وقيل لم يسمع من أبويه"[9]

- وائل بن حُجْرٍ – بضم المهملة وسكون الجيم –: وهو ابن ربيعة بن وائل الحضرمي، أحد الصحابة الكرام، تُوفّي في أوائل خلافة معاوية[10].

---

(1) الثقات لابن حبان 135/7.
(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 312/6.
(3) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– 11/3، 390/3، تاريخ الإسلام للذهبي 410/7.
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/6.
(5) علل الترمذي الكبير ص 235، وانظر تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لأبي زرعة العراقي ص 192.
(6) سؤالات الآجري أبا داود 279/1 رقم 422، و ضعّف هذا العلائي في جامع التحصيل ص 219 وقال:"صَحّ عن عبد الجبار أنه قال كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل" وردّ هذا ابن حجر في تهذيب التهذيب 95/6 وقال:" نص أبو بكر البزار على أن القائل: كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبى هو علقمة بن وائل لا أخوه عبد الجبار ".
(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 95/6.
(8) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص 163.
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 96/6.
(10) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 596/6.

وقال النسائي:" ليس بالقوي"[1]، وقال ابن معين: "لم يكن بالثقة"[2]، وقال البخاري: "فيه نظر"[3]، وقال ابن حجر:" ضعيف"[4].

قالت الباحثة: هو ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف وفيه علل: – محمد بن حجر، فإنه ضعيف مجمعٌ على ضعفه وقد تفرّد به، بل قال العُقيْلي: لا يعرف إلا به[(5)]، وبه أعلّه الهيثمي في مجمع الزوائد[(6)].قال ابن حبان:" يروي عن عمه سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عبد الجبار عن أبيه وائل بن حجر بنسخة منكرة، منها أشياء لها أصول من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست من حديث وائل بن حجر، ومنها أشياء من حديث وائل بن حجر مختصرة جاء بها على التقصّي وأفرط فيها ومنها أشياء موضوعة ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز الاحتجاج به"[(7)].

– عبد الجبار بن وائل بن حجر، حيث تكلموا في سماعه من أبيه كما ذكرته في ترجمته.

– ضعف سعيد بن عبد الجبار بن وائل.

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(رَبَك)(هـ) في صفة أهل الجنة «إنهم يركبون المياثر على النوق الربك» هي جمع الأربك، مثل الأرمك، وهو الأسود من الإبل الذي فيه كدرة ». [8]

الحديث رقم (202)

لم أعثر على تخريجٍ له.

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 521/10.
(2) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – 58/1.
(3) التاريخ الكبير للبخاري 495/3 رقم 1651.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر ص 188.
(5) الضعفاء للعقيلي 1221/4.
(6) مجمع الزوائد للهيثمي 9/ 376.
(7) المجروحين لابن حبان 2/ 273.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (س) ومنه حديث ابن أنيس «كأنه الرئبال الهصور» أي الأسد، والجمع الرآبيل والريابيل، على الهمز وتركه. [1]

الحديث رقم (203)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الصدقة «فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل». [2]

الحديث رقم (204)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنْ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[3] أَوْ فَصِيلَهُ[4]. [5]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق سهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم. وأخرجه البخاري[7] من طريق عبد

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

(3) الفلو: المهر الصغير.وقيل: هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 474].

(4) من الفصال وهو أن يفصل الولد عن أمه، وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل، فعيل بمعنى مفعول. وأكثر ما يطلق في الإبل. وقد يقال في البقر.انظر:[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 451]

(5) صحيح مسلم 702/2 كتاب الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها حديث رقم: 1014.

(6) صحيح مسلم 702/2 كتاب الزكاة باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها حديث رقم: 1014.

(7) صحيح البخاري 108/2 كتاب الزكاة، باب الصدقة من كسب طيب، حديث رقم: 1410، و126/9 كتاب التوحيد باب قول الله تعالى (إليه يصعد الكلم الطيب) حديث رقم: 7430.

الله ابن دينار. جميعهم عن أبي صالح عن أبي هريرة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفيه «الفردوس ربوة الجنة» أي أرفعها. الربوة بالضم والفتح: ما ارتفع من الأرض. [1]

الحديث رقم (205)

قال الإمام الترمذي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبٌ[2]، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَارِثَةَ لَئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا احْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْ الْخَيْرَ اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا "، قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] وأحمد من طريق شيبان عن قتادة به مقتصرا على أجر حارثة دون وصف الفردوس. وأخرجه البخاري[5] من طريق حميد عن أنس به مقتصرا على أجر حارثة دون وصف الفردوس.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

(2) الْغَرَبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ، فِي قَوْلِهِمْ: أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، إِذَا لَمْ يُدْرَ مَنْ رَمَاهُ بِهِ.[مقاييس اللغة 4/ 420]

(3) سنن الترمذي 327/5 كتاب أبواب التفسير باب ومن سورة المؤمنون حديث رقم: 3174.

(4) صحيح البخاري 20/4 كتاب الجهاد والسير باب من أتاه سهم غرب فقتله، حديث رقم: 2809.

(5) صحيح البخاري 116/8 كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار حديث رقم: 6567.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي عروبة:** هو أبو النضر العدوي اليشكري مولاهم البصري، سبقت ترجمته في حديث(100)

ثقة، مدلس من الطبقة الثانية، و قد اختلط، وهو من أثبت الناس في قتادة.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. رواته ثقات وسماع روح من قتادة قديم كما أفاده الإمام أحمد[1]، وروايتنا عن قتادة وسعيد أثبت الناس فيه كما سبق بيان ذلك في ترجمته. قال الترمذي[2]: "حسن صحيح غريب من حديث أنس". قال الألباني: "وبالجملة فهذه الزيادة التي عند الترمذي شاذة لا تثبت في الحديث عن أنس، والراجح أنها مدرجة فيه كما بينته رواية أحمد. لكن يشهد لها حديث سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الفردوس ربوة الجنة وأعلاها وأوسطها، ومنها تفجر أنهار الجنة "[3].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي كتابه في صلح نجران «أنه ليس عليهم ربية ولا دم» قيل إنما هي ربية من الربا، كالحبية من الإحتباء، وأصلهما الواو، والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف، أو جنوه من جناية. والربية- مخففة- لغة في الربا، والقياس ربوة. والذي جاء في الحديث ربية؛ بالتشديد، ولم يعرف في اللغة. قال الزمخشري: سبيلها أن تكون فعولة من الربا، كما جعل بعضهم السرية فعولة من السرو، لأنها أسرى جواري الرجل. [4]

الحديث رقم (206)

(1) شرح علل الترمذي 743/2-744.
(2) سنن الترمذي 327/5
(3) السلسلة الصحيحة 427/4.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

قال الإمام ابن شبه _رحمه الله_:

حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا أبو عمرو عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي الفتح_(أبو المليح بن أسامة الهذلي)_، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح أهل نجران، وكتب لهم كتابا: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب محمد النبي رسول الله لأهل نجران إذا كان حكمه عليهم، أن في كل سوداء أو بيضاء وصفراء وتمرة ورقيق، ...الحديث وفيه: "وليس عليهم ربية ولا دم جاهلية، ولا يحشرون ولا يعشرون".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد[2]، وابن زنجويه[3]، من طريق عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر، يكنى أبا الوليد البسري، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين، ت ق:قال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي وأبا زرعة يقولان أدركناه ولم نكتب عنه. قال وسمعت أبي يقول كان من ولد بسر بن أرطاة ورأيته يحدث ولم أكتب عنه وكان صدوقا"[4]، وقال النسائي:" صالح"(5)، وجاء في تاريخ بغداد:...سمعت أبا عبد الله، يعني إسماعيل بن عبد الله السكري، يقول: "لم يسمع أبو الوليد القرشي من الوليد بن مسلم شيئا قط، أو لم أره عند الوليد قط، وقد أقمت تسع سنين والوليد حي ما رأيته قط، وكنت أعرفه شبه قاص، وإنما كان محللا يحلل الرجال للنساء، ويعطى الشيء فيطلق، وكان سيئ الحال بدمشق، ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين، فاتقوا الله وإياكم والسماع عن الكذابين، وبكار لم أجز شهادته قط، وهو الذي بعث إليه الكتب، وهما جميعا كذابان، قلت: وأبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر الباغندي عن هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي وحسبك

(1) تاريخ المدينة لابن شبة 584/2.
(2) الأموال ص245 حديث رقم: 504.
(3) الأموال 447/2 حديث رقم: 732.
(4) الجرح والتعديل 59/2.
(5) تسمية مشايخ النسائي ص80 ترجمة رقم 14.

به، وذكره أيضا في جملة شيوخه الذين بين أحوالهم "[1]، وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه بلا حجة".

قالت الباحثة: صدوق.

- **عبيد الله ابن أبي حميد الهذلي**، أبو الخطاب البصري، واسم أبي حميد غالب، من السابعة. قال ابن حجر: متروك الحديث.[2]

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه ابن أبي حميد متروك، والحديث مرسل. وتصحف فيه أبو المليح إلى أبي الفتح في روايتنا. قال شاكر ذيب_محقق كتاب الأموال لابن زنجويه_: "ضعيف لأنه مرسل ولأجل عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك"[3].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث الأنصار يوم أحد «لئن أصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل» أي لنزيدن ولنضاعفن. [4]

الحديث رقم (207)

قال الإمام الترمذي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنْ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَمِنْ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا

(1) تاريخ بغداد 466/4.
(2) تقريب التهذيب ص370.
(3) الأموال لابن زنجويه 451/2.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

مِثْلَ هَذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ }[1].[2]

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد[3]عن أبي صالح المروزي. وأخرجه الحاكم[4] وابن حبان[5] من طريق إسحاق ابن إبراهيم. كلاهما عن الفضل بن موسى به بنحوه. وأخرجه عبد الله بن أحمد[6] عن روح بن عبد المؤمن عن عمر بن شقيق عن أبي جعفر الرازي. وأخرجه عبد الله بن أحمد[7] عن سعيد الجرمي عن أبي تميلة عن عيسى الكندي. كلاهما عن الربيع بن أنس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **الفضل بن موسى السِيْناني،**[8] أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، في ربيع الأول، ع.[9]

– **عيسى بن عبيد بن مالك الكندي،** أبو المنيب، صدوق، من الثامنة، د ت س[10].

– **الربيع بن أنس البكري** أو الحنفي بصري نزل حراسان من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها. وثقه العجلي[11]، و ذكره ابن حبان[12] في الثقات وقال: "الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية

(1) [النحل: 126].
(2) سنن الترمذي 299/5 كتاب أبواب تفسير القرآن باب ومن سورة النحل حديث رقم: 3129. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ
(3) المسند 152/35 حديث رقم: 21229.
(4) المستدرك 446/2.
(5) صحيح ابن حبان 239/2 حديث رقم: 487.
(6) المسند 152/35 حديث رقم: 21228.
(7) المسند 152/35 حديث رقم: 21230.
(8) بكسر سين وسكون مثناه تحتية فنون فألف نسبة إلى سينان قرية من خراسان (المغني في ضبط الأسماء ص138)
(9) تقريب التهذيب ص 447.
(10) تقريب التهذيب ص439.
(11) معرفة الثقات 350/1رقم 448
(12) الثقات 228/4

أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً". وقال النسائي[1]: "ليس به بأس". وقال أبو حاتم[2] : "صدوق "و قال ابن حجر[3] : "صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع".

قالت الباحثة : الراجح أنه صدوق.

- **أبو العالية:** وهو رُفَيْع بن مهران الرَّيَاحي، ت 90 هـ، ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، ولم يسمع من علي بن أبي طالب مع أنه أدركه[4]، ولكنه أدرك عمر بن الخطاب وسمع منه، قال ابن المدينى[5]: "أبو العالية سمع من عمر، حدثنا معمر، عن هشام، عن حفصة، عن أبى العالية قال: قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرات"، و قال عليٌّ أيضًا[6]: "سمع من عليّ، وأبى موسى، وابن عباس، وابن عمر".

قالت الباحثة: فيكون بهذا قد أدرك أبي بن كعب ت 32.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لأجل عيسى بن عبيد والربيع بن أنس. قال الألباني: "أخرجه عبد الله بن أحمد حدثنا أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب المروزي... وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم صدوقون، وفي بعضهم كلام يسير"[7]، وقال أيضا: "رواه الترمذي والحاكم وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وحسنه الترمذي، وقال الحاكم: " صحيح الإسناد "، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا"[8]، وقال شعيب عن رواية الفضل: إسناده حسن[9].

---

(1) تهذيب الكمال للمزي 61/9
(2) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 454/3
(3) التقريب و التهذيب ص 318
(4) جامع التحصيل للعلائي ص 175 رقم 190، تهذيب التهذيب لابن حجر 285/3.
(5) جامع التحصيل للعلائي ص 175 رقم 190، تهذيب التهذيب لابن حجر 285/3.
(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 285/3.
(7) السلسلة الصحيحة 491/5.
(8) السلسلة الضعيفة 29/2.
(9) المسند 153/35.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي حديث عائشة «مالك حشياء رابية» الرابية: التي أخذها الربو، وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته. [1]

الحديث رقم (208)

قال الإمام مسلم _رحمه الله_:

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، فَقَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِّي؟، قُلْنَا: بَلَى. ح وحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حَجَّاجًا الْأَعْوَرَ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي؟، قَالَ: فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا عِنْدِي، انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَاضْطَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنْ قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ فَأَسْرَعَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 192/2.

فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَدَخَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقَالَ: مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا[1] رَابِيَةً؟ ..."الحديث[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق عطاء بن يسار عن عائشة به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم في صحيحه.

(1) قولها (فلم يلبث إلا ريثما) هو بفتح الراء وإسكان الياء وبعدها ثاء مثلثة أي قدرما قولها (فأخذ رداءه رويدا) أي قليلا لطيفا لئلا ينبهها قولها (ثم أجافه) بالجيم أي أغلقه وإنما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم في خفية لئلا يوقظها ويخرج عنها فربما لحقها وحشة في انفرادها في ظلمة الليل قولها (وتقنعت إزاري) هكذا هو في الأصول إزاري بغير باء في أوله وكأنه بمعنى لبست إزاري فلهذا عدي بنفسه قولها (جاء البقيع فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات) فيه استحباب إطالة الدعاء وتكريره ورفع اليدين فيه وفيه أن دعاء القائم أكمل من دعاء الجالس في القبور قولها (فأحضر فأحضرت) الاحضار العدو قولها (فقال مالك يا عائش حشيا رابية) يجوز في عائش فتح الشين وضمها وهما وجهان جاريان في كل المرخمات وفيه جواز ترخيم الاسم إذا لم يكن فيه إيذاء للمرخم [شرح النووي على مسلم 7/ 43] حشى وَهِي الَّتِي أَصَابَهَا الحشى وَهُوَ الربو[الفائق في غريب الحديث 1/ 286]

(2) صحيح مسلم 669/2 كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها حديث رقم: 974.

(3) المرجع السابق.

المبحث السابع: الراء مع التاء.

قال ابن الأثير_رحمه الله_:

(س) وفيه «من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها» المرتبة: المنزلة الرفيعة، أراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات الشاقة، وهي مفعلة، من رتب إذا انتصب قائما والمراتب جمعها. [1]

الحديث رقم (209)

قال الإمام الحارث _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا حَيْوَةُ_ حيوة بن شريح التجيبي _، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ(عمرو بن مالك الهمداني)، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3] عن إبراهيم بن إسحاق عن ابن المبارك. وابن أبي عاصم[4] عن أبي مسعود عن عبد الله بن يزيد. والطحاوي[5] والطبراني[6] والحاكم[7] من طريق ابن وهب. جميعهم عن حيوة ابن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 193/2.
(2) بغية الباحث 182/1 حديث رقم: 37.
(3) المسند 366/39 حديث رقم: 23941.
(4) الجهاد 688/2 حديث رقم: 302.
(5) شرح مشكل الآثار 232/1 حديث رقم: 252.
(6) المعجم الكبير 305/18 حديث رقم: 785.
(7) المستدرك 491/1.

شريح به بنحوه. وأخرجه سعيد بن منصور[1] عن عبد الله بن وهب عن أبي هاني الخولاني به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **حميد بن هانئ**، أبو هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين، بخ م 4:[2]

قال الألباني: ثقة من رجال مسلم[3]. قالت الباحثة: ثقة.

– باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح رواته ثقات، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"[4]، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات"[5]، وصحح إسناده شعيب[6].

قال ابن الأثير ـرحمه اللهـ:

(رَتج) (هـ) فيه: «إن أبواب السماء تفتح فلا ترتج» أي لا تغلق. [7]

الحديث رقم (210)

(1) سنن سعيد بن منصور 149/2 حديث رقم: 2303.
(2) تقريب التهذيب ص1551.
(3) السلسلة الصحيحة 325/3 بتصرف يسير.
(4) المستدرك 491/1.
(5) مجمع الزوائد 113/1 حديث رقم: 443.
(6) المسند 370/39.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 193/2.

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنِ الْقَرْثَعِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَدْمَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الرَّكَعَاتُ الَّتِي أَرَاكَ قَدْ أَدْمَنْتَهَا قَالَ: "إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا خَيْرٌ" قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْرَأُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ قَالَ: قَالَ نَعَمْ قَالَ: قُلْتُ فَفِيهَا سَلَامٌ فَاصِلٌ قَالَ: "لَا". (1)

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(2) من طريق أبي معاوية به بمثله. وأخرجه الحميدي(3)، وابن ماجه(4)، وابن خزيمة(5)، والطحاوي(6)، والطبراني(7)، والخطيب(8) من طرق عن عبيدة بن معتب، به بنحوه. وأخرجه الترمذي(9) من طريق هشيم، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن القرثع – أو عن قزعة، عن قرثع– عن أبي أيوب. وأخرجه عبد بن حميد(10)، والبيهقي(11) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، والطبراني(12)، والخطيب(13) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن عبيدة به، إلا أنهما أسقطا من إسناده قزعة، وحديث محمد بن فضيل مختصر. ورواه شعبة عن عبيدة،

(1) المسند 513/38–514 حديث رقم: 23532.
(2) الشمائل المحمدية ص172 إثر حديث رقم: 227.
(3) مسند الحميدي 374/1 حديث رقم: 389
(4) سنن ابن ماجة 365/1 كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب في الأربع ركعات قبل الظهر حديث رقم: 1157.
(5) صحيح ابن خزيمة 221/2 حديث رقم: 1214.
(6) شرح معاني الآثار 335/1 حديث رقم: 1967–1968.
(7) المعجم الكبير 168/4 حديث رقم: 4032– 4034.
(8) موضح أوهام الجمع والتفريق ص168/1– 169.
(9) الشمائل المحمدية ص172 حديث رقم: 227.
(10) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص104 حديث رقم: 226.
(11) السنن الكبرى 687/2 حديث رقم: 4253.
(12) المعجم الكبير 168/4 حديث رقم: 4031.
(13) موضع أوهام الجمع والتفريق 169/1.

فاختلف عليه: فرواه جماعة عنه كرواية أبي معاوية أخرجه الطيالسي[1]، وابن خزيمة[2]، وابن عدي[3].

ورواه محمد بن جعفر، عن شعبة عند أبي داود[4] فأسقط منه قزعة. ورواه محمد بن جعفر أيضا عند ابن خزيمة[5] عن شعبة، عن عبيدة، عن سهم بن منجاب، عن رجل، عن قرثع، عن أبي أيوب. فأسقط منه إبراهيم النخعي، ولم يسم الراوي عن قرثع. وأخرجه الطبراني[6] من طريق المفضل بن صدقة[7]، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن القرثع، عن أبي أيوب. وخالف المفضل الأعمش فرواه عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت[8]، عن أبي أيوب. قاله شريك النخعي[9] عنه[10]. ورواه الثوري عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب[11]. ورواه أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة[12] عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع، عن أبي أيوب. فأسقط الواسطة بين المسيب وأبي أيوب. وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني[13]، عن بكير بن عامر البجلي[14]، عن إبراهيم النخعي والشعبي، عن أبي أيوب. وأخرجه الطبراني[15]،

(1) مسند الطيالسي 489/1 حديث رقم: 598.
(2) صحيح ابن خزيمة 221/2 حديث رقم: 1214.
(3) الكامل 59/7.
(4) سنن أبي داود 23/2 كتاب الصلاة باب الأربع قبل الظهر وبعدها حديث رقم: 1270.
(5) صحيح ابن خزيمة 221/2 حديث رقم: 1214
(6) المعجم الكبير 169/4 حديث رقم: 4036.
(7) ضعيف انظر ميزان الاعتدال 517/4.
(8) لا يعرف أنظر المغني في الضعفاء 449/2.
(9) صدوق يخطئ كثيرا وانظر تقريب التهذيب ص266.
(10) مسند أحمد 542/38 حديث رقم: 23565.
(11) المرجع السابق.
(12) المصنف 273/4 حديث رقم: 5992.
(13) الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني ص106.
(14) ضعيف أنظر تقريب التهذيب ص127، والإسناد بين إبراهيم والشعبي وبين أبي أيوب منقطع
(15) المعجم الكبير 119/4 حديث رقم: 3854.

والحاكم[1] من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب نحوه مطولا.[2]

دراسة رجال الإسناد:

-**عبيدة بن معتب الضبي**، أبو عبد الرحيم الكوفي الضرير، ضعيف واختلط بأخرة، من الثامنة، وما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي، خت د ت ق.[3]

-**أبو معاوية محمد بن خازم** بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، سبقت ترجمته في حديث(104) ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. من الطبقة الثانية في التدليس وهم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه.

-**إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود** النَّخَعِيّ أبو عمران الكوفي، قال الذهبي: "كان عجباً في الورع والخير متوقياً للشهرة رأساً في العلم"[4]، وقال ابن حجر: "الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً"[5]، وقد ذكره من المرتبة الثانية في المدلسين، وقال: "يرسل كثيراً ولا سيما عن ابن مسعود"[6]، مات سنة (196). روى له الجماعة[7].

بالنسبة لتدليسه: لا يضره لأنه من الثانية، وأما ارساله: فقد قال العلائي:"إبراهيم بن يزيد النخعي أحد الأئمة تقدم أنه كان يدلس، وهو أيضا مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله – كما تقدم– وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود وقال علي بن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قيل له: فعائشة ؟ قال هذا لم يروه غير سعيد ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف. قال: وقد رأى أبا جحيفة، وزيد بن أرقم، وابن أبي أوفى ولم يسمع منهم. وقال أيضا عنه: لم يسمع من الحارث بن قيس، ولا من عمرو بن

(1) المستدرك 461/3.
(2) وإسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد.
(3) تقريب التهذيب ص379.
(4) الكاشف، (227/1)
(5) التقريب، (95)
(6) وطبقات المدلسين، (28)
(7) تهذيب التهذيب،(155/1)

شرحبيل. روى عن همام بن الحارث عنه. وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم إبراهيم النخعي: دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير، زاد الرازيان: ولم يسمع منها شيئا وقال أبو حاتم أيضا: أدرك أنسا ولم يسمع منه. وقال شعبة: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدني. قلت واسمه عبد بن عبد فيما ذكر مسلم وغيره. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال: ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفا قلت وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب"[1].

- **قرثع الضبي الكوفي**، من الثانية، قتل في زمن عثمان قاله الخطيب، د تم س ق:

قال العجلي: "ثقة"[2]. وقال ابن حبان: "روى أحاديث يسيرة خالف فيها الاثبات، لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الاثبات"[3]، وقال ابن حجر[4]: "صدوق". وقال الحاكم عقب حديث له سمعت أبا علي الحافظ يقول أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين فوجدته لم يسند تمام العشرة"[5]، وجاء في تحرير التقريب: "بل ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد"[6]. قالت الباحثة: القول فيه قول ابن حجر.

الحكم على الإسناد:

إسناد ضعيف لضعف عبيدة: وهو ابن معتب الضبي، ولاضطرابه كما هو ظاهر في التخريج. قال ابن خزيمة وقد ذكر أسانيد الحديث والاختلاف فيها: "...ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد علمي إلا معاند أو جاهل»[7]، وأعل الحديث الدارقطني[8]، وقال البيهقي: "...وهذا حديث إسماعيل بن زكريا وهو أتم وكذلك رواه أبو داود الطيالسي وغيره، عن شعبة، عن عبيدة وقيل عن شعبة، عن عبيدة،

(1) جامع التحصيل ص141.
(2) تاريخ الثقات ص390.
(3) المجروحين 112/2.
(4) تقريب التهذيب ص454.
(5) تهذيب التهذيب 368/8.
(6) تحرير التقريب 181/3.
(7) صحيح ابن خزيمة 221/2 -223.
(8) علل الدارقطني 128/6 - 130 حديث رقم: 1027.

عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن قزعة، عن قرثع، عن أبي أيوب وقيل: عن قرثع، عن قزعة وهو خطأ، وعبيدة بن معتب ضعيف لا يحتج بخبره أنبأ أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة قال: قال أبو داود: بلغني عن يحيى بن سعيد القطان: لو حدثت عن عبيدة بشيء لحدثت عنه بهذا الحديث، قال أبو داود: عبيدة ضعيف قال الشيخ: وقد روي من وجه آخر غير قوي، عن أبي أيوب"[1]، وقال ابن الجوزي: " هذا الحديث ضعيف أما عبيدة فهو ابن معتب قال يحيى ليس بشيء"[2]، وقال المُناوي: "حم عن أبي أيوب الأنصاري قال ابن الجوزي فيه عبيدة بن مغيث ضعفوه"[3]، وضعف إسناده شعيب[4]، ومحققا مسند عبد بن حميد[5].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث «أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإرتاج الباب» أي إغلاقه. [6]

الحديث رقم (211)

قال الإمام الطبراني _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَالِمٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِإِرتَاجِ الْبَابِ، وَأَنْ تُخَمِّرَ الْإِنَاءَ، وَأَنْ تُوكِيَ السِّقَاءَ، وَأَنْ تُطْفِئَ السِّرَاجَ»

لَمْ يَرْوِ كُهَيْلٌ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ حَدِيثًا غَيْرَ هَذَا، وَلَا رَوَاهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ إِلَّا الْأَجْلَحُ، وَلَا عَنِ الْأَجْلَحِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا "[7].

---

(1) السنن الكبرى 687/2.
(2) التحقيق في مسائل الخلاف 450/1.
(3) فيض القدير 410/2.
(4) مسند أحمد 513/38.
(5) مسند عبد بن حميد ص104.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 193/2.
(7) المعجم الأوسط 216/7 حديث رقم: 7313.

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

-أجلح بن عبد الله بن حجية يكنى أبا حجية الكندي يقال اسمه يحيى، قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً[1]. وثقه يحيى بن معين[2]. قال العجلي: كوفى ثقة، وفى موضع آخر قال: جائز الحديث وليس بالقوي في عداد الشيوخ[3]. قال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق[4]. ضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال: سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل[5]. قال ابن حجر: صدوق شيعي[6]. مات سنة(145). روى له البخاري في كتاب الأدب وغيره والباقون سوى مسلم. أرجح قول ابن حجر، فهو صدوق شيعي.

-**كهيل والد سلمة:** قال البخاري: "كهيل عن أبيه عن علي قاله مسدد عن عيسى بن يونس عن محمد بن مجاشع عن كهيل"[7]، وقال ابن أبي حاتم: "كهيل روى عن أبيه عن علي رضي الله عنه روى عنه مجاشع أبو الربيع سمعت أبي يقول ذلك"[8]، وقال ابن حبان: "كهيل شيخ يروي عن أبيه عن علي روى عنه محمد بن مجاشع"[9]. قالت الباحثة: شيخ يحتاج إلى متابعة.

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد، (350/6)
(2) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (77)،و رواية الدوري، (269/3)
(3) الثقات للعجلي، (212/1)
(4) الكامل في الضعفاء، (428/1)
(5) الكاشف، (229/1)
(6) التقريب، (96)
(7) التاريخ الكبير 238/7.
(8) الجرح والتعديل 173/7.
(9) الثقات 359/7.

الحكم على الإسناد:

في إسناده علي بن سالم البغدادي لم أجد له ترجمة، وكهيل والد سلمة شيخ يحتاج إلى متابعة. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن العباس ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، إلا أن كهيلا أبا سلمة بن كهيل لم أعرفه".[1]

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه حديث قس «وأرض ذات رتاج». [2]

الحديث رقم (212)

قال البيهقي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: الْوَلِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ عِيسَى الْفُسْطَاطِيُّ، بِمَكَّةَ، مِنْ حِفْظِهِ- وَزَعَمَ أَنَّ لَهُ خَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ- عَلَى بَابِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا محمد ابن عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي: عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ الْجَارُودُ بْنُ عَبْدِ اللهِ- وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ، ..." الحديث وفيه:

فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عليه وآله وَسَلَّمَ،: عَلَى رِسْلِكَ يَا جَارُودُ، فَلَسْتُ أَنْسَاهُ بِسُوقِ عُكَاظَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَوْرَقَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ مُونَقٍ، مَا أَظُنُّ أَنِّي أَحْفَظُهُ، فَهَلْ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مَنْ يَحْفَظُ لَنَا مِنْهُ شَيْئًا؟ فَوَثَبَ أَبُو بَكْرٍ قَائِمًا، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحْفَظُهُ، وَكُنْتُ حَاضِرًا ذَلِكَ الْيَوْمَ بِسُوقِ عُكَاظٍ حِينَ خَطَبَ فَأَطْنَبَ، وَرَغَّبَ وَرَهَّبَ، وَحَذَّرَ وَأَنْذَرَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ:

أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَعُوا، فَإِذَا وَعَيْتُمْ فَانْتَفِعُوا: إِنَّهُ مَنْ عَاشَ مَاتْ، وَمَنْ مَاتَ فَاتْ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتْ، مَطَرٌ وَنَبَاتْ، وَأَرْزَاقٌ وَأَقْوَاتْ، وَآبَاءٌ وَأُمَّهَاتْ، وَأَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتْ، جَمِيعٌ وَأَشْتَاتْ، وَآيَاتٌ بَعْدَ آيَاتْ.

(1) مجمع الزوائد 111/8 حديث رقم: 13251.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 193/2.

إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبَرًا، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبَرًا، لَيْلٌ دَاجٌ[1]، وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٌ [وَأَرْضٌ ذَاتُ رِتَاجٌ] ..."الحديث[2].

تخريج الحديث

أخرجه ابن عساكر من طريق أبي صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري. المؤذن عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين به بلفظ مقارب[3]. وأخرجه ابن أبي عاصم[4]، والطبراني[5]، كلاهما من طريق الشعبي عن ابن عباس مختصرًا وبذكر جزء من الحديث. وأخرجه البيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر جزءًا من القصة [6].

رجال الإسناد:

-أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب تاريخهم، وطبقاتهم، وتفسيرهم، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .لم يروِ له أصحاب الكتب الستة. قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان(توفي ٤٢٢ هـ): "كان يضع الأحاديث للصوفية[7]، وهو غير ثقة"[8]، وقال الحافظ عبد الغافر الفارسي (توفي ٤٤٨): جمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه، حتى بلغت فهرست تصانيفه مائة أو أكثر. وكتب الحديث بمرو[9] ونيسابور[10]، والحجاز[11]، وغيرها من البلاد، وقال الحاكم : "كان كثير السماع والحديث متقنًا فيه،

---

(1) تَدَجْدَجَ اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ.[مقاييس اللغة 2/ 265]
(2) دلائل النبوة للبيهقي 105/2
(3) تاريخ دمشق 428/3
(4) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 260/3ح 1631
(5) المعجم الكبير للطبراني 88/12، ح12561 وفي الأحاديث الطوال ص ٥٠ ح / ٢
(6) دلائل النبوة للبيهقي101/2
(7) لسان الميزان 140/5
(8) تاريخ بغداد248/2
(9) مرو :بفتح أوله وإسكان ثانيه مدينة بفارس معروفة (معجم ما استعجم1216/4)
(10) نيسابور :هي مدينة معروفة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء ومنبع العلماء، واختلف في تسميتها بهذا الاسم فقال بعضهم :إنما سميت بذلك لأن سابور مر بها وفيها قصب كثير فقال :يصلح أن يكون ههنا مدينة فقيل لها نيسابور(معجم البلدان، 331/5)
(11) بينهما، وقيل :الحجاز من تخوم صنعاء، من العبلاء وتبالة، إلى تخوم الشام (معجم البلدان).٢١٩،٢١٨/٢

من بيت الحديث والزهد والتصوف" [1]وقال الذهبي :"وفي القلب مما يتفرد به، وقال أيضًا: تكلموا فيه وليس بعمدة". [2]**قالت الباحثة:** الراجح تضعيفه، كما ذهب الخطيب، والذهبي بقوله ليس بعمدة.

-أبو العباس الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي :لم أقف على ترجمته.
-محمد بن عيسى بن محمد الأخباري :لم أقف على ترجمته.
-أبوه :هو عيسى بن محمد بن سعيد القرشي[3] لم يخرج له أصحاب الكتب الستة.

قال أبو حاتم : "ليس بقوي" [4] وقال العقيلي :"مجهول لا يعرف ولا يتابع عليه"[5]. قلت :هو مجهول.

-علي بن سليمان :لم أقف على ترجمته.
-سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أحد الأشراف، عم الخليفتين السفاح والمنصور، مقبول، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة [6]روى له النسائي وابن ماجه. ذكره ابن حبان في الثقات [7] قالت الباحثة :هو كما قال ابن حجر، وتوثيق ابن حبان لا يغير حاله لتساهله في التوثيق. علي ابن عبد الله بن عباس عباس الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، مات سنة ثماني عشرة ومائة.[8]

الحكم على إسناد الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف جدًا، ففيه من هو ضعيف، وفيه من لم أقف على ترجمته، وفيه من هو مقبول، وقد ذكر الإمام البيهقي معلقًا على الحديث بعض شواهد الحديث، وضعف بعضها، والحديث قال فيه ابن كثير :أصله مشهور، وهذه الطرق على ضعفها كالمتعاضدة على إثبات

(1) انظر: تاريخ بغداد248/2، الكشف الحثيث225/1،
(2) ميزان لاعتدال٥٢٣١٤٠/3
(3) لسان الميزان404/4
(4) الجرح والتعديل286/6
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي397/3
(6) تقريب التهذيب ص ٢٥٣
(7) الثقات لابن حبان 381/6
(8) تقريب التهذيب ص ٤٠٣

أصل القصة[1]، والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات[2]، وقال فيه ابن حجر : قد أفرد بعض الرواة طريق حديث قس، وفيه شعره وخطبته، وهو في المطولات للطبراني، وغيرها، وطرقه كلها ضعيفة[3] وعلى هذا يتأكد ضعف هذا الحديث الشديد.

قال ابن الأثير _رحمه الله_: (رتع) (هـ) في حديث الاستسقاء «اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا» أي ينبت من الكلأ ما ترتع فيه المواشي وترعاه. والرتع: الاتساع في الخصب. وكل مخصب مرتع. [4]

الحديث رقم (213)

لم أعثر على تخريجٍ للفظة(مرتعاً)، والحديث دون اللفظة السابقة سبقت دراسته في حديث (189)

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه حديث أم زرع «في شبع وري ورتع» أي تنعم. [5]

الحديث رقم (214)

لم أعثر على تخريجٍ للفظ السابق، و الحديث سبقت دراسته في حديث(25).

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

ومنه الحديث «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» أراد برياض الجنة ذكر الله، وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب. [6]

الحديث رقم (215)

(1) السيرة النبوية لابن كثير 152/1
(2) الموضوعات لابن الجوزي 213/1
(3) الإصابة في تمييز الصحابة 552/٥
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 193/2.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 193/2.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 194/2.

قال الإمام الترمذي _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا "، قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: " حِلَقُ الذِّكْرِ ". قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ(1).

تخريج الحديث:أخرجه أحمد(2) والبزار(3) وأبو يعلى(4) والبيهقي(5) وابن عساكر(6) من طريق محمد بن ثابت به بنحوه. وأخرجه البزار(7) والطبراني(8) وأبو نعيم(9) من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري عن أنس به بنحوه.(10) وأخرجه ابن شاهين عن محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا النعمان بن عبد الله، ثنا أبو ظلال، عن أنس بنحوه.(11)

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، ضعيف، من السابعة، ت.(12)

(1) سنن الترمذي 532/5 كتاب الدعوات باب حديث رقم: 3510.
(2) المسند 498/19 حديث رقم: 12523.
(3) البحر الزخار 310/13 حديث رقم: 6907
(4) مسند أبي يعلى 155/6 حديث رقم: 3432.
(5) شعب الإيمان 66/2 حديث رقم: 526.
(6) تاريخ دمشق 386/10 حديث رقم: 955.
(7) البحر الزخار 119/13 حديث رقم: 6500.
(8) الدعاء ص528 حديث رقم: 1890.
(9) حلية الأولياء 268/6.
(10) قال الألباني: " وزياد وزائدة ضعيفان" أنظر السلسلة الصحيحة 130/6.
(11) الترغيب في فضائل الأعمال ص58 حديث رقم: 162، قال المحقق: إسناده ضعيف النعمان مجهول وشيخه ضعيف.
(12) تقريب التهذيب ص470.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت، وقد توبع عليه بأسانيد ضعيفة من قبل زياد وأبي ظلال كما هو ظاهر في التخريج. قال الترمذي: "وعن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: «حلق الذكر» سألت محمدا عن هذه الأحاديث فلم يعرف شيئا، وقال: لمحمد بن ثابت عجائب"[1]، وقال ابن حبان: "محمد بن ثابت البناني يروي عن أبيه ومحمد بن المنكدر عداده في أهل البصرة روى عنه أبو داود وعبد الصمد يروي عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلته روى عن أبيه عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال حلق الذكر"[2]، وقال ابن عدي وقد ذكر حديثنا: "وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها عامتها مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه"[3]، وقال ابن القيسراني:«إِذَا رَأَيْتُمْ رِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قِيلَ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذِّكْرِ».

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ. وَمُحَمَّدٌ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ"[4]، وضعف إسناده حسين سليم أسد[5]، وعبد العلي حامد[6]، والألباني فقال: "محمد بن ثابت هذا متفق على تضعيفه، ... نعم لو أن الترمذي قال: " حديث حسن " لأصاب، فقد وجدت له متابعا وشاهدا. أما المتابع، فهو زائدة بن أبي الرقاد قال: حدثنا زياد النميري عن أنس به. أخرجه أبو نعيم في الحلية وزياد وزائدة ضعيفان"[7].

(1) العلل الكبير ص313.
(2) المجروحين 252/2.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال 313/7
(4) تذكرة الحفاظ ص34.
(5) مسند أبي يعلى 155/6 حديث رقم: 3432.
(6) شعب الإيمان 66/2 حديث رقم: 526.
(7) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها 130/6

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) ومنه الحديث «وأنه من يرتع حول الحمى يوشك أن يخالطه» أي يطوف به ويدور حوله.[1]

الحديث رقم (216)

قال الإمام البخاري _رحمه الله_:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتْرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنْ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ".[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق زكريا عن الشعبي به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

متفق عليه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 194/2.

(2) صحيح البخاري 53/3 كتاب البيوع باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حديث رقم: 2051.

(3) صحيح الباري 20/1 كتاب الإيمان باب فضل من استبرأ لدينه، حديث رقم: 52.

(4) صحيح مسلم 1219/3 كتاب المساقاة باب أخذ الحلال وترك الشبهات، حديث رقم: 1599.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(رتل) في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم «كان يرتل آية آية» ترتيل القراءة: التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات، تشبيها بالثغر المرتل، وهو المشبه بنور الأقحوان. يقال رتل القراءة وترتل فيها.[1]

الحديث رقم (217)

قال الإمام القرطبي _رحمه الله_:

وَذَكَرَ (زكريا)السَّاجِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: أَوَ تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}[2]، وَيُرَتِّلُ آيَةً آيَةً.[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4] من طريق ابن جريج عن ابن مليكة به، بنحوه

انفرد بهذا اللفظ القرطبي، و قد خرّج الحديث دون لفظ "يرتل" العديد منهم أبو داود[5]، أحمد[6]

دراسة رجال الإسناد:

– محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي[7]، من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين ت س.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 194/2.
(2) سورة الفاتحة، 1–2
(3) الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب ص261.
(4) سنن أبي داود – كتاب الحروف والقراءات، حديث 3505
(5) مسند أحمد، مسند أم سلمة (206/44)
(6) مسند أحمد، مسند أم سلمة (206/44)
(7) بمهملة وراء مفتوحتين وبإعجام شين منسوب إلى حريش بن كعب "المغني ص86.

قال أبو حاتم: "شيخ"[1]، وقال النسائي:" صالح"[2]، وقال أيضا: "لا بأس به"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال الذهبي: "صويلح"[5] وقال أيضا: "صدوق"[6]. وقال ابن حجر: " بقية كلام النسائي في مشيخته: "أرجو أن يكون صدوقا". وقال مسلمة البصري "صالح"[7]. وقال المزي: "قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فوهاه وضعفه"[8]، قال ابن حجر: "لين".

قالت الباحثة: صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رواته ثقات عدا الحرشي فهو صدوق.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(رتم) (س) في حديث أبي ذر «في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الأرتم» كذا وقع في الرواية، فإن كان محفوظا فلعله من قولهم: رتمت الشيء إذا كسرته، ويكون معناه معنى الأرت، وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا يبينه، وإن كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه.[9]

الحديث رقم (218)

(1) الجرح والتعديل 84/8.
(2) المعجم المشتمل ص274.
(3) مشيخة النسائي ص55.
(4) الثقات 108/9.
(5) الكاشف 225/2.
(6) ميزان الاعتدال 50/4
(7) تهذيب التهذيب 482/9.
(8) تهذيب الكمال 530/26.
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 194/2.

قال الإمام أحمد _رحمه الله_:

حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ، يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيَحُجُّونَ. قَالَ: وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ وَتَصُومُونَ وَتَحُجُّونَ". قُلْتُ: يَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ. قَالَ: "وَأَنْتَ فِيكَ صَدَقَةٌ رَفْعُكَ الْعَظْمَ عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَهِدَايَتُكَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُكَ الضَّعِيفَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ، صَدَقَةٌ وَبَيَانُكَ عَنْ الْأَرْتَمِ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ امْرَأَتَكَ صَدَقَةٌ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْتِي شَهْوَتَنَا وَنُؤْجَرُ؟ قَالَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ فِي حَرَامٍ أَكَانَ تَأْثَمُ؟" قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ:" فَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلَا تَحْتَسِبُونَ بِالْخَيْرِ".[1]

تخريج الحديث:

أخرجه بلفظة الأرتم: أبو نعيم[2] من طريق جرير، والبيهقي[3] من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد. كلاهما عن الأعمش به بنحوه. وأخرجه بلفظ الأرثم: البيهقي[4] من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد. وهناد بن السري[5] من طريق أبي معاوية الضرير. كلاهما عن الأعمش به بنحوه. وأخرجه بدون ذكر كلا اللفظتين: أحمد[6] من طريق سفيان عن الأعمش به بنحوه. وأحمد[7] من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به بنحوه. وأخرجه البخاري[8]، والترمذي[9]، والبزار[10]، والمروزي[11]، وابن حبان[12]، والطبراني[13]، من طريق أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه[14] عن أبي ذر بنحوه.

---

(1) المسند 291/35 حديث رقم: 21363.
(2) حلية الأولياء 383/4.
(3) السنن الكبرى 135/6 حديث رقم: 11440.
(4) شعب الإيمان 92/10 حديث رقم: 7213.
(5) الزهد 524/5
(6) المسند 373/35 ح 21468.
(7) المسند 337/35 ح 21426.
(8) الأدب المفرد ص307 حديث رقم: 891.
(9) سنن الترمذي 339/4 كتاب البر والصلة باب في صنائع المعروف ح 1956.
(10) البحر الزخار 457/9 حديث رقم: 4070.
(11) تعظيم قدر الصلاة 817/2 حديث رقم: 812.
(12) صحيح ابن حبان 221/2 حديث رقم: 474.
(13) المعجم الأوسط 116/5 حديث رقم: 4840، ومكارم الأخلاق ص319 حديث رقم: 20.
(14) قال الألباني في السلسلة الصحيحة 116/2: "مرثد وهو ابن عبد الله الزماني قال الذهبي: " ليس بمعروف ما روى عنه سوى ولده مالك ". وفي التقريب: هو مقبول".

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو البختري:**

قال العلائي: "سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي كثير الإرسال عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم قال شعبة كان أبو إسحاق يعني السبيعي أكبر من أبي البختري ولم يدرك أبو البختري عليا ولم يره وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما وقال البخاري أيضا لم يدرك أبو البختري سلمان رضي الله عنه وقال أبو حاتم لم يدرك أبا ذر ولا زيد بن ثابت ولا رافع بن خديج ولا أبا سعيد الخدري ولم يلق سلمان قال وقول أبي البختري أنهم حاصروا نهاوند يعني أن المسلمين حاصروا وأبو البختري عن عائشة مرسل".[1]

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، فإن أبا البختري لم يدرك أبا ذر كما سبق بيانه في ترجمته.

قال ابن الأثير_ رحمه الله_: وفيه «النهى عن شد الرتائم» هي جمع رتيمة، وهي خيط يشد في الأصبع لتستذكر به الحاجة.[2]

الحديث رقم (219)

لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث أبي جهل «فيغيب في الأرض ثم يبدو رتوة».[3]

الحديث رقم (220)

(1) جامع التحصيل ص183.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 195/2.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 195/2.

قال الإمام يعقوب بن سفيان_ رحمه الله_:

قال سفيان: أما حديث محمد بن قيس عن ابن الأصبهاني[1] عن عكرمة[2]: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني مررت بجنوب بدر فإذا أنا برجل أبيض رضراض[3]، يتبعه رجل أسود، بيده مرزبة[4] من حديد، فيضربه بها الضربة فيغيب في الأرض، ثم يبدو رشوه، ويضربه الضربة فيغيب في الأرض ثم يبدو رشوه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل: وقد رأيته؟ قال: نعم. قال: ذاك أبو جهل ابن هشام يفعل به ذلك إلى يوم القيامة.[5]

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، واللالكائي[7] من طريق مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر مرفوعا. وابن أبي شيبة[8] من طريق مسلم عن رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال، فذكره. وابن أبي الدنيا[9]، والبيهقي[10]، من طريق الشعبي أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره. وأخرجه ابن الأعرابي[11]، أبو نعيم[12] والبيهقي[13] من طريق عباءة بن كليب عن جويرية بن أسماء عن

---

(1) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني.

(2) عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس عالم بالتفسير.

(3) الْمَرْأَةُ الرَّضْرَاضَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، كَأَنَّهَا رَضَّتِ اللَّحْمَ رَضًّا؛ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الرَّضْرَاضُ. [مقاييس اللغة 2/ 374]

(4) المرزبة بالتخفيف: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 219]

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 195/2

(6) المعجم الأوسط 335/6 حديث رقم: 6560وقال الهيثمي في مجمع الزوائد 57/3: وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف.

(7) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 1214/6 حديث رقم:2148، وسنده ضعيف.

(8) مصنف ابن أبي شيبة 37/16 حديث رقم:31118 قال المحقق: ورجاله ثقات ولكنه مرسل، وقال التويجري في كتاب الرؤيا ص74: رجاله رجال الصحيح وهو مرسل.

(9) القبور ص93 حديث رقم: 92 وضعف إسناده محمد حسن في هامش تحقيقه لكتاب الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ص77، وهو مرسل.

(10) دلائل النبوة 89/3.

(11) معجم ابن الأعرابي 685/2 حديث رقم: 1381 وضعف إسناده المحقق.

(12) تاريخ أصبهان 304/1 وفي إسناده عباءة صدوق له أوهام وقال الذهبي له ما ينكر.

(13) إثبات عذاب القبر ص135 حديث رقم: 234.

نافع عن ابن عمر مرفوعا. وأخرجه ابن أبي الدنيا[1] من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه فذكره.

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن سعيد بن مسروق** الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع[2]، وذكره في المرتبة الثانية[3].

- **محمد بن قيس الهمداني المرهبي** الكوفي من الرابعة عس: قال أحمد[4]:" أرجو أن يكون ثقة"، وقال ابن معين[5]: "ثقة وكذا العجلي"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال أبو حاتم[8]: "لا بأس به". وقال ابن حجر[9]: "مقبول". وقال يعقوب بن سفيان[10]: "لين" قالت الباحثة: ثقة.

الحكم على الإسناد:

رواته ثقات لكن لا يعرف مبتدأ إسناده، ولا تضر جهالة الرجل فهو صحابي، وقد جاء في طرق الحديث الأخرى بيان كونه ابن عمر، ولا تخلو طرق الحديث الأخرى من ضعف فيها، وفي الحديث نكارة لمخالفته ما ثبت من عدم سماع الأموات. قال البيهقي[11]: روي في ذلك قصة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه وفي الآثار الصحيحة غنية.

---

(1) من عاش بعد الموت ص32 حديث رقم: 33 قال ابن عبد البر في التمهيد 9/20: ورواته مجهولون، وقال ابن رجب في أهوال القبور ص62: ويحي المديني غير معروف، وفيه عمرو بن دينار متروك.
(2) تقريب التهذيب ص244.
(3) طبقات المدلسين ص32.
(4) العلل ومعرفة الرجال 504/2.
(5) تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ص60، ورواية ابن محرز ص97،
(6) معرفة الثقات 250/2.
(7) الثقات 373/5.
(8) الجرح والتعديل 61/8.
(9) تقريب التهذيب ص503.
(10) المعرفة والتاريخ 74/3.
(11) إثبات عذاب القبر ص135

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

وفي حديث فاطمة «أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها: ادني يا فاطمة، فدنت رتوة، ثم قال لها: ادني يا فاطمة، فدنت رتوة» الرتوة هاهنا: الخطوة.[1]

الحديث رقم (221)

لم أعثر على تخريجٍ للفظة (رتوة)، و قد أخرج أصل الحديث الطبري في تهذيب الآثار[2]، و المعجم الأوسط[3]، و الدولابي في الكنى و الأسماء[4].

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(هـ) وفي حديث معاذ «أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة» أي برمية سهم. وقيل بميل. وقيل مدى البصر.[5]

الحديث رقم (222)

قال الإمام ابن شبة _رحمه الله_:

حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن الشيباني، عن أبي العجفاء، قال: قيل لعمر رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين لو عهدت؟ قال: " لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لوليته، فإن قدمت على ربي فقال لي: من وليت على أمة محمد؟ قلت: سمعت عبدك وخليلك صلى الله عليه وسلم يقول: «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» ولو أدركت معاذ بن جبل، ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: من وليت على أمة محمد؟ قلت: إني سمعت عبدك وخليلك صلى الله عليه وسلم يقول: «يأتي بين العلماء يوم القيامة برتوة»، ولو أدركت خالد بن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 195/2.
(2) (286/1)
(3) (210/4)
(4) (1038/3)
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 195/2.

الوليد ثم وليته، ثم قدمت على ربي فسألني من وليت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك وخليلك صلى الله عليه وسلم يقول: «سيف من سيوف الله سله على المشركين».[1]

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[2]، عن يعقوب بن كعب، مختصرا على ذكر فضيلة معاذ بن جبل.

والشاشي[3]من طريق الوليد بن شجاع، مختصرا على ذكر فضيلة أبي عبيدة وخالد بن الوليد. وأبو نعيم[4] من طريق عبدة بن عبد الرحيم، مختصرا وفيه "معاذ بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة". جميعهم عن ضمرة به. وأخرجه ابن سعد[5]، وعبد الله بن أحمد[6]، وابن أبي شبة[7]، والمحاملي[8]، والطبراني[9]، وأبو نعيم[10]، وابن عبد البر[11]، وابن عساكر[12]، من طريق شهر بن حوشب عن عمر الخطاب به بنحوه. قال ابن عساكر: شهر بن حوشب لم يدرك عمر[13]. وأخرجه أحمد[14] من طريق شريح بن عبيد وراشد بن سعد عن عمر بن الخطاب به بنحوه. وأخرجه عبد الله بن أحمد[15]، والحاكم[16]، من طريق ثابت بن الحجاج قال بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لَوْ أَدْرَكْتُ

(1) تاريخ المدينة 886/3.
(2) الآحاد والمثاني 418/3 حديث رقم: 1833.
(3) مسند الشاشي 93/2 حديث رقم: 617.
(4) حلية الأولياء
(5) الطبقات الكبرى 590/3.
(6) فضائل الصحابة 742/2 حديث رقم: 1287.
(7) تاريخ المدينة 886/3.
(8) أمالي المحاملي ص112 حديث رقم: 208.
(9) المعجم الكبير 66/20 ح121.
(10) حلية الأولياء 228/1.
(11) التمهيد 127/21.
(12) تاريخ دمشق 404/58.
(13) تاريخ دمشق 405/58.
(14) المسند 263/1 حديث رقم: 108 قال شعيب: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن شريح بن عبيد وراشد بن سعد لم يدركا عمر.
(15) فضائل الصحابة 742/2 حديث رقم: 1285، وقال المحقق: إسناده ضعيف لانقطاعه.
(16) المستدرك 268/3.

أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُ فِيهِ فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ، قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ ".

دراسة رجال الإسناد:

– **أبو العَجْفاء:** بفتح أوله وسكون الجيم السلمي البصري قيل اسمه هرم بن نسيب وقيل بالعكس وقيل بالصاد بدل السين المهملتين من الثانية مات بعد التسعين. وثقه ابن معين[1]، والدارقطني[2]، وذكره ابن حبان[3] في كتاب الثقات. قال ابن حجر[4]: "مقبول". وقال البخاري[5]:" في حديثه نظر". قال أبو أحمد الحاكم[6]:" ليس حديثه بالقائم".

قالت الباحثة: هو صدوق.

– **ضمرة بن ربيعة الفلسطيني،** أبو عبد الله أصله دمشقي.

قال أحمد[7]: "رجل صالح، صالح الحديث، من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه". وقال يحيى بن معين [8]والنسائي [9]: "ثقة ". وقال أبو حاتم [10]:"صالح".وقال آدم بن أبي إياس:[11]"ما رأيت أحداً أعقل لما يخرج من رأسه من ضمرة" .قال ابن سعد [12]: "كان ثقة مأموناً،

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 110/9.
(2) سؤالات السلمي للدارقطني 31/1.
(3) الثقات لابن حبان 514/5.
(4) تقريب التهذيب لابن حجر ص1177.
(5) التاريخ الصغير للبخاري 1/ 269.
(6) المغني في الضعفاء للذهبي 797/2.
(7) العلل ومعرفة الرجال366/2
(8) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ص ١35
(9) تهذيب الكمال319/13
(10) الجرح والتعديل467/4
(11) تهذيب الكمال320/13
(12) الطبقات الكبرى471/7

خبيرًا لم يكن هناك أفضل منه"، وقال العجلي[1]: "ثقة". قال الساجي[2]: "صدوق، يهم، عنده مناكير". وقال ابن حجر[3] :" صدوق يهم قليلاً".

قالت الباحثة: خلاصة القول فيه: ثقة، فقد وثقه عدد من الأئمة الكبار، ولم يتكلم فيه سوى الساجي وما أُنكر عليه سوى حديثين.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا أبي العجفاء فهو صدوق.

قال ابن الأثير _رحمه الله_:

(رَتا) (هـ) فيه «الحسا يرتو فؤاد الحزين» أي يشده ويقويه.[4]

الحديث رقم(223)

قال الترمذي_رحمه الله_:

حدثنا أحمد بن منيع قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه، وكان يقول: «إنه ليرتو فؤاد الحزين، ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها» : هذا حديث حسن صحيح[5].

(1) الثقات، للعجلي473/1
(2) تهذيب التهذيب404/4
(3) التقريب ص 445
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 188/2.
(5) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء ما يطعم المريض، رقم 2039

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] و مسلم[2]،بمعناه بلفظ التلبينة بدل الحساء، و الترمذي[3] بلفظه ثلاثتهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة، مرفوعاً. وأخرجه ابن ماجة[4] بنحوه و أحمد[5] بلفظه والنسائي[6] في السنن الكبرى بلفظه، و الحاكم[7] بلفظه و البغوي[8] مختصرا، خمستهم من طريق إسماعيل بن ابراهيم(ابن علية) به.

رجال الإسناد:

– أم محمد بن السائب بن بركة المكي روت عن عائشة، روى عنها ابنها محمد بن السائب، قال ابن حجر: "مقبولة"، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف و شعيب الأرنؤوط، و قالا:"بل هي مجهولة". قالت الباحثة:هي مقبوله.

–و باقي الرواة ثقات.

الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، بسبب أم محمد بن السائب، فهي مقبولة. بالمتابعات يرتقي الإسناد إلى حسن لغيره، و الحديث متفق عليه بلفظ (التلبينة) بدل (الحساء) و قال الترمذي[9]: "هذا حديث حسن صحيح"، وقد صححه الحاكم[10]، ووافقه الذهبي.

(1) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب التلبينة للمريض، رقم 5689
(2) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب التلبينة مجمة لفؤاد المسلم، رقم 2216
(3) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء ما يطعم المريض، رقم 2039
(4) سنن ابن ماجة، كتاب الطب، باب التلبينة، رقم 3445
(5) مسند أحمد، 38/40 رقم 24035
(6) السنن الكبرى372/4، رقم 7529
(7) المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي في التلخيص، 131/4، رقم 7122
(8) شرح السنة 301/11، رقم 2865
(9) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب ما جاء ما يطعم المريض، رقم 2039
(10) المستدرك على الصحيحين مع تعليقات الذهبي في التلخيص، 131/4، رقم 7122

الخاتمة

الخاتمـــــة

أحمدُ الله على نعمه بجميع محامده، وأثني عليه بآلائه في بادئ الأمر وعائده، وأشكره على وافر عطائه ورافده، وأعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده. و أصلي و أسلم على رحمة الله المهداة، محمد بن عبد الله، وآله وصحبه و من والاه، وبعد،

فقد تم بحمده دراسة جزء من أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث و الأثر وهي من بداية باب "الدال مع الياء" حتى نهاية باب "الراء مع التاء".

وقد توصّلَت الباحثة من خلال ذلك إلى مجموعة من النتائج، و بعضٍ من التوصيات التي ترغب في أن تصل إلى المهتمين بهذا الشان..

أولاً /النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

1. لقد بذل ابن الأثير جهداً كبيراً منظماً للتعريف بغريب ألفاظ الأحاديث.
2. كثير من الأحاديث التي أورد ابن الأثير ألفاظاً منها مخرّجة في الصحيحين أو في أحدهما. لكنّه لم يشترط على نفسه إيراد الأحاديث الصحيحة فقط، بل توسع حتى أورد الضعيف، وأحياناً قليلة الموضوع منها، التي ربما ذكرها لتناقل الألسنة لها.
3. تبدو سعة اطلاع ابن الأثير واضحة، فقد اطّلع على مصادر للحديث لم تصلنا، ربما لم تطبع بعد، أو فُقدت، يتضح ذلك من خلال مجموع الأحاديث التي لم تعثر عليها الباحثة.
4. هناك أحاديث لم تجد لها الباحثة تخريجاً إلا عند المتأخرين، وعليه، فلم تعثر على ترجمةٍ لعددٍ من رجال الحديث المتأخرين.
5. ربما لم يحرص ابن الأثير على ذكر الأحاديث باللفظ نفسه، بل قد يذكره بنحوه، ويبدو أنّه ممن يرى جواز رواية الحديث بالمعنى.
6. هذا جدول تفصيلي يوضح خلاصة الدراسة.

خلاصة الدراسة

م	تصنيف الأحاديث	العدد
(1)	الأحاديث التي تمت دراستها	223
(2)	الأحاديث التي لم تعثر الباحثة على تخريجٍ لها	33
(3)	الأحاديث التي وردت في الصحيحين	74
(4)	الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري	40
(5)	الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم	34
(6)	الأحاديث خارج الصحيحين	116
(7)	الأحاديث الصحيحة منها	35
(8)	الأحاديث الحسنة	28
(9)	الأحاديث الضعيفة	43
(10)	الأحاديث الموضوعة	5
(11)	الأحاديث المكررة	2

ثانياً/ التوصيات:

أوصي الإخوة الباحثين، و أهل العلم، بما يلي:

1. توجيه الاهتمام إلى البحث العميق لرجال الحديث المتأخرين، وتخصيص ذكرهم في مؤلفٍ خاصٍ بهم.
2. لقد بذل السابقون جهداً في سبيل تحقيق الفهم العميق لحديث النّبي ﷺ، وعلينا أن نبذل مثله لملاحقة القصور اللُّغوي الذي يلحق بطلبة العلم الشرعي على وجه التحديد.
3. اتسع كتاب ابن الأثير لجزءٍ كبير من الأحاديث الموقوفة، و المقطوعة، فحبذا لو تم التوجيه لدراستها والعناية بها؛ لدنوها من التنزيل.
4. وأخيراً ضرورة تواصل طلبة الحديث الشريف مع هذا العلم، خدمةً لحديث رسول اللهﷺ، وذلك بمد سبل التواصل معهم من قِبل مؤسسة الجامعة و غيرها، مع ضرورة توحيد الجهود و تضافرها.

والله أسأل أن يسخِّرنا لخدمة هذا الدين و أن يتقبّل منّا، وصلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم..

الفهارس العامة للرسالة

وتتضمن:

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع.

خامساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الآيـــة	السورة	الآية	رقم الصفحة
{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ....}	الأنفال	72	345
{إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}	النساء	12	241
{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}	الفاتحة	2	389
{ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ... }	البقرة	199	17
{ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ... }	ص	7	11
{فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا ... }	المائدة	115	83
{مِنَ الْفَجْرِ}	البقرة	187	266
{مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ....}	البقرة	245	187
{وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ .... }	النحل	126	370
{وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ... }	آل عمران	49	83
{وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ }	الشعراء	214	272
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ...}	الحشر	18	241
{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ}	النساء	1	241

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
« اصدقني »، حتى ظن الناس	جرير بن حازم	(20)	45
"لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ	أبو موسى	(59)	125
ائْتِنِي بِوَضُوءٍ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى	المغيرة بن شعبة	(127)	243
أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، فَابْتَعَثَانِي، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنٍ	سمرة بن جندب	(142)	265
إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ	عبادة بن الصامت	(165)	302
إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ	سوادة بن الربيع	(191)	242
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتْ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ	عطاء الخراساني	(159)	290
إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا	أنس بن مالك	(215)	385
اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ. قَالَ: عَلَى مَنْ نُصْرَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ	عمرو بن شعيب	(81)	160
اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْ مَائِكِ	عمران بن حصين	(128)	247
أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ	أنس بن مالك	(31)	74
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ	عمر	(10)	40
اسْكُتْ فَضَّ اللَّهُ فَاكَ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ	أبو جابر	(153)	278
الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ	أبو هريرة	(148)	273
أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَائِي؟	عائشة رضي الله عنها	(61)	129
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا	عبد الرحمن بن خنبش	(38)	87

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
فَاجِرٌ			
أَغِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ، وَأَرْبِعُوا فِي الْعِيَادَةِ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا	جابر بن عبد الله	(197)	353
أُفٍّ لَكَ، أُفٍّ لَكَ"، قَالَ فَكَبُرَ ذَلِكَ فِي ذَرْعِي	عبيد الله بن أبي رافع	(50)	110
أَفَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ يَأْكُلُ	أنس بن مالك	(52)	113
أَفَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْه	أنس بن مالك	(196)	351
أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا	عبد الله بن جعفر	(67)	140
أَفِيكُمْ مَنْ يَعْرِفُ قُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الإِيَادِيَّ؟	ابن عباس	(116)	227
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟	أبو هريرة	(175)	315
أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو إبراهيم التيمي	(63)	133
أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ	ابن عباس رضي الله عنهما	(77)	155
أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ	أبو سعيد الخدري	(108)	212
أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ	عمر رضي الله عنه	(43)	96
آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ	أبي سعيد الخدري	(3)	5
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بإرتاجِ الْبَابِ	علي بن أبي طالب	(211)	380
إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ	أبو أيوب الأنصاري	(210)	375
إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ	أبو هريرة	(62)	132
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ تِسْعَ سِنِينَ	أبو ذر	(56)	122

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ قِيلَ وَقَالَ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَلَا كَثْرَةَ السُّؤَالِ	أبو هريرة	(122)	237
إِنَّ اللَّهَ لَيَدِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى	أبو هريرة	(12)	22
إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ، فَهُوَ لِلَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ	أبو البختري	(138)	261
إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم	ابن عمر بن الخطاب	(74)	151
إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ	سهل بن سعد	(137)	260
إِنْ تَكُونُوا علَى الطَّرِيقَةِ، لقد سبقتم سبقا بعيدا	المنذر بن هوذة	(4)	6
أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ	أبو سعيد رضي الله عنه	(57)	123
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ، يَقُولُ: لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً	حنظلة الكاتب	(44)	97
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح أهل نجران	أبو الفتح	(206)	367
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ الْبَرَاءَ بْنَ مَعْرُورٍ	عبد الله بن كعب	(27)	61
إِنَّ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا، شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ	ابن عباس	(39)	89
إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ	عمرو بن شعيب	(83)	170
إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ	أبو هريرة	(94)	184
إِنَّ مَنْزِلِي مُتَرَاخٍ، فَلَوْ صَلَّيْتُ وَتَرَكْتُهُ لَمْ آتِ أَهْلِي إِلَى اللَّيْلِ	الأزرق بن قيس	(146)	271
إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خُرْءِ بُعَيْضَةَ	الشعبي	(113)	223
إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لا يَدَعُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي الأَرْضِ	حذيفة	(111)	221
أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَاثم يفيض منها.	عائشة رضي الله عنها	(9)	15

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ	جرير بن عبد الله	(136)	256
أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ	أبو أمامة	(174)	313
إنه ليرتو فؤاد الحزين، ويسرو عن فؤاد السقيم	عائشة رضي الله عنها	(223)	398
إِنَّهُ مَنْ عَاشَ مَاتْ، وَمَنْ مَاتَ فَاتْ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتْ	عبد الله بن عباس	(212)	382
أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَا يَنْبُتُ	رافع بن خديج	(186)	333
إني قد استسقيت الله دمه، فأخذ الحربة، ثم مشى إليه	عمارة	(88)	177
إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ	ثوبان	(119)	232
إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهَ	عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت	(92)	180
أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ	العرباض بن سارية	(55)	116
أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ؟	حذيفة	(40)	91
بَشِّرِ الكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ	الأحنف بن قيس	(85)	174
بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا	عمرو بن شعيب	(22)	49
بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ	أنس بن مالك	(65)	136
تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ، أَرَأَيْتَكَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ	أنس بن مالك	(144)	267
تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا	حذيفة	(166)	303
تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ	عبد الله بن عمرو بن العاص	(90)	178
ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْجَنَّةَ	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	(1)	2
حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا	أبو هريرة	(112)	223

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ	النعمان بن بشير	(216)	227
دَعِ الْخُفَّيْنِ؛ فَإِنِّي قَدْ أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ	عروة بن المغيرة بن شعبة	(48)	104
دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ	أبو هريرة	(114)	226
دُونَكِ فَانْتَصِرِي	عائشة رضي الله عنها	(49)	108
ذاك أبو جهل ابن هشام يفعل به ذلك إلى يوم القيامة	عكرمة	(220)	392
ذُبَابٌ، ذُبَابٌ	وائل بن حجر	(19)	39
ذرب كالدمل، إن طالت بك حياة ستراه	أبو بكر الصديق	(42)	94
ذَرُوهَا ذَمِيمَةً	أنس بن مالك	(106)	208
ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ	جابر بن عبد الله	(82)	162
رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ	أبو هريرة	(135)	255
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَيَمَّمُ بِمِرْبَدِ النَّعَمِ	ابن عمر	(35)	82
رَأَيْنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ شَيْئًا أَسْوَدَ يَنْزِلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	جبير بن مطعم	(45)	97
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ	سعيد بن جبير	(107)	211
رمى جمرة العقبة يوم النحر	أنس بن مالك	(24)	55
سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا	هشام	(99)	190
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ	أبو هريرة	(120)	233
سيف من سيوف الله سله على المشركين	أبو العجفاء	(222)	395
طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ بِذَرِيرَةٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ	عائشة رضي الله عنها	(46)	103

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ	محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي	(60)	126
عُمُرُ الذباب أربعونَ يوماً، و الذبابُ كلُّه في النَّار	أنس بن مالك	(21)	46
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنَّ لِرَبِّ الْأَرْضِ	نافع	(184)	331
الْغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ	حجاج بن حجاج	(104)	199
فَإِذَا فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	حماد	(76)	153
فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ	جابر	(87)	176
فَأَنَا أُطِيعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ عَصَاهُ	عامر	(195)	349
فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ	أبو هريرة	(154)	281
فَخْمًا فَخْمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ	أبو جعفر العجلي	(121)	234
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ	عائشة رضي الله عنها	(162)	295
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا بَقِيَ إِلَّا آصُعٌ مِنْ تَمْرٍ	دكين بن سعيد المزني	(170)	309
فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْر	أبو سعيد الخدري	(126)	242
فَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ	سهل بن سعد	(143)	266
فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ	عدي بن حاتم	(176)	316
فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ	زيد بن اسلم	(139)	262
فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ؟، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ لَهُ فِيهَا	إياس بن سلمة	(171)	311

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
نُطْفَةٌ			
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ	أبو هريرة	(134)	254
فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا	أبو بكر الصديق	(71)	148
قَالَ: فَرَأَيْتُ الاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ	أبو ذر	(181)	322
قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ، فَإِمَّا دَعَا	إياس بن سلمة	(177)	317
قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً. قَالَ: يَا عَمِّ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.	ابْنِ عَبَّاسٍ	(7)	10
قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ	عبيد الله بن عبد الله	(182)	327
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَة	جابر	(193)	346
قَعَدُوا حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّاعَةُ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ	عائشة رضي الله عنها	(73)	151
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ	سمرة بن جندب	(157)	288
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الفاتحة	ابن أبي مليكة	(217)	389
كَانَ يَكْرَهُ الْمُذَنَّبَ مِنْ الْبُسْرِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ	أنس بن مالك	(109)	215
كَذَبُوا الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ	سلمة بن نفيل الكندي	(131)	250
كُفُّوا عَنْ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً	ابن كعب	(207)	369
كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا أَوْ مُؤْمِنٌ	خالد بن دهقان	(93)	181
كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ	سلمة بن الأكوع	(35)	82
كَمْ مِنْ عِذْقٍ بِذَلِكَ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ	زيد بن أسلم	(57)	123
كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ	عائشة رضي الله عنها	(25)	57
الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ	شداد بن أوس	(8)	11
لَا أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجًا مِنْ سَعْدٍ، أَوْ أَسْعَدَ بْنِ زُر	عمر بن شعيب	(28)	64

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
لَا تَضْرِبُنَّ إِمَاءَ اللَّهِ	اياس بن عبد الله بن أبي ذباب	(16)	34
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَار الْأَعْيُنِ	أبو هريرة رضي الله عنه	(86)	175
لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ	وائل بن حجر	(201)	361
لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً	عائشة رضي الله عنها	(3)	5
لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَعِرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى	علي بن أبي طالب	(64)	134
لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ لِعَبْدِهِ عَبْدِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: فَتَايَ.	أبو هريرة	(150)	275
لامْرِئٍ مَا احْتَسَبَ، وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ، وَامْرُؤٌ مَعَ مَنْ أَحَبَّ	أبا أمامة الباهلي	(110)	219
لَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ	ابن عباس	(140)	263
لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ	عائشة رضي الله عنها	(156)	287
اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا	أبو لبابة بن عبد المنذر	(164)	228
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا طبقا غدقا، عاجلا غير	كعب بن مرة	(189)	339
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ	أبو هريرة	(101)	194
اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ	عبد الله	(188)	335
لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْحَالِ	أبو هريرة	(66)	137
لَيَتْرُكَنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي	أبو هريرة	(96)	188
ليس عندنا اليوم شيء، فإن شئت أخرت عنا حتى	أبو حميد الساعدي	(79)	157
لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنْ الْإِبِلِ	أبو سعيد الخدري	(118)	231
الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ	قيس بن عباد	(100)	191

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ	أبو هريرة	(204)	365
مَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ	جرير	(102)	196
مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ	إبراهيم التيمي	(103)	198
مَا فِي غَنَمِي إِلَّا فَحْلُهَا أَوْ شَاةٌ رُبَّى	أسماء بن يزيد	(155)	282
مَا لَكِ يَا عَائِشُ حَشْيَا رَابِيَةً؟	محمد بن قيس	(208)	372
مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	معاذ بن جبل	(34)	78
مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا	أبو أسماء الرحبي	(75)	152
مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبْضَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ	عبد الله بن عمر	(173)	312
مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم	عن أبي سعيد	(29)	70
مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَشْرَةٌ، تَكُونُ فِي الرَّجُلِ، وَلَا تَكُونُ فِي ابْنِهِ	عائشة رضي الله عنها	(105)	206
مَنْ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ	رافع بن خديج	(183)	329
مَنْ تَابَعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟ قَالَ: "حُرٌّ وَعَبْدٌ"	عمرو بن عبسة	(180)	321
من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين	أبو هريرة	(23)	51
مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ.	أبو هريرة	(53)	114
مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	أبو موسى	(72)	150
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ	جابر بن عبد الله	(149)	274

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
التَّامَّةِ			
مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا	فضالة بن عبيد الأنصاري	(209)	374
من وقي شر لقلقه و قبقبه و ذبذبة فقد وقي الشر كله	أنس	(30)	72
ُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ مِنَ الْمَائِدَةِ ، وَمَا تَدَّخِرُونَ مِنْهَا	قتادة بن دعامة السدوسي البصري	(36)	83
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصِيبُ مِنْ الرُّءُوسِ	ابن عباس	(133)	253
نَعَمْ بِذِكَارَةِ الطِّيبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ	محمد بن علي	(79)	157
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ	عمرو بن شعيب	(161)	293
نهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَمْسٍ	عائشة رضي الله عنها	(70)	143
هذا سواد بن قارب الذي أتاه رئيه بظهور النبي (ص)	محمد بن كعب القرظي	(145)	268
هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	ابن شهاب	(194)	347
هَذِهِ عِيرُ قُرَيْشٍ فِيهَا أَمْوَالُهُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَيْهَا لَعَلَّ اللَّهَ	عبد الله بن عباس	(68)	142
هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ	أبو هريرة	(178)	318
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي	حنظلة الأسيدي	(141)	264
وأما ذبائح الجن أن تشتري الدار وتستخرج العين	يونس بن يزيد الأيلي	(26)	58
وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ: الْجَمَاعَةُ، وَالسَّمْعُ	الحارث الأشعري	(199)	355
وَأَنْتَ فِيكَ صَدَقَةٌ رَفْعُكَ الْعَظْمَ عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ	أبو ذر	(218)	390
وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ، وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ، مَا لَمْ تُضْمِرِ	عمران بن حصين	(200)	357

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	رقم الصفحة
وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ	المنذر بن جرير	(125)	241
وَمَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى	زيد بن خالد الجهني	(151)	276
وَهُوَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ	كعب بن مالك	(15)	32
وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّجْ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ	محمد بن راشد	(32)	75
يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ	أنس بن مالك	(205)	366
يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ، إِنِّي نَذِيرٌ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ	زهير بن عمرو	(147)	272
يَا حَسَّانُ أَجِبْهُ	جابر بن عبد الله	(179)	319
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا	أنس بن مالك	(160)	292
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟، فَقَالَ	أسامة بن زيد	(192)	345
يَا عَائِشَةُ لاَ تَكُونِى فَاحِشَةً	عائشة رضي الله عنها	(18)	37
يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنْ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ	عمر بن الخطاب	(152)	278
يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا، قَوْمٌ تَحْقِرُونَ	أبو سعيد الخدري	(11)	18
يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرٍ، عَلَى وَجْهِهِ مَلَكٍ	جرير	(124)	239
يْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ	سهل بن سعد	(187)	334
يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ	أبو هريرة	(129)	249

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحا وتعديلا

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم التيمي	103
إبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزَّيَّات البَلْخِي	30
إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي	110
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِيّ أبو عمران الكوفي	210
إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني	94
أبو الدّحداح الأنصاري	95
أبو العَجْفاء السلمي البصري	222
أبو المغيرة البجلي	40
أبو أمامة الباهلي	110
أَبو ثُمامة الثَّقفي ويقال الحنفي	90
أبو رافع القبطي	50
أبو سلمة الجهني	188
أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي	26
أبو عبد الله التميمي	121
أبو مُدِلَّة، عُبَيد اللَّه بْن عَبد اللَّه.	66
أبوعَوَانَة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري	164
أجلح بن عبد الله بن حجية	211

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطاة العامري	27
أحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب الشعراني البغدادي	116
أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر، يكنى أبا الوليد البسري	206
أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر	79
أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمى، أبو عبد الله، ابن عبود الدمشقي	131
أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي	113
أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني	60
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي	48
إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي	10
أم محمد بن السائب بن بركة المكي	223
إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ	16
أيوب بن موسى، ويقال بن محمد، ويقال بن سليمان أبو كعب السعدي البلقاوي	174
بقية بن الوليدبن صائد بن كعب الكلاعي	55
بكر بن الحكم التميمي أبو بشر المزلق	79
ثابت بن يزيد الأودي أبو السري	105
جرير بن عبد الله، البجلي.	136
جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ أبو سليمان البَصْرِيّ	38
جعفر بن مهران السباك البصري، أبو النضر	153
جُمَيع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي	121
حبيب المعلم أبو محمد البصري مولى معقل ابن يسار	83

حُبَيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة خنيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمروالخُزَاعِيّ	168
حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي	104
الحجاج بن عمرو ويقال الحجاج بن مالك بن عمير	104
الحسن بن يحيى بن هشام الرزي أبو علي البصري	106
الحسن بن يسار (أبي الحسن البصري) الأنصاري مولاهم	20
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي	53
حفص بن غياث بن طلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي	24
حفص بن غياث:هو ابن طلْق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي	102
حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة	45
حميد بن حماد بن خُوار	19
حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري	209
حنظلة السدوسي، أبو عبد الرحيم	20
خالد بن دهقان القرشي مولاهم أبو المغيرة الدمشقي	93
خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي المعروف (الفأفاء)	49
خرَشَة بن الحُر الفزاري	4
خُصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون	70
خلاس بن عمرو الهجري	36
داود ابن أبي هند القشيري مولاهم	102
داود بن سليمان بن يوسف بن عبد الله الغازى، أبو أحمد	64
الربيع بن أنس البكري أو الحنفي	207

رَجَاءُ بن مُرَجَّى بن رافع الغِفَارِيّ المروزي أبو محمد السَّمَرْقَنْدِيُّ	81
رُفَيْع بن مهران الرَّيَاحي	207
السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري	164
سبيعة بنت الحارث، الأسلمية	182
سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي	66
سعيد بن أبي سعيد كَيْسَان الْمَقْبُرِيّ أبو سعد المدني	23
سعيد بن أبي عروبة	100
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي	164
سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي	201
سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي	218
سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الملائي، أبو العنبس	12
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي	220
سفيان بن عقبة السوائي الكوفي	19
سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي	124
سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي	121
سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي	191
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي	27
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي	212
سليمان بن مهران الأعمش	7
سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل، اليمامي ثم الكوفي	181

السندي بن عبدويه الذهلي	164
سَوَّار بن داود أبو حمزة الصيرفي البَصْرِيّ صاحب الحلي	81
شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي	8
شريك بن عبد الله النخعي الكوفي	200
شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ الكوفي القاضي أبو عبد الله	48
شعيب بن بيان بن زياد الصفار البصري	196
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	28
شَهْر بن حوشب الأشعري الشامي	155
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي	94
الصَّلْتُ بْنُ بَهْرَامُ الكوفي أبو هاشم، التميمي	5
الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني	161
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله	222
طريف بن شهاب أو ابن سعد السعدي أبو سفيان البصري الأشل	29
عاصم بن كليب بن شهاب، بن المجنون، الجرمي، الكوفي	19
عامر بن شراحيل الشعبي	195
عباد بن آدم الهذلي البصري	45
عبد الجبار بن وائل: وهو ابن حجر أبو محمد الحضرمي الكوفي	201
عبد الحكم بن عبد الله القَسْمِلِي البَصْرِيّ	30
عبد الرحمن بن البيلماني	180
عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الْأَسْلَمِيّ أبو حرملة المدني	164

عبد الرحمن بن خنبش، بمعجمة ثم نون ثم موحّدة، بوزن جعفر، التميمي	38
عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي	55
عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي	200
عبد الرحمن بن مخراق	56
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنْبري، مولاهم التَنُّورِي، أبو سهل البصري	79
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي	11
عبد الله بن بشر الخثعمي أبو عمير الكاتب الكوفي	101
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري	194
عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني	164
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن المدني	16
عبد الله بن عطاء الطائفي	79
عبد الله بن محمد اليمامي، ابن الرومي	181
عبد الله بن يسار البهي	49
عبد الْوَاحِد بن قيس، السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس	110
عبيد الله ابن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري	206
عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي	82
عبيدة بن معتب الضبي، أبو عبد الرحيم الكوفي الضرير	210
عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن، أو أبو سهل مولى بني أمية	82
عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، الوقاصي	145
عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقفي	23

عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقفي	31
عطاء ابن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني	159
عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي	12
عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي	106
عكرمة بن عمار، أبو عمار العجلي اليمامي	181
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري	30
علي بن منصور الأنباري	145
عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي	26
عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي	200
عمرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي	110
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص	28
عمرو بن عبد الله بن عبيد السّبيعي الهمداني أبو اسحاق	40
عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم أبو عثمان البصري	163
عنبسة بن سعيد القطان الواسطي	20
العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي	200
عيسى بْن عَبد اللَّهِ بْن الحكم بْن النعمان بْن بشير الأَنْصارِيّ	27
عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، أبو المنيب	207
عيسى بن محمد بن سعيد القرشي	212
الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي رافع المدني	50
الفضل بن موسى السِيْناني، أبو عبد الله المروزي	207

قتادة بن دعامة السدوسي البصري	36
قُرَّةُ بن عبد الرحمن بن حَيويل المعافري المصري	37
قرثع الضبي الكوفي	210
قَطَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ الْأَجْدَعِ الليثي أو الخزاعي المدني	1
كثير بن عبيد التيمي	12
كليب بن شهاب والد عاصم الجرمي	2119
كهيل والد سلمة	211
مؤمل بن الفضل الجزري أبو سعيد	93
مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي	116
محمد بن أبي محمد	1124
محمد بن إسحاق بن يسار المدني	45
محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي، أبو إبراهيم	116
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، النيسابوري	212
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بن سفيان الجَرجَرَائي	16
مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بنِ قَاسِمِ بنِ مَنْصُوْرٍ العَتَكِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ	30
محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري	215
محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي: -بمثناة- أبو جعفر البغدادي	116
محمد بن حمّاد الطهراني أبو عبد الله الرازي	164
محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي المدني	60
محمد بن خازم، أبو معاوية	104

محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي	32
محمد بن عباد بن آدم الهذلي البصري	457
محمد بن عبد الرحمن بن غنج المدني	184
محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي	8
محمد بن عبد الواحد	110
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي	13
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر	79
محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقدَّمي أبو عبد الله البَصْرِيّ	101
محمد بن عمرو بن علقمة بن وقّاص الليثي، أبو عبد الله وقيل أبو الحسن المدني	127
محمد بن قيس الهمداني المرهبي الكوفي	220
محمد بن محمد بن الحسن أبو الحسن الكارزي	26
محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري	88
محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ	28
محمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزبير المكي الأسدي	82
محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي	217
محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي أبو العباس السامي البصري	163
مختار بن فُلْفُل	109
مرثد بن عبد الله الزماني	181
مرجى بن رجاء اليشكري أبو رجاء البصري	191
مُرَقِّع ابن صيفي وقيل ابن عبد الله التميمي الحنظلي	44

معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي	19
معلى بن عبد الرحمن الواسطي	181
المقدام بن داود بن عيسى بن تليد أبو عمرو الرعيني القتباني مولاهم المصري	48
مكحول الشامي أبو عبد الله	32
مَنْبُوذٍ المدني من آل أبي رافع	50
الْمُنْذِرُ بْنُ هَوْذَةَ	5
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ المازني أبو الحسن النحوي البَصْرِيّ	81
هشام بن حُبَيْش الخزاعيّ	168
هشام بن عروة : ابن الزبير بن العوّام القرشى الأسدى، أبو المنذر، و قيل أبو عبد الله المدنى،	104
هصان بن كاهن العدوي	34
وائل بن حُجْرٍ – بضم المهملة وسكون الجيم وهو ابن ربيعة بن وائل الحضرمي	201
وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق الحضري	19
وِقاء بن إياس الأسدي أبو يزيد الكوفي	109
الوليد بن الوليد الدمشقي [وهو الوليد بن موسى]	105
الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي	94
يحيى بن إسماعيل	11
يحيى بن عباد الكوفي	8
يزيد بن عياض بن جعدبة، الليثي أبو الحكم	122
يونُس بن بُكَيْرٍ بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر	13

رابعاً: فهرس المصادر والمـراجـع

- القرآن الكريم.
- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م، عدد الأجزاء:3
- الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1411 – 1991، عدد الأجزاء: 6
- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: 643هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، 1420 هـ – 2000 م، عدد الأجزاء: 13
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ – 1988 م، عدد الأجزاء: 18 (17 جزء ومجلد فهارس).
- أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان، عدد الأجزاء: 1
- أخبار القضاة، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ"وَكِيع" (المتوفى: 306هـ)، المحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة: الأولى، 1366هـ=1947م، عدد الأجزاء: 3
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، عدد الأجزاء: 4
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، المحقق: علاء الدين علي

رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1988م، عدد الأجزاء: 1

- أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: 430هـ) ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 1
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: 909هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 1
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، 1425هـ–2004م، عدد الأجزاء: 9
- بيان خطأ البخاري، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليماني، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن. عدد الأجزاء: 1
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: 1
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 52
- تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: 261هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى 1405هـ–1984م، عدد الأجزاء:1
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: 8

- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 16
- تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: 427هـ)، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ – 1987 م، عدد الأجزاء: 1
- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ – 1995 م، عدد الأجزاء: 80 (74 و 6 مجلدات فهارس)
- التبيين لأسماء المدلسين، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، المحقق: يحيى شفيق حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. عدد الأجزاء: 1
- تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1415 هـ – 1994 م، عدد الأجزاء: 1
- الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المتوفى: 535هـ)، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى 1414 هـ – 1993 م، عدد الأجزاء: 3
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ، عدد الأجزاء: 1
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، لناشر: دار البشائر . بيروت، الطبعة: الأولى . 1996م، عدد الأجزاء: 2

- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، 1403 – 1983، عدد الأجزاء: 1
- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986، عدد الأجزاء: 1
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1419هـ. 1989م.، عدد الأجزاء: 4
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني – القاهرة، عدد الأجزاء: 2
- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980، عدد الأجزاء: 35
- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : 606هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى، عدد الأجزاء: 4

- جامع الكبير – سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998 م، عدد الأجزاء: 6
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ، عدد الأجزاء: 9
- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م، عدد الأجزاء: 9
- جزء ابن ثرثال (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!)، أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَامِدِ بنِ مَحْمُوْدِ بنِ ثَرْثَالٍ التَّيْمِيُّ (المتوفى: 408هـ)، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 1
- الدينار من حديث المشايخ الكبار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة، عدد الأجزاء: 1
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، 1406هـ – 1986م، عدد الأجزاء:1
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد إبراهيم الموصلي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1412هـ – 1992م، عدد الأجزاء: 1
- الروض الداني (المعجم الصغير)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، عدد الأجزاء: 2

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م، عدد الأجزاء: 14
- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء: 2
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: 4
- السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، عدد الأجزاء: 4
- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، عدد الأجزاء: (10 و 2 فهارس)
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي(المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ – 2003 م، عدد الأجزاء: 10
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد ابن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م، عدد الأجزاء: 1
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م، عدد الأجزاء: 1
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404هـ، عدد الأجزاء:1

- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 1
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: 427هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 1
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م، عدد الأجزاء: 18
- شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ – 1983م، عدد الأجزاء:5
- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – 1415 هـ، 1494 م، عدد الأجزاء: 16 (15 وجزء للفهارس).
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2003 م، عدد الأجزاء: 14 (13، ومجلد للفهارس)
- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء: 4

- صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. عدد الأجزاء: 9
- صحيح وضعيف سنن الترمذي، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)،مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية . عدد الأجزاء:8
- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406، عدد الأجزاء: 3
- الطب النبوي (جزء من كتاب زاد المعاد لابن القيم)، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، الناشر: دار الهلال – بيروت، عدد الأجزاء: 1
- طبقات الصوفية، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1419هـ 1998م، عدد الأجزاء: 1
- الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ – 1990 م، عدد الأجزاء: 8
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود ابن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى 1405 هـ – 1985 م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد ابن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، 1427 هـ، عدد الأجزاء: 15
- العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/

سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس)

- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م، عدد الأجزاء: 3
- علم الجرح والتعديل، عبد المنعم السيد نجم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة - العدد الأول - محرم صفر ربيع أول 1400هـ، عدد الأجزاء: 1
- العيال، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام، الطبعة: الأولى، 1410هـ - 1990م عدد الأجزاء:2
- غاية المقصد في زوائد المسند، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، المحقق: خلاف محمود عبد السميع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 4
- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: 3
- غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: 1402هـ - 1982م، عدد الأجزاء: 3
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، 1384 هـ - 1964 م، عدد الأجزاء: 4
- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، 1397، عدد الأجزاء: 3

- غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفى: 597هـ)، المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1405 – 1985، عدد الأجزاء: 2
- الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 4
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرون، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية.، تحقيق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1996 م، عدد الأجزاء: 13
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)عدد الأجزاء: 2
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، عدد الأجزاء: 9
- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، 1414هـ – 1994م، عدد الأجزاء: 2
- كتاب الضعفاء، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى 1426هـ/2005مـ، عدد الأجزاء: 1

-كتاب: مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: 204هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ – 1999 م، عدد الأجزاء: 4

-اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1996م، عدد الأجزاء: 2

-لفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (المتوفى: 1033هـ)، المحقق: د. محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: دار الوراق – الرياض، الطبعة: الثالثة، 1419 هـ - 1998م، عدد الأجزاء: 1
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: 8
-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب. عدد الأجزاء: 3
-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994 م، عدد الأجزاء: 10
-المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: 761هـ)، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م، عدد الأجزاء:1
-المدلسين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826هـ)، المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى 1415هـ، 1995م، عدد الأجزاء: 1
-المراسيل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1397، عدد الأجزاء: 1
-مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: 327هـ)، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 1
-مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: 316هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م. عدد الأجزاء: 5.

-المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 – 1990، عدد الأجزاء: 4
-مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، 1997م، عدد الأجزاء: 2
-مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: 230هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 – 1990
-مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984، عدد الأجزاء: 13
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م، عدد الأجزاء: 45
- مسند الإمام الشافعي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: 204هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، لناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عام النشر: 1370 هـ – 1951 م، عدد الأجزاء: 2
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م)، عدد الأجزاء: 18
- مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: 307هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416، عدد الأجزاء:2

- مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: 454هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 – 1986، عدد الأجزاء: 2
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5
- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ – 1991 م، عدد الأجزاء: 1
- مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: 741هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1985، عدد الأجزاء: 3
- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1403، عدد الأجزاء: 11
- معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ – 1997 م، عدد الأجزاء: 3
- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:25
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ – 1979م. عدد الأجزاء: 6

- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، 1405هـ، 1985م، عدد الأجزاء: 2
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز
- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس).
- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، 1401 هـ- 1981 م، عدد الأجزاء: 3
- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1426 هـ - 2005 م، عدد الأجزاء: 1
- المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408هـ، عدد الأجزاء:2
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1408 – 1988
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية 1392، عدد الأجزاء: 18 (في 9 مجلدات)

- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، جـ 3: 1388 هـ - 1968م
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء:4
- نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر، يحيى بن علي ابن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار (المتوفى: 662هـ)، المحقق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى 1423 هـ - 2002 م، عدد الأجزاء:1
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء:5

خامساً: فهرس الموضوعات

إهداء ..... ب

شكرٌ و تقديرٌ .....ج

المـُقَدِّمـة .....د

الفصل الأول

" الأحاديث الواردة من بداية باب الدال مع الياء حتى نهاية باب الذال مع الراء"

المبحث الأول: الدال مع الياء.....2

المبحث الثاني: الذال مع الهمزة. 34

المبحث الثالث: الذال مع الباء 39

المبحث الرابع: الذال مع الحاء. 81

المبحث الخامس: الذال مع الخاء. 82

المبحث السادس: الذال مع الراء. 87

الفصل الثاني

"الأحاديث الواردة من بداية باب الذال مع العين حتى نهاية باب الذال مع الميم"

المبحث الأول: الذال مع العين 132

المبحث الثاني: الذال مع الفاء 136

المبحث الثالث: الذال مع القاف 148

المبحث الرابع: الذال مع الكاف 150

المبحث الخامس: الذال مع اللام 174

المبحث السادس: الذال مع الميم 190

الفصل الثالث

"الأحاديث الواردة من بداية باب الذال مع النون حتى نهاية باب الراء مع التاء

المبحث الأول: الذال مع النون. 215

المبحث الثاني: الذال مع الواو 227

المبحث الثالث: الذال مع الهاء. 241

المبحث الرابع: الذال مع الياء. 247

المبحث الخامس: الراء مع الهمزة 252

المبحث السادس: الراء مع الباء. 272

المبحث السابع: الراء مع التاء. 374

الخاتمة 400

الفهارس العامة للرسالة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية 405

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية 406

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحا وتعديلا 417

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع 427

خامساً: فهرس الموضوعات 442

الملخص 444

Research Summary 445

الملخص

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "الدال مع الياء" حتى نهاية باب "الراء مع التاء"

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد الرواية الأقرب من هذا النص الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذا الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف ، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها. وقد قامت الباحثة في طيات البحث بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة العمل في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصت بها. وختمت الباحثة هذا البحث بعمل فهرسة تشتمل على الآيات والأحاديث والرواة والمصادر.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجعله في خدمة السنة النبوية المشرفة ، وأن ينفع به طلبة العلم.

Research Summary

In this research , the researcher studies a part of the prophet's Mohammed hadiths in the book of The End the research studied section Khareeb Al- hadith in this book . The research began from "Adal" with "Alyaa" to the end of section "Alraa " with "Ataa" .The nature of this study was quoting Ibn Al Atheer words in a full report , then adopting a similar words of the hadith to that Ibn Al Atheer quoted it .The next step is to check the hadith in thesituations which was supported in it , then checking the men who narrated the hadith , then giving every man his own level of trust ,based on that , The researcher judged on the strength of the hadith .

Some of hadiths quoted without checking , because it chattered in Sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that B that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith The research included hadiths quoted by Ibn Al Atheer without support ,so the researcher classified it in the strong hadith .

The researcher expressed in the folds of his research the definition of some strange words in the language book, also defining names of countries which come in the research .

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, appearance on some studies about Ibn Al Atheer .

The research included two sections, each section was classified Based on Ibn Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations .

The receach section w classified Based on Ibn Al Atheer.

In the end of the research, the researcher offered some results and recommendation ,then he concluded his research by doing some indexes.